الإبداع اللغوي
(إرسالاً واستقبالاً)
برامج وآليات مقترحة

أ.د. هدى مصطفي عبد الرحمن
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
رئيس قسم المناهج - جامعة سوهاج

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دار الجديد للنشر والتوزيع

٣٧٠.١١٨ ع. هـ	**عبد الرحمن ، هدى مصطفى .** **الإبـداع اللغـوي: (إرسـالاً واسـتقبالاً) بـرامج وآليـات مقترحـة/ هـدى مصطفى عبد الرحمن .- ط١.- دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع .** **٣٦٤ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .** **تدمك : ٦ - ٦٧٥ – ٣٠٨ – ٩٧٧ – ٩٧٨** **١. الإبداع – أهداف تربوية . ٢. اللغة العربية – طرق تدريس.** **أ - العنوان .**

رقم الإيداع : ٥١٩٩ .

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة – بجوار البنك الأهلي المركز
هاتـف- فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ محمول : ٠٠٢٠١٢٧٧٥٥٤٧٢٥-٠٠٢٠١٢٨٥٩٣٢٥٥٣
E-mail: elelm_aleman٢٠١٦@hotmail.com & elelm_aleman@yahoo.com

الناشر : دار الجديد للنشر والتوزيع
تجزءة عزوز عبد الله رقم ٧١ زرالدة الجزائر
هاتف : ٢٤٣٠٨٢٧٨ (٠) ٠٠٢٠١٣
محمول ٦٦١٦٢٣٧٩٧ (٠) ٠٠٢٠١٣ & ٧٧٢١٣٦٣٧٧ (٠) ٠٠٢٠١٣
E-mail: dar_eldjadid@hotmail.com



محتوى الفهرس

محتوى الفهرس ٣

استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية وأثرها في القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.. ٤

برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال.................... ١٠٤

برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي ٢١٧



استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية وأثرها في القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي

تعد مهارات القراءة الإبداعية من المهارات اللازمة لكل فرد في وقت أصبح الإبداع في كل المجالات سمتـًا للمجتمعات المتقدمة أو التي تبغي التقدم، فالقراءة الإبداعية تدعو إلى التأمل والفهم الواعي الذي يساعد القارئ في الترقي بمهاراته حتى مستوى التنبؤ والتطلع لما هو آت.

فالمبدعون – دائماً – وفي كل مجال – هم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده. (محمد فضل الله :١٩٧،٢٠٠٣)

وإذا كان الهدف الأساسي للتربية قديماً تزويد التلاميذ بمجموعة من المعارف والمعلومات، فقد صار الهدف الأساسي للتربية الحديثة تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد، وتمكينه من أن يستثمر كل قدراته بالشكل الذي يعود عليه وعلى المجتمع بالخير والنفع. (رشدي طعيمة ومحمد مناع : ٢٠٠١،٣٦)

وكما يرى مصري حنورة (٢٠٠٣، ١٩) فإن الإبداع موجود مع الإنسان منذ بدء الخليقة وهو موجود داخل كل فرد منا متمثلاً في الطاقة على التخيل والتفكير التهويمي والرغبة في التغيير والسعي إلى التجديد والميل إلى الإنجاز، وكل منا لديه بدرجة أو بأخرى هذه الخصائص ولكنها قد تذوى قبل أن تنضج وتموت مع كثير من قدرات العقل التي حبانا الله إياها ، إما بسبب الكسل الفردي ، أو بسبب عدم التشجيع الاجتماعي، ولكنها قابلة لأن تنمو وتتفوق حتى في الأعمار المقدمة، والمطلوب هو السعي وبجدية نحو بعث نهضة إبداعية بين جميع الأفراد.

كما تسعى شعوب العالم المتحضر إلى تربية الذوق، فلم تعد النظرة إلى التذوق مجرد نظرة إلى شيء يدخل دائرة الترف باعتباره وسيلة تسلية للإنسان، وإنما النظرة إليه تؤكد أنه شيء من مقومات وجوده، بحيث يستحيل وجود إنسان يفتقد تذوقه لمفردات الكون . (عبد اللطيف عبد القادر : ٢٠٠٢، ٢٦٠)



والتذوق الأدبي من المهارات اللازمة والمناسبة للقارئ الجيد، فالتذوق فرع أساسي تهتم به مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدءاً من الأهداف والكتب الدراسية وكذا طرق التدريس، والوقت المخصص لتدريس الأدب وانتهاءً بالامتحانات.

وملكة التذوق لا تحصل بمعرفة طائفة من القواعد والقوانين التي استنبطها أهل البيان، ولكنها تكتسب بممارسة الكلام الجيد، والتفطن لخواصه ومزاياه، مع توافر الاستعداد ، واستجابة الطبع. (جودت الركابي: ١٩٩٨، ١٨٣)

وتعد دراسة النصوص الأدبية من أهم الوسائل لتنمية التذوق الأدبي، وكما يقول محمد فضل الله إن النصوص الأدبية قطع تختار من التراث الأدبي، قد تكون شعراً، وقد تكون نثراً، وهي تتضمن فكرة متكاملة تحوي عدد أفكار مترابطة، أطول نسبياً من المحفوظات وأكثر وضوحاً في جمالها الفني، وأعمق في موضوعاتها. النصوص الأدبية أساس واضح للتذوق الأدبي، ومصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة عاكسة لصفات أديب، أو ظروف مجتمع، وحياة عصر.

(محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢١١)

وتدريس النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية التي تحرص على تحفيظ الطلاب النص الأدبي، وشرح معاني المفردات ومواطن الجمال ثم استرجاع كل هذا في الامتحانات قد لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة النصوص، وإن تحققت فلا تتحقق بدرجة مرضية بما يحقق أبعد من مجرد التحصيل فالنص الأدبي كعمل إبداعي يتطلب أن يكون القارئ على نفس الشاكلة أي يكون قارئاً مبدعاً.

وترى الباحثة أن دراسة النصوص الأدبية هي الأنسب لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي، ذلك إذا ما توافرت الطريقة التي تتيح الفرصة لتنمية تلك المهارات.إلا أن واقعنا التعليمي يعكس تدريساً تقليدياً واهتماماً بالمستويات الدنيا للتحصيل والتي تبعد كل البعد عن مستويات عليا تتطلب التحليل أو التقويم أو الإبداع، فكما يذكر حسن شحاتة فإن البيئة التعليمية التقليدية تشجع ثقافة الذاكرة على حساب ثقافة الإبداع. (حسن شحاتة: ٢٠٠٠، ١٨٢)



ومن هنا توالت المحاولات لتطوير تدريس النصوص الأدبية واقتراح طرق أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة، وأدلت البحوث بدلوها في هذا المجال فاستخدمت الدراسات طرقاً عدة فكانت دراسة عبد الله عمارة (١٩٩٤) التي اهتمت بدراسة أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل ودراسة مختار عبد الخالق (٢٠٠١) التي استخدمت الحاسوب، ودراسة فايزة محمد ومحمد السيد (٢٠٠٣) التي استخدمت بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة رقية علي (٢٠٠٣). التي استخدمت إستراتيجية التعلم للإتقان، ودراسة زينب الشمري (٢٠٠٥) التي استخدمت إستراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لتدريس الأدب والنصوص، ودراسة عصام يوسف (٢٠٠٨) التي استخدمت إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة.

كما أن هناك دراسات عديدة اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية منها: دراسة عطا الله العدل (٢٠٠٢) التي قدمت برنامجاً لتنمية القراءة الإبداعية لدى الفائقين بالمرحلة الثانوية، ودراسة منى اللبودي(٢٠٠٣) التي استخدمت مدخل الطرائف، دراسة شحاتة محروس وشاكر عبد العظيم (٢٠٠٤) التي استخدمت الوسائط التعليمية المتعددة،ودراسة عبد الحميد سعد (٢٠٠٧) التي استخدمت إستراتيجية العصف الذهني، دراسة عمرو عيسى (٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية، ودراسة ريم عبد العظيم (٢٠٠٨) التي اهتمت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية من خلال نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودراسة إيمان البراوي (٢٠٠٩) التي اهتمت باستخدام استراتيجيات التعلم.

كما اهتمت الدراسات بتنمية التذوق الأدبي في المراحل التعليمية المختلفة فكانت دراسة أحمد سيد إبراهيم (١٩٨٥) في التعليم الأساسي، دراسة ثريا محجوب (١٩٩١) في الصف الثالث الإعدادي، ودراسة أحمد عوض (١٩٩٢) في المرحلة الثانوية ، ودراسة محمد سالم (١٩٩٨) في المرحلة الثانوية ، ودراسة سلوى شاهين (١٩٩٩) في الصف الأول الثانوي، وربيع حسين (٢٠٠٠) ، ودراسة رقية علي(٢٠٠٣) في الصف الثاني الإعدادي، ودراسة



زهور فودة (٢٠٠٦) في الصف الأول الإعدادي، ودراسة سماح عبده (٢٠٠٧) في الصف الأول الثانوي الفني، وسلوى بصل (٢٠٠٨) ، وأحمد رضوان (٢٠١٠) في الصف الأول الثانوي .

وقد أثبتت هذه الطرق والأساليب المقترحة فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي للنصوص الأدبية ، وكذلك القراءة الإبداعية وتنمية مهارات التذوق الأدبي، إلا أن مجال التدريس وطرائقه مازال يفرز طرقاً وأساليب جديدة للحقل التعليمي تسعى أن تثبت قيمتها وقدرتها على التنفيذ ولعل من هذه الطرق التدريس التبادلي الذي يأخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم وطلبته، وبين بعض الطلبة وبعضهم الآخر. ويكون حول نص معين بغرض الفهم الأمثل للنص. (سعيد الفارسي :٢٠٠٩) وبذلك فهو من الطرق التي تعتمد على نشاط المتعلم وتجعل منه فاعلاً قادراً على الإفادة من المادة المقروءة كما هو الحال في التعلم التعاوني.

وقد تناولت عدة دراسات فاعلية التدريس التبادلي في مقررات مختلفة منها دراسة نعيمة أحمد (٢٠٠٦) التي أثبتت فاعلية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية، ودراسة نجاح عرفات (٢٠٠٨) حول فعالية التدريس التبادلي في تدريس العلوم وتنمية التفكير فوق المعرفي والدافع للإنجاز، ودراسة عبد الرحمن محمود (٢٠٠٧) حول استخدام التدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي، ودراسة حمدي الفرماوي (٢٠٠٣) التي قدمت برنامجاً للتدريس التبادلي لتغيير المفاهيم القبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة أشرف علي (٢٠٠٥) التي اهتمت بالتعرف على أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة. كما أن الدراسات الأجنبية أشارت إلى مدى أهمية استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي كدراسة لوفيت وآخرين Lovett and etc (٢٠٠٢)، ودراسة لوري Lori (٢٠٠٣) التي أشارت إلى فاعلية التدريس التبادلي في الفهم القرائي وأنه ينقل مستوى الطلاب من ٣٠% إلى ٨٠% وأنها إستراتيجية تصلح لدراسة الأدب في المرحلة الثانوية، ودراسة جنيفر وآخرين Jennifer et at(٢٠٠٣) التي دارت حول إدراك المعلمين لإجراءات التدريس التبادلي وعلاقته بالفهم القرائي، ودراسة



محمد قاسم(Mohamed K ٢٠٠٥) التي اهتمت بتقديم برنامج قائم على التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي بين ضعاف القراءة بالفرقة الثانية شعبة اللغة الانجليزية ودراسة نادين وآخرين Nadine et at (٢٠٠٩) التي اهتمت بتحسين مهارات الفهم القرائي من خلال التدريس التبادلي بخطواته (التلخيص – التساؤل – التوضيح – التنبؤ) ودراسة يانج Yang (٢٠١٠) التي قدمت نموذجاً إلكترونياً للتدريس التبادلي في تعليم القراءة العلاجية، ودراسة بام Pam (٢٠٠٢) التي استخدمت التدريس التبادلي في تدريس الأدب ، دراسة كارتر (Carter, ١٩٩٧) التي أشارت إلى أن للتدريس التبادلي أثرا في زيادة توقعات الطلاب وتحصيلهم .

ويحقق التدريس التبادلي عدة ميزات منها (إمام البرعي: ٢٠٠٨، ٤٠٢)

- يوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم تساعد على فهم المحتوى التدريسي.
- يساعد على اكتشاف التنافر والتناقض في النص.
- يسمح للتلاميذ باتخاذ قراراتهم حول المعلومات المهمة التي من الضروري أن تعزز.
- يساعد على فهم أفضل للنصوص المقروءة.
- يزيد من قدرة التلاميذ على توقع الأحداث واستشراف المستقبل.

والتدريس التبادلي يعتمد على خطوات أربع رئيسة هي: التلخيص والتساؤل والتوضيح والتنبؤ ، وهذه الخطوات ترتكز على أن يتم العمل ضمن مجموعات من المتعلمين كما يحدث في التعلم التعاوني، وهذا ما يخلق إمكانية الدمج بينهما بما يثمر عن طريقة توليفية تكون فاعلة في التدريس ولا تعتمد على التعلم التعاوني في تكنيك تكوين المجموعات فقط ، بل تفيد من مميزات التعلم التعاوني في القيام بمهام محددة وعرض نتاج كل مهمة على المعلم وبقية التلاميذ.

وقد كان التعلم التعاوني محوراً لاهتمام كثير من الدراسات التي تناولت فاعليته في المقررات الدراسية المختلفة والفروع اللغوية المتنوعة في المراحل التعليمية جميعها كدراسة محمد حلمي (١٩٩٧)، وإبراهيم بهلول (٢٠٠٢)،



ومحمد ربيع حسني (١٩٩٨)، ودراسة محمد فضل الله وعبد الحميد سعد (١٩٩٨)، وحازم قاسم (٢٠٠٠)، وسعيد لا في (٢٠٠٠)، وعبد الله اليحيى ومحمد سالم (٢٠٠٠)، وأماني حلمي (٢٠٠١)، وخالد عمران (٢٠٠١)، وظبية السليطي (٢٠٠١)، وعبد الباقي أبو زيد (٢٠٠١)، وفوزية أبا الخيل (٢٠٠٣)، ودراسة جمال الشاعر (٢٠٠٥)، ودراسة حنان راشد (٢٠٠٥)، ودراسة عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٦)، ودراسة ويكلاند Wickland (٢٠٠٣)، ودراسة ويكهام Wickham (٢٠٠٢)، وسادلر Sadler (٢٠٠٣)، ونوليم Noulim (٢٠٠٢).

مما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- اهتمام الدراسات السابقة بتدريس النصوص الأدبية بطرق متعددة منها التعلم التعاوني واستخدام الحاسوب واستراتيجيات ما وراء المعرفة ...إلخ.
- اهتمام الدراسات السابقة بتنمية التذوق الأدبي بجميع المراحل التعليمية اعتماداً على تدريس فروع لغوية منها النحو والنصوص والبلاغة.
- خلت الدراسات من استخدام التدريس التبادلي في الفروع اللغوية عدا دراسة عبد الرحمن محمود في النحو.
- لم تحاول الدراسات السابقة المواءمة أو الدمج بين التدريس التبادلي وطرق أخرى تعتمد على نشاط المتعلم.

ومن هنا اهتمت الدراسة الحالية أن تستنبط طريقة توليفية من خلال دمج طريقة التدريس التبادلي وطريقة التعلم التعاوني ، ومحاولة دراسة فاعلية تلك الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية وقياس أثرها على تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.

أسئلة البحث :

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما طبيعة الطريقة التوليفية التي يتم بها تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية في القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟



٣. ما فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تدريس النصوص الأدبية في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

فروض البحث :

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة وذلك في مقياس التذوق الأدبي وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من عدة نقاط :

١. يقدم البحث طريقة توليفية بين التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يحقق مزايا الطريقتين من خلال دروس يمكن الاستفادة منها من قبل المعلمين القائمين بالتدريس.
٢. يقدم البحث نماذج من دروس النصوص الأدبية المقررة على الصف الأول الثانوي وفقاً للطريقة التوليفية بما يسهل على المعلمين الاستعانة بها في التدريس وتقديم دروس أخرى على نفس الغرار.
٣. يقدم البحث اختباراً في القراءة الإبداعية يمكن الاستعانة به في بحوث ودراسات أخرى أو بناء اختبارات على غراره.

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

١. عدد من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بسوهاج.
٢. التدريس التبادلى والتعلم التعاوني كأساس للطريقة التوليفية المقترحة.



٣. بعض مهارات القراءة الإبداعية وهي: تحديد الأفكار المفقودة، اقتراح حلول متعددة، وضع نهايات متنوعة للنص ، ذكر صفات لشخصية ما في القصة ، استبدال جمل وعبارات بأخرى.والتي حصلت على أعلى نسب موافقة لدى المحكمين .

بعض مهارات التذوق الأدبي وهي :

- القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.
- معرفة الجو النفسي في القصيدة
- إدراك الفكرة التي تدور حولها القصيدة
- إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي تثيره القصيدة
- إدراك أقرب فكرة للأبيات التي تذكر
- إدراك التناقض في الأبيات
- إدراك مدى صحة ترتيب الأبيات ومناسبتها للفكرة
- إدراك أصدق الأبيات وأقربها إلى الواقع الذي يصفه
- القدرة على اكتشاف العيوب الموجودة في الأبيات
- اختيار ما يعبر عن أحاسيس الشاعر
- تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة
- القدرة على ترتيب القصائد والأبيات حسب جودتها ترتيباً تنازلياً.

المواد التعليمية وأدوات البحث :

تمثلت المواد التعليمية في :

- أوراق عمل لدروس النصوص الأدبية معدة وفقا للطريقة التوليفية التي يتبناها البحث (التعلم التعاوني والتدريس التبادلي).
- دليل المعلم .



أدوات البحث: تمثلت في:

- اختبار في القراءة الإبداعية لطالبات الصف الأول الثانوي. (من إعداد الباحثة).
- مقياس التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية (إعداد: رشدي أحمد طعيمة، تقنين الباحثة).

تحديد مصطلحات البحث :

التدريس التبادلي :

عرف التدريس التبادلي بأنه نشاط تعليمي يتم في صورة حوار بين المعلم والطلاب لنص محدد، ويصمم هذا الحوار بحيث يتضمن أربع عمليات (أو استراتيجيات) هي: التلخيص وتوليد الأسئلة والتوضيح والتنبؤ. وبالطبع فإن على المعلم مهمة قيادة هذا الحوار(Palincsar, ١٩٨٦).

وعرفه سعيد الفارسي (٢٠٠٩) بأنه نشاط تعليمي ياخذ شكل الحوار المتبادل بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة بعضهم البعض. ويكون حول نص معين بغرض الفهم الأمثل للنص.

التعلم التعاوني :

عرفه رشدي طعيمة ومحمود الناقة بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية، وذلك بالعمل المشترك مع زملائه لتحقيق أهدافهم، وبحيث تكون العلاقة بين تحقيق أهدافه وأهداف زملائه علاقة موجبة. بينما تعرفه دراسة أخرى بأنه أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين تلميذين (٢) و٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضاً وتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعات وتوجيهها وإرشادها. (رشدي طعيمة ومحمود الناقة)



الطريقة التوليفية :

هـي طريقـة تبادليـة تعاونيـة تعتمـد علـى الإفـادة مـن إجـراءات طـريقتين تدريسيتين هما التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يتلاءم والموقف التدريسي.

النصوص الأدبية :

عرفها محمد مجاور بأنها التي يعني بدراستها وتحليلها ونقدها وموازنتها على أنها أمثلة لخصائص الأدب في العصر الذي يدرسه الطلاب وخصائص الأديب الذي يدرسونه بصرف النظر عن حفظها.(محمد مجاور : ١٩٩٨، ٤٥٢)، وهي قطع تختار من جميل التراث الأدبي، قد تكون شعراً، أو نثراً.

القراءة الإبداعية :

عرفها سمير صلاح (٢٠٠٢، ٨٨) بأنها عملية عقلية وجدانية تتجاوز فهم القارئ واستيعابه النص، إلى التعمق فيه والإضافة إليه من قبل القارئ ؛ وذلك عن طريق التنبؤ بالأحداث، وابتكار حلول للمشكلة الموجودة بالنص، وابتكار أفكار وعلاقات وإنتاجات أصيلة غير الواردة بالنص المقروء. وعرفها شحاته طه وشاكر قناوي (٢٠٠٤) بأنها تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً واعياً، يستخدم فيه مهارات التفكير العليا، فيولد احتمالات عقلية متعددة، وينتج علاقات وتركيبات متنوعة وأصيلة، معتمداً على المعلومات المقدمة وعلى خبراته السابقة وخياله.

وعرفها محمد حبيب الله (٢٠٠٩، ٩٦) بأنها مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي، ويصل إلى ذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها أو الإجابة على أسئلة تتعلق بها.



التذوق الأدبي :

عرفه محمد فضل الله (٢٠٠٣ : ٢٢٧) بأنه سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البيانية التي يحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدراته على التمييز بين جيده ورديئة.

وعرفه رشدي طعيمه ومحمد مناع (٢٠٠١، ٣٨) بأنه قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقبح وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع به أو ينفر منه.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه القدرة على إصدار الحكم على النص المقروء من منطلق الجمال والقبح ، لا الصواب والخطأ ويمكن الكشف عن مدى تمكن الطالبات (مجموعة البحث) من هذه القدرة من خلال استجاباتهن عن أسئلة المقياس المعد لهذا الغرض .

إجراءات البحث :

سار البحث وفق الخطوات التالية :

- **عرض الإطار النظري وتناول :**

تدريس النصوص الأدبية بالطريقة التوليفية وعلاقته بالقراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.

- **عرض إجراءات الدراسة الميدانية وتتضمن :**

١) إعداد أدوات البحث ومواده وتمثلت في :

- اختبار القراءة الإبداعية بصورتيه لطالبات الصف الأول الثانوي.
- مقياس التذوق الأدبي. (إعداد / رشدي أحمد طعيمة)
- كتيب الطالبات بالطريقة التوليفية في النصوص الأدبية.
- دليل المعلم لاستخدام الطريقة التوليفية في النصوص الأدبية.

٢) تطبيق تجربة البحث.

- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها.



- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري :

تدريس النصوص الأدبية بالطريقة التوليفية وعلاقته بالقراءة الإبداعية والتذوق الأدبي :تمثل النصوص الأدبية الجانب الجمالي التذوقي في اللغة، فهي تضم النصوص المختارة من التراث الأدبي شعرية كانت أو نثرية، وتستمد النصوص أهميتها من هذا الجانب الفني، كما تستمد أهميتها أيضاً من أنها أساس لدراسات فروع لغوية أخرى كالبلاغة والعروض والنقد، وكذلك من الخدمة التي تقدمها للغة من خلال الحفاظ على التراث الأدبي لتلك اللغة.

ويذكر الدليمي والوائلي (٢٠٠٥، ١٠٢) أن علماء اللغة العربية أدركوا أن النصوص الأدبية يمكن أن تشكل أساساً لدراسة فروع اللغة الأخرى. إذ يمكن في هذه الحال تفسير مفردات النص، وشرح عباراته، وتوضيح ما اشتمل عليه من الصور البلاغية والمسائل النحوية، وما جاء فيه من الإشارات التاريخية، وبيان ما عسى أن يلوح به من محاسن ومآخذ، مع التحدث عن حياة الشاعر أو الكاتب صاحب النص، وما قد يكون له من مميزات ومآثر عن اللغة وآدابها، ومدى تأثره بغيره وتأثيره في سواه وذكر الظروف التي كتب فيها النص، وقد يستطرد المؤلف ليستشهد على صحة آرائه بذكر نصوص أخرى تؤيدها، وذكر نصوص أخرى تشبه النص المدروس في موضوعه.

وعلى المستوى التعليمي تحتل النصوص الأدبية نصيباً ليس بالقليل بين حصص اللغة العربية فنصيبها حصتان في المرحلة الثانوية ولا تنقطع صلة الطالب بالنصوص في غيرها من الحصص فهو دائم الصلة بها من خلال حصص الأدب والبلاغة. وكما يرى رشدي طعيمة (٢٠٠٠، ٨٣) أن النصوص الأدبية تيسر على الطالب وتقف به على مستويات راقية من الاستخدام اللغوي سواء على مستوى المفردات أو التراكيب أو العلاقة بينهما بما يكسبه القدرة على فهم مفردات وتراكيب اللغة.



وتدريس النصوص الأدبية يستهدف ضمن ما يستهدف: تنمية الذوق الأدبي، وتوسيع الأفق الثقافي للتلاميذ، وتهيئة الفرصة للموهوبين كي يعلنوا عن مواهبهم، وتنمية لغة الطلاب وتزويدهم بالمفردات والتراكيب، وتدريب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة، والارتقاء بمستوى تعبير الطلاب.

(وليد جابر: ١٩٩١، ٢٥٧- فخر الدين عامر: ١٩٩٢، ١٤-محمد مجاور: ١٩٩٨، ٤١٢)

ولدرس النصوص أغراض تعليمية وهي كما يلي :

(محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢١١)

- لدرس النصوص الأدبية محتوى قيمي يمكن تحقيقه إذا ما كان لدى كل من المعلم وطلابه اقتناع بأن الإبداع الفني في مجال الكلمات الذي يثمر شعراً أو نثراً له أثر كبير في تكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني وتعميق المفاهيم، وإثراء الخبرات، وتهذيب الذوق، وإمتاع النفس وإراحة الذهن.
- درس النصوص فرصة للسمو بأساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين، وذلك من خلال ما يحتويه النص الأدبي من ألفاظ وأفكار وخيالات كما أنه يعود على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى،وتلاؤم الصوت، وملامح الوجه.
- إنه السبيل لغرس الانتماء، والمشاعر الوطنية، كما أنه مجال خصب لتعميق الأفكار، والمعتقدات.
- إن كثيراً من تجارب الأفراد والجماعات والشعوب، وأحداث المجتمعات والدول تجد طريقها للتسجيل عبر كلمات الشعراء، وجمل الناثرين فيطلع عليها المتعلمون ويستوعبونها من خلال درس النصوص الأدبية فيتأثرون بإيجابياتها، ويستفيدون من سلبياتها.
- إن درس النصوص الأدبية درس تعليمي : فهو يعمل على زيادة مدركات المتعلم، وتوسيع أفقه الثقافي، وزيادة صلته بمدرسته، ومجتمعه، وبلده، كما أنه يثير وجدان المتعلم ويؤثر في عاطفته، ويدفع سلوكه، ويجعل تصرفه إيجابياً، يحقق به صالحه، وصالح مجتمعه.



- ودرس النصوص الأدبية درس لغوي : يسهم في إجادة النطق، وسلامة الأداء، وحسن الإلقاء، ودقة فهم المسموع أو المكتوب.
- كما أنه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء في الألفاظ أو التراكيب والمعاني، ويربي فيهم ذوقاً فنياً عالي المستوى.
- ودرس النصوص الأدبية درس ثقافي يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الإنسان، وصفاته المختلفة الحسنة والسيئة، وعلى إدراك بيئته ونواحي حياته، ويسهم في زيادة خبرات المتعلم في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية.

القراءة الإبداعية :

للقراءة الإبداعية عدة مهارات منها :

- وجود هدف يطمح القارئ المبدع الوصول إليه: فالقارئ المبدع تحركه لممارسة القراءة دوافع يبغي الوصول إليها.
- تقويم المادة المقروءة.
- مهارة التفكير الناقد أثناء القراءة، فالقارئ المبدع صاحب فكر يثريه ويستزيده لولاه يقع فريسة للتأثر بأفكار الآخرين ؛ ولذلك فهو دائم التفكير بطريقة يقظة وناقدة لا تجعله عرضة للوقوع في مصيدة الكاتب.
- مهارة التفريق بين الحقيقة والرأي : فالقارئ المبدع من قراءاته المستمرة يستطيع بسهولة كشف من يحاول التأثير عليه بعرض الآراء في صورة تشبه سرد الحقائق، مهما استخدم الكاتب من أساليب تأثيرية كحشد عديد من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية، فالقارئ المبدع يمكنه بسهولة كشف من يلوي أعناق النصوص الدينية للوصول لهدف معين.
- مهارة الاستنتاج : وذلك بعدم الوقوف عند النص المكتوب بل استنتاج ما يبغيه الكاتب ولم يصرح به.
- مهارة التساؤل: وذلك بطرح الأسئلة المفتاحية (هل – من – لماذا – أين – متى...) بعد قراءة النص ومحاولة الإجابة عن تلك الأسئلة.



- مهارة التنبؤ : وتعني التخيل وتخمين ما سيأتي في النص المقروء.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بحصر مهارات القراءة الإبداعية في المرحلة الثانوية ومن هذه الدراسات دراسة ريم عبد العظيم (٢٠٠٨:٢٦٧،٢٦٨) التي تبنت تقسيم مهارات القراءة الإبداعية من خلال أبعاد الإبداع فكانت مهارات القراءة الإبداعية هي :

١) المهارات المرتبطة بالطلاقة :

- طرح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للموضوع المقروء .
- طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية المناسبة لفكرة رئيسة في النص المقروء
- تقديم أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة في النص المقروء .
- تقديم أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء
- تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول لإحدى المشكلات المتضمنة في النص المقروء .
- التنبؤ بأكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة التي يمكن إضافتها لمحتوى النص المقروء .
- ذكر أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي ترتبط بالنص بعد قراءته .
- التعبير عن معنى معين طرحه الكاتب بأكبر عدد من الجمل المفيدة .
- ذكر أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة ورد ذكرها في النص المقروء .
- ذكر أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء
- ذكر أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين ورد ذكرهما في النص المقروء.



- تقديم أكبر عدد ممكن من الأدلة التي تؤيد ، أو تدحض وجهة نظر معينة .

٢) المهارات المرتبطة بالمرونة :

- تقديم عدد من العناوين المتنوعة والمناسبة كبدائل للعنوان الذي حدده الكاتب
- ذكر عدد من الاستخدامات المتنوعة لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء .
- تحليل القضايا التي عرض لها الكاتب من زوايا متنوعة ومختلفة ومقنعة .
- تقديم عدد من الأسباب المتنوعة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .
- تقديم عدد من الحلول المتنوعة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .
- ذكر عدد من المبررات المتنوعة للدفاع عن وجهة نظر الكاتب في قضية معينة وردت في النص المقروء .
- ذكر عدد من المبررات المنوعة لمخالفة وجهة نظر الكاتب في قضية معينة وردت في النص المقروء .
- توظيف الأفكار ، والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .
- إعادة ترتيب أفكار الكاتب ، وعرضها بصورة مختلفة .

٣) المهارات المرتبطة بالأصالة :

- تقديم حلول غير مألوفة لمشكلة معينة عرضها الكاتب .
- ذكر استخدام غير مألوف لشيء معين ورد ذكره في النص المقروء .
- تقديم نهايات جديدة، وغير متوقعة لنص مقروء .
- ذكر عدد من الأسباب الفريدة، وغير المتوقعة التي دفعت الكاتب لكتابة النص المقروء .
- إضافة أفكار جديدة وفريدة يمكن أن ترتبط بالموضوع المقروء .
- التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي جديد مثل:(المسرحية، أو الشعر ،أو القصة ، أو الحكمة).



المهارات المرتبطة بدقة التفاصيل :

- الربط بين الأفكار بتفاصيل وعلاقات منطقية تبين وجهة نظر الكاتب .
- تذييل الأسباب ، والنتائج التي يعرضها الكاتب بتفاصيل دقيقة تجعلها أكثر إقناعاً.
- وصف الآراء، والمشاعر بدقة تجاه موقف معين عرضه الكاتب .
- وصف الشخصيات ، والأماكن ، والأحداث التي ألمح الكاتب عنها ، وذلك بصورة دقيقة .

وقد تمكن عمرو عيسى (٢٠٠٨ : ٢٠٦) من تحديد مهارات القراءة الإبداعية لطلاب الصف الثاني الثانوي وحصرها في :

- تحديد الأفكار المفقودة في النص أو الزائدة .
- ذكر إضافة كان من الممكن أن يضيفها لو كان مكان الكاتب .
- استخلاص وجهة نظر الكاتب وتوجهاته .
- استخلاص المعاني الضمنية .
- استنتاج نتائج أخرى غير التي توصل إليها الكاتب .
- وضع نهايات متنوعة للنص .
- إعادة ترتيب الأفكار بصورة جديدة .
- وضع أكثر من عنوان للنص .
- اقتراح حلول متعددة للمشكلة المطروحة .
- توقع ما سيحدث من خلال الأفكار المطروحة في النص .
- وضع تطبيقات مستقبلية لم ترد في النص .
- استبدال جمل وعبارات بأخرى أكثر دقة من التعبير عن المراد .
- تحديد التناقضات الواردة في النص .
- وصف مشاعر إحدى شخصيات النص لو كان مكانها .
- ذكر صفات متنوعة لشخصية ما في القصة .

وتتبنى الباحثة تصنيف عمرو موسى لمهارات القراءة الإبداعية وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية لاختيار



الأكثر مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وقد اختارت الباحثة المهارات التي حصلت على أكثر نسبة موافقة .

معوقات القراءة الإبداعية :

يقف دون ممارسة القراءة الإبداعية عدة عقبات يتكرر ذكرها مع اختلافات طفيفة بين المختصين على أنه يمكن القول إجمالا بأن معوقات القراءة الإبداعية تتمثل في:

- **ضعف الثقة بالنفس** : فضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى الخوف من الفشل مما يؤدي إلى عدم الجرأة في التعبير عن الاستنتاجات أو تعديل أو تغيير ما ورد في أي نص مقروء بما يعوق ممارسة القراءة الإبداعية.
- **الميل للمجاراة** : فالنزعة للامتثال والتماشي مع ما هو سائد تقف حجر عثرة أمام التخيل والتنبؤ وهما أساسان للإبداع.
- **التشبع** : وهذا يعني الاستغراق في معاني المقروء بما يعوق التأمل فيما وراء المقروء، أو حتى محاولة التدقيق فيه لمحاولة الإضافة له أو التعديل في أفكاره.
- التفكير النمطي: ويعني التقيد بما هو معتاد، فلم يعتد طلابنا التعامل مع النصوص المقروءة إلا من منطلق الاستسلام لما هو وارد بالنص، دون الخروج أو محاولة الخروج عن النص المقروء وكأنه نص مقدس لا يجب نقده وكشف جوانب قصوره أو الزيادة في معانيه.
- **الشعور بالعجز** : غالباً ما يبعد الأفراد عن المبادأة، ويستبقون أنفسهم في مجال ردود الأفعال فقط، فلا يجرؤ القارئ على البدء في إعمال عقله فيما وراء المقروء، أو التوقع لما هو آت، فمن السهل عليه مسايرة المقروء حتى الوصول للنهاية من أن يتوقف بعض الوقت ليعطي نفسه فرصة للتنبؤ أو لتوقع لما هو آتٍ.
- **التسرع وعدم احتمال الغموض** : فغالباً ما يهرب الأفراد من محاولة التغلب على الغموض في نص مقروء أو محاولة إكمال الناقص أو كشفه وبيانه، ولذلك فهو يبحث عن النصوص التي لا تتطلب مجهوداً.



- **قداسة الكلمة المكتوبة** : فقد اعتاد طلابنا على التسليم بصدق المقروء، وعدم التجرؤ على ما هو مكتوب، ولذا فمن الصعوبة بمكان التعامل مع النصوص المقروءة بما هو غير معتاد.

ويعرض مصري حنورة (٢٠٠٣، ٣٢) سمات المبدع فيما يلي :

- أنه أكثر دافعية وأكثر رغبة في تحقيق الإنجاز والتفوق.
- أكثر من حيث القدرة العقلية وبخاصة تلك القدرات المعروفة باسم قدرات التفكير في نسق مفتوح أو قدرات التفكير التنويعي.
- أكثر تسامحاً مع الواقع المحيط به والذي قد يحمل ما يغاير ما يعتقده المبدع وما يؤمن به.
- أكثر اهتماماً بالجمال وأكثر رغبة في الاستمتاع به والاقتراب منه.
- ومن هنا كانت النصوص الأدبية من بين فروع اللغة العربية الأكثر مناسبة للمبدع، فيكون أكثر ميلاً ورغبة في دراستها من باقي الفروع اللغوية ، كما أن النصوص الأدبية لن تتأتى إلا من كاتب مبدع، والكاتب المبدع ينبغي أن يقابله قارئ مبدع لينجح في التواصل مع أفكاره التي أراد التعبير عنها. ومن هنا تبرز علاقة وثيقة بين النصوص الأدبية ومهارات القراءة الإبداعية.

التذوق الأدبي:

والتذوق الأدبي كما عرفه رشدي طعيمه ومحمد مناع (٢٠٠١، ٣٨) هو قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة وقبح وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي مما يجعله يستمتع به أو ينفر منه.

وقد عرفه ابن خلدون عندما حدد لفظة الذوق بأنها " حصول ملكة البلاغة في اللسان " ويذكر سالم عمار (٢٠٠٢، ٢٠٤) أن ابن خلدون علل لتسمية هذه الملكة بالذوق بقوله " واستعير لهذه الملكة، عندما ترسخ وتستقر، اسم الذوق الذي اصطلح عليه أهل صناعة البيان، وإنما هو مكان لإدراك الطعوم لكن، لما كان محل هذه الملكة في اللسان من حيث النطق بالكلام، كما هو محل لإدراك الطعوم استعير لها اسمه؛ وأيضاً فهو وجداني كما أن الطعوم محسوسة، فقيل له ذوق ". ولذا فملكة الذوق تبنى وتربى وتنمى وهذه هي مهمة المعلم.



والتذوق الأدبي لا يتم تعليمه في مرحلة تعليمية واحدة فكما يرى حسيب شعيب (٢٠٠٨، ١٩٣) أن التذوق عملية متواصلة من خلال النصوص التي تم تناولها في مختلف مراحل التعليم في القراءة والاستظهار، ومن خلال تلك الأبيات المفردة أو القطع الشعرية القصيرة، أو الحكمة الإنسانية أو الجمل البليغة التي تم تدوينها في دفتر خاص، سنة بعد سنة ومرحلة بعد مرحلة، بما يتناسب مع مدارك التلاميذ وعقولهم، الأمر الذي يساعد على أن تكون لديهم خبرات متراكمة تسمح لهم بالنظر في نصوص الأدب في المرحلة الثانوية، وتيسر لهم سبل فهمها، وتساعد على تنمية الذوق الأدبي.

مقومات التذوق الأدبي :

تتمثل مقومات التذوق الأدبي في (ماهر عبد الباري : ٢٠١٠،١٤٨– ١٧٩):

١. **مقومات عامة وتشمل ما يلي :**

- **المقومات اللفظية :** فالألفاظ اللبنات الأساسية في أي جملة، ويختلف معناها باختلاف السياق الذي ترد فيه. وقد تذوق العربي اللفظة المفردة.
- **مقومات أسلوبية :** وهي تهتم بالقيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية بين العناصر التعبيرية التي تلقي لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة. والأسلوب يختلف باختلاف الموضوع الذي يكتب فيه، وباختلاف الكاتب. ويشترط فيه: الصحة، والوضوح ، كما يشترط قوته، ودقته، وجماله.
- **مقومات فكرية:** وهي تتناول العنصر العقلي في النص، ولا يعني هذا خلوها من الشعور والإحساس، فالأدب الذي ينقصه الفكر أدب خامل ضعيف، ويشترط في الفكرة الجيدة عدة مقومات: الجدة، والصحة، والواقعية، والسمو، والاتساع، الترابط مع غيرها من الأفكار.
- **مقومات عاطفية :** فالعواطف مقوم أساسي من المقومات الأدبية، وهي التي تدفع الكاتب أو الأديب للإبداع في عمله، فإذا خلا الأدب من العواطف والمشاعر فلا يعد أدباً، فالشاعر أو الكاتب حينما يؤلف عملاً فإنما يؤلفه وهو مغلف بشحنات عاطفية، وتعد العواطف وسيلة وأداة مهمة من



الأدوات التي يعتمد عليها الأديب في إظهار انفعالاته، وللعاطفة مقومات هي : الصدق، والقوة، والثبات، والتنوع والسعة، والروعة، والسمو.

- **مقومات خيالية :** الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم وهم لا يؤلفونها من فراغ ، وإنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها. وللخيال أنواع ثلاثة هي : الخيال الإبداعي، الخيال التأليفي، والخيال التفسيري. ويتجلى الإبداع في الخيال في ثلاثة مظاهر هي : التصميم الإبداعي، التصوير البلاغي، التجريد.
- **مقومات تصويرية :** اللغة التصويرية هي أسمى الأساليب التصويرية ويقصد به التشبيه والمجاز أي تلك الكلمات والتعبيرات التي يظهر فيها الخيال تصويراً جلياً واضحاً أو مبهماً غامضاً. والتصوير الأدبي يعني ببساطة ارتقاء الخيال وتلوينه بألوان أسلوبية تنحصر في الاستعارة والكناية والمجاز المرسل وتنقسم الصورة الأدبية إلى : صورة إيحائية وصورة تقريرية.

٢. وترى الباحثة أن هناك مقومات خاصة بفن الشعر وتتضمن :

- **المقومات اللغوية :** ومنها[فيما يخص القصيدة العمودية] : مطلع القصيدة، وحسن التخلص، وحسن الخاتمة. وإتقان مهارات موسيقى الشعر المرتبطة بالوزن والقافية ، وحسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني
- **المقومات التصويرية :** وتقوم على إحسان اختيار الصورة الشعرية ، والقدرة على ربط الأحاسيس بالأحداث والأفكار والأشخاص موضوع القصيدة.

وترى الباحثة أن هناك مقومات خاصة بفن النثر : لكل فن من فنون النثر مقوماته الخاصة فمقومات القصة القصيرة أو الرواية : الفكرة، الشخصية، الحبكة، السرد، الحوار، بيئة القصة، زمن القصة. ومقومات كتابة المقالة: المقدمة، والعرض، والخاتمة. ومقومات كتابة المسرحية : القدرة على التعبير عن الأفكار من خلال الحوار الذي يدور بين الشخصيات ، ووصف الديكور الذي يعكس الزمان والمكان...الخ.



خصائص التذوق الأدبي :

يرى ماهر عبد الباري أن للتذوق الأدبي عدة خصائص هي:
(ماهر عبد الباري :٢٠١٠، ٩٠)

١. **التذوق نشاط إيجابي** : فالتذوق ليس مجرد عملية تقبل سلبي للعمل، فهو يقوم على الاختيار والانتباه لعناصر الجمال وخصائص العمل الفني.
٢. **التذوق استجابة لمقومات العمل الأدبي** : فهو استجابة لما يتضمنه العمل الأدبي من خصائص فنية وجمالية من أفكار وخيال وعاطفة وألفاظ وأسلوب وموسيقى.
٣. **الفهم يسبق التذوق** : فالتذوق يتطلب إحاطة بكافة أجزاء العمل فالفهم جزء من التذوق وأساس له.
٤. **التذوق خبرة تكاملية** : فالتذوق عملية شاملة يتم فيها مزج العاطفة والعقل والحس، وتكامل بين البعد العقلي والبعد الوجداني والبعد الجمالي والبعد الاجتماعي.
٥. **التذوق له أشكال سلوكية تدل عليه** : وهذه الأشكال هي مهارات التذوق الأدبي بحيث يمكن قياسها بشكل موضوعي.

سمات الطريقة التوليفية المقترحة وخطواتها :

حاولت الطريقة التوليفية المقترحة في البحث الحالي الدمج بين طريقتي التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يجعل حصة النصوص الأدبية أكثر فاعلية، وفيما يلي عرض لمبادئ وخطوات التعلم التعاوني والتدريس التبادلي - التي انتهت إليها دراسات سابقة – والتي تم تبنيها خطوة خطوة انتهاءً بخطوات تؤلف بين الطريقتين.



المبادئ العامة للتعلم التعاوني :

يشير شاهر أبو شريخ (٢٠٠٨، ١٨٦:١٨١) إلى أن المبادئ العامة للتعلم التعاوني هي :

-التعاون في الخير والانتفاع بالعلوم المفيدة **لقوله تعالى** :

﴿... وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ ...﴾ [سورة المائدة:٢] .

- **الاستعانة بالأكفاء والتعاون معهم** : فقد طلب موسى من ربه Y أن يشرك معه هارون لحمل الرسالة إلى فرعون وملئه.
- **الإخلاص في التعاون والتناصح فيه : لما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ** صلى الله عليه وسلم **قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** .
- **الابتعاد عن المنافسة والمشاحنة والمفاخرة**: فالهدف الرئيس من اجتماع المتعلمين مع بعضهم بعضاً ومذاكرتهم هو تحصيل العلم وتثبيته، لا المنافسة والمشاحنة والمفاخرة.
- تنوع الأنشطة وتعددها أثناء التعلم.
- **الجمع بين النظرية والتطبيق** : فالتزام الجوانب النظرية دونما الممارسة العملية يورث الملل ويضعف الهمم، كما يعجل النسيان لعدم ممارسة الجوارح لما وعته العقول.
- **الانتماء للجماعة** : فهم أسرة واحدة يحرص كل عضو على أعضاء الفريق كحرص الجسد على سلامة أعضائه.
- **التواصل بين المتعلمين والمعلمين** : فالمتعلمون يتواصلون فيما بينهم في التعلم والاجتهاد، ويتواصل معهم المعلم بالتوجيه والإرشاد.
- **التواضع في العلم**: فلا ينبغي التعالي على المتعلمين، والمتعلمون يتواضعون لبعضهم من غير كبر أو استعلاء.



- **استمرارية التعاون في تحصيل العلوم** : فالعلوم لا تنتهي بحفظ كتاب أو اكتشاف حقيقة، فينبغي استمرارية التعاون في العلم والتعليم.

وللتعلم التعاوني عدة مراحل تختلف تبعا للنموذج المستخدم، فللتعلم التعاوني أكثر من نموذج للتطبيق داخل الفصول إلا أنها تتفق جميعها في المراحل التالية:

١. **مرحلة التخطيط :** والتي يتم خلالها تحديد الأهداف التعليمية والتعاونية، وتقسيم المجموعات وتوزيع المسئوليات والأدوار.
٢. **مرحلة التنفيذ:** والتي يتم فيها التكليف بالمهام ومراقبة المعلم وتشجيعه للتلاميذ في إنجازها ويقوم التلاميذ بكتابة تقرير عما تم إنجازه من أعمال.
٣. **مرحلة التقويم:** وتتم على مستويين : أثناء التنفيذ الفعلي للإستراتيجية وبعد التنفيذ ويكون للأهداف التعليمية والتعاونية.

المبادئ العامة للتدريس التبادلي:

يقوم التدريس التبادلي الذي قدمه كل من بلنسير وبراون .
Palincsar & Brown (١٩٨٤) على مبادئ هي :

- زيادة فهم القراءة لدى المتعلمين عبر تزويدهم باستراتيجيات مطلوبة لمراقبة الفهم وبناء المعنى.
- تقاسم المعلم والمتعلمين المسئولية لاكتساب الاستراتيجيات مع انتقال مسئولية التدريس من المعلم إلى المتعلمين.
- مشاركة المتعلمين في المناقشات مع تشجيع المعلم.
- التأكيد على تعليم المتعلمين الحوار.
- مشاركة جميع المتعلمين في الأنشطة المتضمنة وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم التغذية الراجعة أو تكييف وتعديل التكليفات في ضوء مستوى كل متعلم.
- أن يتذكر المتعلمون باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون.



مراحل تنفيذ التدريس التبادلي:

يعتمد تنفيذ التدريس التبادلي على أربع مراحل هي:
(سعيد الفارسي: ٢٠٠٩)

١. **التلخيص :** يوجه المعلم طلابه إلى القيام بتلخيص النص المعني بكلمات وجمل من إعدادهم وحسب فهمهم للنص.
٢. **توليد وصياغة الأسئلة :** يطلب المعلم من طلابه صياغة أسئلة وطرحها على زملائهم حتى تساعدهم على فهم النص. فكلما مر الطلاب على معلومة أو فكرة طرحوا حولها سؤالاً، ثم يحاول آخرون الإجابة عن تلك الأسئلة.
٣. **التوضيح :** يطلب المعلم من طلبته تحديد المفاهيم والمصطلحات الغامضة وغير المألوفة في النص وإيجاد تفسير للكلمات الصعبة وتحديد مرادفات بعض الكلمات ليسهل فهمها.
٤. **التنبؤ (التوقع):** الغرض من هذا النشاط تعويد الطلاب على التنبؤ وتوقع ما سيحدث، فبعد ما قرأ الطلاب النص وفهموا أفكاره يطلب المعلم من طلابه تخمين الأفكار التي يمكن أن يطرحها مؤلف النص في الفقرات التالية.

والتوقع يمكن القارئ من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى في كل جزء من أجزاء النص المقروء
(Palincsar and Brown ,١٩٨٤)

وقد اختلفت الدراسات في ترتيب الخطوات فمنها ما سار وفقاً للترتيب السابق ومنها ما عرض ترتيب الاستراتيجيات وفقاً للترتيب : التنبؤ – التلخيص – توليد الأسئلة - التوضيح، ومنها ما سار وفقا للترتيب: التنبؤ – التوضيح – توليد الأسئلة – التلخيص. ومن الضروري أن يوضح للطلاب معنى كل واحدة من العمليات الأربع التي يمارسونها في فصول التدريس التبادلي، وعندما يمارس الطلاب القراءة يصبح الواحد منهم هو المعلم أحيانا فيوجه زملاءه.

وبالرغم من المنافع التي تعود على الطلاب من استخدام التدريس التبادلي في حصص القراءة، فإن ثمة صعوبات تواجه المعلم مع استخدام هذه الإستراتيجية، منها صعوبة ضبط الصف ، وضعف أدارك الطلاب



لاستراتيجيات التدريس التبادلي، وقد يلجأ المعلم إلى تخصيص جزء من الحصة لتوعية الطلاب حول أهمية مراعاة الآخرين والتعاون الجيد مع أقرانهم، مما يشير إلى أن التفكير ما وراء المعرفي والتعلم التعاوني من الممارسات الأكثر ارتباطا بإستراتيجية التدريس التبادلي في التعليم (McLaughlin & Allen, ٢٠٠٣)

ومن هنا كان اهتمام البحث الحالي بتقديم طريقة توليفية توظف مزايا التدريس التبادلي والتعلم التعاوني بما يحقق إفادة أكبر ويحقق التغلب على صعوبات التدريس التبادلي، فالتعلم التعاوني لم يعد من الطرق الصعبة على طلابنا، بل الأمر مجرد التعود على استراتيجيات التدريس التبادلي على أنها مهام تعليمية يكلف بها الطلاب ثم تقديم تقرير عنها. كما أن تنظيم المجموعات بالطريقة المعتادة في الفصل التعاوني تساعد في ضبط الصف وتسير خطوات الطريقة التوليفية وفق الخطوات التالية :

١. **مرحلة التخطيط** : ومن خلالها يتم تحديد الأهداف التعليمية ، كمايتم تقسيم المجموعات وتوزيع الأدوار على الطلاب .
٢. **مرحلة التنفيذ** : ويتم خلالها التكليف بالمهام التي تتمثل في خطوات وإستراتيجيات واضحة هي : التلخيص – توليد الأسئلة – التوضيح – التنبؤ . ويتم فيها مراقبة المعلم لطلابه وتشجيعهم على إنجاز المهام على التوالي ، ويتم كتابة التقرير من خلال أوراق العمل لكل مرحلة لتسجيل الإنجاز ثم عرضه .
٣. **مرحلة التقويم** : ويتم في هذه المرحلة التأكد من تحقق الأهداف التعليمية من خلال طرح الأسئلة .

العلاقة بين الطريقة التوليفية المقترحة والتذوق الأدبي والقراءة الإبداعية:

التذوق الأدبي- كما يذكر محمد فضل الله- نوع من السلوك الذي ينشأ لدى المتلقي نتيجة فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمل أسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة، وهو كانفعال يدفع الفرد إلى الإقبال على الاستماع أو القراءة لكل ما هو إبداع وتأثر وتعاطف، وهو كسلوك يعبر به



القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البيانية التي يحتويها. (محمد فضل الله : ٢٠٠٣، ٢٢٧)

ولكي يتذوق الفرد فهو يحتاج إلى قدر معين من المعلومات الحقيقية. فالتذوق لا يمكن أن يأخذ مكانه في فراغ بل لابد له من أن يتذوق شيئاً. والانتباه إلى الحقائق في اللغة يصطدم بالتذوق فقط عندما تكون الحقائق مختارة في ضعف، أو عندما تختار على أنها في ذاتها غايات أكثر منها وسائل إلى غايات ، اختيار الحقائق للمساعدة في التذوق(محمد مجاور :١٩٩٨، ٤٣٢)

ويذكر سيلفر وسترونجوبيرني (٢٠٠٩، ٣١٥) أن التعلم التبادلي له فوائد عدة منها :

- تحسن التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب.
- تفضي إلى مناقشات صفية أكثر عمقاً وجوهرية.
- تزيد من قوة الطلبة الأكاديمية دون الحاجة إلى وقت دراسي إضافي.
- يحقق الطلاب مكاسب يمكن قياسها، ويطورون اتجاهات إيجابية أكثر نحو المادة التي يدرسونها.
- يوجه الطلبة أنفسهم ذاتياً، ويقل اعتمادهم على المعلم.
- تنشط مهارات فك الرموز في القراءة، وتعمق الاستيعاب، وتساعد على تعلم كيفية قراءة النصوص الصعبة الغنية بالمعلومات.
- يزيد من إمكانية التعلم والتذكر للطلاب.

كما أن التعلم التبادلي يعود على المعلم بثلاث فوائد رئيسة لعمل الطلبة معاً كشركاء تدريب وتعلم : (سيلفر وسترونجوبيرني : ٢٠٠٩، ٣١١)

- فهذا الضرب من التعلم يساعد المعلم على أن يدرك موقع الطلاب في الدرس من حيث المهارات التي تعلموها، والمهارات التي يحتاجون لتطويرها أكثر، وكيفية تلقى الطلاب المحتوى.
- إنه يدعم تمكن الطلاب من المفاهيم أو المهارات المفتاحية.



- إنه يحدد إيقاع التعلم وسرعته على امتداد العام الدراسي، فالاستخدام المتسق للتعلم التبادلي يجعل الطلاب يعرفون أن الفصل الدراسي هو مكان للعمل الجماعي، والاحترام المتبادل، وحيث يساعد الطلاب بعضهم بعضاً.

وبذلك يمكن القول بأن ما تتضمنه الطريقة التوليفية المقترحة من خطوات تبادلية تحقق درجة عالية من فهم وإدراك أعمق للنصوص المقروءة ،كما يحقق فائدة أكبر من خلال طرح أكثر من تناول للنص في ظل العمل التعاوني الذي يشهد إيجابية من المتعلم ولا تذوق بدون إيجابية المتلقي ،كما أن الطريقة التوليفية المقترحة تضمن فهماً أعمق للنص لتناول النص بأكثر من طريقة من خلال المراحل المختلفة فتارة يخضع المتعلم النص لمهمة التلخيص التي تتطلب فهماً عميقاً، وتارة لطرح الأسئلة التي لا يمكن طرحها إلا من خلال فهم وتعبير عن هذا الفهم بصورة أخرى غير الشرح التقليدي وقد تعكس رغبة في التعرف على مزيد من المعلومات ، وهكذا الحال من خلال مرحلة التوضيح فتتاح الفرحة لتحقيق فهم للنقاط الغامضة أو التي فشل المتعلمون في فهمها وكل هذه الخطوات مما يساعد على التذوق فالتذوق تابع لفهم عميق، كما أنه لا يتأتى من القراءة الأولى للنص والطريقة التوليفية تضمن أكثر من قراءة للنص الواحد لإتمام الخطوات جميعاً .

أما القراءة الإبداعية والتي تدور مهاراتها حول إضافات جديدة لعناوين أو نهايات أو صفات أو حلول متنوعة وتوقعات لأحداث ومجريات ومعلومات واحتمالات وسد ثغرات فالخطوات التبادلية التعاونية في الطريقة التي قدمها البحث قد تتيح فرصاً أكبر للطلاب لطرح أسئلة واستخلاصات وتوقعات بأقصى ما تسمح به الفرص التعاونية منفردة بما يجعل الطريقة قادرة على ترسيخ دعائم التفكير الإبداعي والتناول الإبداعي للنصوص المقروءة.

الدراسة الميدانية :

تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد بعض المواد التعليمية وأدوات البحث وهي:

- أوراق عمل الطالبات المعدة وفقا للطريقة التوليفية.
- دليل المعلم للدروس المعدة وفقاً للطريقة التوليفية.
- اختبار القراءة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- مقياس التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي.



وسار إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث وفقاً للخطوات التالية :

١) أوراق عمل الطالبات المعدة وفقاً للطريقة التوليفية:

<u>الهدف من إعداد أوراق عمل الطالبات :</u>

تمثل الهدف من إعداد أوراق العمل في تقديم النصوص الأدبية (موضع الدراسة) وفق خطوات محددة تساعد الطالبات على دراسة النصوص بالطريقة التوليفية.

<u>بناء أوراق عمل الطالبات :</u>

تم إعداد أوراق العمل بالتوليف بين طريقتي التدريس التبادلي والتعلم التعاوني وسارت الخطوات الإجرائية كما يلي:

التهيئة – تنظيم المجموعات – التلخيص – عرض التقارير – توليد الأسئلة – عرض التقرير – التوضيح – التنبؤ – عرض التقارير – التقويم.

وقد اشتملت الأوراق على خمسة دروس تمثل خمسة حصص دراسية وفق توزيع الخطة الدراسية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، ثلاثة منها أحاديث نبوية، ونص شعري واحد.

٢)دليل المعلم :

تمثل الهدف من إعداد الدليل في إرشاد وتوجيه المعلم القائم بالتدريس إلى الخطوات التي يجب أن يسير وفقا لها لتنفيذ حصة النصوص حسب خطوات الطريقة التوليفية المقترحة (مابين التدريس التبادلي والتعلم التعاوني).

<u>بناء الدليل :</u>

تم بناء الدليل لمساعدة المعلم في السير وفقاً للطريقة التوليفية المقترحة واشتمل على : الأهداف – خطوات التدريس وتشمل توجيه المعلم لتوزيع المجموعات ثم السير في الخطوات : التلخيص – استقبال تقارير الطالبات – توليد الأسئلة – استقبال تقارير الطالبات أو اقتراح أسئلة قد لا تعرضها الطالبات – التوضيح –الإجابة عن مواضع الاستيضاح للطالبات – التنبؤ – استقبال تقارير الطالبات – التقويم.

٣) اختبار القراءة الإبداعية :



الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي(عينة البحث) وتمثلت في: تحديد الأفكار المفقودة، اقتراح حلول متعددة، وضع نهايات أخرى، ذكر صفات الشخصية، استبدال جمل وعبارات بأخرى.

بناء الاختبار :

سار بناء الاختبار وفقاً للخطوات التالية :

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومحاولة الاستفادة منها.
٢. تحديد أكثر مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي عن طريق عرض قائمة من المهارات على مجموعة من معلمي وموجهي اللغة العربية وبعض متخصصي المناهج وطرق التدريس لتحديد أكثر المهارات أهمية ومناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتم اختيار أكثر المهارات أهمية من وجهة نظر السادة المحكمين.
٣. إعداد صورتين من الاختبار (أ، ب)، خصصت الصورة الأولى (أ) للقياس القبلي، والصورة (ب) للقياس البعدي. وقد اشتمل كل اختبار على خمسة أسئلة تقيس المهارات الخمس المحددة في البحث.
٤. ضبط الاختبار :

- **صدق الاختبار :** لتحقيق صدق الاختبار تم عرض الاختبار بصورتيه على مجموعة من الخبراء من الأساتذة تخصص طرق تدريس اللغة العربية وتخصص أدب عربي للتأكد من مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك تعليمات الاختبار، ومدى تكافؤ الصورتين وبعد إجراء التعديلات التي أقرها الخبراء أصبح الاختبار صادقًا فيما يقيسه.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الصورة الأولية للاختبار بصورتيه على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي – غير مجموعة البحث وتمثلت في فصلين من مدرسة الثانوية العسكرية بسوهاج وذلك بهدف تحديد:



مدى التكافؤ بين أسئلة الصورتين (أ – ب) لاختبار القراءة الإبداعية.

- مدى وضوح الأسئلة وصياغتها لطلاب الصف الأول الثانوي.
- زمن الاختبار : وقد تبين أن متوسط زمن الإجابة عن مفردات الاختبار (٣٠) دقيقة.

٤) مقياس التذوق الأدبي : (إعداد : رشدي طعيمة)

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استجاباتهم لعبارات المقياس.

تحديد مفردات المقياس : سار تحديد مفردات المقياس وفق الخطوات التالية :

- الاطلاع على مقياس التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية . (د/رشدي طعمية)
- تحديد المهارات التي يهتم المقياس بقياسها.
- اختيار بعض المفردات لتقليل عدد الأسئلة ليصبح (١٢) اثنتي عشرة مفردة بدلاً من (٢٦) ست وعشرين مفردة وذلك وفقا لما يلي :
- تحديد بعض المهارات من خلال استمارة تحكيم موجهة لبعض أعضاء هيئة التدريس ومعلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاختيار أكثر المهارات مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- أن تقاس المهارة الواحدة من خلال سؤال واحد فقط ، وأن يحدد لكل سؤال درجتان .

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

نظراً لاختلاف الصورة التي قدمت بالبحث لمقياس التذوق الأدبي المعد عن الصورة المعدة من قبل أ. د/ رشدي طعيمة، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية العسكرية بسوهاج بهدف ضبطه :



حساب صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بحساب :

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١)

يبين معاملات ارتباط أسئلة مقياس التذوق الأدبي بالمقياس ككل

السؤال	معامل الارتباط
١	٠.٧٦
٢	٠.٨٥
٣	٠.٨٦
٤	٠.٩٢
٥	٠.٦٩
٦	٠.٧٦
٧	٠.٩٠
٨	٠.٨٦
٩	٠.٧٤
١٠	٠.٩١
١١	٠.٥٣
١٢	٠.٨٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأسئلة المقياس تراوحت بين ٠.٥٣، ٠.٩١ وجميعها دال عند ٠.٠١. وبذلك يمكن القول أن المقياس صادق.

حساب ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلات كل من ألفا كرونباخوسبيرمان براون وجتمان جاءت النتائج كما هو موضح :



جدول (٢)

يبين قيم ثبات مقياس التذوق الأدبي

المعادلة	قيمة الثبات
ألفا كرونباخ	٩٣.٧
سبيرمان براون	٩٨.٨
جتمان	٩٨.٧

ويتضح من الجدول السابق أن نسب ثبات المقياس مناسبة بما يجعل المقياس صالحاً للتطبيق.

تحديد زمن المقياس : وقد بلغ متوسط زمن الإجابة عن جميع مفردات المقياس (٤٠) دقيقة.

تحديد مجموعة البحث : تكونت مجموعة البحث الحالي من طالبات فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بسوهاج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث:

تم تطبيق الأدوات قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيري البحث :

١. تكافؤ المجموعتين في القراءة الإبداعية :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات القراءة الإبداعية تم تطبيق اختبار القراءة الإبداعية قبلياً وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٣)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث قبلياً

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	الدلالة
التجريبية	١٤.٥٣	٤.٦٩	٦٤	غير دال
الضابطة	١٧.٣١	٢.٨٢		

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بما يدل على تكافؤ المجموعتين .



تكافؤ المجموعتين في التذوق الأدبي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مهارات التذوق الأدبي تم تطبيق مقياس التذوق الأدبي قبلياً وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٤) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في مقياس التذوق الأدبي قبلياً

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
التجريبية	١٠.٠٠	٢.٥١	غير دال
الضابطة	٩.٦٩	٢.٠٣	

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بما يدل على تكافؤ المجموعتين في التذوق الأدبي.

تطبيق تجربة البحث :

تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ وقد استغرقت التجربة (٩) تسع حصص دراسية اثنتان لتطبيق أدوات القياس قبلياً قبل تدريس دروس النصوص ، وخمسة لتدريس الدروس وأخيراً اثنتان لتطبيق الأدوات بعدياً للتوصل إلى نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها :

توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج محددة هي :

- فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.
- فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك النتائج :

أولاً : فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية :

تم التعرف على هذه النتائج من خلال الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو:

-ما فاعلية الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية في القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟



وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار القراءة الإبداعية وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية

وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss عن طريق الحاسب الآلي وتم استخدام اختبار " ت " للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الإبداعية. جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول :

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين اختبار القراءة الإبداعية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
التجريبية	١٩.٨٤	٣.٣٢	غير دال
الضابطة	١٩.٥٠	٣.٢٤	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال ، مما يدل على عدم فاعلية الطريقة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية (موضع الدراسة)، في حين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً جاءت دالة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ١٤.٥٣ بينما بلغ في البعدي ١٩.٨٤ وهذا ما يشير فاعلية الطريقة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بين طالبات المجموعة الواحدة.

بينما جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة قبليا (١٧.٣١) وبعدياً (١٩.٥٠) وكانت الفروق غير دالة إحصائياً .

وبذلك يمكن القول إن الطريقة في حد ذاتها قد ساعدت في تنمية مهارات القراءة الإبداعية .



وقد ترجع هذه النتيجة إلى بعض أمور منها :

- قصر مدة البرنامج، فالإبداع يتطلب وقتاً كافيًا لتنميته والتدريب عليه، فقد لا ينجح بتدريبات قليلة أو مكثفة وخاصة إذا ما كانت العينة من العاديين (غير المبدعين).
- لم يتم التدريب بصورة مباشرة على مهارات القراءة الإبداعية فهي كمتغير تابع لم توجه إليها الموضوعات مباشرة.
- إن الموضوعات المقررة على الطلاب التي تم اختيارها في هذا البحث لا تساعد على تنمية القراءة الإبداعية فالأحاديث النبوية المقررة موجزة العبارة ، عميقة المعاني ولا تتيح الفرصة للطلاب في القراءة لوقت طويل، كما أن لغة النصوص الأدبية ترجع إلى صدر الإسلام فجاءت تعبيراتها بعيدة عن حياة الطلاب، ويحاول الطلاب فهمها بصعوبة فلا يتعمقون في مهارات أخرى تقترب من مهارات القراءة الإبداعية.

وبذلك يمكن رفض الفرض الأول للبحث، وأيضاً تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

ثانياً :فاعلية الطريقة التوليفية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي :

تم التعرف على هذه النتيجة من خلال الإجابة عن السؤال الثالث وهو :

-ما فاعلية الطريقة التوليفية في تدريس النصوص الأدبية في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة وذلك في مقياس التذوق الأدبي وذلك لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية.

-وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي Spss عن طريق الحاسب الآلي وتم استخدام اختبار " ت " للتعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الأدبي . وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول :



جدول (٦)

يبين دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في مقياس التذوق الأدبي

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	الدلالة
التجريبية	١٨.٣٩	١.٥٣	٦٤	دال
الضابطة	٩.٨٧	٢.٥٠		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرقا دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- اشتملت الطريقة على خطوات مثل التساؤل والتي تم خلالها التنبيه على الطالبات أن يطرحن ما شئن من أسئلة حول النص، بما فيها ما تضيفه المفردات من معانٍ أو جمال إلى النص، والإجابة عن هذه الأسئلة ومناقشة الطالبات مما يؤدي إلى تذوق الكلمات وتبادل الخبرات بين الطالبات مما يدعم مهارات التذوق الأدبي.
- عرض التقارير في كل مرحلة قد أدى إلى منافسة المجموعات في الإتيان بمعان وأفكار جديدة تنم عن مدى تميز طالبات كل مجموعة مما أثمر عديداً من الآراء والشعور بجمال اللغة واستحسانها أو استهجانها مع سرد الأسباب وهذه أحد مقومات التذوق الأدبي.
- عرض التقارير في كل مرحلة أدى إلى تعزيز المعلم لأداء كل مرحلة من خلال المناقشات التي تتبع كل مرحلة ؛ بما خلق الإفادة الأكثر من كل مرحلة من مراحل التدريس التبادلي، كما خلق فهماً أكثر للنص الأدبي وتناوله مما دعم مهارات التذوق الأدبي.
- مرحلة التوضيح التي يعرض فيها المعلم للإجابات عن أسئلة الطالبات في كل مناحي النص، أدى إلى إفادة الطالبات ومساعدتهن على التعمق فيما وراء المعاني، ولفت انتباههن إلى ما وراء المعاني أو عرض مقارنات بين أساليب لغوية مختلفة مما أثرى جانب التذوق الأدبي لدى الطالبات.



–وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني من البحث، وأيضاً يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.

وبذلك تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التذوق الأدبي من حلال طرق تعتمد على نشاط المتعلم منها دراستي سلوى شاهين (١٩٩٩) وربيع حسين (٢٠٠٠) اللتين استخدمتا التعلم التعاوني ، ودراسة سلوى بصل (٢٠٠٨) التي استخدمت إستراتيجية قائمة على التدريس التفاعلي .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم عدة توصيات منها :

- بناء برامج خاصة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على التجديد والتوليف بين الطرق التدريسية الفعالة في تعليم اللغة العربية، وبخاصة بين طريقة التدريس التبادلي وطريقة التعلم التعاوني.
- تقديم برامج خاصة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على تدريس مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي.
- إعادة النظر – من حين لآخر – في النصوص الأدبية المقررة لاختيار ما هو أنسب للمعجم اللغوي للطلاب .



المقترحات :

في ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج وتوصيات يمكن تقديم بعض المقترحات منها دراسة:

- أثر استخدام طريقة توليفية (التعاوني – التبادلي) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام طريقة توليفية (التعاوني – التبادلي) في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة على تنمية التحصيل اللغوي.
- برنامج تدريبي مقترح لتطوير تدريس اللغة العربية في التعليم الثانوي.
- أثر محتوى النصوص الأدبية في الصفين الأول والثاني الثانوي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية و التذوق الأدبي.
- منهج مقترح لتنمية مهارات التذوق الأدبي في المراحل الدراسية المختلفة.
- تقترح الباحثة أن يبدأ تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بالعصر الحديث والعثماني والمملوكي في الفرقة الأولى ، والعصرين العباسي والأموي في الفرقة الثانية ، لينتهي بعصري صدر الإسلام والجاهلية في الفرقة الثالثة .



المراجع

١. إبراهيم أحمد بهلول. فعالية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات، والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد ٥٠، سبتمبر ٢٠٠٢.

٢. أحمد سيد محمد إبراهيم (١٩٨٥) برنامج مقترح لتنمية التذوق الأدبي في مرحلة التعليم الأساسي.رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية.جامعة أسيوط.

٣. أحمد عبده عوض (١٩٩٢). تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي، وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية. جامعة طنطا.

٤. أحمد محمد أحمد رضوان (٢٠١٠) . أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية . جامعة سوهاج .

٥. أشرف راشد علي (٢٠٠٥). أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبقاء أثر تعلمهم. مجلة تربويات الرياضيات.

٦. إمام محمد علي البرعي (٢٠٠٨). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول. ط٢. سوهاج : دار الباحث.

٧. أماني حلمي عبد الحميد. "أثر استخدام التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي". مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٣، ديسمبر ٢٠٠١.



٨. إيمان عبد الله أحمد عبد الله البراوي (٢٠٠٩) : فاعلية بعض إستراتيجيات التعلم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٩. ثريا محجوب محمود (١٩٩١). تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة حلوان.

١٠. جمال محمود الشاعر (٢٠٠٥) أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الأحساء. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١٠٩، ديسمبر.

١١. جودت الركابي (١٩٩٨). طرق تدريس اللغة العربية ؛ط٢. دمشق : دار الفكر.

١٢. حازم محمود راشد قاسم. فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه مقدمة بكلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

١٣. حسن شحاتة (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

١٤. حسيب شعيب (٢٠٠٨). طرائق تدريس اللغة العربية. بيروت : دار المحجة البيضاء.

١٥. حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٣) فاعلية برنامج للتدريس التبادلي في تغيير المفاهيم القبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر السنوي العاشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس

١٦. حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهري. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٥٠، ديسمبر.



١٧.خالد عبد اللطيف محمد عمران. أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم. رسالة ماجستير. كلية التربية بسوهاج، ٢٠٠١.
١٨.خلف حسن محمد (٢٠٠٤). " استراتيجيات مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٣٣ أبريل.
١٩.ربيع شعبان حسن حسين (٢٠٠٠). فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد ٥٥.
٢٠.رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٠). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية – إعدادها – تطويرها – تقويمها ؛ ط٢. القاهرة : مكتبة الأنجلو.
٢١.رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (٢٠٠١). تعليم العربية والدين بين العلم والفن. القاهرة : دار الفكر العربي.
٢٢.رقية محمود أحمد علي (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.
٢٣.ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٨) فعالية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جمعة عين شمس.
٢٤.زهور محمد محيي الدين محمد فودة (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على الفهم النحوي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة.



٢٥.زينب حسن نجم الشمري (٢٠٠٥). أثر استخدام إستراتيجية (الجدول الذاتي) في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب و النصوص لدى طالبات الأول المتوسط. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٤٦، أغسطس.
٢٦.سام عمار (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت : مؤسسة الرسالة.
٢٧.سعيد بن عبد الله الفارسي (٢٠٠٩). إستراتيجية التدريس التبادلي. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم. ملحق دورية التطوير التربوي. العدد ٤٩. أبريل.
٢٨.سعيد عبد الله لافي. "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة". دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٦٣، أبريل ٢٠٠٠.
٢٩.سلوى أحمد محمد شاهين (١٩٩٩). فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة طنطا.
٣٠.سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨). إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية. جامعة الزقازيق.
٣١.سماح محب عبده (٢٠٠٧). فاعلية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الزقازيق.
٣٢.سمير يونس أحمد صلاح ،شافي فهد المحبوب (٢٠٠٣). العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعي " القراءة والمعرفة. العدد ٢٦.سبتمبر.
٣٣.سمير يونس صلاح (٢٠٠٢). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٨١. أغسطس.



٣٤.شاهر ذيب أبو شريخ (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس. عمان : المعتز للنشر والتوزيع.
٣٥.شحاتة محروس طه وشاكر عبد العظيم محمد قناوي (٢٠٠٤). فعالية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٤٠، ديسمبر.
٣٦.طه على الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن : عالم الكتب الحديث.
٣٧.ظبية سعيد فرج صالح السليطي. أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر. رسالة دكتوراه مقدمة لكلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٠١.
٣٨.عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد. "أثر أسلوبين للتعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجاري".مجلة الثقافة والتنمية.جمعية الثقافة من أجل التنمية.العددان الأول والثاني. ٢٠٠١.
٣٩.عبد الحميد زهري سعد (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاههم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٦٤ مارس، ص ٧٩- ١١٢.
٤٠.عبد الله بن سعد اليحيى، محمد محمد سالم. "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد في القرآن الكريم. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الأول، نوفمبر ٢٠٠٠.



٤١. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية بالفيوم. العدد السادس.
٤٢. عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر (٢٠٠٢). فعالية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية ببنها. المجلد ١٢. العدد ٥٠.
٤٣. عبد اللطيف عبد القادر علي أبو بكر (٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو مادة السيرة النبوية لدى طالبات شعبة الدراسات الإسلامية بكليات التربية في سلطنة عمان. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٥٣، أبريل.
٤٤. عبد الله محمد عمارة (١٩٩٤). أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في تدريس بعض موضوعات النصوص للصف التاسع من التعليم الأساسي على تحصيل التلاميذ لهذه المادة.رسالة ماجستير.كلية التربية جامعة المنوفية
٤٥. عصام محمد أحمد يوسف (٢٠٠٨). أثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية على التحصيل المعرفي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية. جامعة سوهاج.
٤٦. عطا الله العدل عطا الله (٢٠٠٢) : برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
٤٧. عمرو عيسى محمد عيسى (٢٠٠٨) تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجي القراءة التبادلية والقراءة التفاعلية. رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية جامعة عين شمس.



٤٨.فايزة السيد محمد ومحمد السيد أحمد (٢٠٠٣). فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وأنتج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الثالث " القراءة وبناء الإنسان. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة في ٩-١٠ يوليو.
٤٩.فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.عمان : دار الكتاب الجامعي.
٥٠. فخر الدين عامر (١٩٩٢). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية. طرابلس : جامعة الفتح.
٥١.فوزية بنت محمد أبا الخيل. فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات بالرياض. مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. المجلد السابع، العدد ٢٥، يناير ٢٠٠٣.
٥٢.ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). التذوق الأدبي طبيعته - نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه. عمان : دار الفكر.
٥٣.محمد حبيب الله (٢٠٠٩). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم. ط٣. عمان : دار عمار.
٥٤.محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة : عالم الكتب.
٥٥.محمد رجب فضل الله،عبد الحميد زهري سعد (١٩٩٨). كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية (دراسة تجريبية). دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٥٣، سبتمبر.
٥٦.محمد صلاح الدين مجاور (١٩٩٨). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة : دار الفكر العربي.



٥٧.محمد علاء الدين حلمي محمد الشعبي. أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى– سلطنة عمان. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا. العدد الأول. المجلد ١١، يوليو ١٩٩٧.
٥٨.محمد محمد سالم (١٩٩٨). فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٥٥، نوفمبر.
٥٩.مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠٠١). برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير قدمت لكية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي.
٦٠.مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣). الإبداع وتنميته من منظور تكاملي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٦١.منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة تصدر عن الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٦ سبتمبر،ص ص ٦٣-١٢٦.
٦٢.نجاح السعدي المرسي عرفات (٢٠٠٨). فعالية التدريس التبادلي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير فوق المعرفي والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر السنوي الثالث. (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى إستراتيجية). ٩ – ١٠ أبريل.كلية التربية النوعية بالمنصورة.
٦٣.نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٦) فعالية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدى



٦٤.طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية. المؤتمر العلمي العاشر (التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل). الجمعية المصرية للتربية العلمية. يوليو.

٦٥.هارفي ف. سيلفر وريتشارد و. سترونج و ماثيو ج. بيريني (٢٠٠٩). المعلم الاستراتيجي اختيار الإستراتيجية المناسبة لكل درس استناداً إلى البحث العلمي. ترجمة : محمد بلال الجيوسي. الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٦٦.وليد جابر (١٩٩١). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن : دار الفكر.

٦٧. Carolyn J. Carter(١٩٩٧). Why Reciprocal Teaching?, March , Volume ٥٤, Number ٦ ,How Children Learn, Pages ٦٤-٦٨

٦٨. Carter, Carolyn J.(٢٠٠١).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

٦٩. Carter, Carolyn J.(٢٠٠١).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

٧٠. Carter, Carolyn J.(٢٠٠١).Reciprocal Teaching: The Application of A Reading Improvement Strategy on Urban Student in Highland Park, Michigan: International Bureau of Education

٧١. Grimes,Pam (٢٠٠٢). Reciprocal Teaching in Literature Study Groups, Social Studies Review, v٣٦ n١ p٣٧-٤٢.

٧٢. Lori D. Oczkus(٢٠٠٣). Reciprocal Teaching Strategies at Work: Improving Reading Comprehension,Grades ٢–٦. International Reading Association.



٧٣. Lovett, Maureen W., Susan L. Borden , Patricia M. Warren-Chaplin , LéaLacerenza , Teresa DeLuca and Rosa Giovinazzo (٢٠٠٢). Text Comprehension Training for Disabled Readers: An Evaluation of Reciprocal Teaching and Text Analysis Training Programs, Brain and Language, Volume ٥٤, Issue ٣, September , Pages ٤٤٧-٤٨٠

٧٤. McLaughlin, M., & Allen, M.B.(٢٠٠٣). Reciprocal Teaching At Work: Strategies for Improving Reading Comprehension. Newark: International Reading Association.

٧٥. Mohamed K. (٢٠٠٥) " The Effect of using Reciprocal Teaching -Based Program on Developing the reading comprehsion skills among poor reader of sacand year English majors at the new vally ". Unpublished MA Disseirat. on Faculty of Education, New Vally ,Assuit University.

٧٦. Nowlin, Barr R. An investigation of regerianargmemtation and co-operative learningand their relation to individual apistemology, attitude and writing performance, D.A.I (A), Vol. ٦٢, No. ٩, March ٢٠٠٢, P.٣٠٣٤.

٧٧. Palincsar ,A Brown , A (١٩٨٥). Reciprocal Teaching. Activities to promote reading with your mind. In Hartis. Strategies for class room. New York ; Collage Board.

٧٨. Palincsar A. S. (١٩٨٦).Strategies for Reading Comprehension. Reciprocal Teaching, Cognition and Instruction ١, ٢: ١١١-١٧٥.



٧٩. Sadler, Kim Cleary, The effectiveness of co-operative learning as an instructional strategy to increase biological literacy and academic achievement in a large nonmajors college biology class, D.A.I (A), Vol. ٦٣, No. ٨, February ٢٠٠٣, P. ٢٧٨٤.

٨٠. Seymour, Jennifer R., and Helena P. Osana(٢٠٠٣). Reciprocal Teaching procedures and principles: two teachers' developing understanding, Teaching and Teacher Education, Volume ١٩, Issue ٣, April ٢٠٠٣, Pages ٣٢٥-٣٤٤

٨١. Spörer, Nadine, Joachim C. Brunstein, and Ulf Kieschke(٢٠٠٩). Improving students' reading comprehension skills: Effects of strategy instruction and reciprocal teaching, Learning and Instruction, Volume ١٩, Issue ٣, June ٢٠٠٩, Pages ٢٧٢-٢٨٦

٨٢. Wickham, Louise, An action on the effects of co-opertative paired reading on learners with special educational needs, D.A.I (A), Vol. ٦٣, No. ١٠, April ٢٠٠٣,P. ٣٥١٩.

٨٣. Wickland, Dian Marie, Individual learning versus co-operative learning in university spread rest class, D.A.I (A),Vol ٦٣, No. ١٠, April ٢٠٠٣, P.٣٤٥٧

٨٤. Yang, Yu-Fen (٢٠١٠). Developing a reciprocal teaching/learning system for college remedial reading instruction, Computers & Education, Volume ٥٥, Issue ٣, November, Pages ١١٩٣-١٢٠١



المـلاحق :

ملحق (١)

كتيب الطالبات

الموضوع الأول : من الحديث الشريف

الحياء من الإيمان

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تعرف معاني الكلمات الصعبة : أدرك – تستحي...
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في الأساليب المستخدمة : الشرط – الأمر – التوكيد.
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

خطوات التدريس :

- يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

مرحلة التلخيص :

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الحديث الشريف التالي :

- عن ابن مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري قال.قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت ".
- اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.
- مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

مرحلة توليد الأسئلة :

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.



س:..

ج :..

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها في المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

....

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي عزيزتي أت تدوني بعض التصرفات التي يمكن فعلها إذا ما انعدم الحياء من مجتمعنا:..

....

....

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- ما أثر شيوع الحياء في حياة الفرد و المجتمع ؟
- ما الغرض من الأمر " اصنع ما شئت " ؟



الموضوع الثاني
من الحديث الشريف
من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تعرف معاني الكلمات الصعبة : اتق – اتبع - تمحها........
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الأمر المستخدم.
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

خطوات التدريس :

- يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

مرحلة التلخيص :

عزيزتي الطالبة : اقرئي الحديث الشريف التالي : عن أبي ذر جندب بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل ب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

- اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

مرحلة توليد الأسئلة :

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.

س :..

ج :..



مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

....

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي عزيزتي أن تدوني بعض التصرفات التي تعد من حسن الخلق مع الناس...

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- لمن يوجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) هذا الحديث الشريف ؟
- ما توجيهات الرسول في هذا الحديث ؟
- ما أثر العمل بهذا الحديث الشريف ؟
- ما نوع الأساليب في الحديث الشريف ولماذا آثر الرسول هذه الأساليب ؟



الموضوع الثالث
من الحديث الشريف
دعوة إلى التعاطف والتعاون

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : نفس، كربة، يسر........
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الشرط المستخدم.
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

خطوات التدريس :

- يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الحديث الشريف التالي : عن أبي هريرة عن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ".

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الحديث.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الحديث ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال.

س :..

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.



مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول النص، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

....

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض كرب الدنيا التي يمكن أن تساعدي في تنفيسها عن المؤمن، وما المواقف التي يمكن أن تستري فيها مؤمناً.

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- ما معنى نفس وما الجمال فيها ؟
- ما الجمال في ستر مسلماً ؟وهل الستر واجب في كل الحالات ؟
- بماذا وعد الرسول الذين يسارعون في إزالة ما أصاب أخوتهم من كوارث؟
- ما آثار العمل بالحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟



الموضوع الرابع
إشادة بخصال الصحابة
لحسان بن ثابت

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.
- تحدد موضوع النص.
- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : الذوائب، سريرته، سجية.....
- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.
- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

خطوات التدريس :

- يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.
- عزيزتي الطالبة قومي بقراءة البيتين التاليين :

إن الذوائبَ من فهرٍ وإخوتهم قدْ بيّنوا سنناً للناسِ تتبعُ

يرضى بها كلُّ منْ كانت سريرتهُ تقوى الإلهِ وبالأمرِ الذي شرعوا

-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى البيتين.

....

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول البيتين السابقين ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.



س :...

ج :...

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول البيتين، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.

<u>مرحلة عرض التقارير :</u>

حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

قومٌ إذا حاربوا ضروًّا عدوَّهُمُ أو حاولوا النَّفْعَ في أشياعهم نَفَعُوا

سَجِيَّةٌ تلك فيهم غيرُ مُحدثة إن الخلائق – فاعلمْ – شَرُّها البِدَعُ

إنْ كانَ في الناسِ سبَّاقونَعدهُمُ فكلُّ سبقٍ لأدنى سَبْقِهِمْ تَبَعُ

س-اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات.

....

....



مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الأبيات ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س :..

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

س-..

س-..

س-..

س-..

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض السلوكيات التي يسبق فيها المهاجرون والأنصار غيرهم من الناس.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ ما سجلتموه من تصرفات.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- بمن يفخر الشاعر في هذه الأبيات ؟ وما الصفات التي أثبتها لهم ؟
- ما جمع سريرة، الإله، سجية - وما مفرد الذوائب، أشياع، الخلائق ؟
- ماذا أفاد التضاد في ضروا ونفعوا في البيت الثالث ؟
- ما العلاقة بين كلمتي (سجية – البدع) ؟



الموضوع الخامس
تابع :إشادة بخصال الصحابة
حسان بن ثابت

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.
- تحدد موضوع النص.
- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : أعفة، يزري، خور،ربعوا .....
- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.
- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

خطوات التدريس :

- يتم توزيع الطالبات في مجموعات ويعاد ترتيب حجرة الدراسة لهذه المجموعات.
- عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

أعفة ذكرت في الوحي عفتهم   لا يطمعون ولا يزري بهم طمع

لا يفخرون إذا نالوا عدوهم   وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع

خذ منهم ما أتوا عفوًا إذا غضبوا   ولا يكن همك الأمر الذي منعوا

- اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات السابقة.

....



مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول البيتين السابقين ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س:...

ج :...

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

مرحلة التوضيح :

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

ولتكن هذه الأسئلة :

....

....

مرحلة التنبؤ :

بالتعاون مع زميلاتك حاولي أن تدوني بعض مظاهر العفة التي يجب التخلق بها.

مرحلة عرض التقارير :

حددن من تقرأ ما سجلتموه من مظاهر.

- عزيزتي الطالبة قومي بقراءة الأبيات التالية :

أعطوا نبي الهدى والبر طاعتهم   فما ونى نصرهم عنه وما نزعوا



إن قال سيروا أجدوا السير جهدهم   أو قال عوجوا علينا ساعة ربعوا

أكرم بقوم رسول الله قائدهم   إذا تفرقت الأهواء والشيع

فإنهم أفضل الأحياء كلهم   إن جد بالناس جد القول أو شمعوا

- اكتبي في جمل موجزة ما أدركته من معنى الأبيات.

....

<u>مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ التلخيص السابق.</u>

حاولي عزيزتي بالتعاون مع زميلاتك وضع أسئلة حول الأبيات ثم الإجابة عنها، يمكن أن تدور الأسئلة حول معاني الكلمات أو المعنى أو مواطن الجمال، يمكنك الاستعانة بأوراق معاني الكلمات التي وزعت للوصول للإجابات الصحيحة.

س :..

ج :..

مرحلة عرض لتقارير : حددن من تقرا الأسئلة التي تم تدوينها والإجابة عنها.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

في هذه المرحلة حاولي عزيزتي تسجيل الأسئلة التي فشلت في إجابتها أو أي جوانب غموض لديك حول الأبيات، وقومي بصياغتها في صورة أسئلة واطرحيها على المعلم ليساعدك في حلها.

<u>ولتكن هذه الأسئلة :</u>

....

....



مرحلة التنبؤ :

بالتعـاون مـع زميلاتـك حـاولي أن تـدوني المزايـا التـي يمكـن أن يحققهـا المسلمون تحت قيادة الرسول ﷺ.

مرحلة عرض التقارير : حددن من تقرأ ما سجلتموه من مزايا.

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- ما مضاد: الهدى _ وما مفرد أعفة، خور، جزع، الخلائق ؟
- ماذا أفادت الإضافة في نبي الهدى والبر، والتنكير في طمع ؟
- ما العلاقة بين كلمتي (أعفة – الطمع)، كلمتي (عفوا – غضبوا)؟
- عين من الأبيات ما يدل على تأثر الشاعر بالقرآن الكريم ؟



ملحق (٢) دليل المعلم

الموضوع الأول : من الحديث الشريف

الحياء من الإيمان

الأهداف :

يتوقع في نهاية النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : أدرك – تستحي........
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في الأساليب المستخدمة: الشرط – الأمر – التوكيد .
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

التمهيد :

اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

- ما أهمية الأحاديث النبوية في حياتنا ؟
- ما أهم الصفات التي ينبغي تحلي الفتاة به ؟

الخطوات :

قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

- أن تكون المجموعات غير متجانسة.
- ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩ .
- أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

مرحلة التلخيص :

- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن). ويمكن أن تكون :
- الحياء من الإيمان.



- الحياء له قيمة عظيمة في حياة الفرد والمجتمع.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

أدرك : وعى وعكسها أغفل.

كلام : قول

النبوة : سفارة بين الله وبين البشر عن طريق رسول.

الأولى : ج الأول وعكسها الأخيرة.

اصنع ما شئت : افعل ما تريد وتهوى.

تستحي : تخجل، تحتشم وعكسها تتبجح.

ما أهم الأفكار التي وردت في الحديث :

- **ج** : من لإحياء له لا ضابط له.
- **ماذا أفادت المضارعة للفعل** : تستحي
- **ج** : يفيد الاستمرار والتجدد واستحضار الصورة في الخيال.

مرحلة التوضيح :

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عليها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.
- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي توجهها الطالبات ما يلي :

ما الجمال في أسلوب الشرط : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت "

ج : الشرط يفيد اليقين والتحقق. ماذا أفادت إن في " إن مما أدرك...)

ج : التوكيد



مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل كل التسرفات والسلوكيات التي يمكن أن تصدر من الفرد ما دام ذهب الحياء

مثل : شرب الخمر علانية، معاكسة الشباب للفتيات والعكس، ارتداء الملابس الخليعة، السرقة علانية، إساءة الأدب مع الكبار.

التقويم :

س-ما أثر شيوع الحياء في حياة الفرد و المجتمع ؟

ج - عدم تفشي الشر في المجتمع، وشيوع الخير والطمأنينة.

س- ما الغرض من الأمر " اصنع ما شئت " ؟

ج - الغرض التوبيخ والتهديد.



الموضوع الثاني : من الحديث الشريف

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : اتق – اتبع - تمحها........
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الأمر المستخدم.
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

التمهيد :

اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

- س: ماذا تفعلين إذا أخطأت في حق زميلة من زميلاتك؟ وإذا ما ارتكبت ذنباً ؟
- يتوقع أن تكون الإجابات اعتذر لزميلتي عن هذا الخطأ، أحاول مجاملتها بتصرف أفضل لمحو الأثر السلبي للخطأ فأزورها مثلا في المنزل مع أخذ هدية، أحاول أن أتجنبها لأني أرفض الاعتذار لأحد فلا أقع في أخطاء.
- إذا ارتكبت ذنباً استغفر الله وأصلي أكثر من العادي وألح في الدعاء للاستغفار، وإذا كنت لا أحافظ على مواعيد الصلاة أحاول المحافظة عليها ليغفر لي الله.

الخطوات :

قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

- أن تكون المجموعات غير متجانسة.
- ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩ .
- أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.



مرحلة التلخيص :

- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن).ويمكن أن تكون :
- حسن الخلق من مكارم الأخلاق.
- الحسنات يذهبن السيئات.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

اتق : اخش ومضادها افسق أو افجر.

اتبع : ألحق

السيئة : القول أه الفعل القبيح وجمعها السيئات وعكسها الحسنة.

الحسنة : القول أو الفعل القبيح أو الخطيئة ج السيئات وعكسها السيئة..

تمحها : تزيل أثرها وعكسها تثبتها وتبقيها .

خالق : عاشر وعامل.

خلق : حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر ج أخلاق.

حسن : جميل والجمع حسان والعكس قبيح.

ما أهم الأفكار التي وردت في الحديث؟

ج : الحسنات يذهبن السيئات .

ماذا أفاد الأمر للأفعال : اتق، اتبع، خالق

ج : يفيد الحث والنصح والإرشاد .

مرحلة التوضيح :

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.



- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س - ماذا أفاد لفظ الجلالة الله في قوله اتق الله ؟

ج - الترهيب.

س- ما المحسنات البديعية في الحديث ؟

ج- الطباق بين السيئة والحسنة لإبراز الأثر الايجابي للحسنات في القضاء على السيئات.

وجناس ناقص في خالق ،خلق وهو يطرب الأذن ويمتعها ويثير الذهن.

س- ماذا أفاد قوله الناس وعدم اختصاص المسلمين أو المؤمنين ؟

ج – أفاد العموم والشمول، فالإسلام لا يفرق في المعاملة الطيب فهي للجميع.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل كل التصرفات والسلوكيات التي يمكن أن نعتبرها من الخلق الحسن مع ذكر أثر شيوعه في المجتمع.

التقويم :

س- لمن يوجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) هذا الحديث الشريف ؟

ج – يوجه الرسول هذا الحديث للمؤمنين.

س – ما توجيهات الرسول في هذا الحديث ؟

ج – ضرورة مراقبة الله وخشيته دائما، وأن يذهب السيئات بالحسنات وأن يعامل الناس بالأخلاق الحسنة.

س - ما أثر العمل بهذا الحديث الشريف ؟

ج – سعادة الناس واطمئنانهم والرضا من الجميع.

س – ما نوع الأساليب في الحديث الشريف ولماذا آثر الرسول هذه الأساليب ؟

ج – الأمر والغرض منه الحث والنصح والإرشاد.

الموضوع الثالث : من الحديث الشريف

دعوة إلى التعاطف والتعاون



<u>الأهداف :</u>

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة : نفس، كربة، يسر........
- تعبر عن معنى الحديث بأسلوبها.
- تحدد بعض مواطن الجمال في أسلوب الشرط المستخدم.
- تجيب عن أسئلة حول النص المدروس.

<u>التمهيد :</u>

اطرح عزيزي المعلم السؤال التالي لتهيئة طالباتك لدراسة النص :

س- " الجزاء من جنس العمل " ماذا تعني هذه المقولة اذكري أمثلة دنيوية وأخرى دينية ؟

ج- من يفعل خيراً يلاقي خيراً ومن يفعل شراً تكون نهايته شراً، مثال إذا نسيت إحدى الزميلات أدواتها أقرضتها فإذا ما جاء يوم ونسيت فسترده لي والعكس صحيح، إذا ما بادرت بتهنئة زميلتي بنجاحها فسترد لي لتهنئة والعكس صحيح . أما المثال الديني فيمكن أن يكون من يعمل صالحاً يدخل الجنة، ومن يفعل شراً يدخل النار.

<u>الخطوات :</u>

قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

- أن تكون المجموعات غير متجانسة.
- ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩.
- أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

<u>مرحلة التدريس :</u>

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.

<u>مرحلة التلخيص :</u>

- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن).ويمكن أن تكون :
- الجزاء من جنس العمل .



مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات :

نفس : أزال وكشف والعكس أبقى وثبت.

كربة : شدة وضيق ومصيبة والجمع كرب.

يسر : فرج وسهل والعكس عسر.

معسر : عاجز عن الوفاء بالدين والعكس موسر.

ستر : أخفى والمراد حفظ سره والعكس فضح.

عون : مساعدة والجمع أعوان.

العبد : الإنسان حراً أو رقيقاً والجمع عبيد، عبد، أعبد، عبدان.

س: أهم الأفكار التي وردت في الحديث ؟

ج : الجزاء من جنس العمل.

ماذا أفاد استخدام أسلوب الشرط في الحديث ؟

ج : أفاد الحث للمؤمنين على التضامن والتعاون وفعل الخير.

مرحلة التوضيح :

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.
- مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.
- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الحديث، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.



ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س – هل ستر المسلم واجب في جميع الحالات ولماذا؟

ج- لا. لأنه مثلا لو سترت على سارق أو قاتل لتفشى الفساد في المجتمع، أما الستر الذي يجب عليك مثال أن تجد من يتظاهر بالغنى ثم وجدته يتناول طعاماً بسيطاً وقليلاً بعيداً عن أعين الناس.

مرحلة التنبؤ : وجه طالباتك لتسجيل كل التصرفات والسلوكيات التي يمكن أن نعتبرها من الخلق الحسن مع ذكر أثر شيوعه في المجتمع.

التقويم :

- معنى نفس وما الجمال فيها ؟
- ما الجمال في ستر مسلماً ؟وهل الستر واجب في كل الحالات ؟
- بماذا وعد الرسول الذين يسارعون في إزالة ما أصاب أخوتهم من كوارث.
- ما آثار العمل بالحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟



الموضوع الرابع
إشادة بخصال الصحابة
لحسان بن ثابت

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.
- تحدد موضوع النص.
- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : الذوائب، سريرته، سجية.....
- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.
- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

خطوات السير في الدرس :

التهيئة : مهد لطالباتك بالسؤال التالي :

من تعرفين من الصحابة، وما أهم صفاتهم، وماحقهم على المسلمين ؟

-يتوقع أن تكون الإجابات حول أن الصحابة هم أهل الرسول أو من عاصر الرسول وهم تخلقوا بالأخلاق الحسنة لمرافقتهم وجوارهم للرسول ﷺ وتقليدهم للرسول في أفعاله والتزامهم لتعليماته وأقواله، وحقهم علينا أن نعتز بهم لجهادهم من أجل الإسلام في بداية الدعوة الإسلامية ونفاخر بهم.

-تقدم للنص بأن الشعراء قد أشادوا بأخلاقهم وعلى رأس هؤلاء الشعراء حسان بن ثابت وهو أحد الشعراء المخضرمين (الذين عاصروا الجاهلية والإسلام) وهو من بني النجار أخوال والد الرسول (ﷺ)، ونشأ في يثرب وعرف بمدحه للرسول ﷺ بعد إسلامه ودفاعه عن قضايا الإسلام.



الخطوات :

قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

- أن تكون المجموعات غير متجانسة.
- ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩ .
- أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :

مرحلة التلخيص :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للبيتين الأوليين من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.
- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن).ويمكن أن تكون :
- بنو هاشم والأنصار هداة للبشر.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

الذوائب، فهر، أخوتهم، بينوا، سننا، يرضى، سريرته، تقوى الاله ، شرعوا.

ويمكن أن تدور حول المعنى :مثل

س – ما السنن التي أرشد إليها بنوهاشم والأنصار الناس جميعاً ؟

ج – أرشدوا الناس إلى شريعة الإسلام.

س- ماذا يعني قوله " يرضى بها كل. " ؟

ج – يعني أن شريعة الله تناسب الفطرة، المخلوق عليها الإنسان.

س- ماذا أفاد جمع سننا وتنكيرها ؟

ج – أفاد الكثرة، والتعظيم.



س- ماذا أفادت المضارعة في قوله : يرضى بها ؟

ج – أفاد الاستمرارية والتجدد.

<u>مرحلة التوضيح :</u>

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

<u>ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :</u>

س- ما نوع الاستعارة في " الذوائب " ؟ وماذا أفادت ؟

ج – استعارة تصريحية حيث صور المسلمين بأعلى الشيء وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وهو الذوائب مما يبرز سموهم وعراقة أصلهم.

<u>مرحلة التنبؤ :</u>

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.

ويمكن أن يكون التعاون والإيثار والالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

<u>مرحلة التلخيص</u>

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الثلاثة التالية من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.
- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن).ويمكن أن تكون : أشداء على الكفار رحماء بينهم .



مرحلة توليد الأسئلة :

كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

ضروا، أشياعهم، سجية، محدثة، الخلائق، شرها، البدع، سباقون، أدنى، تبع.

ويمكن أن تدور حول المعنى : مثل

س –ما موقف المسلمين بينهم البعض وموقفهم من أعدائهم ؟

ج - موقفهم الرحمة واللين مع بعضهم البعض، أما مع الأعداء فهم أشداء يتمكنون من إلحاق الضرر بهم.

س- فيم يسبق المهاجرون والأنصار غيرهم ؟

ج- يسبقون في الخير والعطاء، حتى أن أعظم السباقين إلى الخير والبذل من الناس يأتي في منزلة أقل منهم.

مرحلة التوضيح :

كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.



ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س- ما رأيك في قول الشاعر " أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا " ؟

ج – تعبير غير دقيق، لأن المحاولة تشير إلى أنه غير أصيل في نفوسهم.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

- بمن يفخر الشاعر في هذه الأبيات ؟ وما الصفات التي أثبتها لهم ؟
- ما جمع سريرة، الإله، سجية _ وما مفرد الذوائب، أشياع، الخلائق ؟
- ماذا أفاد التضاد في ضروا ونفعوا في البيت الثالث ؟
- ما العلاقة بين كلمتي (سجية – البدع) ؟



الموضوع الخامس

إشادة بخصال الصحابة

لحسان بن ثابت

الأهداف :

يتوقع في نهاية دراسة النص أن تكون الطالبة قادرة على أن :

- تذكر بعض المعلومات عن الشاعر حسان بن ثابت.
- تحدد موضوع النص.
- تتعرف على معاني الكلمات الصعبة في النص مثل : أعفة، يزري، خور، ربعوا
- تعبر عن معنى الأبيات بأسلوبها.
- تشرح مواطن الجمال وتفسرها.

خطوات السير في الدرس :

التهيئة : مهد لطالباتك بالسؤال التالي :

ما صفات المهاجرين والأنصار التي وردت في الأبيات التي سبقت دراستها ؟

- أهم الصفات أشداء على عدوهم في المعارك، والرحمة بين بعضهم البعض، متفردون بالسبق على غيرهم في الخير والبذل والعطاء.

الخطوات :

قم عزيزي المعلم بتقسيم المجموعات مراعيا :

- أن تكون المجموعات غير متجانسة.
- ألا يقل عدد المجموعة عن ٣ ولا يزيد عن ٩ .
- أن تكون الجلسة مريحة للطالبات.

مرحلة التدريس :



مرحلة التلخيص :

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الأولى من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.
- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن). ويمكن أن تكون :
- إشادة القرآن بالصحابة.

مرحلة توليد الأسئلة :

- كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

أعفة، الوحي، لا يطمعون، نالوا عدوهم، أصيبوا، خور، جزع، عفواً همك.

ويمكن أن تدور حول المعنى :مثل

س – ما الصفة التي مدحها القرآن الكريم في المهاجرين والأنصار ؟

ج – عفة النفس.

س- ماذا أفاد التنكير في " أعفة "، "طمع "؟

ج – " أعفة " أفاد التعظيم، و" طمع " أفاد القلة والندرة.

مرحلة التوضيح :

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.



ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

....

....

مرحلة التنبؤ :

- وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين والأنصار.
- ويمكن أن يكون التعاون والإيثار والالتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مرحلة التلخيص

- كلف طالباتك بالاستجابة لمرحلة التلخيص للأبيات الثلاثة التالية من القصيدة في مدة لا تزيد عن ٥ دقائق.
- كلف كل مجموعة بقراءة تلخيصها وسجل على السبورة أفضل التلخيصات (إن أمكن).ويمكن أن تكون : أشداء على الكفار رحماء بينهم

مرحلة توليد الأسئلة :

كلف الطالبات بتدوين الأسئلة في خطوة توليد الأسئلة وتابعهن وأرشدهن للسير في هذه الخطوة ويمكن أن تكون الأسئلة التي تدونها الطالبات هي : ما يدور حول معاني الكلمات : (يمكنك الرجوع لأوراق المعاني المرفقة بالموضوع).

ضروا، أشياعهم، سجية، محدثة، الخلائق، شرها، البدع، سباقون، أدنى، تبع.

ويمكن أن تدور حول المعنى : مثل

س –ما موقف المسلمين بينهم البعض وموقفهم من أعدائهم ؟

ج - موقفهم الرحمة واللين مع بعضهم البعض، أما مع الأعداء فهم أشداء يتمكنون من إلحاق الضرر بهم.

س- فيم يسبق المهاجرون والأنصار غيرهم ؟

ج- يسبقون في الخير والعطاء، حتى أن أعظم السباقين إلى الخير والبذل من الناس يأتي في منزلة أقل منهم.



مرحلة التوضيح :

- كلف كل مجموعة بقراءة الأسئلة التي دونتها، مع ذكر الإجابة عنها، وناقشهن في الإجابات، فأكد على الإجابات الصحيحة وصوب الخاطئة وأكمل الناقصة.

مع تقسيم السبورة إلى جزء خاص باللغويات لتدوين ما يرد من معان للكلمات، وجزء خاص بالأفكار لتدوين أهم الأفكار، ثم جزء أخير لمواطن الجمال لتدوين مواضع مواطن الجمال.

- شجع طالباتك على تدوين أسئلة حول ما لا يفهمون من الأبيات، المعنى أو الجماليات، ثم قم بالإجابة عن هذه الأسئلة، إما بإعادة طرحها على باقي المجموعات أو الإجابة من عندك.

ومن الأسئلة التي يمكن أن توجهها الطالبات ما يلي :

س- ما رأيك في قول الشاعر " أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا " ؟

ج – تعبير غير دقيق، لأن المحاولة تشير إلى أنه غير أصيل في نفوسهم.

مرحلة التنبؤ :

وجه طالباتك لتسجيل ما يمكن الاقتداء به في سلوكيات المهاجرين

التقويم : أجيبي عن الأسئلة التالية :

س- ما مضاد: الهدى - وما مفرد أعفة، خور، جزع، الخلائق ؟

ج - مضاد الهدى : الضلال، مفرد أعفة : عفيف، خور : خوار، جزع : جزوع، الخلائق : الخليقة.

س- ماذا أفادت الإضافة في نبي الهدى والبر، والتنكير في طمع ؟

ج – أفادت الإضافة التخصيص وتكريم الرسول وبيان فضله على البشرية. والتنكير في طمع القلة والندرة.

س- ما العلاقة بين كلمتي (أعفة – الطمع)، كلمتي (عفوا – غضبوا)؟

ج - العلاقة طباق.

س - عين من الأبيات ما يدل على تأثر الشاعر بالقرآن الكريم.

ج - الأبيات: أعفة ذكرت في الوحي عفتهم...............



الكلمة	معناها
الذوائب	أعلى الشيء ويقصد أعلى قبيلة قريش وهم بنو هاشم، ذؤابة.
فهر	جد الرسول صلى الله عليه وسلم
إخوتهم	أشقائهم وهم الأنصار، م أخ
بينوا	أوضحوا x أبهموا، أغمضوا
سنناً	الطريقة والمنهج، م سنة
تتبع	تنتهج x تهجر،تغفل، تتجاهل.
يرضى	يقبل x يرفض
سريرته	ما يكتم في القلب من أسرار ج سرائر.
تقوى الإله	خشيته، أتباع أوامره واجتناب نواهيه x فسوق وفجور الإله الآلهة.
شرعوا	سنوا، وبينوا.
قوم	جماعة والمراد المهاجرون والأنصار ج أقوام.
حاربوا	قاتلوا x سالموا
ضروا	ألحقوا بهم مكروهاً أو أذى x نفعوا.
أشياعهم	أنصارهم وأتباعهم م شيعة x أعدائهم.
سجية	طبيعة أو غريزة ج سجايا.
محدثة	ما لم تكن معروفة في كتب ولا سنة ج محدثات، وغير محدثة أي أصيلة وغير جديدة x أصيلة.
الخلائق	الطبائع م الخليقة
اعلم	اعرف، أدرك x اجهل
شرها	أفسدها وأسوأها ج شرور x خيرها.
البدع	ما استحدث من الأمور والمراد الأخلاق غير الأصيلة م البدعة.
سباقون	كثيرو التقدم في الخير م سبَّاق



بعدهم	تالين لهم x قبلهم
سبق	تقدم
أدنى	أقل x والمؤنث دنيا
تبع	تالٍ، وتابع للواحد والجمع ج أتباع
أعفة	الكافّون عما لا يحل م عفيف x طماعون
ذكرت	جاءت x أغفلت
الوحي	الكتاب والمراد القرآن ج وْحِيِّ
عفتهم	العفة ترك الشهوات من كل شيء
لا يطمعون	لا يشتهون ولا يرغبون ما عند الآخرين x يقنعون
يزري بهم	يقصر بهم، يهون من أمرهم،يحقرونx يعزهم ويعظمهم
طمع	شهوة ورغبة، أمل ورجاء ج أطماعx قناعة وزهد
نالوا عدوهم	هزموه x هُزموا، أصيبوا
عدوهم	ج أعداء جج أعاد x حبيب، حليف
أصيبوا	هُزموا
خور	الضعفاء الجبناء م خوار x أقوياء
جُزُعٌ	م جَزوع وهو شديد الخوف، الجبان xشجاع، صبور
عفواً	تسامحاً ج عفاء، أعفاء
همك	مطلبك، هدفك ج هموم
طاعتهم	ج طاعات xعصيانهم، تمردهم
ونى	ضعف أو قصر x قوي
نصرهم	تأييدهم وعونهم x تخذيلهم
نزعوا	تخلفوا
سيروا	امشوا x قفوا
أجدوا	اجتهدوا x تقاعسوا وتكاسلوا
أجدوا السير	سارعوا فيه
جهدهم	قدر وسعهم وطاقتهم
عُوجُوا	مرُوًّا



ربعوا	أقاموا x رحلوا
رسول	المرسل الذي يبعثه الله بشرع يعمل به ويبلغه، للمذكر والمؤنث والواحد والجمع ج رسل، أُرسُل
تفرقت	تعددت، انقسمت، اختلفت x اتحدت واجتمعت اتفقت
الأهواء	الميول م الهوى
الشيع	الفرق، الجماعات م الشيعة
الأحياء	الناس م الحي
شمعوا	مزحوا وضحكوا x جدوا



ملحق (٣)
اختبار في القراءة الإبداعية
الصورة الأولى (أ)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

القراءة الإبداعية هو نوع من القراءة التي تساعد على توليد معان جديدة من النص المقروء، وتدفع للتفكير في عمليات عقلية متنوعة، وهي ليست من المهارات بعيدة المنال بل هي نتاج التفاعل الحق بينك وبين المادة المقروءة ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

بين يديك اختبار يقيس مهارات القراءة الإبداعية فما عليك عزيزي الطالب سوى التمعن والقراءة المتأنية للقصة التالية ثم الإجابة عن الأسئلة التالية لها، واعلم عزيزي أنه ليس هناك إجابات صحيحة وآخرة خاطئة، كما درجاتك في هذا الاختبار لا تؤثر على درجات أدائك الشهري.

لا تترك سؤالاً بدون إجابة.

بيانات أساسية :

اسم الطالب :................. الفصل :.....................

الحب والقطار:

في محطة قطارات استوكهولم .. آلاف من الناس يروحون ويجيئون بشكل متسارع .. مثل خلية نمل نشطة!!.. منهم من جاء من الهند.. وآخرون جاءوا من الصومال .. من تركيا.. من سورية.. من المغرب وتونس.. منهم من هو أسود زنجي.. ومنهم الأبيض.. والأصفر، ألوان وأشكال!!.. وكأن المرء يقف أمام كل أجناس البشر!!.. في رأس كل واحد منهم قصة.. وفي كل قصة أحداث وأبطال!

ذاك الرجل الأسود.. الواقف هناك قرب مدخل المحطة.. ينتظر قطاراً بعد عدة دقائق.. اسمه (يوسف).. عمره الآن تسعاً وثلاثين عاماً.. جاء من جنوب أفريقيا من تسع سنوات.. بعد سنتين من دخوله السويد تزوج من سويدية شقراء



فاتنة تشبه تمثال أميرة صنعها فنان متمكن.. اسمها (ايفا).. أحبها وأحبته.. تعلم منها الكثير .. لم يعتقد أبداً – وعلى الأخص عندما كان في بلاده – بأنه سيكون محبوباً من قبل فتاة شقرا فارعة جميلة.. وستتعلق به كل هذا التعلق!.. وتنجب منه أطفالاً ملونين مثل الألعاب!

تعلم منها أن كل الناس لهم الحق في العيش.. وسيعيشون لمرة واحدة فقط في هذا العالم.. ويجب أن يعيش كل واحد حياته بأجمل ما يستطيع.. ويستغل كل ثانية منها.. وتعلم أيضاً كيف يحول أوقاته إلى سعادة وفرح.. وبدأ يحس بآلام الشعوب المضطهدة.. ولم يعد يفرق بين أسود وأبيض.. أو بين هندي ومغربي.. أو مسيحي ومسلم!

وعندما ينظر إليه أحدهم بازدراء بسبب لونه الأسود – وهذا نادر الحدوث جداً – لا يغضب يوسف، بل يهمس في نفسه: حقاً، أنا سعيد لأني تحررت من عقدي المزمنة أكثر منه!.. أنا إنسان أحب كل الكائنات في هذا العالم!

نظر يوسف إلى ساعته.. علم أن القطار سيأتي بعد أربع دقائق.. أخرج كتاباً صغيراً من حقيبته، ثم قرأ قصيدة حب مترجمة لأحد الشعراء، وهو يتخيل نفسه يقرأها لزوجته أيفا: جاء القطار.. توقفت عجلاته لحظة.. قفز يوسف إلى جوفه بسرعة.. جلس مواجهاً لامرأة شقراء.. بين يديها كلب صغير.. يشبه قطة.. له شعر طويل ناعم.. ابتسم له يوسف.. فرحت صاحبة الكلب.. ثم سرح يوسف بخياله إلى أفريقيا السوداء.. وتمنى أن يشد بكلتا يديه على أيادي كل كلاب بلاده.. ويعتذر منها بشدة!، لأنه كان يطاردها ويضربها في طفولته ويرشقها بالحجارة دون أية أسباب!

ابتسم لهذه الأمنية التي بدت له مثل طرفة.. بينما كان الكلب الجميل لا يزال ينظر إليه.. أما القطار فكان يلتهم السكة الحديدية بسرعة سهم أفريقي انطلق من قوس يشده زند أسود!

س - حددي فكرة لم يتناولها الكاتب في القصة.

س- اقترحي تصرفاً آخر ليوسف عند رؤيته الكلب بيد صاحبته.

س – ضعي نهاية أخرى لهذه القصة.

س- ما صفات يوسف كما وردت في القصة.



س-استبدل الجمل والعبارات التالية بأخرى.

-يروحون ويجيئون بشكل متسارع

-يهمس في نفسه

- ويرشقها بالحجارة

- يلتهم السكة الحديدية

اختبار في القراءة الإبداعية

الصورة الثانية (ب)

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

القراءة الإبداعية هو نوع من القراءة التي تساعد على توليد معان جديدة من النص المقروء، وتدفع للتفكير في عمليات عقلية متنوعة، وهي ليست من المهارات بعيدة المنال بل هي نتاج التفاعل الحق بينك وبين المادة المقروءة ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

بين يديك اختبار يقيس مهارات القراءة الإبداعية فما عليك عزيزي الطالب سوى التمعن والقراءة المتأنية للقصة التالية ثم الإجابة عن الأسئلة التالية لها، واعلم عزيزي أنه ليس هناك إجابات صحيحة وآخرة خاطئة، كما درجاتك في هذا الاختبار لا تؤثر على درجات أدائك الشهري.

لا تترك سؤالاً بدون إجابة.

بيانات أساسية :

اسم الطالب :................. الفصل :....................

(الانتقام)

.. مكثت تحدق في الجثث، وبحار الدماء.. أشلاء طفل، وبجانبه دميته. رجل شوهت معالمه، بترت ساقاه وذراعاه. بقايا حذاء جندي. امرأة حامل، بقرت بطنها. النيران تمور، وسحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.

أصخت السمع إلى صوت يردد: ـ الانتقام.. الانتقام

الحزن، والكدر، يتغلغلان في فؤادها. تجر ساقيها.. دلفت إلى منزلها،



والوهن يكسرها .. لم ترض أن تأكل مع والديها، وأختها الصغرى.. فتحت باب غرفتها، وألقت بنفسها على السرير، وأجهشت بالبكاء.

لم تستطع النوم، وكلما غفت لحظات قليلة.. تحلم بأجساد بلا رؤوس، ودماء تفيض.. تقوم فزعة، وتجلس في سريرها شاردة البال.

في الصبح سمعت نفس الصوت : الانتقام.. الانتقام.

عزمت على تعلم القتال، واستخدام السلاح. لم تدر إلا وهي تصعد ربوة جبلية، أقيمت عليها خيام المقاومة. رأت أحد الأفراد يرتدي الزي الأرجواني المميز، ويحمل على كتفه مدفعا.. مشت بضع خطوات ودنت منه قائلة :

أريد أن أتعلم فنون القتال.

زوى ما بين حاجبيه: ماذا

بنبرات واثقة : أنا صغيرة.. لكني أريد أن أقاتل .. وأنتقم ممن احتلوا وطني..

ونشروا الدمار فيه.

نظر إليها متعجبا: حديثك أكبر من سنك كثيرا..

وإذا وافقت على تعليمك القتال.. هل يوافق والداك؟

قطبت جبينها : لقد عزمت على الانتقام. ولن يقف أمامي مستحيل.

تبسم ثغره قائلا: لا أستطيع لك شيئا. إن إصرارك يسعدني.

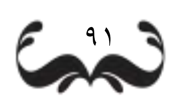
سأقوم بتعليمك و.....

قاطعته فرحة : من اليوم.

راحت تتعلم فنون القتال المختلفة.. أصغت إلى كل ما يقوله معلمها، برعت فيما تعلمته، ارتدت ملابس القتال الخشنة، استعدت للانتقام.. مرت الأيام سريعا.. وهاجمت قوات العدو قريتها بعد أن دمرت معظم القرى المجاورة.

- حددي فكرة لم يتناولها الكاتب في القصة.
- اقترحي تصرفاً آخر لبطلة القصة.
- ضعي نهاية أخرى لهذه القصة.
- ما صفات الفتاة كما وردت في القصة.

= استبدل الجمل والعبارات التالية بأخرى.



- سحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.
-أصخت السمع إلى صوت.
-الحزن والكدر يتغلغلان في فؤادها.
-أجهشت بالبكاء.

ملحق (٤)
مقياس في التذوق الأدبي

أيها الطالب العزيز /.....

تحية طيبة وبعد

يعد التذوق الأدبي من الأهداف الأساسية لتدريس الأدب في المرحلة الثانوية، ولاشك أن وضع مقياس يقيس التذوق الأدبي أمر يتطلبه توجيه الطلاب ومناهج الدراسة والامتحانات العامة إلى غير ذلك من مجالات تربوية كثيرة.

والمقياس الذي بين يديك يقيس تذوقك ألأدبي قياساً دقيقاً، والمرجو منك أن تقرأ الأسئلة بعناية، ثم تتبع التعليمات الخاصة بكل سؤال.

وأخيراً نحب أن نطمئنك على سرية كل ما ستكتبه أو تختاره من إجابات.

وبالله التوفيق،،،،،

١- فالليل أطول شيء حين أفقدها والليل أقصر شيء حين ألقاها

اقرأ الأبيات الآتية، وتخير أقربها معنى إلى البيت السابق، ثم ضع الحرف المقابل له أمام العبارة التالية للأبيات.

(أ) حدثوني عن النهار حديثاً أو صفوه فقد نسيت النهارا



(ب) ليلـي كمـا شـاءت قصـير إذا جـادت فـإن ضـنت فليلـي طويـلُ

(ج) لم يطل ليلي ولكن لم أنـــم ونفى عني الكرى طيـــف ألـم

٢- يعبر الشاعر في القصيدة التالية عن ثلاث حالات نفسية هي : الأسى والاستسلام والطفولة اللاهية. ضع أمام كل حالة من هذه الحالات الحروف المقابلة للأبيات التي تدل عليها :

(أ) كم من عهود عذبة في عدوة الوادي * النضير (جانبه وحافته)

(ب) فضية الأسحار، مذهبة الأصائل* والبكور**

(* الوقت قبل الغروب، **أول النهار)

(ج) كانت أرق من الزهور ومن أغاريد الطيور

(د) قضبتها ومعي الحبيبة، لا رقيب ولا نذير

(ه) إلا الطفولة حولنا نلهو مع الحب الصغير

(و)آهِ ! توارى فجرى القدسي في ليل الدهور

(ز) وفنى كما يفنى النشيد الحلو في صمت الأثير

(ح) أواه قد ضاعت على سعادة القلب الغرير

(ط) وبقيت في وادي الزمان الجهم * أدأب في المسير (العابس)

(ى) هذا مصيري يا بني الدنيا!! فما أشقى المصير !

الأسى :....................

الاستسلام :...................

الطفولة اللاهية :.................

١- اقرأ الأبيات التالية ثم تخير من العبارات الثلاث التي تليها الفكرة التي ترمز إليها الأبيات واضعاً أمامها علامة (/):



نـــسي الطـــين ســـــتاعة أنــــه ط ينٌ حقير فصال تيها*وعربد(سار كبراً)

وكــــسى الخز*جســـمه فتبـــاهى وحــوى المال كيســه فتمرد (الحرير)

يـــا أخـــي لا تمــل بوجهــك عنـــي ما أنا فحمة ولا أنت فرقد(نجم عالِ في السماء)

أنـت لـم تصـنع الحريـر الـذي تـل بــــس واللؤلـــؤ الــــذي تتقلــــد

الشاعر في هذه الأبيات يرمز إلى :

= جهل الإنسان حقيقته.

= ضعف الإنسان وعجزه.

= غرور إنسان ثري

٢-فـي الأبيـات الآتيـة يصـور الشـاعر إحساسـاته حينمـا عـاد إلـى دار حبيبتـه ووجـدها قد هجرتهـا، اذكـر رأيك فـي اختيـار الشـاعر لكلمـة العنكبـوت التـي وردت في البيت الثالث معللاً لما تقول :

مــوطن الحســن ثوى*فيــه الســأم وسرت أنفاسه في جـــوه (استقر)

وأنـــاخ* الليـــل فيـــه وجثـــــــم وجرت أشباحه في بهـــوه (هبط)

والبـــلى أبصــرته رأي العيــــان ويـــــداه تنســـجان العنكبـــوت



صــحت ويحــك تبــدو فــي مكــان كــل شــيء فيــه حــيٌّ لا يمــوت

-اختيار الشاعر كلمة العنكبوت اختياراً......................

-السبب :....................................

٣- المقطوعات الثلاث تصور كل منها موقف صاحبها من الموت، اقرأ هذه المقطوعات، ثم تخير لكل منها العبارة التي تناسبها من العبارات التي تليها، وضع أمامها الحرف المقابل لتلك المقطوعة :

المقطوعة (أ)

لابــد للإنســان مــن ضعجــة لا تقلــب المضــجع عــن جنبــه

ينســى بهــا مــا كــان مــن عجبــه ومــا أذاق المــوت مــن كربــه

نحــن بنــو المــوتى فمــا بالنــا نعــاف مــا لابــد مــن شربــه

تبخــل أيدينــا بأرواحنــا علــى زمــان هــن مــن كسبــه

فهــذه الأرواح مــن جــوه وهــذه الأجســام مــن تربــه

المقطوعة (ب)

شيم* غر رضيات عذاب (أخلاق وصفات كريمة)

وحجى* ينفذ بالرأي الصواب (عقل)

وذكاء المعنى كالشهاب

وجمال قدسي لا يعاب

كل هذا في التراب آهٍ من هذا التراب!

رد ما عندك يا هذا السراب

كل لب عبقري أو شهاب

في طواياك اغتصاب وانتهاب

خلقاً للشمس أو شم* القباب (مرتفعة، قباب جمع قبة)

خلقا لانزواء واحتجاب

المقطوعة (ج) :

غيـر مجـد فـي ملتـي واعتقـادي نـوح بـاكٍ ولا تـرنـم شـادِ

وشـبيه صـوت النعـي إذا قـي س بصـوت البشـير فـي كـل نـاد

رب لحـد قـد صـار لحـداً مـراراً ضـاحك مـن تـزاحم الأضـداد

تعـب كلهـا الحيـاة فمـا أعجـب إلا مـن راغـب فـي ازديـادِ

= ثائر على الموت لأنه يطوي العباقرة.

=مستسلم للموت ويراه نتيجة طبيعية للحياة.

= يمزج استسلامه للموت بتشاؤمه الشامل.

٤-في الأبيات الآتية يفخر الشاعر بفنه، ولكنه يقول كلاماً يناقض بعضه بعضاً.
اذكر موضع التناقض من الأبيات في المكان المخصص لذلك :

شكسـبير كـان منـي وهوجـو* رجـع فنـي وجيتـه مـن تبيـاني

جـاء شـوقي وقـيس والمتنبـي** وجميـل مـن خـاطري وبيـاني

وطنـي كـل مـن بـه عبقـري لسـت إلا الصـدى مـن الأوطـان

* (شكسبير شاعر انجليزي، هوجو : شاعر فرنسي، وجيته شاعر ألماني)

** (شوقي وقيس والمتنبي وجميل شعراء عرب)
موضع التناقض في الأبيات :

....

....

....

٥- القصيدة الجيدة هي التي تكون الأبيات فيها مرتبة ترتيباً يؤدي إلى تتابع الأحاسيس والأفكار، وفيما يلي مقطوعة لشاعرة ترثي ولدها الذي قتل في هجمة قام بها على أعدائه. وقد رتبت هذه المقطوعة ترتيبين مختلفين، تخير أجود الترتيبين في رأيك، ثم اكتبه أمام العبارة التي في آخر الأبيات :

٦- الترتيب الأول :

طــــاف يبغـــــي نجـــوة   مـــــن هـــــلاك فهلــــــك

والمنايـــــــا رصـــــــد *   للفتــــــى حيـــــث ســـــلك

أي شــــــيء حســــــن   لفتـــــى لـــــك يــــك لـــك ؟

كـــــل شــــــيء قاتـــــل   حـــــين تلقــــى أجلــــك

(يرصده أي يرقبه ويتعقبه)

الترتيب الثاني :

طــــاف يبغـــــي نجـــوة   مـــــن هـــــلاك فهلــــــك

والمـنايـــــــا رصـــــــد   للفتــــــى حيـــــث ســـــلك



كـــــل شـــــــيء قاتـــــــل　　حـــــين تلقـــــى أجـــــــلك

أي شـــــــــيء حســــــــن　　لفتـــــى لـــــك يـــــك لـــــك ؟

أجود الترتيبين هو :..............................

السبب :..

....

٧- اقرأ الأبيات ثم تخير من العبارات التي تحتها الوصف الذي ينطبق على الفتاة التي يصورها الشاعر، وضع أمامها علامة (/)

كتمت هواها في الفؤاد فلاح في نظراتها

وتأوهت حتى حسبت الموج من آهاتها

وبكت فكت أخال أن الطل من عبراتها

ما الورد!ما المثور! ما المرجان في جنباتها

لا تشتهي إلا القرين يلم من شعثائها

الشاعر يصور في هذه الأبيات :

راهبة حزينة.

عانساً بائسة.

عاملة فقيرة.

ثكلى مات أخوها.

٨- الأبيات الآتية ألتمس النقاد فيها عيوباً كثيرة، وتحتها عبارات تتضمن هذه العيوب. اختر لكل بيت العيب الرئيس الذي وقع فيه الشاعر، واكتب الحرف المقابل للبيت.



(أ) كفى بجسمي نحولاً أنني رجلٌ لولا مخاطبتي إياك لم ترني

(ب) وأظلم أهل الأرض من بات حاسداً لم بات في نعمائه يتقلب

(ج) قال الشاعر يصف قصر أنس الوجود وهو غارق في الماء

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكاً من الذعر بعضاً

كعذارى أخفين في الماء بضا سابحات به وأبدين بضّا

العيب الرئيس الذي وقع فيه الشاعر هو :

= ركاكة الأسلوب.

= المبالغة الممقوتة.

= التناقض بين الصور الشعرية.

= تعقيد الفكرة.

= ضعف التشبيه.

٩- اقرأ الأبيات الآتية، ثم تخير من الكلمات التي تحتها الكلمة التي تلخص ما فيها من إحساسات وأفكار ، وضع أمامها علامة (/).

وحدي فما الإنسان لي بأخٍ ولا هو لي بجد

أنا لست من هذا الراب ولست من حسد وحقد.



ولقد تركت وعشت في ملأ من الأحلام
فرد

وقطعت ما بيني وبين ألرض من صلة وود

= ود
= حقد
=أحلام
= وحدة

١٠- كل من البيتين الآتيين يمثل قيمة اجتماعية معينة، اقرأ البيتين ثم تخير من العبارات الأربعة التي تليها ، والعبارة التي تتضمن القيمة الاجتماعية للبيت الأول ، وضع أمامها الحرف المقابل له وكذلك البيت الثاني :

(أ) فـلا هطلـت علـى ولا بأرضـي سـحائب لـيس تنـتظم الـبلادا

(ب) معللتي بالوصل وبالموت دونه إذا مـت ظمـآن فـلا نـزل القطـر

يؤمن الشاعر بالقيمة الآتية :
= أنا وبعدي الطوفان.
= لا تعاون بين الناس.
= لا خير في نفع لا يعم.
=حب الناس من الفضائل.

١١- المقطوعات الثلاث الآتية تصور وصال الحبيب، رتب هذه المقطوعات ترتيباً تنازلياً حسب جودتها، وضع الحرف المقابل لها في المكان المخصص لذلك تحت الأبيات :



المقطوعة (أ) :

سـقى الله لـيلاً ضـمنا بعـد هجعـة وأدنـــى فـؤاداً مـــن فـؤاد معــذب

فبتنـا جميعـاً لـو تـراق زجـاجـة مـن الـراح فيمـا بيننـا لـم تسـرب

المقطوعة (ب) :

أجـب يـا سـراج إذا مـا سـئلت فمـا غـيرك مـن شـاهد

سـهرت علـى اثنـين قبـل العنـاق وبعـد العنـاق علـى واحـد

المقطوعة (ج) :

أعانقهـا والـنفس بعـد مشـوقة إليهـا وهـل بعـد العنـاق تـدان؟

وألـثم فاهـا كـي تـزول حـرارتي فيشتـد مـا ألقـي مـن الهيمـان

كـان فـؤادي لـيس يشـفى غليلـه سوى أن يـرى الـروحين يمتزجـان

أجود المقطوعات :

المقطوعة التي تليها :

المقطوعة الأخيرة :

ملحق (٥)

مفتاح الإجابة لمقياس التذوق الأدبي

م	الإجابة	السبب	الدرجة
١	ب	-	٢
٢	الأسى : و- ز – ح – ط الاستسلام : ي الطفولة اللاهية : أ – ب – ج – د – ه	- - -	٢
٣	غرور إنسان ثري	-	٢
٤	موفقاً أو حسناً	-	٢
٥	ثائر على الموت : ب مستسلم للموت : أ يمزج استسلامه للموت : ج	- - -	٢
٦	هناك عدة مواضع للتناقض مثل : كونه عبقريا ثم كونه مجرد صدى وكذلك ذكره شعراء من مختلف الجنسيات وأدباء آخرين	-	٢
٧	الثاني	-	٢
٨	عانس	-	٢
٩	المبالغة الممقوتة : أ – ب التناقض بين الصور الشعرية	- -	٢
١٠	وحدة	-	٢



١١	أنا وبعدي الطوفان : ب لا خير في نفع لا يعم : أ	- -	٢
١٢	أجود المقطوعات : ب المقطوعة التي تليها : ج المقطوعة الأخيرة : أ		٢

المجموع : ٢٤ درجة



برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال

التواصل بين الأفراد هدف أساسي من أهداف اللغة التي تخدم الجانب الفردي والجانب المجتمعي ، والتواصل لا يعد هدفاً في حد ذاته بل هو وسيلة أيضاً لتحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد وبين الأفراد في المجتمعات المختلفة ، واللغة بما تعنيه من أصوات ورموز منطوقة أو مكتوبة تحقق التواصل بنوعيه الشفوي (تحدث ـ استماع) أو الكتابي (كتابة ـ قراءة).

ويعد التواصل اللغوي الشفوي من أبرز مظاهر التواصل بين الأفراد ، فالأفراد يستمعون من وقتهم ٤٥% ، ويتكلمون بنسبة ٣٠%، بينما يقرءون بنسبة ١٦% ،ويكتبون بنسبة ٩% فقط . (حسني عصر: ١٩٩٩ ، ١٢٤)

وتعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية المهمة فقد اعتمد عليها القدماء في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبل اكتشاف الطابعات ، ولقد نقل العرب تراثهم الضخم عن طريق الرواية والنقل وفضل القرآن الكريم حاسة السمع على كل الحواس حتى على البصر باعتبارها من أقوى الحواس التي تساعد على إدراك المواقف المحيطة وفهمها ، فهي أدق الحواس وأرقاها كما أنها عامل مهم في عملية الاتصال وهي مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها ، فهناك الفروق الفردية بين الناس فمنهم من يجيد هذه المهارة ومنهم من لا يجيدها ويعود ذلك إلى أمرين هما التدريب وصحة الحواس (زكريا إسماعيل : ٢٠٠٥ ، ٩١)

لذلك فالاستماع يمثل أعلى نسبة ممارسة في حياة الأفراد ، يليه التحدث ثم القراءة فالكتابة . وبين الاستماع والتحدث كطرفين لعملية التواصل اللغوي الشفوي علاقة وثيقة ، تكاملية وتأثير وتأثر ، ولذلك فمن المتوقع أنه كلما نمت مهارات الاستماع نمت مهارات التحدث، والاستماع يؤثر أيضاً على القراءة والكتابة.



والاستماع يختلف عن السماع ، فإذا كان السماع هو مجرد وصول الأصوات إلى الأذن فإن الاستماع يعني وصول الأصوات إلى الأذن وإعمال العقل فيها ، ولم يعد مفهوم الاستماع يقتصر على الاستماع من أجل الفهم بل تعدى ذلك وظهر الاستماع التحليلي ، والاستماع الناقد .

فعملية الاستماع تبدأ بإدراك الرموز اللغوية المنطوقة ، ثم فهم معانيها ، فإدراك الرسالة التي تتضمنها الرموز ، ثم تفاعل الخبرات المتضمنة في الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ، انتهاءً بنقد الخبرات وتقويمها والحكم عليها قياسا على المعايير المعتمدة المناسبة لها .وبذلك ففي الاستماع يرتفع التلميذ من المعرفة الدنيا المتمثلة بالمعرفة والفهم والتطبيق إلى معرفة عليا تتضمن الإدراك والتحليل والتفسير والنقد والتركيب والتقويم (محمد كشاش : ٢٠٠٧ ، ١٣٧)

ولا يصح أن يقتصر مفهوم الاستماع عند الاستماع الناقد ، فقد زاد الاهتمام في هذه الآونة بالإبداع بمناحيه المختلفة ، فقد زاد الاهتمام بالإبداع عامة ، والإبداع اللغوي بجوانبه المختلفة بخاصة ، فكانت القراءة الإبداعية ، والكتابة الإبداعية ، والتعبير الإبداعي .

والإبداع لا يأتي من عدم ، إنه فعل يتم خلال سلسلة معقدة من الاختيارات والتفاعلات بين الإنسان بكل طاقاته السيكولوجية الفعلية ومعطيات ثقافته المعاشة في واقع اجتماعي معين. (صفاء عبد العزيز : ١٩٩٥ ، ٢٩٤)

وتنمية الإبداع اللغوي لدى الأطفال يسهم بدرجة كبيرة في تنمية التفكير ، بل يجعل هذا التفكير تفكيراً إبداعيا ، بحيث إنه كلما زاد الإبداع اللغوي زاد الإبداع عموما في شيء المجالات.(محمد موسى ووفاء سلامة : ٢٠٠٤ ، ١٠٤)

ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالاستماع الناقد الإبداعي ، فالعصر الحالي عصر السماوات المفتوحة ، والقنوات الفضائية التي يزيد عددها يوما بعد يوم وتتباين توجهاتها ، فيستمع الفرد إلى آراء متباينة وفتاوى مختلفة ، وتنعقد المؤتمرات والندوات للحد من خطورتها وتسن القوانين التي تحكم وتضع فلسفة



عامة تسير في إطارها كل القنوات ولو على المستوى الإقليمي ، ولكن مهما بذل المسئولون الجهد الجهيد نحو هذا الأمر فسيظل من القنوات ما تفشل القوانين من السيطرة عليه ، ويظل المخالفون يبثون ما يشاءون وهم في حالة تجاهل تام لكل ما قد ينتج من أثر ما يقدمون .

ولذلك فنحن في هذا العصر نحتاج إلى طرق مختلفة في التعامل مع كل المواد الإعلامية التي نتعرض لها ، بل والحياة عامة ، فالحاجة ملحة لأن يكون الفرد سيد قراره ، قادر على انتقاء واستصدار أحكام على كل ما يرى ويسمع ، فلا يصدق كل شيء لمجرد البث في الإذاعة أو التليفزيون ، بل يجعل من نفسه حكماً وناقداً لكل ما يذاع بل ويجعله وسيلة لخلق مبدع بداخله، فنجد ممارسة الاستماع الناقد والإبداعي التي تمكن المستمع من التعامل مع كل ما يستمع إليه بنوع من الإبداع فنأمن بذلك جانب الخطر .

وبذلك فالاستماع الناقد والإبداعي ضرورة في هذا العصر يجب أن ينشأ عليها الأبناء من الصغر فيعد الاستماع الطريق الوحيد للاستقبال لدى الأطفال ، ولذا يبدو الاهتمام بتنمية فن الاستماع أكثر أهمية لدى الأطفال ، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً في حياة الفرد، وقد ظهرت الحاجة لتنمية الإبداع لدى الطلاب على مختلف المستويات التربوية المحلية والعالمية ، فالعصر يحتدم بالمشكلات في جميع المجالات ولا يمكن مواجهتها إلا بتوافر أفراد تم تدريبهم على النقد والإبداع ، وقد أصبح الإبداع بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل المشكلات التي تهدد الإنسان والتي تعددت كما ونوعا .

وتهتم الاتجاهات التربوية المعاصرة مع الطفل في الروضة بتنمية تفكير الطفل الابتكاري من خلال استخدام الطرق الخاصة بالتعلم ، ولهذا تتباين طرق تشكيل عقل الطفل المفكر المنتج عن طرق التلقين المتبعة في الفلسفة التقليدية .

(عواطف إبراهيم : ٢٠٠٠ ، ١٥)

وتنمية الابتكار لا يبعد عن اللغة فقد جاء الابتكار من ضمن الأهداف الأساسية لتعليم المهارات اللغوية في الروضة فقد حددت عواطف إبراهيم (٢٠٠٠، ١٩١) أهداف تعليم المهارات اللغوية في :



تنمية مهارة الاستماع عند الطفل .

- مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات والكلام المنطوق .
- مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته .
- تنمية قدرة الطفل على الابتكار : بإكمال الشيء الناقص ـ تكملة أحداث قصة.
- تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة .
- تهيئة الطفل لتعلم مهارات الكتابة .

كما أشارت دراسة ماكجرودي Mcgruddy (١٩٩٩) إلى الحاجة لمزيد من الوقت للتدريب على مهارات في الاستماع وعلى رأسها الانتباه الاستنتاجي والتنبوئي . والتنبؤ في الاستماع يندرج ضمن المهارات الإبداعية .

وبذلك يمكن القول إن الابتكار يمكن التدريب عليه من خلال الأنشطة اللغوية وهو جزء لا يتجزأ عن المهارات اللغوية وإذا كان الاستماع على رأس قائمة الأهداف اللغوية للروضة ، وأول المهارات اللغوية التي تسعى الروضة إلى تنميتها لدى الأطفال فيجب أن يرتبط الاستماع بالإبداع ويمكن توظيفه لتنمية الإبداع فإكمال الشيء الناقص أو تكملة القصة تكون لأشياء ناقصة مسموعة ، والتكملة تكون لقصة أيضا مسموعة وهذا هو الأكثر مناسبة لأطفال الروضة .فهم لا يتقنون مهارات القراءة ولا الكتابة .

وللأهمية التي تتمتع بها مهارة الاستماع يجب أن ندرب أطفالنا على هذه المهارة في سن مبكرة حتى يتعودوا على ذلك ، ومن ثم تعطيهم هذه المهارة القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث وبالتالي القدرة على تصوير هذه الأفكار وطرحها والتعبير عنها ، سواء أكان ذلك شفاهة أم كتابة .

(زكريا إسماعيل : ٢٠٠٥ ، ٩٢)

ويعد التعود على الاستماع الجيد مسئولية جهات عدة فهي مسئولية الوالدين والمدرسة ووسائل الإعلام ، وتحاول وسائل الإعلام الاضطلاع بهذا الدور عن طريق البرامج الثقافية والعلمية الشيقة التي تدفع المستمع أو المشاهد إلى الانصات بهدف فهم مادة العرض بل وتعدت بعض البرامج حد الفهم لتحاول



تنمية الإبداع فقد قدمت الإذاعة المصرية بعض البرامج التي تحرص على تعود المستمع على الاستماع الإبداعي فقد قدم الإعلامي الكبير على فايق زغلول برنامج "الغلط فين " والذي يدعو فيه المستمع لتوقع بعض الأحداث ، كما قدمت الإذاعة بعض البرامج مثل : أغرب القضايا ، أو من الجاني والتي تفتح المجال للمستمعين للتنبؤ بالأحداث وتوقع نهايات لبعض القصص والقضايا وما هذا إلا تدريب على مهارات إبداعية مهمة .

والاستماع له مكونات ومهارات لا يمكن الفصل بينها وهي :

(كريمان بدير واميلي صادق : ٢٠٠٣ ، ٦٧)

- فهم المعنى الإجمالي .
- تفسير الحديث والتفاعل معه .
- تقويم ونقد الحديث .
- ربط المضمون والمستقبل بالخبرات الشخصية . أي التكامل بين خبرات المتحدث وخبرات المستمع .

ويتأثر تكوين التفكير الابتكاري عند الأطفال بعدة عوامل منها:

(عواطف إبراهيم : ٢٠٠٠ ، ١٥ ، ١٦)

- طريقة المعلمة في تفسير البيانات للأطفال .
- نوعية الاستجابات التي تطلبها من الأطفال .
- طرق اكتساب الأطفال مهارات العلم وقواعده ومهاراته .
- نوعية العمليات العقلية التي يمارسها الأطفال أثناء المواقف التعليمية .
- مستوى التطبيقات العملية المطلوبة من الأطفال .
- أنواع الاتجاهات والميول والقيم التي يكتسبها الأطفال أثناء تحقيقهم لهدف سلوكي مرغوب فيه.

وإذا كانت التربية الحديثة تسعى لتنمية القدرات النقدية والإبداعية لدى التلاميذ في كل المراحل فإن تحقيق هذا الهدف يتوقف بالدرجة الأولى على المعلم ومدى تمكنه من هذه المهارات ، فلا يستطيع أن يمارس التلاميذ أنشطة ومهارات دون أن يتوافر لهم النموذج الذي يشجعهم . فكما يقول مجدي عزيز(٢٠٠٥ ، ٢٦٥) إن المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وهو الأداة التي يمكن من



خلالها تحقيق النتائج والأهداف التربوية ، وذلك إذا تم إعداده إعداداً جيداً ومده بالأدوات والوسائل المناسبة وتنمية دوافعه وميوله وأهدافه ، وفي اتجاه بناء مستقبل أفضل للتلاميذ من خلال تنشئة جيل قادر على التفكير الإبداعي ، ولذلك فإن تنمية القدرات الإبداعية لدى المعلم يكون أمراً ضرورياً، يمكن تحقيقه من خلال إعداده وتدريبه على ممارسة مجموعة العوامل التي تيسر التفكير الإبداعي .

وبقول فهيم مصطفى في هذا الشأن (٢٠٠٧) أنه عادة ما يطرح الطفل تساؤلات عديدة على الوالدين أو المعلمين من أجل التعرف على الأشياء والكائنات ، وعلى المعلمين والآباء أن يستثمروا هذه الرغبة وأن هناك كثيراً من الأطفال الذين يفقدون هذه الرغبة تدريجياً لانعدام العقلية المتفتحة لدى الآباء والمعلمين فعلى الآباء والمعلمين الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وأنه يتم تعليم مهارات التفكير الإبداعي للأطفال من قبل المعلمين الذين تم تدريبهم على تدريس هذه المهارات .

ويذكر حسين الدريني (١٩٩١، ٧٨) أنه إذا أردنا تنمية الابتكارية لدى التلاميذ ، فلابد أن ننمي ابتكارية المعلم أولا ، لأنه لا يمكن أن ينمي المعلم ابتكارية تلاميذه إذا لم يكن هو نفسه مبتكرا ومحبا للابتكارية وعاملا على تنميتها وتتوافر فيه سمات معينة.

ويقوم على رعاية الأطفال في مرحلة رياض الأطفال معلمات يجب أن يكون على دراية بكل ما يلزم الطفل من ضرورات لغوية ، بل ويجب أن يكتسبن أولا هذه المهارات التي نطالبها بأن تكسبها للأطفال .

ولذلك فاكتساب معلمات رياض الأطفال لمهارات الاستماع الناقد والإبداعي يعد ضرورة لتنجح في تعليمه للأبناء ففاقد الشيء لا يعطيه ، كما أن الاستماع كمهارة لغوية لا تكتسب إلا من خلال التدرب والتمرس التي يمتلكه بقدر أكبر من يمارسه بنفسه .

ومهارات الاستماع الناقد لا تنفصل تمام الانفصال عن مهارات الاستماع الإبداعي فالاستماع الناقد إذا كان يقف بالمستمع عند حدود النقد وإصدار الأحكام على المادة المسموعة ، فيليه الاستماع الإبداعي الذي يمكن من خلاله أن يقترح



المستمع البدائل المناسبة سواء كان على مستوى الشكل (الألفاظ) أو على مستوى المضمون (الأفكار) ، فالاستماع الإبداعي رد الفعل الظاهر تجاه المواد المسموعة وهو يختلف من فرد إلى آخر حسب خبراته الشخصية ، والقيم التي يؤمن بها .وكما أشارت دراسة نيلسن Nielsen (٢٠٠٠) إلى أن ممارسة مهارة الاستماع مهمة وحافزة للتفكير الإبداعي .

وإذا كان اكتساب مهارات الاستماع الناقد والإبداعي ضرورة لمعلمة رياض الأطفال لحاجتها إلى إكساب هذه المهارات لأطفالها في الروضة فإن نجاح المعلمة في دورها يعتمد بصورة كبيرة على قدرتها في التفاعل مع المواد المسموعة وفهم المواقف وتقديم بدائل مختلفة وتقديم بدائل ومقترحات جديدة وتقديم مثل هذه المقترحات يتطلب من المعلمة أن تكون قادرة على التصرف واختيار المقترح أو البديل الأكثر مناسبة لموقف معين في ضوء أهداف معينة وأن تكون قادرة على اتخاذ القرار .

والقرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف معين لتحقيق أهداف محددة ، فأساس اتخاذ القرار هو وجود بدائل.

(مجدي حبيب : ٢٠٠٧ ، ٥٩)

وبذلك فاتخاذ القرار إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها ، ومن هنا فالاستماع عملية عقلية تعتمد على التفكير لينتهي بالمستمع إلى إصدار أحكام على مادة مسموعة أو تقديم بدائل ومقترحات وحلول للمشكلات التي تطرح بطريقة شفوية واتخاذ القرار يعتمد بصورة رئيسة أيضا على التفكير من أجل مفاضلة اختيار على آخر أو إصدار أحكام .

واتخاذ القرار من المهارات المهمة للمعلم ولذلك سعت كثير من الدراسات لتنمية هذه المهارات أو قياسها لدى المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة. ومن هذه الدراسات دراسة فرانك وجون وجيم John & Jaime&Frank (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على قدرة الطلاب المعلمين في صنع القرارات التعليمية ، ودراسة ألكر وسيهر Ulker& Seher (٢٠٠٤) التي اهتمت بالتعرف على مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين للغة الانجليزية في



المدارس التركية ونظرت إلى الحصة الدراسية على أنها سلسلة من عمليات اتخاذ قرار، ودراسة ايفان فالوسIvan Falus(١٩٨٥) التي قامت بتحليل تقارير المعلمين حول طرائق التدريس واتخاذ القرار بهدف تطوير قدراتهم على اتخاذ القرار ، ودراسة بام وروث Pam , Ruth (٢٠٠٠) التي تناولت اتخاذ القرار وسيلة لتنظيم البيئة الصفية لدى بعض المعلمين، ودراسة براندوم وهيك Brandom, & Heck (١٩٩٨) التي حاولت الكشف عن مدى استخدام المعلمين لخبراتهم في اتخاذ القرار خلال تقييم احتياجات التلاميذ التعليمية .

وانطلاقا من الإيمان بدور المعلم وأهميته في تنشئة أطفال الروضة سعت عديد من الدراسات إلى الاهتمام بالمعلمة سعياً إنجاح قيامها بدورها ومن هذه الدراسات دراسة لمياء أبو زيد ، (٢٠٠١) التي قدمت برنامجا في التربية الغذائية باستخدام إستراتيجية الشكل " v " على التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة . ودراسة إيمان زكي (٢٠٠٢) التي استخدمت أسلوب التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس والأداء التدريسي للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، دراسة عنايات علي وحسين حسين (٢٠٠٥) التي قدمت برنامجاً لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال ، ودراسة ناهض فورة (٢٠٠٦) التي قدمت برنامجا قائما على استراتيجيات التدريس النشط لتحسين الأداء التدريسي لدى مربيات رياض الأطفال ،ودراسة سهام الصويغ (١٩٩٦) التي دربت معلمات رياض الأطفال بهدف تعديل سلوك أطفالهن .

ودراسة أحمد عبد العزيز (١٩٩٣) التي سعت لتنمية كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا لإنجاحهم في دورهم كمعلمين مطالبين بتنمية القدرات الإبداعية لتلاميذهم . ودراسة سميرة عريان (١٩٩٥) التي استهدفت تنمية التفكير الإبداعي في تدريس الفلسفة لدى الطلاب المعلمين إيمانا من أن المعلم لم يعد دوره قاصراً على نقل المعلومات بل يمتد إلى المساهمة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى تلاميذه . فيقدم له البرنامج في فترة إعداده بالجامعة .



ودراسة محمد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨) التي استهدفت إكساب الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه و أثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم.

أسئلة البحث :

استهدف البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما مهارات الاستماع الناقد و الإبداعي المناسبة للطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال؟
٢. ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث) ؟
٣. ما أثر البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد و الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على اتخاذ القرار لدى الطالبات عينة البحث ؟
٤. ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع الناقد والإبداعي ومهارات اتخاذ القرار ؟

أهمية البحث :

- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله من أنه توجه جديد لمستويات الاستماع الذي لم تتناوله دراسات سابقة - على حد علم الباحثة - وهي الاستماع الإبداعي في مجال اللغة.
- يقدم البحث قائمة بمهارات الاستماع الناقد والإبداعي المناسبة لطالبات الجامعة بما يفيد المهتمين بمجال الاستماع .
- يقدم البحث اختبارا لقياس مهارات الاستماع الناقد و الإبداعي بما يمكن الباحثين من الاستعانة به أو بناء اختبارات على غراره .
- يقدم البحث مقياساً لاتخاذ القرارات التدريسية داخل فصول الروضة يمكن الاستعانة به للحكم على قدرة المعلمات على اتخاذ القرار داخل الفصول.
- يكشف البحث العلاقة بين مهارات الاستماع الناقد والإبداعي ومهارات اتخاذ القرار بما يفتح المجال لبحوث أخرى في هذا المجال .



حدود البحث :

تحدد البحث بالحدود التالية :

١. مجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية شعبة تربية الطفل بكلية التربية بسوهاج.

٢. مهارات الاستماع الإبداعي التالية :

- التنبؤ بالأحداث .
- ابتكار حلول للمشكلة الموجودة بالنص .
- اقتراح عناوين جديدة.
- اقتراح نهايات مختلفة .
- فهم الأفكار الضمنية الني لم يصرح بها المتحدث .
- تصحيح بعض الأفكار والمضامين في موضوع الاستماع والتي تم رفضها .

٣. مهارات الاستماع الناقد التالية :

- تحديد الخطة التي يقوم عليها تنظيم الحديث .
- اكتشاف أفكار الحديث .
- تحديد الأمثلة التي توضح فيها الأفكار.
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية للمستمع.
- استخدام سياق الحديث في اكتشاف المعاني الجديدة.
- إبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- الحكم على مدى دقة المتحدث في اختيار الكلمات والأفكار .

٤. قياس قدرة الطالبات المعلمات على اتخاذ القرارات داخل الصف الدراسي وليس المواقف التدريسية عامة مع الإدارة أو الزملاء أو أولياء الأمور .



مصطلحات البحث :

البرنامج :

مجموعة من الموضوعات المترابطة حول الاستماع الناقد والإبداعي المقدمة إلى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة والتي تتضمن أهدافا معينة ومحتوى وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تدريس وتقويم مصاغا بمداخل عدة تتناسب وطبيعة المحتوى مثل : طريقة لعب الأدوار وطريقة العصف الذهني وطريقة المناقشة .

الاستماع الناقد :

يعرف صلاح الدين مجاور (١٩٩١) الاستماع الناقد بأنه نوع من الاستماع يقوم على أساس من مناقشة ما يسمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه إما معه وإما عليه.

ويعرفه رجب فضل الله (١٩٩٨) بأنه نوع من الاستماع يتطلب الموازنة بين متحدث وآخر ، والتمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها ، والمقارنة بين الأفكار الصحيحة والخطأ ، كما يستلزم التمييز بين الحقيقة والرأي ، واكتشاف مشاعر المتحدث ، وفهم ما يسمع وتحليله موضوعياً .

ويمكن تعريفه في هذا البحث بأنه مستوى من مستويات الاستماع تقوم فيه الطالبة المعلمة بتحديد الخطة التي بقوم عليها تنظيم الحديث ، واكتشاف أفكاره ، وتحديد الأمثلة التي توضح هذه الأفكار وتنجح في الربط بين المسموع والخبرات الشخصية واستخدام الحديث في اكتشاف المعاني الجديدة وإبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع وإبراز العلاقة بين العنوان والموضوع والحكم على دقة المتحدث في اختيار الكلمات والأفكار .

وهو تفاعل المستمع مع المادة المسموعة وإبداء الرأي الشخصي فيها وإصدار الحكم عليها سواء بالسلب أم بالإيجاب .



الاستماع الإبداعي :

يمكن تعريف الاستماع الإبداعي بأنه تفاعل مع المادة المسموعة ويظهر من خلال تمكن الطالبة المعلمة من بعض المهارات منها : ابتكار حلول لمشكلات واردة بالنص المسموع أو اقتراح عناوين جديدة ونهايات مختلفة وتنبؤ بأحداث قادمة وتعبير عن المعنى المسموع بأسلوب جديد وتصحيح للأفكار الخاطئة الواردة بالنص المسموع ،فهم المادة المسموعة والتفاعل معها واستحضار أفكار جديدة وعلاقات .

اتخاذ القرار :

يعرف أحمد بدوي (١٩٨٤ ، ١٣٤) اتخاذ القرار بأنه اختيار بديل من بين عدة بدائل لمعالجة وحل مشكلة ما ويعتمد القرار على مقدار المعلومات ومدى دقتها والمتعلقة بتلك المشكلة.

ويعرفه صلاح زهران(٢٠٠٢ ، ١٢) بأنه مرحلة إصدار القرار واتخاذه بشأن مشكلة تربوية معينة ومن أجل إيجاد حل لهذه المشكلة وذلك بعد دراستها وجمع المعلومات عنها وصياغة البدائل في مرحلة صنع القرار التربوي .

وتعرفه مريم الأحمدي (٢٠٠٥) بأنه استخدام مهارات التفكير الأساسية لاختيار أفضل استجابة من بين عدد من البدائل مثال تفضيل طريقة تدريس معينة دون الطرق الأخرى .

يعرفه البحث الحالي بأنه استجابة الطالبات المعلمات (عينة البحث) إزاء بعض المواقف التي يقيسها المقياس المعد لهذا الغرض .



الإطار النظري :

الاستماع بين النقد والإبداع :

يعد الاستماع المهارة اللغوية الأولى في الاكتساب والممارسة. ولا تقل أهمية الاستماع في أي مرحلة من مراحل العمر ، فهي الأهم على الإطلاق في مرحلة رياض الأطفال ، وتظل الأساس في التواصل داخل الفصول في المراحل التعليمية المختلفة بما فيها المرحلة الجامعية .ويمكن القول الحياة عامة فكما يقول الإمام علي بن أبي طالب ت .

رأيـــت العقـــل عقلـــين   فمطبـــــوع ومســـــموع

ولا ينفـــــع مطبـــــوع   إذا لـــم يـــك مســـموع

كمــا لا تنفـــع الشـــمس   وضـــوء العـــين ممنـــوع

ويدرس الاستماع لتحقيق أغراض مختلفة أهمها:(سام عمار : ٢٠٠٢، ٧٠)

- تعويد الطلاب عادات الاستماع الجيد .
- تطوير قدرتهم على فهم ما يستمعون إليه واستيعابه ونقده .
- تنمية قدرتهم على التركيز على ما هو أساسي ومهم في الحديث .
- تعريفهم بدوره الهام في الحياة على الصعيدين التعليمي والعملي .
- تطوير خبراتهم العملية بمكتسبات الاستماع أو بممارسة الحديث عبر معرفتهم لأصول الاستماع .

والاستماع عملية ذات مستويات ثلاثة متدرجة من السهل إلى المعقد وهي :
(حسني عصر : ١٩٩٩ ، ١٤٠)

- حدة السمع
- التمييز بين الوحدات السمعية
- فهم المقصود من تلك الوحدات
- حدة السمع هي قدرة الأذن على السماع لدرجات الصوت بالمرور إلى المخ، وهذا أمر يتطلب سلامة الأذن ،وخلوها من أي عيب عضوي



أما التمييز بين الوحدات فأساسه حدة السمع ، ويعني القدرة على التفريق بين الأصوات استنادا إلى أوجه الاختلاف بينها في الإعداد والمخارج والصفات .

أما فهم المسموع فهو يعني إعمال الذهن للربط بين المسموع والخبرات السابقة بإيجاد العلاقات الممكنة بين الخبرات ، وتلك المسموعات ، وهنا يكون خلع المعنى على المسموع .

وترى الباحثة أن الاستماع لا يقف عند حدود الفهم لما هو مسموع ، بل يجب أن يكون للمستمع دور إيجابي أكبر.

أساسيات تدريس الاستماع :

يعتمد تدريس الاستماع على عدة أسس هي :

(حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: ١٩٩٢ ، ٧٨)

(كريمان بدير وإميلي صادق : ٢٠٠٣ ، ٦٩ : ٧١).

الانتباه : فيجب على مشرفة رياض الأطفال محاولة انتباه الأطفال أثناء تدريبهم على الاستماع ، وإلا فقدت الهدف الأساسي من هذه المهارة ، فإذا شت تفكير الطفل وابتعد عن الحديث فقد جانبا من المعلومة المراد توصيلها .

حذف عوامل التشتيت الشعورية واللاشعورية فالعوامل الشعورية مثل الضوضاء أو ظهور بعض الأصدقاء من الفصول الأخرى أما العوامل اللاشعورية فقد تتمثل في المتاعب الجسمية أو النفسية التي قد يعاني منها الطفل فعلى المعلمة تلافيها قدر الإمكان.

التدريب على تجنب عوامل التشتيت كالتدريب على توجيه الانتباه ، فعلى معلمة رياض الأطفال أن تحاول جاهدة على اجتذاب الأطفال بحيث لا ينصرفون عنها كما يتعلمون كيف يمكن تركيز انتباههم .

فهم الرسالة فيوجه الطفل كل ما يعرفه فعلا عن الموضوع نحو تفسير الرسالة.

الاستفادة الكاملة بالتفاصيل:حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية منها كاملا .

تكوين مهارة الاستماع الناقد فيتطلب التدريب على اكتشاف المتناقضات المنطقية فيسأل مراعاة الفروق الفردية في مهارة الاستماع ومراعاة السرعة المناسبة لكل طفل .



الحصيلة اللفظية للطفل تؤثر كثيرا في الاستماع الذي يتطلب الفهم والذي يتطلب بدوره إدراك معاني الكلمات فور الاستماع إليها .

أخطر عائق للاستماع الفعال هو أن يعمل عقل المستمع أسرع بكثير مما يستطيع المتحدث أن يتكلم .

الإبداع والاستماع :

الإبداع لغة من بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه : أنشأه وبدأه والبديع الشيء الذي يكون أولاً وهو المحدث العجيب (ابن رشيد : ٢٠٠٣ ، ٢٥)

أما الإبداع اصطلاحا : فهو القدرة على الإنتاج المتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة وذلك استجابة لمشكلة ما أو موقف مثير .

فالإبداع هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال.

ترى صفاء عبد العزيز (١٩٩٥ : ٣٠١) أن الإبداع فعل مجاوز في مجالات مختلفة منها الأخلاق والفن والعلم . ففي مجال الأخلاق إذا عرفنا أن للمجتمع نسق من الأخلاق أو مجموعة من الالتزامات التي تحافظ على المجتمع وعلى بقائه فإن هنالك أفعالاً تخرق هذا النسق المغلق وتتجاوزه : مثل الأب الذي يتحمل الغربة من أجل الأسرة ، والقائد الشجاع الذي يضحي بنفسه فداء لجنوده والوطن ، والأم التي تضحي من أجل أبنائها . فهي نماذج تتجاوز القاعدة الخلقية فالإبداع الخلقي هو تجاوز لقواعد الأخلاق لكن على أرض الأخلاق ذاتها .

أما في مجال الفن ففعل الإبداع يتضح في مجاوزة ما هو مألوف من قواعد ، فلكل فن قواعده وفنياته وتكسر هذه القواعد عن طريقين الأول : الجهل أو العجز كما في أخطاء الرسم أو كسر القوافي تحت دعوى الشعر الحر، والثاني : عن طريق الإبداع حينما نجد من بين من أجادوا القافية من إبداع الشعر الحر وصنع وزنا وإيقاعاً موسيقياً يختلف عن إيقاع النثر والشعر المقفى معا . والإبداع في الفن بهذا المعنى هو مجاوز ومختلف عن القاعدة المعروفة في الفن المعتاد .



والإبداع في مجال العلم والمعرفة يتضح في تجاوز القواعد المنطقية في مناهج البحث لكنه في نفس الوقت مختلف جدا عمن يحرفون القواعد في المستوى الأدنى والقواعد أساس الإبداع والمخترع لا غنى له عن معرفتها ، لكن دون أن يقدمه، وفي نفس الوقت لا يجب أن يهزها إلا عن روية ومعرفة . فهناك تجاوز ولكن لا تجاوز للقواعد إلا على أرض القواعد نفسها .

فالابتكار أو الإبداع كما ترى أمل الخليلي (٢٠٠٥ ، ٣٧) أي فكرة جديدة أو أسلوب أو مفهوم أو نمط جديد يتم التوصل إليه ، ثم استخدامه في الحياة ، والفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث ما هي إلا درجة من التفوق تفوق على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة ، وهي تكون في كافة مجالات الحياة الإنسانية وفي مختلف الميادين والتخصصات العلمية .

مكونات فعل الإبداع:

هناك مجموعة من الركائز التي يقوم عليها فعل الإبداع وهي :
(صفاء عبد العزيز : ١٩٩٥ ، ٣٠٥ : ٣١٣)

- المواجهة .
- المشكلة العميقة .
- التفكير الناقد .
- المعرفة المتخصصة في مجال معين .

١- المواجهة : ويقصد بها التفاعل مع الواقع القائم على الإصرار والرغبة في التغيير والتفاعل هنا هو تفاعل القوى الذاتية الواعية للفرد مع الواقع الذي يواجهه . وبرفض هذا الواقع يتولد الإبداع كمركب لجدل الذات والموضوع .

٢- المشكلة : فالمواجهة هي مواجهة لمشكلة . والتفكير .. تفكير في مشكلة محددة . والمشكلة هنا يجب أن تكون مشكلة جادة حقيقية فالتفكير الجيد هو الذي يتناول مشكلات حقيقية جادة ، والتفكير الجيد يضم التقييم (النقد) وإنتاج الجديد (الإبداع) وهناك فارق بين المشكلات محددة البنية وهي المشكلات معروفة الحل وهي ما يقدم للتلاميذ لاختبار تحصيلهم للحلول ومهارات استخدامها وهي مفيدة في مجال التدريب وإكساب المهارات ، وهناك نوع ثان من المشكلات وهي مشكلات غير محددة البنية وهي مشكلات حقيقية



يواجهها التلاميذ في حياتهم وهي التي تثير الدافعية المؤثرة وتولد التفكير الجاد والوعي النقدي الإبداعي .

٣- التفكير الناقد : فالمواجهة عملية نقدية ، وإضافة شيء جديد إلى الوجود معناه تقييم ما هو قائم موضوع التفكير في الوجود أو تغييره أو رفضه . وإذا كان الإبداع فعل مجاوز ، فلا يتم تجاوز لشيء دون تقييمه والوقوف على مشكلاته أو تناقضاته . فالإبداع والتفكير الناقد متكاملان بالضرورة . فلا إبداع بدون تفكير ناقد .

٤- المعرفة : إذا كان التفكير الناقد هو أحد مرتكزات فعل الإبداع وشرطه الضروري ، فالمعرفة هي شرط التفكير الناقد والإبداع معاً . فلا تفكير ناقد بدون معرفة عميقة ، فلكي يتمكن الفرد من المساهمة الإبداعية في حقل من حقول المعرفة فأنه لابد أن يحصل على معرفة في هذا الحقل .فبدون التزود بالمعرفة في حقل ما فإننا لا نستطيع أن نقيم أو نحدد مشكلات هذا الحقل أو نحكم على أهميتها .

وللإبداع مستويان : (صفاء عبد العزيز : ١٩٩٥ ، ٢٩٧)

يطلق على الأول الإبداع العظيم مثل إبداع شكسبير وغيره من العظماء . وهو الإبداع الذي يحقق الإنجاز الكبير للإنسانية والتقدم الاجتماعي ، أما المستوى الثاني من الإبداع فهو الإبداع العادي وهو إبداع أي تلميذ أو أي إنسان عادي يبتعد قليلاً عن الطرائق المعتادة ، وهو من مهم جدا للفرد من حيث أنه يحقق الرضا ويزيل مشاعر الإحباط ويمد الفرد باتجاهات إيجابية عن ذاته وعن آرائه .

ويرى محمد الكرش (١٩٩٧ ، ٨٥) أن هناك بعض الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن من خلالها إتمام العملية الإبداعية على أكمل وجه هي : إستراتيجية حل المشكلات حيث استخدامها يضع الطلاب في مواقف تجعلهم يمرون بمراحل قريبة الشبه بمراحل الإبداع الأربع وهي : أولا :مرحلة الاستعداد والاستكشاف وتتضح فيها القدرة على الإحساس بالموقف أو المشكلة ورؤية أبعادها وجوانبها ، ثانيا : مرحلة الكمون وفيها تعمل قدرات الفرد الداخلية على



استيعاب الموقف واسترجاع الخبرات الماضية ذات العلاقة والبحث عن علاقات أو ارتباطات تساعد على إيجاد حلول ، وثالثا : مرحلة اللحظة التي يظهر فيها حل أو فكرة ، وأخيراً اتضاح تفاصيل الفكرة ودقائق حل المشكلة التي وصل إليه والتفكير في طريقة تطبيق هذه الفكرة .

إستراتيجية الاكتشاف حيث يقوم المعلم بتصميم موقف تعليمي ، ويوجه طلابه ويعلمهم بأن يكتشفوا بأنفسهم .

استخدام الألعاب حيث تسهم الألعاب في إثارة تفكير الطلاب وزيادة دافعتيهم، كما تساعد على التفكير المنظم الموجه نحو هدف معين .

استخدام أسلوب العصف الذهني : حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للتوصل إلى حل مشكلة معينة ، وهدفه من ذلك إطلاق العنان لتفكير التلاميذ لإنتاج أكبر قدر ممكن من اقتراحات الحلول .

دوافع الإبداع :

ترى فوزية النجاحي (٢٠٠٥ : ١٦٧ ، ١٦٨) أن كل فرد يمكن أن يكون مبدعاً لو استطاع تنمية الدوافع التي تكمن وراء العمل الإبداعي والتي يمكن إجمالها في الدوافع الخارجية ، والدوافع الشخصية ، والدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي .

أما الدوافع الخارجية فهي تتشكل في المكافآت المادية ، والحوافز الخارجية وهذه المكافآت تشكل المعونات الضرورية ليواصل الفرد المبدع أعماله الابتكارية ، أما الدوافع الشخصية فهي الدوافع التي تتمثل في مظاهر عامة خاصة بالشخصية كالنشاط والحماس في تحقيق الأهداف أو استقلال الحكم والتفكير وإمكانية التحرر من الأفكار الشائعة ، وتقديم مساهمة مبتكرة وقيمة وتوجيه التفكير نحو تقديم صياغة جديدة مبتكرة، والنزعة الاجتماعية وحاجة الاتصال بالآخرين ، والرغبة في معالجة الأشياء الغامضة ، أما الدوافع الخاصة بالعمل الإبداعي فتتمثل فيما يثيره العمل في حد ذاته من رغبة في إكماله وتطويره ، فإثر ولادة الفكرة الجديدة ينبعث السرور ، وتنشأ رغبة قوية للاستمرار في العمل واستبعاد أي إحباط أو خيبة أمل. وتكبر هذه الرغبة والإشباع كلما تقدم الفرد في عمله .



معوقات الإبداع :

هناك عدة معوقات للإبداع يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات :
(زيد الهويدي : ٢٠٠٢ ، ٢٢٠، ٢٢١)

أ – معوقات الإبداع في الأسرة : ومن أبرزها

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني .
- المستوى التعليمي المنخفض .
- أسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة والنمطية في التعامل مع الأبناء حسب الجنس .

ب – معوقات الإبداع في المدرسة : وهي :

- طرائق التدريس التقليدية .
- طول المناهج وأساليب التقويم القائمة على الحفظ والاسترجاع للمعلومات
- سيطرة المعلم في الفصل .

ج – معوقات الإبداع في المجتمع : ومن أهمها :

- الاتجاهات والقيم السائدة والتي تتمثل في الطاعة والخضوع والاقتداء والنظم البيروقراطية والاستبدادية .
- التدهور الاقتصادي والاجتماعي ، وتفاقم الديون الخارجية والانفجار السكاني بما يؤثر سلباً على التعليم .
- الاضطرابات السياسية والاضطرابات الأمنية والحروب التي تشكل ظاهرة مزمنة
- الإحباط الذي يأتي من قبل جماعة الرفاق .

التفكير الإبداعي والاستماع :

إن الأشخاص المبدعين يختلفون ـ في أدائهم اللغوي ـ عن غيرهم من مستخدمي اللغة كتابة أو تحدثا ، وهذا الاختلاف مرده إلى ما يتميز به المبدعون من حساسية مفرطة تجاه المفردة اللغوية وما تفيض به من دلالات في سياقها الافرادي تارة وفي سياقها التركيبي تارة أخرى كما أن البناء اللغوي للنص الإبداعي يتطلب من المبدع:



١- وعيا دقيقا بأساليب التعبير من حيث الصحة النحوية.
٢- وعيا بفنيات السرد.
٣- وعيا بجماليات التراكيب لا من حيث الفصاحة فحسب ؛ ولكن من حيث القدرة الايحائية للتركيب أيضا
٤- وعياً بالآليات المساعدة على توخي أعلى درجات التأثير النفسي في القارئ أو المستمع.
٥- وعياً بآليات الوقف والابتداء ممثلة في أدوات الترقيم في حالة النص الإبداعي المكتوب وبذلك فهم يمتلكون قدرات إبداعية متعددة تمكنهم من الإنتاج الإبداعي ويرى مدحت أبو النصر (٢٠٠٤ ، ٧٦) أن خصائص التفكير الإبداعي هي: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات ، والتخيل، والعناد العلمي ، والقدرة على التقييم . ويرى خليل معوض (٢٠٠٣ ، ٣٣٣) أن قدرات الإبداعية الأساسية هي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات ، التقويم ، ويحدد جودت سعادة (٢٠٠٣) مهارات التفكير الإبداعي في : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التوضيح أو التفاصيل الزائدة . وفيما يلي عرض لمهارات التفكير الإبداعي :

(خليل معوض : ٢٠٠٣)

- الطلاقة : فالشخص المبدع لديه القدرة على إنتاج عدد وفير من أفكار الجيدة ذات القيمة ، وتقسم الطلاقة إلى أربعة أنواع :
- الطلاقة اللفظية : وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة .
- طلاقة التداعي : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الوحدات الأولية ذات الخصائص المعينة .
- الطلاقة الفكرية : وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد .



- الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على التعبير عن التفكير بطلاقة أو الصياغةفي عبارات مفيدة .أو القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة الملائمة.

ثانيا:المرونة: وتعني درجة السهولة في تغيير التفكير التي تميز الأشخاص المبدعين من الأشخاص العاديين الذين يجمد تفكيرهم في اتجاه معين **وتنقسم المرونة على قسمين :**

- ✓ **المرونة التكيفية :** وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة ومشكلات متغيرة .
- ✓ **و المرونة التلقائية :** وتتمثل في القدرة على تغيير التفكير في حرية دون توجيه نحو حل معين وإمكان تغيير الشخص لمجرى تفكيره في اتجاهات جديدة لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر.

ثالثاً:الأصالة : وهي الجدة والطرافة وتعني القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة ، والتي هي في نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف .

رابعاً:الحساسية للمشكلات : وهي القدرة على مجابهة موقف معين ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات تحتاج إلى حل ، وأن هذا الموقف قد يكتنفه نقص ما ، أو يشتمل على مشكلة أو عدة مشكلات ، وأن هذا الموقف قد يكتنفه نقص ما ، أو يشتمل على مشكلة ما تحتاج إلى تغيير، وقد تتمثل المشكلة في إحدى القضايا الأدبية أو العملية أو المنطقية أو المواقف الاجتماعية .

خامساً:التقويم: فأي إنتاج إبداعي يتضمن عملية انتخاب أو اختيار ، وهذه تتضمن بدورها التقويم ، فالشخص المبدع يقتضي منه انتخاب مشكلة أو منهج مناسب ضمن المناهج أو المشكلات المتعددة في ضوء إمكاناته ومهاراته التي اكتسبها ، وقد يعني التقويم للنشاط الإبداعي وأن التقويم هو إعادة نظرفي هذا الإنتاج للفرد المبدع ذاته، أو إنتاج أشخاص آخرين .



ويضيف خليل معوض أن هناك عوامل أخرى أضافها جيلفورد تتعلق بالتفكير الإبداعي ومن بينها إعادة التنظيم أو إعادة التجديد .

ويعرض جودت سعادة (٢٠٠٣ ، ٣١٣) لمهارة التوضيح أو التفاصيل الزائدة على أنها مهارة وعامل أساسي للتفكير الإبداعي وتعني المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة أو الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة ، فهي إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة .

ويرى عبد الوهاب كامل (٢٠٠٤ ، ٤٣٢) أن مكونات الإبداع السابقة يمكن أن تفسر على أنها تمثل البعض منها الجانب المعرفي : كما في الحساسية للمشكلات، وإعادة تنظيم الموقف ، والبعض الآخر البعد الإنتاجي وهو لب مكونات الإبداع وتشمل الأصالة ،والمرونة ، والطلاقة . أما البعد الأخير وهو البعد التقويمي ويتمثل في التقويم .

وبنظرة متأملة لعوامل الإبداع السابقة يمكن أن نجد روابط عدة بين التفكير الإبداعي والاستماع بما يسمح لنا بالقول أن هناك استماعاً إبداعياً .

أن التفكير عملية عقلية داخلية وهي المكون الأساسي لعملية الاستماع التي يمثل الجزء العضوي فيها (استقبال الأذن) ثلث العملية ، وإعمال العقل ومحاولة ضم ما تم الاستماع إليه ضمن البني العقلية السابقة أو رفضها ثلثي العملية فالتفكير أساس الاستماع.

أن من سمات الاستماع الجيد المرونة التي هي عامل رئيس من عوامل الإبداع والمرونة في الاستماع تعني أن يكيف المستمع نفسه وفق السرعات المختلفة للمتحدثين ، أن يكون لديه الرغبة لتقبل أفكار الغير ، وبذلك فالاستماع يتضمن المرونة التكيفية من خلال قدرة المستمع على مواجهة مواقف جديدة أو مشكلات مختلفة ، وكذلك المرونة التلقائية التي تعني أن المستمع يمكن أن يغير تفكيره في حرية .



أن المستمع المبدع يمكن أن يتمكن من إنتاج أفكار طريفة تتعلق بالموضوع الذي استمع إليه وغير شائعة فالاستماع أحد المنابع الأساسية التي يستقي منها الأفراد الأفكار وقد يأتي من ضمن هذه الأفكار ما هو جديد وطريف وغير شائع وكذلك قد يكون غزيراً وبذلك تتحقق الأصالة وكذلك الطلاقة الفكرية .

أن المستمع المبدع لا يمكن أن يخلق إلا من خلال مواجهة مشكلات معينة والحساسية لهذه المشكلات وفي جميع المجالات التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع ، فالقاضي الذي يستمع لقضية ما ليفصل فيها يجب أن يكون حساسا للمشكلات التي تطرح عليه وأن يتوصل لحلول للمشكلات التي يكتنفها النقص ، وكذلك الحال في جميع المجالات التي تتطلب التعامل مع المشكلات فيجب أن يكون المستمع لديه حساسية للمشكلات وهي أحد عوامل الإبداع .

ودور المستمع لا يخلو ـ في الغالب ـ من جانب تقويم لما يستمع إليه ومن هنا الاستماع الناقد بداية للاستماع الإبداعي ، كما المنتج الإبداعي الذي هو ثمرة لاستماع جيد لا يخلو من تقويم من صاحبه ، أما إنتاج الآخرين فقد يكون الاستماع هو الوسيلة الوحيدة للاستقبال كما في القصائد الشعرية والقصص من خلال الأمسيات الثقافية ، والمسلسلات والأفلام والبرامج الإذاعية فيكون للمستمع دور التقويم لها والتقويم أحد العوامل الأساسية للإبداع .

وأخيرا فإن المستمع قد لا يرضى على ما يستمع إليه فيأتي دوره في إعادة تنظيم وإعادة تجديد لما استقبله من أفكار ليكن بذلك مبدعا

ومما سبق نلمح أن هناك علاقة بين عوامل التفكير الإبداعي والاستماع فممارسات الاستماع لا تبتعد كثيراً عن عوامل الإبداع ومن هنا يمكن القول أن هناك استماعاً إبداعياً تتداخل فيه عوامل الإبداع وتتضافر لتخلق لنا مستمعاً مبدعاً نحن في حاجة إليه .

وقد ذكر بيترسون أن تطوير نظرية الاستماع الابتكاري لم يتم قبل ٢٠٠٢ في مجال الموسيقى ،كما أوضحت أن المستمع لابد أن يربط بين تصوراته وأفكاره الشخصية ومحتوى المادة المسموعة .



مراحل عملية الإبداع : (جودت سعادة : ٢٠٠٣ ، ٢٥٥)

توجد للإبداع أربع مراحل تتمثل في الآتي :

- **مرحلة الإعداد أو التحضير** : والتي يتم من خلالها تحضير العقل أو الذهن لعملية الإبداع بالتعامل مع إحدى القضايا أو المشكلات القائمة أو المطروحة للنقاش ، بحيث يتم جمع المعلومات ذات العلاقة بها .
- **مرحلة الحضانة**: ويتم فيها تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة أو القضية المدروسة والعمل على ترتيبها ورفض أو التخلص من أفكار أو المعلومات التي لا تمت إليها بصلة.
- **مرحلة الإلهام أو الإشراق** : ويتم في هذه المرحلة التحليل المتعمق للمشكلة لإدراك مابين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة .
- **مرحلة التحقق** : وتمثل آخر مراحل عملية الإبداع، حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها . ويقوم فيها المبدع بفحص أو اختبار الفكرة أو الأفكار التي تم التوصل إليها للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقية تمهيداً لتوثيقها ميدانياً .

خصائص الاستماع الإبداعي:

- الحرص على الإتيان بالجديد من الأفكار والآراء .
- الاستعداد لبذل بعض الجهد والقدح الذهني للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة، ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة .
- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية
- الاستقلالية في الرأي والموقف
- تنمية روح المبادرة والمبادأة في التعامل مع القضايا والأمور كلها.

معوقات الاستماع الإبداعي



وإذا كان التشتت وعدم الصبر والتحمل والتسرع والبلادة من معوقات الاستماع عامة فإن ممارسة الاستماع الإبداعي يحول دونه بعض المعوقات الأخرى مثل :

- الخوف من النقد.
- عدم الثقة بالنفس .
- الخوف من المجهول أو من الجديد
- المناخ المشحون بالتوتر، والتخوف، والاستبداد الفكري
- الرغبة في التقليد ، والمحاكاة للنماذج السابقة .

اتخاذ القرار في العملية التعليمية :

بعد اتخاذ القرار من المهارات المهمة التي يحتاجها المعلم في كل المراحل التعليمية فتنفيذ الحصة وما يدور فيها ما هو إلا مجموعة من القرارات التي تتوالى من المعلم فالصمت أثناء الكلام قرار ، التنبيه على طالب ونهره قرار ، ورفض استئذان أحد الطلاب أو قبوله قرار ،واختيار طالب للإجابة عن سؤال دون سواه قرار...إلخ . فالحصة الدراسية مليئة بالقرارات التي يصدرها المعلم ويجب أن يعي الحكمة من كل قرار وأن يتحمل نتيجة هذا القرار ، ولذلك فيجب على المعلم أن يكون على وعي بمهارات اتخاذ القرار ومراحله بصورة علمية بحيث يتجنب العشوائية في قراراته .

فاتخاذ القرار يساعد المعلم على تنظيم البيئة الصفية (بام وروث : ٢٠٠٠).

واتخاذ القرار بالنسبة للمعلم لا يقف بحدود الجدران بل يتعداه ليكون مشاركا في القرارات مع الإدارة والزملاء وكذلك أولياء الأمور وهي الأطراف ذات الصلة بالتلميذ الذي هو محور اهتمام المعلم .

فكما يرى فانز وبلباي (٢٠٠٤) أن التدريس نشاط اجتماعي يمارس فيه المعلم السلوك التدريسي ويعتمد فيه على تصوره نحو الحياة الصفية فلم تعد تصورات المعلمين تجاه الصف الدراسي بعيدة عن العملية التدريسية ذاتها كما أن الثقافة الوظيفية تؤثر في تفكير المعلم وسلوكياته الصفية .



وتؤكد الدراسات أن المعلم عليه أن يعمل على اتخاذ عدة قرارات قبل وأثناء وبعد قيامه بعملية التدريس خبث ترتبط القرارات التي تتخذ قبل عملية التدريس بتنظيم المحتوى التعليمي وتحديد الأنشطة الكفيلة بزيادة اهتمام الطلاب في الموقف التعليمي وتركز القرارات التي تتخذ خلال الأداء التدريسي على ما يتعلمه الطلاب وأساليب تطوير الموقف التعليمي أما الأحكام والقرارات التي تتخذ بعد التدريس فتحدد أنواع التغذية الراجعة وتصنيف الطلاب حسب ما تم اكتسابه من خبرات واحتياجات لأنشطة مناسبة . وجميع هذه القرارات تتأثر بما في الفصل.

ومهارات اتخاذ القرار لدى المعلمين تتأثر بعدة عوامل : خبرة المعلم ، وثقافته حول اتخاذ القرار فالمعلم الأكثر خبرة ومعرفة هو الأكثر وعيا بالبدائل المختلفة عند اتخاذ القرار والمعلم القليل الخبرة غالباً ما يكون أقل قدرة على إدخال التغيرات اللازمة في خططه الدراسية تبعا للموقف التدريسي وأقل قدرة على استثمار وقت الحصة بفعالية وزيادة مستوى اهتمام الطلاب واندماجهم في الأنشطة التعليمية ، وسلوك المعلم التدريسي ، وتنظيم الأنشطة التعليمية وتصنيفها وتخطيطها.

(ألكر وسيهر : ٢٠٠٤)

ويضيف بي براندونورهيل (١٩٩٨) أن قدرة المعلم على القيادة وكذلك طول فترة بقائه في المدرسة من الأمور التي لها تأثير كبير في قدرته على اتخاذ القرار .

فعلى المعلم أن يعلم لماذا يفعل ما يفعل ؟ فالمحور الأساسي في عمليات اتخاذ القرار التدريسي لدى المعلم يتطلب التعرف على الممارسات التدريسية للمعلمين وتشمل : المعرفة بالطلاب واحتياجاتهم ، ومجموعة الأهداف والأغراض التدريسية ، التصور الشخصي للمعلم لطبيعة اللغة وتعلمها ولعل من أهم القرارات التدريسية لمعلمي اللغة : تحديد الأهداف التدريسية ، تحديد المحتوى التدريسي ، تحديد السياق اللغوي وكذلك تحديد الأدوات والإجراءات التي تضبط هذه الجوانب وكذلك أيضاً حديث المعلم في الصف وأساليب التغذية



الراجعة وتصويب الأخطاء ونوع الأسئلة الصفية ومستواها والتقويم والتعامل مع المشكلات السلوكية وتعليم الأقران والتعلم الموجه ذاتيا . (ألكر وسيهر : ٢٠٠٤)

ويحقق إشراك المعلم في اتخاذ القرارات عدة مزايا منها :

(مجدي حبيب : ٢٠٠٧، ١٢٨)

- الشعور بالأهمية
- تقبل التغيير
- سهولة توجيه الآخرين
- تحقيق كفاية العمل
- تحسين نوعية القرارات

واتخاذ القرار هو ذلك النوع من التفكير الذي ينتج عن الاختيار بين أساليب بديلة للفصل، وتعد مهارة اتخاذ القرار عملية معقدة ويذكر أحمد صادق عن كمال زيتون أن مراحل اتخاذ القرار خمس هي :

- قبول التحدي : ويتم عندما يواجه الفرد مشكلة تتحدى قدراته فيحاول جاهدا حل هذه المشكلة .
- البحث عن بدائل : وفي هذه المرحلة يتم التفكير الجاد في الأهداف التي تتعلق بالقرار والبحث الواعي الدقيق عن بدائل معينة دون التعجل في قبولها أو رفضها .
- تقييم البدائل : ومن خلال هذه المرحلة يتم فحص مزايا وعيوب البدائل التي تم التفكير فيها وبذلك يتم تغليب بديل دون غيره .
- اتخاذ القرار : وتتم هذه المرحلة بعد فحص كل البدائل المتاحة بما يصل بالفرد إلى اتخاذ القرار النهائي .
- الالتزام والقناعة بالقرار : وهذه المرحلة تعني الالتزام بتنفيذ القرار مهما كانت التبعات .

ويعرض مجدي حبيب (٢٠٠٧) المظاهر التي تمر بها عملية اتخاذ القرار فيما يلي :



الذكاء : ويتمثل في البحث عن الجوانب التي تحتاج إلى قرارات في العمل ثم تجميع المعلومات عنها ثم التعرف على المشكلة وأبعادها وحقيقة معناها .

- **التصميم** : وهو عبارة عن الابتكار وإيجاد الطرق المحتملة للحلول وتحليلها وتقييمها
- **الاختيار** : وهو عبارة عن اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح .

ويذلك يمكن القول إن اتخاذ القرار يتم من خلال مراحل ثلاث هي :

- جمع البيانات وهي التي يتم فيها التفكير في مشكلة ما ومحاولة التعرف على الجوانب ذات الصلة بالمشكلة .
- تقديم المقترحات وتحليلها : وفيها يتم تقديم قائمة من البدائل وفحصها بصورة ما موضحا ما لها وما عليها.
- تنفيذ المقترحات : وفيها يتم الالتزام بتنفيذ قرار معين وتحمل تبعات هذا التنفيذ .

الصعوبات التي تواجه اتخاذ القرار :

يرى السيد عليوه (١٩٨٧ : ١٩٨٧ ، ١٥٧-١٥٨) أن هناك صعوبات تواجه اتخاذ القرار عامة تتمثل في :

- **القيود النفسية** : وتتمثل في الفروق الفردية بين خصائص القرار في القيم والأهداف والاحتياجات الخاصة أو التحيز إليها ، وشخصية المنفذ تطبع نظام صنع القرار بطابعها الخاص ، وهي قيود شخصية سيكولوجية .
- **القيود التنظيمية** : وتتمثل في التدرج البيروقراطي والتمسك بالإجراءات والحجم الكبير والاتصالات وهي قيود صعبة متشعبة تحتاج إلى دقة ومهارة تنظيمية .
- **القيود الزمنية** : وترتبط بالوقت، وعادة ما يكون ضيقا ويستلزم الأمر استصدار قرارات سريعة . مع توزيع الوقت على عشرات المهام ولابد ممن مراعاة الوقت حتى يمكن إصدار القرار في الوقت المناسب .



- **القيود المعلوماتية** : وتتعلق بصعوبة تأمين المعلومات الخاصة بالبدائل أو نتائج كل بديل أو تكلفة جمع المعلومات الخاصة أو مشكلات تشغيل المعلومات وتجهيزها ، مما يترتب عليه صعوبة التنبؤ بالتطورات المستقبلية .

الدراسة الميدانية : تضمن هذا الجزء من البحث :

- إعداد المواد التعليمية .
- إعداد أدوات البحث .
- تطبيق تجربة البحث .

أولاً : إعداد المواد التعليمية:

لتحقيق أهداف البحث تطلب إعداد المواد التعليمية المتمثلة في البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي .

وسارت خطوات إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي كما يلي:

- الهدف من البرنامج :

استهدف إعداد البرنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث من طالبات شعبة رياض الأطفال .

- محتوى البرنامج :

اشتمل البرنامج على عدد (١١) موضوعا لتدريب الطالبات عينة البحث على مهارات الاستماع الناقد والإبداعي .

وقد تم تضمين المحتوى في كتيب للطالبات ، كما تم إعداد دليل لكيفية السير تقديم الموضوعات، وقد اعتمد البرنامج على طرق هي : المناقشة ، العصف الذهني ، الدراما . وطريقة المناقشة هي إحدى طرق التعليم والتعلم التي تعتمد على الحوار وتبادل الآراء بين المدرس وطلابه ، وتقوم على مبدأ المشاركة بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب ومدرسهم في طرح المادة العلمية



لمناقشتها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها .(محمد مهران ، أحمد عفيفي : ١٩٩٨ ، ١٢٣) ، والعصف الذهني وهي طريقة تعتمد على إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها أو مستواها طالما متصلة بالمشكلة ، كما تعتمد على الكم وتجنب النقد .

(محمد مهران وأحمد عفيفي : ١٩٩٨ : ١٣٣)

- تحكيم البرنامج :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في قسم المناهج وطرق التدريس، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإبداء الرأي حول مناسبة الموضوعات التي تم اختيارها للتدرب على المهارات المستهدف تنميتها من مهارات الاستماع الناقد والإبداعي . ومدى مناسبة دليل المعلم لكتيب الطالبات ووفائه للوصف المطلوب لضمان حسن السير في عرض المحتوى .

ثانيا : إعداد أدوات البحث : والتي تمثلت في :

١. اختبار قياس مهارات الاستماع الناقد والإبداعي .
٢. مقياس اتخاذ القرارات التدريسية داخل فصول الروضة.

١. اختبار قياس مهارات الاستماع الناقد والإبداعي :

الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس مدى تمكن الطالبات عينة البحث قبليا وبعديا من بعض مهارات استماع الناقد والاستماع الإبداعي التي تم تحديدها بالبحث والتي بلغت ١٥ مهارة .

وصف الاختبار :

اشتمل الاختبار على صورتين متكافئتين ، وتضمنت كل صورة ١٥ سؤالاً صيغت جميعها بصورة مقالية ، عشرة أسئلة صيغت حول موضوع يتم الاستماع له في الصورة القبلية " اضطراب المفاهيم في قضايا المرأة " وفي الصورة البعدية : هل أطاح الطب بالإنسانية ؟ " . وخمسة أسئلة حول قصة يستمع إليها الطالبات ناقصة وكانت في الصورة القبلية قصة بعنوان " أشياء قديمة " وفي الصورة البعدية قصة بعنوان " ابن أصول " .



ضبط الاختبار :

- **صدق الاختبار :**

تم معرفة صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين ، وباتفاق السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية والحكم بأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

- **ثبات الاختبار :**

تم حساب ثبات هذا الاختبار باستخدام معادلة جتمان للثبات ووجد أنه يساوي ٠.٧٥ وهو معامل ثبات مناسب .

- **حساب متوسط زمن الاختبار :**

تم حساب زمن الاختبار عن طريق إيجاد متوسط الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات كل حسب سرعتها وقد وجد أن متوسط زمن الاختبار هو ٩٠ دقيقة تقريباً .

- **طريقة تصحيح الاختبار :**

نظرا لأن الهدف من الاختبار هو قياس مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأسئلة الاختبار من نوع المقال فقد أدى ذلك إلى صعوبة وضع مفتاح لتصحيح الاختبار ، ومن ثم تم تقدير ٥ درجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار عدا الأسئلة (٧-٨-٩-١٢) فقد قدرت الدرجة بمدى قدرة الفرد على ذكر إجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي إليها ، وكلما قل التكرار الإحصائي لأي فكرة كلما زادت الدرجة المقدرة والعكس صحيح .

٢. مقياس اتخاذ القرارات التدريسية داخل فصول الروضة :

تم إعداد المقياس وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس :

أعد المقياس بهدف التعرف على قدرة الطالبات المعلمات على اتخاذ القرار.

- تحديد مهارات اتخاذ القرار :

بعد الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي اهتمت بمجال اتخاذ القرار ومنها دراسة أحمد صادق (٢٠٠٣) ،وحسن السيد (٢٠٠٨) اقتصر البحث على المهارات التالية :



جمع البيانات - تقديم المقترحات وتحليلها - تنفيذ المقترحات

– إعداد الصورة الأولية لمقياس اتخاذ القرار :

تم صياغة مفردات المقياس في صورة عدد من المواقف . بلغ عددها (٣٣) موقفاً وأمام كل موقف خمسة بدائل (موافقة بشدة – موافقة – مترددة – غير موافقة – غير موافقة بشدة) وعلى الطالبة أن تختار بديلا واحداً فقط تراه صحيحا وأكثر مناسبة من وجهة نظرها الشخصية . كما تضمنت الصورة الأولية تعليمات وهي : البيانات الخاصة بالطالب .

التأكيد على أن تقرأ الطالبة كل موقف قراءة جيدة .

التأكيد على الطالبات أن تختار بديلا واحداً فقط

التأكيد على الإجابة عن كل المواقف .

– عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين :

بعد صياغة مواقف المقياس ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرق التدريس والتربية وعلم النفس وبعض الموجهات والمعلمات برياض الأطفال لمعرفة آرائهم حول :

مدى وضوح التعليمات .

دقة صياغة المواقف .

مناسبة المواقف للطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال .

مدى ملائمة مفردات لمقياس لمهارات اتخاذ القرار .

وقد جاءت آراء السادة المحكمين تشير إلى مناسبة المقياس وإلى أنه يقيس ما وضع لقياسه وهو اتخاذ القرار ومهاراته.وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية قابلا للتطبيق .

– التجربة التمهيدية للمقياس :

بعد معرفة آراء السادة المحكمين ، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على مجموعة من الطالبات المعلمات بلغ عددها (٣٠) طالبة بهدف التعرف على مدى قابلية المقياس للتطبيق والضبط الإحصائي .



صدق المقياس :

تم معرفة صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وتحقق الصدق باتفاق السادة المحكمين على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه .

- حساب معامل ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ واتضح أن معامل الثبات ٠.٦٧ وهو معامل ثبات مناسب .

- حساب زمن المقياس :

تم حساب زمن المقياس عن طريق إيجاد متوسط الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات كل حسب سرعتها وقد وجد أنه يساوي ٤٠ دقيقة تقريبا .

- طريقة تصحيح المقياس :

تضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسة ومثل كل محور ١١ موقفا وأمام كل موقف بدائل (موافقة بشدة – موافقة – مترددة – غير موافقة – غير موافقة بشدة) بدرجات (٥ – ٤ – ٣ - ٢ - ١) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس ١٦٥ درجة وأدنى درجة يمكن أن تحصلها الطالبة ٣٣ درجة .

ثالثا: تطبيق تجربة البحث :

سار تطبيق التجربة وفق الخطوات التالية :

- اختيار عينة البحث :

تم اختيار ٤٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية من شعبة رياض الأطفال بطريقة عشوائية، وتم الاتفاق معهن على لقاءات لتدريبهن على مهارات الاستماع الناقد والإبداعي

- تطبيق أدوات البحث قبليا :

تم تطبيق اختبار الاستماع الناقد والإبداعي ، وكذلك مقياس اتخاذ القرار على الطالبات عينة البحث قبليا في ٩ - ٣ – ٢٠٠٨ .



تدريس البرنامج :

تم تدريس البرنامج من خلال ١١ لقاء مع الطالبات المعلمات (عينة البحث) وتم التدريس باستخدام طرق مختلفة هي المناقشة ، والعصف الذهني ، المدخل الدرامي .

– تطبيق أدوات البحث بعديا :

تم تطبيق الصورة الأخرى من اختبار الاستماع الناقد والإبداعي ، وكذلك مقياس اتخاذ القرار على الطالبات المعلمات عينة البحث في ٤ – ٥ – ٢٠٠٨ .

– الإجابة عن أسئلة البحث :

١- الإجابة عن السؤال الأول :

استهدف البحث التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي واتخاذ القرار وذلك بالإجابة عن سؤال البحث ونصه :

" ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) ؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) ؟
٢. ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) ؟
٣. ما أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على اتخاذ القرار لدى الطالبات عينة البحث ؟

تم تطبيق اختبار الاستماع النقدي والإبداعي ومعالجة الدرجات إحصائيا والجدول التالي يوضح حساب الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث)



جدول (١)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الاستماع الناقد

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	٤٠	١٢	١.٩	٢٩	٢٤.٠	١٢.٦ عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٠	٢٩.٦	٣.٩	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة الاستماع الناقد حيث بلغ ٢٩.٦ بنسبة ٧٤% في مقابل ١٢ في التطبيق القبلي بنسبة ٣٠% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الاستماع الناقد.

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاستماع الناقد حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٢٤.٠ بينما بلغت ت الجدولية ١٢.٦ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج

ويمكن إرجاع ذلك إلى استخدام البرنامج لطرق تدريسية مناسبة لتنمية الاستماع الناقد منها المدخل الدرامي واهتمام البرنامج بالتأكيد على كل مهارة من مهارات الاستماع الناقد لتكون موضع اهتمام وتدريب لمرات لا تقل عن أربع مرات أو خمس في البرنامج ، وكذلك إتاحة الفرصة أمام الطلبات عينة البحث لمناقشة المشكلات المطروحة وإتاحة الحرية لهم بالتعبير وكتابة التقارير عن بعض الموضوعات المطروحة مثل : .مهن جديدة يمكن أن تمارسها المرأة ، إشكالية القوة الأمريكية ، الحرية الإنسانية ، الضحك في حياة الإنسان ..إلخ .



وفـي ذلـك تتفـق النتيجـة مـع النتيجـة التـي توصـلت إليهـا دراسـة أحمـد السيد٢٠٠٣) التـي انتهت إلـى فعاليـة المدخل الـدرامي فـي تنميـة الاستماع الناقد لدى تلاميذ عينة البحث. ودراسـة هالـة بخش (٢٠٠٥) التـي بينت فعاليـة الـتعلم الذاتي السمعي وهو أحد أساليب الـتعلم التـي تعتمد علـى الاستماع إلـى شرائط أو اسطوانات مضغوطة عليها شروح المادة العلمية في تنمية التفكير الناقد.

كما تتفق كذلك مع دراسة رمضان سليمان (٢٠٠٦) التـي انتهت إلـى أن استخدام الإستراتيجية المناسبة مـع قيـام التلاميذ بالأنشطة والتـدريب علـى حـل المشكلات وكتابة التقارير التـي تساعدهم علـى الفهم والتطبيق وإعطـاء الفرصـة للفهم والتطبيق بصورة جيدة أدى إلى نمو النقد .

جدول (٢)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الاستماع الإبداعي

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	٤٠	٩.٤	٢.٨	٢٩	٢٦.٢	١٥.٦ عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٠	٢٦.٨	٢.٧	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيـادة المتوسـط الحسـابي لعينـة البحـث فـي التطبيـق البعـدي لمهـارة الاستماع الإبداعي حيث بلغ

٢٦.٨ بنسبة ٦٧% في مقابل ٩.٤ في التطبيق القبلي بنسبة ٢٣% قيم ت لدلالـة الفـروق بـين متوسـطي درجـات التطبيقـين القبلـي والبعـدي فـي الاسـتماع الإبداعي

- وجـود علاقـة دالـة إحصـائيا بـين متوسـطي درجـات الطالبـات المعلمـات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاستماع الإبداعي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٢٦.٢ بينما بلغت ت الجدولية ١٥.٦ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١



ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج.

ويمكن إرجاع ذلك إلى اعتماد البرنامج على طرق تدريسية مناسبة لتنمية الإبداع منها طريقة المناقشة والعصف الذهني وهما من الطرق المناسبة لتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي والاستماع الإبداعي بمكوناته ومهاراته لايختلف كثيراً عن التفكير الإبداعي .

وبذلك تتفق نتيجة الدراسة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسة محمد مهران وأحمد عفيفي (١٩٩٨) في أن طريقة المناقشة من الطرق التي تؤدي إلى تنمية قدرة الطلاب على التفكير الابتكاري . ودراسة عبد الرحيم سلامة (٢٠٠٤) ودراسة خديجة حامد (٢٠٠٥) اللتين انتهت إلى أن طريقة العصف الذهني ذات فاعلية في تنمية التفكير الابتكاري.

جدول (٣)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الاستماع ككل

	النهاية العظمى	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**ت المحسوبة**	**ت الجدولية**
القياس القبلي	٨٠	٢١.٤	٣.٣٤	٢٩	٣٣.٦	٣٢.٢ عند ٠.٠١
القياس البعدي	٨٠	٥٦.٥	٥.٥٦	٢٩		



يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة الاستماع ككل (الناقد والإبداعي) حيث بلغ ٥٦.٥ بنسبة٧٠% في مقابل ٢١.٤ في التطبيق القبلي بنسبة ٢٦% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في الاستماع ككل
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاستماع ككل (الناقد والإبداعي) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٣٣.٦ بينما بلغت ت الجدولية٣٢.٢ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة ثناء رجب (٢٠٠٤) التي استخدمت المدخل الدرامي في تنمية مهارة الفهم الاستماعي كأحد مهارات الاستماع .ودراسة عبد الله إبراهيم ومحمد حسن (٢٠٠٤) التي انتهت إلى فعالية طريقة العصف الذهني في تنمية العمليات المعرفية العليا وعلى رأسها النقد وبعض مهارات التفكير الناقد .

٢- الإجابة عن السؤال الثاني :

ونصه : "ما أثر البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على اتخاذهن للقرار ؟"

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول (١ / ٢)

- ما أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على المستوى الأول من اتخاذ القرار (جمع البيانات) لدى الطالبات عينة البحث ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث في البعد الأول من مقياس اتخاذ القرار .



جدول (٤)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار(المستوى الأول- جمع البيانات)

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	٥٥	٣١.١	٢.٤	٢٩	١٢.٠	٨.٩ عند ٠.٠١
القياس البعدي	٥٥	٤٢.٦	٤.٣	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لقياس المستوى الأول من مستويات اتخاذ القرار (جمع البيانات) حيث بلغ٤٢.٦ بنسبة ٧٧ % في مقابل ٣١.١ في التطبيق القبلي بنسبة ٥٦% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار (المستوى الأول).

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار (المستوى الأول) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ١٢.٠ بينما بلغت ت الجدولية ٨.٩ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج.

<u>وأمكن إرجاع هذه النتيجة إلى :</u>

أن مهارة جمع البيانات تعني البحث بالبحث عن الجوانب التي تحتاج إلى القرارات ومحاولة التعرف على أبعاد الموضوع أو المشكلة وحقيقة معناها وهي بذلك تتطلب تركيزاً وإلماما شاملاً للموضوع المطروح وبذلك فإن مهارات تحديد الخطة التي سار عليها الحديث وتحديد الأمثلة التي توضح المعنى ، واستخدام السياق في اكتشاف معان جديدة التي تم التدريب عليها ممن خلال البرنامج قد أثرت بفعالية في تنمية مهارة جمع البيانات نظراً للتشابه بين هذه المهارات من مهارات الاستماع الناقد مع متطلبات مرحلة جمع البيانات من مراحل اتخاذ القرار.



الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني (٢/ ٢)

- ما أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على المستوى الثاني من اتخاذ القرار(تقديم المقترحات وتحليلها) لدى الطالبات عينة البحث ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث في البعد الثاني من مقياس اتخاذ القرار .

جدول (٥)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار(المستوى الثاني – تقديم المقترحات وتحليلها)

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	٥٥	٢٩.٧	٢.٩	٢٩	١٣.٢	١٣.٠ عند ٠.٠٥
القياس البعدي	٥٥	٤١.٠	٤.٠١	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة اتخاذ القرار (المستوى الثاني) حيث بلغ ٤١.٠ بنسبة ٧٤% في مقابل ٢٩.٧ في التطبيق القبلي بنسبة ٥٤% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار (المستوى الثاني).

وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار (المستوى الثاني) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ١٣.٢ بينما بلغت ت الجدولية١٣.٠ وهي قيمة دالة عند٠.٠٥ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج.



وأمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن محتوى البرنامج وتدريب الطالبات على بعض مهارات الاستماع الإبداعي مثل : اقتراح العناوين واقتراح النهايات ، واقتراح كلمات وأفكار أخرى ، وابتكار حلول المشكلات . قد ساعدت على إكساب لطالبات عنة البحث الجرأة في تقديم مقترحات مختلفة وهذا هو محور اهتمام البعد الثاني من أبعاد مقياس اتخاذ القرار وهو تقديم المقترحات وبأن هذه المقترحات لاتكون في الغالب عشوائية بل تتم نتيجة تحليل بعض البيانات والمعلومات وقد تم تدريب الطالبات عينة البحث على تحليل المعلومات التي وردت في النصوص المسموعة وتقديم المقترحات المناسبة .

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث (٣ / ٢) :

- ما أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على المستوى الثالث من اتخاذ القرار (تنفيذ الاختيار) لدى الطالبات عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث في البعد الثالث من أبعاد مقياس اتخاذ القرار .



جدول (٦)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار(المستوى الثالث – تنفيذ الاختيار)

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	٥٥	٢٩.٩	٣.١	٢٩	١٢.٨	١٠.٢ عند ٠.٠١
القياس البعدي	٥٥	٤٢.٩	٣.٩	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة الاستماع الناقد حيث بلغ ٤٢.٩ بنسبة ٧٨% في مقابل٢٩.٩ في التطبيق القبلي بنسبة ٥٤% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار (المستوى الثالث)

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار (المستوى الثالث) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ١٢.٨ بينما بلغت ت الجدولية ١٠.٢ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج.

وأمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن محتوى البرنامج قد تضمن بعض المهارات التنفيذية من مهارات الاستماع فالطالبة لا تقف عند حد النقد أو إصدار حكم بل تتعدى ذلك لتنفيذ مقترح معين من مقترحاتها مثل تصحيح الأفكار الخاطئة التي قد ترد في النص المسموع ، والتعبير عن نفس المعنى بأسلوب جديد وهي مرحلة تنفيذية ولعل هذا من شأنه أن يكسب الطالبات عينة البحث القدرة على تنفيذ الاختيار وهي المرحلة النهائية من مراحل اتخاذ القرار وبعد مهم من أبعاده وهو البعد الإجرائي الظاهر.



وبذلك أمكن الإجابة عن السؤال الرئيسي الثاني ونصه :

ما أثر البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد الإبداعي لدى الطالبات المعلمات (عينة البحث) على اتخاذهن للقرار ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث في جملة أبعاد مقياس اتخاذ القرار .

جدول (٧)

يبين قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار ككل

	النهاية العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية
القياس القبلي	١٦٥	٩٥.٦	٤.٦	٢٩	٧.٦	٦.٥ عند ٠.٠١
القياس البعدي	١٦٥	١٠٥.٩	٦.٦	٢٩		

يتضح من خلال الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابي لعينة البحث في التطبيق البعدي لمهارة اتخاذ القرار حيث بلغ ١٠٥.٩ بنسبة ٦٤% في مقابل ٩٥.٦ في التطبيق القبلي بنسبة ٥٧% قيم ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اتخاذ القرار

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٧.٦ بينما بلغت ت الجدولية ٦.٥ وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ويوضح ذلك مدى التحسن الذي طرأ على الطالبات عينة البحث بدراسة البرنامج

وأمكن إرجاع ذلك إلى أن البرنامج قد أسهم في تنمية المهارات الجزئية من مهارات اتخاذ القرار كما عكس ذلك المقياس المعد لهذا الغرض مما أدى إلى



التحسن في مجمل المقياس . وأن البرنامج ق اعتمد على طرق (الدراما - المناقشة - العصف الذهني) وهي طرق تساعد في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة سهير سليم (١٩٩٨) التي أشارت إلى التقدم في مهارة اتخاذ القرار لدى التلاميذ عينة البحث والتي أرجعتها إلى استخدام الدراما .وكذلك دراسة عنايات علي وحسين حسين (٢٠٠٥) التي انتهت إلى فعالية البرنامج الذي بطرق منها المناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات / المعلمات بشعبة رياض الأطفال وحل المشكلات واتخاذ القرار يعدان وجهان لعملة واحد فهناك ارتباط وثيق بينهما ودراسة عبد الله إبراهيم ومحمد حسن (٢٠٠٥) التي انتهت إلى فعالية طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار .

كما تتفق مع دراسة فرانك وجون وجيم (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن الطلاب المعلمين قادرين على إنجاز بعض القرارات مثل تحديد صعوبات التعلم لدى بعض الطلاب وتحديد احتياجاتهم التعليمية بينما جاءت مخالفة في أن الطلاب المعلمين أقل قدرة على تنفيذ القرارات .

الإجابة عن السؤال الثالث :

ونصه:"ما نوع العلاقة الارتباطية بين مهارات الاستماع الناقد والإبداعي ومهارات اتخاذ القرار؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بين متغيري البحث وهما الاستماع الناقد والإبداعي مقياس اتخاذ القرار .



جدول (٨)

يبين معاملات الارتباط بين متغيري البحث (الاستماع واتخاذ القرار)

	الاستماع	اتخاذ القرار (المستوى الأول)	اتخاذ القرار (المستوى الثاني)	اتخاذ القرار (المستوى الثالث)	اتخاذ القرارككل
الاستماع الدلالة درجة الحرية	١ - ٢٨	-٠,٠٨ ٠,٤٨٤ ٢٨	-٠,١٠٦ ٠,٢٨٨ ٢٨	-٠,١٦ ٠,١٩٩ ٢٨	٠,٢٥٧ ٠,٠٨٥ ٢٨
اتخاذ القرار١ الدلالة درجة الحرية	-٠,٠٨ ٠,٤٨٤ ٢٨	١ - ٢٨	٠,٣٢٢ ٠,٠٤١ ٢٨	٠.٣٧٣ ٠,٠٢١ ٢٨	٠,٣١٦ ٠,٠٤٥ ٢٨
اتخاذ القرار٢ الدلالة درجة الحرية	-٠,١٠٦ ٠,٢٨٨ ٢٨	٠,٣٢٢ ٠,٠٤١ ٢٨	١ - ٢٨	٠,٥٤٦ ٠,٠٠١ ٢٨	-٠,٠٨ ٠,٤٨٤ ٢٨
اتخاذ القرار٣ الدلالة درجة الحرية	-٠,١٦ ٠,١٩٩ ٢٨	٠,٣٧٣ ٠,٠٢١ ٢٨	٠,٥٤٦ ٠,٠٠١ ٢٨	١ — ٢٨	- ٠,٣٥٨ ٠,٠٢٦ ٢٨



اتخاذ القرار كل الدلالة درجة الحرية	٠,٢٥٧ ٠,٠٨٥ ٢٨	٠,٣١٦- ٠,٠٤٥ ٢٨	٠,٠٨- ٠,٤٨٤ ٢٨	٠,٣٥٨ ٠,٠٢٦ ٢٨	١ ـــــ ٢٨

يتضح من خلال الجدول السابق :

وجود علاقة طردية موجبة دالة بين الاستماع واتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٢٥٧ وهو دال عند ٠.٠١ ، حيث أنه يزيد عن ٠.٠٨٥ عند درجة حرية ٢٨ مما يعكس علاقة بين الاستماع واتخاذ القرار . وعلى ذلك يمكن توقع زيادة قدرات الطالبات المعلمات على اتخاذ القرار مع تحسن قدرتهن في الاستماع نقديا كان أم إبداعيا .

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين مهارات الاستماع ومكونات اتخاذ القرار ،مما يشير إلى أنه ليس بالضرورة إن من يتمكن من مهارات الاستماع يتمكن من لمهارات الجزئية لاتخاذ القرار من جمع البيانات وتقديم المقترحات وتحليلها ، وتنفيذ الاختيار .

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين اتخاذ القرار ومكوناته الثلاثة لدى الطالبات المعلمات عينة البحث بالرغم من تحسن متوسط عينة البحث في اتخاذ القرار حيث بلغ المتوسط (١٠٥.٩) من نهاية عظمى قدرها ١٦٥ أي بنسبة ٦٤% مما يشير إلى أن أفراد العينة يتمكنون من اتخاذ القرار في المواقف التدريسية المختلفة ولكن بشكل تلقائي في ضوء خبراتهن السابقة ودون المرور بالمراحل العلمية لاتخاذ القرار وهي جمع البيانات وتقديم المقترحات وتحليلها وأخيراً مرحلة تنفيذ الاختيار . وهذا يؤكد مدى حاجة معلمات رياض الأطفال لتبني الطريقة العلمية لاتخاذ القرارات التدريسية داخل فصولهن .وهذا أمر يدق ناقوس خطر اتخاذ القرار دون دراسة مما قد يدعو إلى اتخاذ قرارات عشوائية أو متناقضة في أحيان أخرى .



معـاملات الارتبـاط بـين الاسـتماع (النقـدي والإبـداعي) ضـعيفة مـع المستويات الثلاثة لاتخاذ القرار كل على حدة (٠.٠٨ ـ ٠.١ـ ٠.١٦)

وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من تحسن مستوى الطالبات عينة البحث في الاستماع (٢١.٤ ـ ٥٦.٥) ، إلا أن هذا التحسن لم يناظره تحسن بنفس الدرجة في مستويات اتخاذ القرار حيث بلغ متوسط التحسن في المستوى الأول (٣١ـ ٤٢.٦)، وفي المستوى الثاني (٢٩.٧ ـ ٤١) وفي المستوى الثالث (٢٩.٩ ـ ٤٢.٩) وبعبارة أخرى فإن معدل تقدم الطالبات عينة البحث في الاستماع كان كبيراً بدرجة تفوق معدل تحسن مهاراتهن في جمع البيانات ـ تقديم المقترحات وتخليلها ، وتنفيذ المقترحات كمراحل اتخاذ القرار . الأمر الذي يفسر ضعف العلاقة بين الاستماع ومستويات اتخاذ القرار لدى الطالبات عينة البحث .

وتتفق النتائج مع دراسة ديبرا Debra (٢٠٠١) التي أشارت إلى أنه هناك ارتباط قوي بين مستوى الاستماع الجيد والدقة في اتخاذ القرارات لدى العاملين بالقضاء .

توصيات البحث:

الكشف عن مستويات ومهارات الاستماع الإبداعي لدى معلمات أطفال الروضة .

ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على الاستماع الناقد والإبداعي ، فذلك من شأنه تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال في الرياض .

تطوير وسائل التقويم في كليات التربية لتقيس مستويات عليا كالتقويم والإبداع .

الكشف عن العلاقة بين الاستماع وبعض المهارات النفسية أو الإدارية .

تدريب معلمات رياض الأطفال لاكتساب مهارات اتخاذ القرار التدريسي في الصف الدراسي.

وضع دليل إرشادي للمعلمين لإرشادهم لكيفية تنمية مهارات الاستماع في كل الدروس والمقررات .



عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لأن فاقد الشئ لا يعطيه .

بحوث مقترحة :

مهارات الاستماع الإبداعي لتلاميذ التعليم العام قياسها ـ تنميتها .

برنامج لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى أطفال الروضة .

مدى وعي معلمات رياض الأطفال بمراحل اتخاذ القرار وأثره على أدائهن التدريسي

برنامج مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الروضة وأثره على شخصيات تلاميذهن .

فعالية تدريب معلمات رياض الأطفال على الاستماع الإبداعي باستخدام العصف الذهني على تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة .

برنامج مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمات الروضة وأثره على اتجاهاتهن نحو التدريس .

تقويم مناهج اللغة العربية من حيث تنمية النقد والإبداع واتخاذ القرار .



المراجع

١. ابن سيده . المحكم والمحيط الأعظم . القاهرة : معهد المخطوطات العربية . ٢٠٠٣ .
٢. أحمد زكي بدوي . معجم مصطلحات العلوم الإدارية . القاهرة : دار الكتاب المصري . ١٩٨٤ .
٣. أحمد صادق عبد المجيد . برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة المعززة بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتخليلية وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي واتخاذ القرار لطلاب الصف الأول الثانوي . رسالة دكتوراه . كلية التربية بسوهاج . ٢٠٠٣ .
٤. أحمد محمد محمد السيد . اثر استخدام المدخل المسرحي في تدريس بعض موضوعات القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية والاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . رسالة ماجستير . كلية التربية بسوهاج . ٢٠٠٣
٥. أحمد يوسف عبد العزيز . تنمية بعض كفايات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بسوهاج . رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية بسوهاج. ١٩٩٣ .
٦. أمل الخليلي . تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . ٢٠٠٥ .
٧. إيمان زكي محمد أمين. أثر إدخال أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التدريس والأداء التدريسي للطالبة / المعلمة " دراسة بأسلوب تحليل التفاعل اللفظي " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . المؤتمر العلمي الربع عشر " مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء " المنعقد في ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢ .
٨. ثناء عبد المنعم رجب . أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة القراءة والمعرفة . العدد ٣٠ يناير ٢٠٠٤ .



٩. جودت أحمد سعادة . تدريس مهارات التفكير . الأردن : دار الشروق . ٢٠٠٣ .
١٠. حسن حلمي محمود السيد . الأساليب المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري التعليم الإعدادي بمحافظة سوهاج . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة سوهاج .٢٠٠٨ .
١١. حسن شحاتة . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . ١٩٩٢ .
١٢. حسني عبد الباري عصر . قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها . الإسكندرية : المكتب العربي الحديث (١٩٩٩) .
١٣. حسين بشير . حول التربية العلمية والتكنولوجية . المدخل المنظومي في التدريس والتعلم . مركز تطوير تدريس العلوم . جامعة عين شمس . المؤتمر العربي الثاني . ١٠- ١١ فبراير .٢٠٠٢ .
١٤. حسين عبد العزيز الدريني . الإبداع وتنميته . الإبداع و التعليم العام . القاهرة . المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . ١٩٩١ .
١٥. خديجة محمد سعيد حامد . أثر طريقة العصف الذهني في تدريس مادة العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . جامعة المنيا المجلد ١٩ العدد الأول يوليو ٢٠٠٥ .
١٦. خليل ميخائيل معوض . علم النفس التربوي . أسسه وتطبيقاته . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٣ .
١٧. رمضان رفعت محمد سليمان . فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المعلم البحث لتنمية التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات . مجلة البحوث النفسية والتربية . جامعة المنوفية العدد الثالث . السنة ٢١ . ٢٠٠٦.
١٨. زكريا إسماعيل . طرق تدريس اللغة العربية . القاهرة : دار المعرفة الجامعية. ٢٠٠٥



١٩. زيد الهويدي .مهارات التدريس الفعال. العين :دار الكتاب الجامعي. ٢٠٠٢ .

٢٠. سام عمار . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . بيروت : مؤسسة الرسالة . ٢٠٠٢

٢١. سميرة عطية عريان . برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي في تدريس الفلسفة لدى الطلاب المعلمين . رسالة دكتوراه قدمت لكلية البنات . جامعة عين شمس . ١٩٩٥ .

٢٢. سهام عبد الرحمن الصويغ . قياس أثر تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مهارات التوجيه في تعديل سلوك أطفال الروضة . رسالة الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج . العدد ٦٠ . السنة ١٧ . ١٩٩٦ .

٢٣. سهير إبراهيم مجمد سليم . اثر استخدام الدراما في تدريس اللغة الانجليزية فى تحصيل طلاب المدرسة الإعدادية ومهارات اتخاذ القرار . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . المؤتمر العلمي العاشر . " كفاءة المؤسسة التعليمية ، رؤية مستقبلية . " المنعقد في الفترة من ٢٨ – ٢٩ / ٧ / ١٩٩٨ .

٢٤. السيد عليوه . صنع القرار السياسي في منظمات الإدارة العامة . القاهرة : الهيئة العامة للكتاب . ١٩٨٧ .

٢٥. صفاء محمود عبد العزيز . نحو رؤية اجتماعية للإبداع ومكوناته وشروطه التربوية . مجلة كلية التربية بالزقازيق .العدد ٢٤ الجزء الأول سبتمبر ١٩٩٥. (٢٩٣ : ٣٣٦)

٢٦. صلاح زهران . مراكز المعلومات ودورها في صنع ودعم القرار التربوي في الإدارة التعليمية في مصر .دراسة ميدانية . رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية بسوهاج . ٢٠٠٢ .



٢٧. عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة . برنامج لتدريب معلمي العلوم على مهارة تخريط المفاهيم باستخدام أسلوب العصف الذهني وأثره على أدائهم في هذه المهارة وفي تنمية التفكير الابتكاري لديهم . مجلة القراءة والمعرفة العدد ٣٣ أبريل ٢٠٠٤ .
٢٨. عبد الله علي محمد إبراهيم ومحمد أمين حسن . أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " تكوين المعلم " المنعقد في ٢١-٢٢/ يوليو ٢٠٠٤ .
٢٩. عبد الوهاب محمد كامل . سيكولوجية التعلم والفروق الفردية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ٢٠٠٤ .
٣٠. عنايات محمود علي وحسين عبد الرحمن حسين . فاعلية برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات / المعلمات بشعبة رياض الأطفال . دراسات في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ١٠٩ ديسمبر ٢٠٠٥ .
٣١. عواطف إبراهيم . الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية . ٢٠٠٠
٣٢. فهيم مصطفى محمد . الطفل ومهارات التفكير . القاهرة : دار الفكر العربي . ٢٠٠١ .
٣٣. فهيم مصطفى محمد مصطفى . الطفل والتخطيط لتعلم التربية الإبداعية رؤية جديدة لمنظومة التعليم في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية . مجلة التربية . اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم . العدد ١٦١ . السنة ٣٦ . يونيو ٢٠٠٧ .
٣٤. فوزية محمود النجاحي . الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والإبداع . كيف يفكر طفلك؟ . الإسكندرية . دار الكتاب الحديث . ٢٠٠٥ .



٣٥. كريمان بدير وإميلي صادق . تنمية المهارات اللغوية للطفل ؛ ط٢ . القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٣

٣٦. لمياء شعبان أبو زيد . أثر استخدام برنامج مقترح في التربية الغذائية باستخدام إستراتيجية الشكل " V " على التحصيل معرفي والمهارات اليدوية والوعي الغذائي لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة . رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية بسوهاج .

٣٧. مجدي عزيز إبراهيم . التفكير من منظور تربوي . تعريفه – طبيعته – مهاراته – تنميته – أنماطه . القاهرة : عالم الكتب . ٢٠٠٥ .

٣٨. محمد أحمد محمد الكرش . السلوكيات المطلوبة لعملية الابتكار ومدى توافرها لدى عينة من معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بدولة قطر . مجلة التربية. قطر . العدد ١٢٢ ، السنة السادسة والعشرون . سبتمبر ١٩٩٧ .

٣٩. محمد أحمد محمد مهران ، أحمد محمود أحمد عفيفي . فعالية بعض طرق التدريس في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب كليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان . محلة كلية التربية بأسيوط . العدد ١٤ الجزء الثاني . يونيه ١٩٩٨ .

٤٠. محمد السيد علي ومحرز عبده يوسف الغنام . فعالية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم . مجلة كلية التربية بالمنصورة . العدد ٣٧ . مايو ١٩٩٨ .

٤١. محمد رجب فضل الله . الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٨ .

٤٢. محمد صلاح الدين مجاور . تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، أسسه وتطبيقاته . ط٤ ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٣ .



٤٣. محمد كشاش . تعلمية الاستماع بين النظرية والتطبيق . مجلة التربية . اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد ١٦٢ السنة ٣٦،سبتمبر ٢٠٠٧.
٤٤. محمد محمود محمد موسى ووفاء محمد سلامة . فعالية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية . مجلة القراءة والمعرفة العدد ٣٦ أغسطس ٢٠٠٤ .
٤٥. مدحت أبو النصر . تنمية القدرات الابتكارية " لدى الفرد والمنظمة " . القاهرة : مجموعة النيل العربية . ٢٠٠٤ .
٤٦. مريم بنت محمد عايد الأحمدي . برنامج مقترح لتدريب معلمات اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطالبات لمواجهة تحديات العولمة .مجلة القراءة والمعرفة العدد ٤٨ أكتوبر ٢٠٠٥ .
٤٧. ناهض صبحي سعيد فورة . فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التدريس النشط في تحسين الأداء التدريسي لدى رياض الأطفال . المؤتمر العلمي السادس (من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزاً) في ١٢-١٣ يوليو ٢٠٠٦ . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
٤٨. هالة طه عبد الله بخش . فعالية التعلم الذاتي السمعي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في الإحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١٠٩ ديسمبر ٢٠٠٥ .
٤٩. Brandom, B.R.& R. H. Heck(١٩٩٨). The use of teacher expertise in decision making during school- conducted needs assessments. Evaluation and program planning. (٢١). University of Hawaii. pp (٣٢٣-٣٣١).
٥٠. Debra, Worthington (٢٠٠١). Exploring juror's listening Processes: The effect of listening style preference on juror decision making. International Journal of listening. vol.١٥, pp١٨-٢٠.



٥١. Falus, Iván (١٩٨٥). An analysis of teachers' activities and decision making with a combination of questionnaire and interview techniques. Evaluation in Education, Volume ٩, Issue ٢, Pages ١٩٣-٢٠٦

٥٢. Kohler ,Frank& John E. Henning& Jaime Usma-Wilches (٢٠٠٨). Preparing preserves teachers to make instructional decisions: An examination of data from the teacher work sample. Teaching and Teacher Education (٤٢).pp٢٣١-٢٥٢

٥٣. McGruddy , Rose . The effect of listening comprehension strategy -training with advanced level ESL students. D.A.I.vol ٥٩, no.١٢, ١٩٩٩ ,p٤٤١٦ .

٥٤. Nielsen,Cralig Brian. "Listening ability and productivity of -telesales representatives for a computing solutions company. D.A.I. vol. ١, no٤, ٢٠٠٠, p١٢٢٢.

٥٥. Osam , UlkerVanci and SeherBalbay (٢٠٠٤). Investigating the decision-making skills of cooperating teachers and student teachers of English in a Turkish context. Teaching and Teacher Education ٢٠ (٢٠٠٤)pp ٧٤٥_٧٥٨.

٥٦. Peterson,Eila (٢٠٠٢). The Creative dimension of the music lisening experience. A Dissertation for Degree of Doctor. university of Illinois.

٥٧. Peterson,Eila(٢٠٠٦). Creativity in music listening. Symposium. vol. ١٠٥. no.٢.



٥٨. Pointon,Pam and Ruth Kershner(١٩٩٩).Making decisions about organizing the primary classroom environment as a context for learning. Teaching and Teacher Education, ١٦(٢٠٠٠), ١١٧. p ١٢٧.

مراجع البرنامج:

١. أحمد فضل شبلول . أدباء الانترنت أدباء المستقبل . الإسكندرية : دار الوفاء ١٩٩٩

٢. رضا هلال . تفكيك أمريكا . القاهرة : هيئة الكتاب . ٢٠٠١

٣. شاكر عبد الحميد . الفكاهة والضحك رؤية جديدة . عالم المعرفة . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . العدد ٢٨٩ يناير ٢٠٠٣ .

٤. عباس محجوب . مشكلات الشباب الحلول المطروحة والحل الإسلامي . قطر : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ١٤٠٦ هـ .

٥. ماكس بيروتز . ضرورة العلم دراسات في العلم والعلماء . ترجمة وائل أتاسي ، ود بسام معصراني . عالم المعرفة . العدد ٢٤٥ . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . ١٩٩٩ .

٦. محمد عبد الرحمن عبد اللطيف . كما علمني عمر . القاهرة . الإدارة العامة لمطابع الأزهر ، ٢٠٠٧ .

٧. مصطفى رجب .الإفراط في الاستعباط .القاهرة : العلم والإيمان للنشر ، ٢٠٠٧ .



ملاحق البحث:

ملحق (١)

برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطالبات المعلمات بشعبة تربية الطفل

❖ الموضوع الأول

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- إبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع .
- تحديد الخطة التي يقوم عليها الحديث .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- الحكم على دقة المحتوى في اختيار الكلمات .

❖ الموضوع الأول :

استمعي إلى موضوع "الضحك عند الجاحظ " ثم أجيبي عن الأسئلة التالية :

اقترح عنوانا للمقال .

-- ------------------

اكتب بعض السطور التي تعبر عن وجهة نظرك في الضحك .

ما أهم العناصر التي تعرض لها الجاحظ في موضوع الضحك؟

--- ---------------------

ما المحاسن التي عددها الجاحظ للضحك ؟

كيف استدل الجاحظ على صدق آرائه ؟

-- ---------------

إلى إي حد وفق الكاتب في اختياره التعبيرات : المزاج الدموي ، ضحك النبي ومزح؟

--الموضوع الثاني :

<u>**الأهداف :**</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .

استمعي إلى موضوع أنواع النكتة ثم تناقشي مع زميلاتك حول إجابات الأسئلة التالية :

كيف فسر فرويد النكتة ؟

ما سبب إقبال الناس على النكات من وجهة نظرك ؟

--- --------------------------------

اكتبي خاتمة للمقال السابق

هل يمكن تفسير سلوكيات الإنسان في ضوء غريزتي الحياة والموت ، اذكري الدليل على ما تقولين؟



اكتبي موضوعا عن قيمة الضحك في حياة الإنسان .

-------------------------------------- --------------------------------------

----

❖ الموضوع الثالث

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- تحديد الخطة التي عليها الحديث .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- التنبؤ بالأحداث .

استمعي إلى مقال " يوم في البورصة " ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

تسعى المرأة دائما إلى ارتياد كل جديد . ما الحل إزاء هذا الموقف .

ـذكر المؤلف مبررات لدخول المرأة عالم البورصة . وضحيها .

حاول المؤلف أن يظهر الاضطرار وراء عمل المرأة في البورصة ، ما رأيك إزاء صدق ما قال .

-- -

ما تصورك لتقبل المجتمع العربي لهذه المهنة للمرأة .



ما رأيك في عنوان المقال .

اقترحي عناوين أخرى للمقال .

-اكتبي مقالا أو قصة أو مسرحية عن أحد المجالات الجديدة التي يمكن أن ترتادها المرأة .

❖ الموضوع الرابع

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التنبؤ بالأحداث .
- تحديد الأمثلة التي تتضح فيها الأفكار .

استمعي إلى موضوع المعضلة الأمريكية ثم تناقشي مع أستاذك وزميلاتك حول الأسئلة التالية :



اقترحي نهاية لهذا المقال .

أكد كينيدي على قوة أمريكا ، فما أدلته على صدق ما قال ؟

ما رأيك في الهيمنة الأمريكية في المجال العسكري ؟ مؤكدة ما تقولين بحرب أفغانستان والعراق .

لقد أصبحت القوة الأمريكية مشكلة للمواطن الأمريكي ، كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟

ما مستقبل أمريكا وسيطرتها على العالم في ظل التاريخ القديم والمعاصر ؟

ما مدى توفيق الكاتب في اختيار عنوان المقال ؟

اقترحي عنوانا آخر للمقال .

اكتبي قصة من وحي آثار الحروب الأمريكية .



الموضوع الخامس

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- التنبؤ بالأحداث .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات .

استمعي إلى موضوع " المعادلة الإنسانية " ثم ناقشي الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

اكتبي عن قيمة الحرية للإنسان .

ما مزايا الحرية وما عيوبها كما عبر عنها المؤلف .

المزايا: --

العيوب: --

ما أجمل ما ورد في النص وما أسوأ ما عرض به .

ما رأيك في عنوان النص ومدى مناسبته للمحتوى ؟

ما رأيك في تعبير المؤلف بقوله (الانحطاط الانساني) .

-- -



ماذا يحدث لو حرم الانسان من الحرية ؟

❖ الموضوع السادس

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات .
- اكتشاف أفكار الحديث .

استمعي إلى موضوع " كيف تكون تافها " ثم تناقشي مع أستاذك وزميلاتك حول الأسئلة التالية :

اذكري أوجه أخرى على نفس الشاكلة يمكن أن تتحقق بها التفاهة كما يراها صاحب المقال .ما رأيك في عنوان المقال ، وهل نجح في التعبير عن الفكرة ؟

--- ---------

ما رأيك في أفكار المقال ؟

عرض المؤلف لبعض مشكلات العصر تخيري أحد المشكلات وقدمي حلا لها .



ما أهم أسباب التفاهة كما ذكر المؤلف ؟

ما مدى توفيق المؤلف في التعبير بما يلي :
(يرقصون على الحبال ـ تفيض به الشاشات ـ مناجم للتفاهة) ؟

ما الفكرة الأساسية التي سعى المقال لإبرازها ؟

اقترحي عنوانا مناسبا يعبر عن الفكرة التي دار حولها المقال .

الموضوع السابع

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- اقتراح عناوين جديدة .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التنبؤ بالأحداث .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- اكتشاف أفكار الحديث .

استمعي إلى الموضوع السابع ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

اقترحي عنوانا للمقال السابق .

اكتبي نهاية لهذا المقال .

ما الفكرة الرئيسة التي سعى المؤلف لإبرازها ؟



ماذا يحدث لو قامت حرب عالمية ثالثة وما وضع الانترنت إزاء هذا الأمر

حاول المؤلف أن يوضح أن مشكلة نجيب محفوظ وجيله في عدم الانتشار ، ومع الانتشار اليوم لم نجد من المؤلفين العرب من حصل على نوبل ثانية وثالثة ، **فما الخطأ وراء فكرة المؤلف**

❖ الموضوع الثامن

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب في المادة المسموعة .
- تحديد الخطة التي يقوم عليها الحديث .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات والأفكار .

استمعي إلى قصة أشياء قديمة ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

ما رأيك في القول أجمد من الحديد اقترحي بديلا له .

ما النظرة التي برزت للفتاة وكيف يمكن تغييرها ؟



ما العلاقة بين عنوان القصة ومحتواها ؟

------------------------------------- -----

كيف سارت بنا المؤلفة لتقديم فكرتها ؟

ما الذي أعجبك في القصة وما لم يعجبك ؟

-- ------------------------------

❖ الموضوع التاسع

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب في المادة المسموعة .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- اكتشاف أفكار الحديث .

استمعي إلى عرض مسرحية وفر فلوسك وزود طاقتك ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

ما الفكرة الرئيسة التي دارت حولها المسرحية ؟

ما الأفكار المناسبة التي يمكن تقديمها في هذه المسرحية ؟



ما رأيك في مشكلة تناول الأطفال للوجبات الجاهزة ، والحلويات ؟ وكيف يمكن القضاء على هذه المشكلة ؟

ما المشكلات التي يمكن يؤديها أكل الشيبسي والشيكولاته .

❖ الموضوع العاشر

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- اقتراح نهايات مختلفة .
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- اكتشاف أفكار الحديث .
- تحديد الأمثلة التي توضح بها الأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .

استمعي إلى مسرحية محمدين الكذاب ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

ما الفكرة الرئيسة التي دارت حولها المسرحية .

ما رأيك في تناول الفكرة وما الأفكار الأخرى التي يمكن أن تقدمها المسرحية ؟

ما الأدلة التي ساقتها للتدليل على كذب محمدين ؟

اقترحي نهاية أخرى للمسرحية .

ما رأيك في اتهام محمدين للعصفورة بالفتنة .



الموضوع الحادي عشر

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- تحديد الأمثلة التي توضح بها الأفكار .

استمعي إلى مسرحية صلاتي ثم تناقشي حول الأسئلة التالية مع أستاذك وزميلاتك :

ما الأفكار الجديدة التي يمكن أن تقدم في المسرحية ؟

ما قيمة الصلاة في حياة الأفراد . وضحي رأيك مدعما بالدليل .

ما الفكرة الخاطئة التي وردت في المسرحية ؟ وكيف يمكن مواجهتها ؟

كيف نجحت المسرحية في تدعيم الفكرة الرئيسة لها ؟



ملحق (٢)

دليل المعلم

عزيزي المعلم :

بين يديك دليل لكيفية السير في البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي لدى الطالبات المعلمات بشعبة تربية الطفل لتمكينهن من هذه المهارات وإقدارهن على نقلها لأطفالهن في الروضة فيما بعد وإدراكهن لأهمية مهارات الاستماع في الحياة العملية عامة والحياة الدراسية خاصة .

ويعتمد البرنامج على التدريس ببعض المداخل التي تناسب المحتوى المقدم والهدف من البرنامج **وهي** :

- المدخل الدرامي
- المناقشة
- العصف الذهني

فعليك عزيزي المعلم إتباع ما يرد في الدليل ، ويشتمل البرنامج على احد عشر موضوعا غطت المهارات المستهدفة .

❖ الموضوع الأول

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- إبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع .
- تحديد الخطة التي يقوم عليها الحديث .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- الحكم على دقة المحتوى في اختيار الكلمات .

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ،



نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

الضحك عند الجاحظ:

د / شاكر عبد الحميد

نتحدث هنا عن الضحك عند الجاحظ ، فيمدح الجاحظ الضحك والضاحكين، ويرى أن الضحك شيء جميل ، فهو هبة من الله الجميل الذي يحب الجمال، فالضحك صفة لله ـ، وصفة محببة يطلقها البشر على المباني الجميلة التي يرونها ضاحكة ، والقصور، والحلي الجميلة، والزهور المبتسمة، وهذا يذكرنا ببيت البحتري الشهير :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا   من الحسن حتى كاد أن يتكلما

هكذا يكون الضحك- في نظر الجاحظ – فعلا جميلا، لأنه من أفعال الله ، وقد قال الله جل ذكره " وأنه هو أضحك وأبكى وأنه أمات وأحيا " فوضع الضحك بحذاء الحياة ، ووضع البكاء بحذاء الموت، وأنه لا يضيف الله إلى نفسه القبيح، ولا يمن على خلقه بالنقص. وكيف لا يكون موقعه من سرور النفس عظيماً، ومن مصلحة الطباع كبيراً، وهو شيء في أصل الطباع وفي أساس التركيب، لأن الضحك أول خير يظهر من الصبي، إن به تطيب نفسه، وعليه ينبت شحمه، ويكثر دمه الذي هو علة سروره ومادة قوته .

ويمكن أن نلخص العناصر المتضمنة في تصور الجاحظ للضحك فيما يلي :

إن الجاحظ قد فاضل بين البكاء والضحك ، واختار الضحك وفضله على البكاء ، وربط بين الضحك والحياة ، وبين البكاء والموت .

إنه ربط بين الضحك والجمال والخلق الإلهي ، فالضحك والبكاء فعلان منسوبان إلى الله، فهو ـ الذي يحيي ويميت ويضحك ويبكي ، ولا ينسب إليه إلا كل ما هو خير، ضحكا وبكاء، ومن ثم فالضحك فعل خير جميل مقبول ومطلوب ومباح ومحبب، وليس شرا وليس قبحا .



الضحك فطري في الإنسان ، فهو شيء في أصل الطباع في أساس التركيب: وظهوره علامة طيبة، وهو أول خير يظهر لدى الإنسان ، فهو بشرى واستبشار وتفاؤل.

وللضحك تأثيرات إيجابية كثيرة في الشخصية ، فيه تطيب النفوس ، كما أنه يساعد على النمو الجسمي ، وعلى الاتزان في الشخصية، إنه علة سرور، ومادة قوة منذ الطفولة المبكرة، فيقول الجاحظ " إن ضحك الصبي أول خير يظهر منه ، وإنه به تطيب نفسه ، وعليه ينبت شحمه، ويكثر دمه الذي هو علة سروره ومادة قوته " وكأن الجاحظ هنا يربط – كما فعل أبوقراط وجالينوس – بين الضحك والمزاج الدموي ، الذي يكثر إفراز الدم لدى صاحبه، فيكون ميالا إلى المرح والضحك، أو السرور ، فيكون الضحك هنا مؤديا إلى كثرة الدم من خلال تحريكه للجسم وتنشيطه له ، ومن ثم إلى نمو الشحم وطيب النفس والإقبال على الحياة واستمرار النمو . ولكن هذه النظرية أثبت العلم ضعف مزاعمها .

للضحك دلالاته الاجتماعية أيضاً ، وهي دلالات ترتبط بالتفاؤل والاستبشار وسيكولوجية الأمل، وكل ما يجعل الإنسان مبتهجاً وسعيداً، وقد تجلى ذلك في وجود أسماء عربية أطلقها العرب على أبنائهم فقال الجاحظ " ولفضل خصال الضحك عند العربي تسمى أولادها بالضحاك وببسام وبطلق وبطليق" وقد ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ومزح ، وضحك الصالحون ومزحوا ، وإذا مدحوا قالوا : هو ضحوك السن وبسام العشيات ، وإذا ذموا قالوا : هو عبوس ، وهو كالح ، وهو قطوب ".

لكن الضحك عند الجاحظ ليس أمرا مطلقا ولا سلوكا منطلقاً بلا حدود ولا لجام فالضحك بمقدار وعلى الإنسان ألا يقع في الإفراط فيغرق في الضحك، ولا في التفريط فينسى حظه من الدنيا ومتاعها .

الضحك ليس نقيضا للجد ؛ بل هو حالة من حالاته، وتجل من تجلياته، وضرورة من ضروراته ، فمن دون الضحك لن يكون ثمة جد حقيقي ، ولا وقار غير متصنع . إن الضحك هو الذي يجعل من الجد أمراً حقيقياً، فبه يكون الإنسان إنساناً حقيقياً، لا جماداً صخرياً، ولا آلة تلقى بالكلمات ولا تعي دلالاتها .



ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- اقترح عنوانا للمقال
- اكتب بعض السطور التي تعبر عن وجهة نظرك في الضحك .
- ما أهم العناصر التي تعرض لها الجاحظ في موضوع الضحك
- ما المحاسن التي عددها الجاحظ للضحك .
- كيف استدل الجاحظ على صدق آرائه
- إلى إي حد وفق الكاتب في اختياره التعبيرات : المزاج الدموي ، ضحك النبي ومزح .

❖ الموضوع الثاني

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح يعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

أنواع النكتة



د/ شاكر عبد الحميد

ترتبط أنواع الفكاهة بأغراضها أو وظائفها ، ومن ثم تصنف النكات إلى النوعين التاليين :

١) النكات البريئة : وهنا تقوم النكات على أساس التكنيك أو الأسلوب ، وتتكئ على التلاعب بالكلمات والتوريات، وتستثير ضحكا أقل لدى الكبار ، وأكبر لدى الصغار .

٢) النكات غير البريئة: **وهذه لها هدفان :**

- التعبير عن الميول العدوانية أو العدائية (أقل درجة) . ومن بينها النكات السياسية ، ونكات النقد الاجتماعي .
- التعبير عن الميول الاتجاهات الجنسية .

وليس هناك ما يمنع – كما أشار عادل حمودة في كتابه النكتة السياسية - من أن تشتمل نكتة واحدة على مكونات سياسية وجنسية ودينية في وقت واحد معا. حيث توجد الطاقة الغريزية الجنسية والعدوانية في رأي فرويد وراء كثير من جوانب الفكاهة عامة والنكتة خاصة .

وقد أشار فرويد إلى أن معظم النكات يمكن تحليلها إلى مكونين أساسيين هما : المادة الغريزية، والتي تشتمل أساساً على محتويات عدوانية أو جنسية ، وذلك في ضوء تصوره الكبير لدوافع الإنسان ، والتي يمكن تلخيصها في دافعين كبيرين أساسيين هما : دافع الحياة ودافع الموت. دافع الحياة تمثله سلوكيات كالجنس والزواج والإنجاب وتناول الطعام والإبداع والتعمير ..إلخ ، في حين تمثل دافع الموت سلوكيات كالحروب والقتل والعدوان والتدمير بكل صوره وأشكاله البدنية والمادية والمعنوية .

أما المكون الثاني للنكتة – لدى فرويد – فهو البنية الشكلية أو التكنيك الذي تقدم من خلاله النكتة ، ودور هذه البنية في تقديم ما يسمى بالتشويق، والبناء وأيضا تقديم ما يسمى بالعذر أو التغاضي الاجتماعي عن ذلك المحتوى غير المقبول اجتماعيا، الموجود في النكتة .



وقد تم نقد هذه النظرية كثيراً لأنها ربطت بين الفكاهة والنكتة وغريزتي الجنس والعدوان فقط، وتجاهلت دوافع أخرى، مثل حب الاستطلاع، والمغامرة العقلية ، والإبداع ، والخيال، والرغبة في التجديد والخروج من الملل والنمطية ، وكذلك الرغبة في الإضافة والتنويع، واكتشاف روح المفارقة والتناقض في البشر والحياة ، وأيضاً اكتشاف ما يجمع المتناثر ، ويركب المفكك ، ويوحد المتفرق من الأحداث والشخصيات .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- كيف فسر فرويد النكتة ؟
- ما سبب إقبال الناس على النكات من وجهة نظرك .
- اكتبي خاتمة للمقال السابق
- هل يمكن تفسير سلوكيات الإنسان في ضوء غريزتي الحياة والموت ، اذكري الدليل على ما تقولين .
- اكتبي موضوعا عن قيمة الضحك في حياة الإنسان .

❖ الموضوع الثالث

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- تحديد الخطة التي عليها الحديث .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- التنبؤ بالأحداث .



– اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

يوم في البورصة:

المرأة الأمريكية كانت سباقة في الدخول إلى عالم البورصة المثير ففي عام ١٨٧٠،كونت فيكتوريا كالفن وودهل وأختها تنيسي "بيتا" للسمسرة في وول ستريت.

وفي أواخر القرن التاسع عشر ، أصبحت (هستي جرين) من ملاك المضاربة في البورصة ، أغنى امرأة في العالم .

لقد كانت السمسارة ، في ذلك الوقت تعمل ٦ أيام في الأسبوع من التاسعة والنصف صباحاً حتى الثالثة مساء مقابل أجرين ٢٠ أو ٣٠ دولارا إلا أن أجواء البورصة (المثيرة) كانت تجذب نوعا ما من النساء . . وجاءت الحرب العالمية الثانية التي زجت بالرجال إلى ميادين القتال . لتدفع بنساء كثيرات إلى صالة البورصة، ثم انسحبت النساء بعد الحرب ليفسحن المجال للرجال .

جودي جيلارلادي واحدة من ٢٤ امرأة في صالة بورصة نيويورك . . عاشت في حياتها يوما كاملا كسمسارة . في الساعة التاسعة والنصف صباحا أخذت قهوتها الباردة ، ثم بدأت عملها بمراجعة موقف الأسهم .

تقدر عملياتها (بيع وشراء) نحو ١٤ مليون دولار يوميا . كل دقيقتين تصيح في مساعدها فرانك كانا روزو : أسرع . . ويقوم هو بالاتصال بالعملاء عن طريق ٢٠ خطاً تليفونيا فيما يأخذ مساعدها الثاني أيا الكينا أوامرها بالشراء . . ويطلب لها الساندويتشات التركية أيضا .

يقول عنها زملاؤها السماسرة : إنها تحصل على الأفضل . . إنها منافسة كبيرة قال لي مساعدها الكينا وهو يشير إليها : إنها مثل الكمبيوتر . . سريعة تملك ذاكرة قوية ، وأضاف : ولكنها تختلف عن الكمبيوتر في أنها مرنة .



واستدارت جودي قائلة : هنا لا تتوقع مني أن أكون امرأة . . إذا كنت ذا حساسية زائدة ، فلن تستطيع العمل هنا . . في العاشرة والنصف دخلت جودى مناقشة مع ثلاثة سماسرة حول صفقة غير مؤكدة الربح . . فقد قامت بشراء أسهم من شركة " دلتا للطيران " . . بعد دقائق تبين أن الصفقة رابحة التفتت نحوي قائلة: لا فضل لي . . إنه لعميل الذي أمر بالشراء .

بعد إغلاق الجلسة الصباحية قالت جودى إنها نشأت لأب مقاول وأم ممرضة وعندما اصطحبها صديق لوالدها إلى بورصة (الباسفيك) في سان فرانسيسكو ، أدركت أنها كمن تم اختطافها .

وقررت العمل كسمسارة . وبعد زيارة لبورصة نيويورك سألت نفسها ماذا يمكن أن تعمل في سان فرانسيسكو . . وقررت العمل في بورصة نيويورك .

في منزلها في الجانب الشرقي من مانهاتن، لا تبدو جودى جيلاردي مختلفة كثيراً عما هي عليه في أثناء العمل في البورصة .

تقول : إن جيراني يصابون بالدهشة عندما يعلمون أني أعمل سمسارة في البورصة ، ويقولون إنك تظهرين هادئة جدا . . وتضيف جودي : أبدو باردة . . إلا أن عقلي ساخن دائما وخارج العمل ، لا أتوقف عن الحركة . . أجري مسافة ٥ أميال يوميا أو أحمل الأثقال . . أتناول طعامي خارج المنزل . . أذهب لمشاهدة المسرح والباليه .

وفي تعجب واضح ، تقول جودى : إذا قال لي شخص إنه ذاهب للبحر لمدة أسبوع دون تليفزيون وصحف وكتب فإن ذلك يجعلني عصبية جدا .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- تسعى المرأة دائما إلى ارتياد كل جديد . ما الحل إزاء هذا الموقف .
- ذكر المؤلف مبررات لدخول المرأة عالم البورصة . وضحيها .
- حاول المؤلف أن يظهر الاضطرار وراء عمل المرأة في البورصة ، ما رأيك إزاء صدق ما قال .



- ما تصورك لتقبل المجتمع العربي لهذه المهنة للمرأة .
- ما رأيك في عنوان المقال .
- اقترحي عناوين أخرى للمقال .
- اكتبي مقالا أو قصة أو مسرحية عن أحد المجالات الجديدة التي يمكن أن ترتادها المرأة .

❖ الموضوع الرابع:

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التنبؤ بالأحداث .
- تحديد الأمثلة التي تتضح فيها الأفكار .

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

المعضلة الأمريكية:

في كتابه " صعود وأفول القوى العظمى" استخلص المؤرخ الأمريكي البريطاني الأصل بول كينيدي ، أن الإمبراطوريات الكبرى في التاريخ ، ابتداء بالإمبراطورية الرومانية ، وانتهاء بالإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية ،



سقطت تحت وطأة الكلفة الاقتصادية العالمية لإنفاقها العسكري ، وحذر من أن الإمبراطورية قد تلقى المصير نفسه .

وفي كتابه الأخير " الاستعداد للقرن الحادي والعشرين " يتناول كينيدي نقاط ضعف ونقاط قوة أمريكا ومدى استعدادها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، يقول كينيدي : الولايات المتحدة لا تدانيها أمة أخرى بما في ذلك روسيا في المجال التقليدي للقوة وهو القوة العسكرية من حيث النوعية الكلية وتعقيد المعدات والقدرة على دفع القوة إلى مناطق بعيدة ، فهي البلد الوحيد حقا الذي له اليد الطولي على المستوى الكوني ، بأساطيل وقواعد جوية وقوات بحرية وبرية في كل جزء مهم استراتيجيا في العالم ، وبقدرة هائلة على دعم تلك المواقع في حالات الطوارئ مثلما حدث بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ فاستطاعت أمريكا نقل ١٥٠٠ طائرة ونصف مليون رجل إضافة إلى وحدات كثيفة التسليح إلى المملكة العربية السعودية خلال شهور .

فالمكانة الدولية لأمريكا بسبب قوتها العسكرية ، كانت وراء تخصيص ٣٠٠ مليار دولار سنويا لنفقات الدفاع ، وقد تسببت زيادة الإنفاق العسكري في إبطاء معدلات نمو الاقتصاد الأمريكي بشكل ملحوظ خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين فأشار كينيدى إلى أن ٣٧ مليون أمريكي لا يتوافر لهم التأمين الصحي ، وإلى تزايد أعداد الفقراء ، واختلال توزيع الثروة ، وانتشار المخدرات ، وتفشي الجريمة والعنف ،وتدهور التعليم ، وابتذال الثقافة الأمريكية بمعنى التركيز على تعظيم الاستهلاك وثقافة موسيقى البوب والرسوم المتحركة والضوضاء والاستمتاع والبعد عن التفكير الجدي .

وبالرغم من ذلك إلا أن هناك من الملامح الايجابية فمازالت الولايات المتحدة تمثل اكبر اقتصاد في العالم ، وهي تجذب ملايين المهاجرين سنويا ، وثقافتها الشعبية تنتشر في أرجاء العالم وثقافتها تسود في مجال الأعمال والعلوم والتسلية ، والتزامها بالحرية والديمقراطية كان مصدر إيحاء للشعوب المقهورة في كل مكان ، وبسبب قوتها العسكرية الكبيرة وتأثيرها الدبلوماسي تتحول العيون إلى واشنطن حين تقع أزمة دولية .



وبذلك يمكن القول إن المعضلة الأمريكية تتمثل في .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- اقترحي نهاية لهذا المقال .
- أكد كينيدي على قوة أمريكا ، فما أدلته على صدق ما قال ؟
- ما رأيك في الهيمنة الأمريكية في المجال العسكري ؟ مؤكدة ما تقولين بحرب أفغانستان والعراق .
- لقد أصبحت القوة الأمريكية مشكلة للمواطن الأمريكي ، كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟
- ما مستقبل أمريكا وسيطرتها على العالم في ظل التاريخ القديم والمعاصر ؟
- ما مدى توفيق الكاتب في اختيار عنوان المقال ؟
- اقترحي عنوانا آخر للمقال .
- اكتبي قصة من وحي آثار الحروب الأمريكية .

❖ الموضوع الخامس :

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب فيما ورد في النص المسموع .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- التعبير عن المعنى بأسلوب جديد .
- التنبؤ بالأحداث .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات .

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ،



نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

المعادلة الإنسانية :

الحرية الشخصية والعدالة الاجتماعية من القضايا التي شغلت نظم الحكم المختلفة عبر أحقاب التاريخ ، وإن اختلفت التسميات والمصطلحات .

وقد سلكت البشرية في خط سيرها الطويل نحو مجتمعاتها ، تجارب عديدة ، بأنماط مختلفة وأساليب متباينة ولكن الملاحظ أنه على قدر اختلاف المجتمعات الحضارية هبوطاً وصعوداً فلم يقدر للفرد فيها أن يحيا حياته الاجتماعية ما لم يكفل له النظام الذي يعيش في ظله ، قدراً من الحرية الشخصية وجانباً من العدالة الاجتماعية .

تساعده الأولى على القيام بالانجازات البشرية ، وتنمية ملكة الإبداع فيه ، ليقوم بدوره الحضاري لصالح مجتمعه من ناحية ، ولصالح عالمه الإنساني كله من ناحية أخرى ، بينما تؤهله الثانية إلى ضبط علاقاته ومعاملاته وتنظيمها مع غيره من أفراد مجتمعه بحيث لا يطغى فرد على آخر أو جماعة على أخرى .

ولا يمكن لنا أن نتصور نظاماً يقوم على منح الحرية الشخصية للفرد دون قيود ودون ضوابط ، لأن هذا الأسلوب قد يدفع به إلى هاوية الانحطاط السلوكي أو قد يؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على نظام المجتمع الذي يعيش فيه .

ويقابل ذلك ضرورة تطبيق إجراءات تكفل العدالة الاجتماعية بحساب دقيق بل مجرد التقدم ومسايرة الزمن في موكب الحضارة والتطور .

فالإنسان في تطوره وتقدمه ، يسلك طريقا مستقيما مهذبا ، يدفعه إلى ذلك تفكير سليم يبعد به عن الخطأ في التقدير والقياس ، ولا جدال في أن ذلك كله لا يمكن أن يتأتى ما لم يكن أمام هذا الفرد فسحة التفكير السليم في مناخ كاف من الحرية الشخصية .

وإذا كان لنا أن نقدم تعريفا علمياً لماهية المجتمع المتطور أو المتقدم بأنه المجتمع الذي يقل فيه الاحتكاك والتصادم بين الأفراد ، هو المجتمع الأخلاقي المهذب أو هو المجتمع الإنساني ، الذي ساد فيه الإقرار بالواجب وسادت فيه الإرادة والإيمان ، وساد فيه الصدق والتعبير عن الحق "



ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- اكتبي عن قيمة الحرية للإنسان .
- ما مزايا الحرية وما عيوبها كما عبر عنها المؤلف .
- ما أجمل ما ورد في النص وما أسوأ ما عرض به .
- ما رأيك في عنوان النص ومدى مناسبته للمحتوى ؟
- ما رأيك في تعبير المؤلف بقوله (الانحطاط الإنساني) .
- ماذا يحدث لو حرم الإنسانية من الحرية ؟

❖ الموضوع السادس

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- فهم الأفكار الضمنية .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .
- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح عناوين جديدة .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات .
- اكتشاف أفكار الحديث .

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

كيف تكون تافها ....؟



ربما يتصور بعض السذج أن الوصول إلى التفاهة أمر يسير ، يستطيعه كل من يسعى إليه ، وهذا تصور خاطئ ووهم كبير فالتفاهة أو الهيافة كما يسميها العامة ليست في متناول كل أحد ولكنها مطلب عسير المنال ،ولا يصل إليها فحول الرجال ، فالرجل إذا أراد أن يكون تافها فعليه إن يصبر ويصابر ، ويكافح ويثابر حتى تتحقق له التفاهة في أتم صورها وهناك واجبات يتحتم عليه أن ينفذها واجبا ليظفر بما أراد من التفاهة .

فمن هذه الواجبات أن يستسلم للشاشة الفضية ليل نهار ويتابع كل ما تبثه الشاشات من فكر مستنير وعلم غزير وفن وفير . ففيما تفيض به الشاشات من لقاءات مع أنصاف الراقصات وأشباه الموهوبين من المطربين والمطربات دسم أي دسم وعمق أي عمق ، والمتابع لهذه للقاءات يظفر بالتفاهة دون جهد .

وفي كثير من الصحف أبواب وزوايا تعد مناجم للتفاهة ما على من يريد تحصيلها إلا أن يكد ذهنه ويقدح زناد فكره في متابعة ما تموج به تلك الأبواب والزوايا .

ومن تلك الواجبات أيضاً أن يمضي من يريد تحقيق التفاهة أكثر وقته على المقاهي ، ويصطفي لنفسه خلاناً ممن هم على شاكلته . يمضون وقتهم في أثمن ما يعود على الإنسان بالنفع والمتعة وهو تقييم سلوكيات الآخرين والذي يسميه البعض : الغيبة ، حتى يكون المرء على بصيرة وهو يتعامل معهم ، ثم أن التسلية بسيرة الآخرين فيها نوع من الاتعاظ والتربية الذاتية واجتناب مواطن الخلل البشري. أما قضاء الوقت في العمل الجاد فمن شأنه أن يفضي بالإنسان إلى الكآبة، وتعود الصمت ، ومصاحبة الهموم .

ومن منابع التفاهة التي يغفل عنها الكثيرون مسلسلات التليفزيون والتعليق على حلقاتها مع الأهل والجيرة والصحاب ومحاولة التنبؤ بما سيجري عليه من أحداث في الحلقات المقبلة ، والتعصب لأبطالها .

فإذا سألتني عن سر الأسرار الذي لا يدركه إلا الأخيار وخيار الأخيار من فطاحل التفاهة الكبار . أجبتك بأنه ما تسميه الصحافة ب " أخبار النجوم " فالممثلة الفلانية أصابها مغص مفاجئ واللاعب الفلاني طلق زوجه الثالثة . والراقصة الفلانية تفكر في الاعتزال بعد أن أثقلتها السمنة فلم يعد وسطها يلاءم

أذواق الجمهور التي أفسدها الانفتاح ولعلها تتجه بعد قليل إلى إنتاج مسلسلات تاريخية تشرح لمشاهديها كيف كان الأمويون يرقصون على الحبال ويهزون أوساطهم لأوساط الناس !! والممثل الفلاني أبرم عقداً مع شركة إعلانات تقاضي عنه مليونا أو مليونين .. وهكذا . وما عليك إذا أخذت موقعك على المقهى إلا أن تسرد خبراً من هذه الأخبار حتى تنهال عليك التعليقات ما بين تأييد وتفنيد ، ورد ونقض ، فتقضي مع أصحابك وقتا حافلاً بالمتعة والإثارة فتظفر معهم من التفاهة بالقسط الأوفى ثم إذا خلوت إلى نفسك في بيتك كان عليك أن تستسلم للمذياع لا لتسمع نشرات الأخبار ولا التحليلات السياسية ولا لتستمع إلى الحوارات الجادة . فكل ذلك لا طائل من ورائه فلا سيادتك ولا المذيعات الحسناوات ولا الأساتذة المحللين تملكون شيئا من تسيير الأمور فأنت تسمع في نشرة الأخبار بلقاءات وزيارات وقرارات واعتمادات لم يأخذوا فيها رأيك ولن يأخذوه . فلماذا تهدر وقتك في متابعة مالا ناقة لك فيه ولا أرنبة ؟

إنك إذا اهتممت بهؤلاء المحللين أجهدت عقلك وأضنيت قلبك وخالفت عن هدفك الأسمى وهو الوصول إلى التفاهة .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- اذكري أوجه أخرى على نفس الشاكلة يمكن أن تتحقق بها التفاهة كما يراها صاحب المقال .
- ما رأيك في أفكار المقال ؟
- عرض المؤلف لبعض مشكلات العصر تخيري أحد المشكلات وقدمي حلا لها .
- ما أهم أسباب التفاهة كما ذكر المؤلف ؟
- ما مدى توفيق المؤلف في التعبير بما يلي : (يرقصون على الحبال ـ تفيض به الشاشات ـ مناجم للتفاهة) ؟
- ما الفكرة الأساسية التي سعى المقال لإبرازها ؟
- اقترحي عنوانا مناسبا يعبر عن الفكرة التي دار حولها المقال



الموضوع السابع

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- اقتراح عناوين جديدة .
- اقتراح نهايات مختلفة .
- التنبؤ بالأحداث .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- اكتشاف أفكار الحديث

اقرأ الموضوع التالي على الطالبات مرة واحدة فقط ـ قدر المستطاع ـ بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع .

كتب أحمد فضل شبلول :

قبل أن يلمع اسمه أو يشتهر في مصر ، بعشرين عاما على الأقل ، ظل الكاتب الروائي العالمي نجيب محفوظ يشكو من التجاهل الأدبي وعدم الاهتمام به وبأدبه ورواياته . وبعد أقل من ثماني سنوات من فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل العالمية (١٩٨٨) سيكون في استطاعة أي أديب شاب أن يرسل إنتاجه ليقرأه كل مهتم بالأدب العربي في أرجاء المعمورة فكيف يحدث ذلك؟

الإجابة نكمن في اختلاف العصر (فالزمان اختلف) واختلاف وسائله وتقنياته وأساليب نشره، فالعالم يعيش الآن ما يسمى بعصر انفجار المعلومات ، ا، كما يسميه البعض عصر المعلوماتية، التي أتاحتها على نطاق واسع أجهزة الكمبيوتر الشخصي، أو الحاسبات الآلية الشخصية التي تستوعب آلاف الكتب ، وملايين الصفحات ، وأنهارا لا تنتهي من المعلومات ، بل يستطيع مستخدمها أو مشغلها الاتصال بأي شخص في العالم لديه جهاز كمبيوتر مماثل عن طريق ما يسمى بالشبكات .



أما عن الشبكات فتعد شبكة الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية أكبر شبكة في العالم حتى الآن ، وهي الشبكة التي أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩ بدعم من وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية ، لخدمة التأهب السريع للقوات المسلحة الأمريكية في حال نشوب حرب نووية أو أي هجوم يهدد أمنها القومي .وبعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق وبالتالي غياب التهديد النووي وما يفرضه من ضغوط على الولايات المتحدة الأمريكية انتفى الغرض العسكري لهذه الشبكة وتحولت إلى الأغراض المدنية ، واتسع مجالها وأصبح يشارك في إدارتها وتغذيتها وصيانتها العديد من الشركات والجامعات والمؤسسات .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- اقترح عنوانا للمقال السابق .
- اكتبي نهاية لهذا المقال .
- ما الفكرة الرئيسة التى سعى المؤلف لإبرازها ؟
- ماذا يحدث لو قامت حرب عالمية ثالثة وما وضع الانترنت إزاء هذا الأمر
- حاول المؤلف أن يوضح أن مشكلة نجيب محفوظ وجيله في عدم الانتشار ، ومع الانتشار اليوم لم نجد من المؤلفين العرب من حصل على نوبل ثانية وثالثة ، فما الخطأ وراء فكرة المؤلف ؟

❖ الموضوع الثامن

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب في المادة المسموعة .
- تحديد الخطة التي يقوم عليها الحديث .
- إبراز العلاقة بين العنوان والموضوع .



- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- الحكم على دقة المحتوى من اختيار الكلمات والأفكار .

اقرأ القصة التالية على الطالبات مرة واحدة فقط - قدر المستطاع - بصوت واضح وسرعة مناسبة لينجح جميع الطالبات في متابعة المقروء وفهمه ، نبههن بأن القراءة ستتم مرة واحدة ثم سيتم مناقشة القصة من خلال طرح بعض الأسئلة فعليهن التركيز في المسموع.

قصة أشياء قديمة:

قاسية للغاية تلك اللحظات التي تمر وأنا جالسة باستسلام بين يدي أمي وهى مستغرقة في تمشيط شعري الطويل .. تتعقد الخصلات .. تتشابك .. تتعامل معها أمي في ضجر واضح.

ألوذ بطلاء الجدار الجيري المواجه لعيني وقد تعرت بعض أجزائه،فتبدو لي عشرات الأشكال المبهمة حينا،والواضحة في كثير من الأحيان.

لتبدو لى خيول تجرى.. كهف تسكنه عفاريت الليل أو حسناء تنتظر وروداً، تبتسم ، تلوح لي،وحينما شرعت في الابتسام لها، وجدتني أصرخ على أثر جذبة شديدة من يد أمي . أكتم صرختي . أما هي فتلعن البنات "وخلقتهم" . أعاود بحثي عن أشكال جدار الجير ..

حينما تسلل شعاع مرح من أشعة الشمس عبر نافذة الحجرة العالية ذات الغطاء الخشبي الثقب .. تشعبت خطوط الضوء .. سارت في استقرت على الحائط الجيري تنثر عليه عشرات القروش الذهبية .. أحاول حصرها .

أفيق ثانية على وقع يدي أمي وقد شرعت في عمل الضفيرتين التقليديتين.تتفوق أمي على نفسها في جعلهما { أجمد من الحديد } .. تتداخل الخصلات ... تكاد تلتصق فلا تنفرط ثانية .

أشعر بجلد وجهي ينجذب بعنف للوراء ، بعظامه تبرز شيئا فشيئا، بينما ازداد جحوظ عيني . قاومت ، أغلقت جفني .

أسراب لانهائية من الدوائر الألوان تتراقص أمامي .. نقاط منتشرة . خطوط وقشور .. ومضات أضواء زئبقية . وحينما تنتهي أمي يكون الخلاص .



تدير رأسي بإحدى يديها .. وحينما حاولت التعرف على منبع البريق في عينيها صرخ الصغير في مهده . غابت . وظهرت لعيني قضبان النافذة السوداء بينما الشمس في الخارج تغسل واجهات البيوت بماء الذهب ، حملت أمي الصغير ، حوار طاف بعينيهما . فهمت أمي بعده كل شيء .. جلست به . بيد خبيرة تحسست ثدييها من صدر ردائها القاتم . أخرجت كرة بيضاء . منتفخة تنضح باللبن . تطل الحلمة في المقدمة . تدسها في فم الصغير فيخمد . بينما عيناي مشغولتان بالخوض فيما بين شفتيه الدقيقتين وحلمة أمي القرمزية . أبحث عن خيط العسل الأبيض . أعلم أنه أبيض .. ولابد أنه .. عسل .

يجف حلقي .. تتحرك يدا الصغير كمن يدفع موجة هادئة ، يرفعها ، يقبض على الكرة البيضاء الرجراجة . . آه .. لو انزاحت الغلالة لوردية .. فيندفع شلال العسل .. أشرب .. لابد أنني سأرتوي . زحفت على مهل لأكون قريبة منها ، حينما تشتد قبضة الصغير على الكرة البيضاء .. فأشرب .. أعب .. عطشانة .. صرخت الكلمة في عيني .. لم تسمع .

- عط .. شانة ... يا أمه
- الميه مالية القلل

عادت رسوم الجدار تناديني .. ترن قروش الذهب ،
تدعوني أن امسك بها ..
لكننى ...
كنت مشغولة بالآنتظار .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- ما رأيك في القول أجمد من الحديد اقترحي بديلا له .
- ما النظرة التي برزت للفتاة وكيف يمكن تغييرها ؟
- ما العلاقة بين عنوان القصة ومحتواها؟
- كيف سارت بنا المؤلفة لتقديم فكرتها ؟
- ما الذي أعجبك في القصة وما لم يعجبك ؟



❖ الموضوع التاسع

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- إبراز المحاسن والعيوب في المادة المسموعة .
- ابتكار حلول للمشكلة .
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- اكتشاف أفكار الحديث

تقوم بعض الطالبات تحت إشرافك بعرض مسرحية " وفر فلوسك وزود طاقتك " باستخدام مسرح العرائس ، فعليك التنبيه على الطالبات بالانتباه للعرض لمناقشته من خلال طرح بعض الأسئلة بعد العرض ولذا فعدم الانتباه قد يفوت عليهن فرصة القدرة على مناقشة الأسئلة المطروحة ولن يعاد العرض مرة أخرى .

مسرحية وفر فلوسك وزود طاقتك :

الراوي : السلام عليكم يا كتاكيت . عاملين إيه النهاردة . شربتم اللبن؟! غسلتم أسنانكم ؟

أخذتم مصروفكم من ماما قيل ما تخرجوا في الصبح

أنا عارفة طبعا إن كلكم بتشتروا شيبسي وشيكولاته وآيس كريم وبسكويت.

علشان كده أنا هأحكي لكم قصة حلوة قوي بتتكلم عن أهمية الفطار وان ما نضيعش فلوسنا في حاجات ما بتغذيش .

ماما : اصحي يلا بقى يا حبيبة ، حتتأخري على المدرسة ، وأنت كمان يا أحمد علشان تلحقوا تغسلوا أسنانكم وتفطروا وتلبسوا وتروحوا المدرسة .

حبيبة : ماما احنا اتأخرنا مش هنلحق نفطر هنشتري شيكولاته وبسكويت من عم محمد ، علشان النهاردة الصبح في تمرين نهائي لفريق الكرة وأحمد بيشارك فيه .



أحمد : وأنا كمان يا ماما هاشتري شيكولاته وشيبسي .
ماما : خذوا مصروفكم يا حبايبي وخلوا بالكم من نفسكم .
الأولاد : باي ماما باي باي .
عم محمد (في نفسه) : مش معقول البنت دي كل يوم تشتري .
حبيبة : اديني بسكويت وكيس شيبسي بس بسرعة من فضلك علشان ألحق التدريب قبل المدرسة.
سلوى : صباح الخير يا حبيبة ، انت ايه نت لازم تشتري الشيكولاته والشيبسي كل يوم .
حبيبة : اعمل ايه ، ما أنا لازم افطر
سلوى : احنا كلنا حنشترك وتشيري هدية لمس منى بمناسبة عيد الأم هتدفع كل واجدة ٥ جنيه .
حبيبة : آسفة يا سلوى انا مش معايا غير جنيه واحد ، يلا بينا نلحق نشوف أحمد في التدريب .
سلوى : ماشي يلا بينا .
حبيبة : أنت ليه يا أحمد مش بتلعب .
أحمد : أنا حاسس اني تعبان ومش قادر اقف ، مع اني فطرت كيس شيبسي وشيكولاته .
سلوى : بصراحة انتم الاثنين فلوسكم رايحة على حاجات مش مغذية .
أحمد : يعني بعمل ايه يا سلوى
سلوى : اعملوا سندوتشات في البيت وهاتوها معكم جبنة ، فول ، بيض ، مربى أي حاجة حتديكم طاقة وحتكون أرخص ، وممكن كمان تجيبوا معكم فاكهة وممكن لو عايزين تشتروا سوداني أو حلويات يبقى مش كل يوم وكل دي حاجات مفيدة ولاتكلف .
وبكده انت يا حبيبة حيبقى معاك فلوس وأنت يا أحمد حيكون عندك طاقة وتلعب كويس ان شاء الله وأهم حاجة طبعا تفطروا في البيت .



احمد وحبيبة : شكرا يا سلوى على نصيحتك الغالية واكيد سننفذ ونجرب

سلوى :رددوا معي : الفطار في الصبحية يدي نشاط وحيوية وكمان يدي طاقة قوية .

الراوي : شفتوا بقى يا اصحابنا اننا لازم نفطر قبل ما نخرج الصبح من البيت ، وان لازم نوفر من مصروفنا علشان في مواقف لازم يكون معانا فلوس فيها .

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- ما الفكرة الرئيسة التي دارت حولها المسرحية ؟
- ما الأفكار المناسبة التي يمكن تقديمها في هذه المسرحية ؟
- ما رأيك في مشكلة تناول الأطفال للوجبات الجاهزة ، والحلويات ؟ وكيف يمكن القضاء على هذه المشكلة ؟
- ما المشكلات التي يمكن يؤديها أكل الشيبسي والشيكولاته؟

❖ الموضوع العاشر:

الأهداف :

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- اقتراح نهايات مختلفة .
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- اكتشاف أفكار الحديث .
- تحديد الأمثلة التي توضح بها الأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .

تقوم بعض الطالبات تحت إشرافك بعرض مسرحية " محمدين الكذاب " باستخدام مسرح العرائس ، فعليك التنبيه على الطالبات بالانتباه للعرض لمناقشته



من خلال طرح بعض الأسئلة بعد العرض ولذا فعدم الانتباه قد يفوت عليهن فرصة القدرة على مناقشة الأسئلة المطروحة ولن يعاد العرض مرة أخرى .

مسرحية محمدين الكذاب:

تبدأ البقرة في الترحيب بالأطفال

صباح الخير يا حلوين . عارفين أنا فايدتي ايه بالنسبة لكم ، أنا باديكم اللبن ..عارفين فايدته ايه . هو اللي بيكبركم ويقويكم .

والنهاردة هنسمع قصة هتخليكم متكذبوش ومتخدعوش حد قصة " محمدين الكذاب " اللى كذب على أبوه ومسمعش كلامه ولازم يأخد عقابه .

" يظهر محمدين يلعب أمام داره ولم يذهب للمدرسة "

عم رضوان : انت ياواد محمدين مرحتش ليه المدرسة وبتلعب عند الدار .

محمدين : اصلى.... اصلى ....اصلى انا تعبان وبطني وجعاني آه يابطني هتموتني.

عم رضوان : روح ياولا خلي امك تعملك حاجة تشربها وتروق بطنك .. بسرعة .

" يمشي عم رضوان ويواصل محمدين لعبه أمام الدار ولا يهتم بكلام أبيه . تظهر العصفورة وترى محمدين يلعب "

العصفورة : يا محمدين انت ولد كذاب برضه تكذب على أبوك وتقول له انك تعبان علشان تغيب من المدرسة .

محمدين : وانت مالك يا عصفورة انت مالك بي طيري بعيد عني .

" تطير العصفورة على عم رضوان علشان تقول له على كذب محمدين "

العصفورة : ياعم رضوان ..... ياعم رضوان

عم رضوان : ايه يا عصفورة عايزة ايه مني .

العصفورة : عايزة أقول لك حاجة عن محمديم ابنك .

عم رضوان : ابني محمدين ! ماله انطقي بسرعة .

العصفورة : أصل محمدين كذب عليك وهو بيلعب قدام الدار ومش تعبان .

عم رضوان : ماشي يا عصفورة انا رايح اشوف محمدين وازاي يكذب .



عم رضوان :أنت يا ولد بقى تكذب علي وتقول انك تعبان وانت هنا بتلعب.

محمدين : أصل ....أصل .... أصل انا خفيت وبالعب شوية .

العصفورة : كداب يا عم رضوان أنا شفته وهو بيلعب وماكانش تعبان ولا حاجة .

محمدين : روحي يا عصفورة يافتانة . انت مالك .

عم رضوان : أنت كذاب وعقابا لك هترعى أرض عنك عمران النهاردة .

محمدين : أنا صغير يا ابوي ما اعرفش ارعى أرض .

عم رضوان انت لازم تتحمل المسئولية وتعتمد على نفسك ، النهاردة عمك تعبان وأنت لازم ترعى الانفار في الارض .

العصفورة : تاني يا محمدين بتلعب ولاتهتم بكلام ابوك .

محمدين : انت مالك يا عصفورة يافتانة ، امشي من هنا انا باكرهك .

عم رضوان : انت رعيت ارض عمك عمران يا محمدين .

محمدين : ايوة يا ابوي

العصفورة : كداب .. كداب انت لتلعب من الصبح زلا رحت ولا جيت من الارض

عم رضوان : انت كداب ومخادع كدبت علي وعلى نفسك انا عرفت من الانفار ان محدش مر غليهم .

محمدين : سامحني يا ابوي انا اسف .

عم رضوان : أنا سامحتك المرة الاولى ، لكن المرة دي مش ممكن ابدا لازم يكون في عقاب .

وعقابك بقى مفيش مصروف لك ، ولا لعب خارج البيت وكمان انت محبوس في البيت .

البقرة : عجبكم كدة يا اولاد يكدب محمدين على ابوه ولا يتحمل اي مسئولية ويقول للعصفورة التي تنبهه انها فتانة

قولوا بعايا يا اولاد : الشطار بيقولوا الحق .... يا حلوين الكدب لا

والكذاب بيروح الناورويعاقبوه عقاب الاشرار



ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- ما الفكرة الرئيسة التي دارت حولها المسرحية .
- ما رأيك في تناول الفكرة وما الأفكار الأخرى التي يمكن أن تقدمها المسرحية؟
- ما الأدلة التي ساقتها للتدليل على كذب محمدين ؟
- اقترحي نهاية أخرى للمسرحية .
- ما رأيك في اتهام محمدين للعصفورة بالفتنة .

❖ الموضوع الحادي عشر:

<u>الأهداف :</u>

يستهدف هذا الموضوع تدريب الطالبات المعلمات على بعض مهارات الاستماع وهي :

- الربط بين المسموع والخبرات الشخصية
- اقتراح المناسب من الكلمات والأفكار .
- تصحيح الأفكار الخاطئة .
- تحديد الأمثلة التي توضح بها الأفكار .

تقوم بعض الطالبات تحت إشرافك بعرض مسرحية " صلاتي " باستخدام مسرح العرائس ، فعليك التنبيه على الطالبات بالانتباه للعرض لمناقشته من خلال طرح بعض الأسئلة بعد العرض ولذا فعدم الانتباه قد يفوت عليهن فرصة القدرة على مناقشة الأسئلة المطروحة ولن يعاد العرض مرة أخرى .

مسرحية صلاتي :

حاتم : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل بدأ أم لا يا أولاد ؟ هل بدأ فيلم الرسوم المتحركة ، نفتح التليفزيون ونرى هل بدأ أم لا . لقد بدأ توم هيا اهرب ، لا لا انزل تحت يمين يمين لا لا شمال شمال



" صوت الاذان .. الله اكبر الله اكبر

حاتم : صوت الاذان يا اولاد ، ماذا نفعل عندما نسمع الأذان ؟ نصلي طبعا اذهبوا انتم للصلاة وأنا سأتابع الرسوم المتحركة وبعها سأصلي .. هيا هيا اسرع أسرع حتى لا يمسك بك

رائد : أنا الذي امسكت بك يا حاتم .

حاتم : ماذا تريد يا رائد ؟

رائد : ألم تسمع الأذان ؟لماذا لم تذهب للصلاة يا حاتم ؟

حاتم : سأصلي بعد انتهاء فيلم الرسوم المتحركة يا رائد

رائد : لابد أن تذهب للمسجد للصلاة عند سماع الأذان .

حاتم : لا شأن لك بي يا رائد أنا سأصلي بعد الرسوم المتحركة .

رائد : سأخبر بابا

حاتم : لا لا أرجوك بابا سيعاقبني سأذهب وأصلى السلام عليكم .

رائد : هل يصح هذا يا أولاد هل يصح أن يترك الصلاة ويرى الرسوم المتحركة، ألا يعلم أن هناك مباراة لكرة القدم مهمة على القناة الثانية ، آه لقد بدأت . هيا ألعب ، اقذف الكرة احترس . ألعب . هيا هدف هدف لا لا حكم ظالم .. حكم ظالم.

أسامة : أنت الظالم يا رائد

رائد : أنا ظالم ! لماذا يا أسامة ؟ الحكم هو الظالم لأنه لم يحسب الهدف .

أسامة : أنت الظالم يا رائد لأنك تركت الصلاة وجلست تشاهد المباراة .

رائد : أنا سأصلي في فترة الراحة بين الشوطين .

أسامة :لا يا رائد لابد أن تصلي عندما تسمع الأذان .

رائد : سأصلي بين الشوطين يا أسامة

أسامة : يجب أن تصلي الآن .

رائد : قلت بين الشوطين .

أسامة :حرام عليك .

رائد : أنا حر

أسامة : سأخبر بابا يا رائد .



رائد : لا لا ارجوك لا تخبر بابا سيعاقبني سأذهب للصلاة الآن .

أسامه:هل يصح هذا يا أولاد ؟ نخاف من بابا فيذهب للصلاة المفروض أن نخاف من الله .

هل يصح هذا يا أولاد ؟ يترك الصلاة و يشاهد مباراة الكرة ألا يعلم أن مباراة المصارعة على القناة الثالثة سنشاهد المصارعة ، لقد بدأت المباراة هيا هيا اضرب بقوة ، احذر احذر اضرب لا تسقط لا تهزم لا تهزم .

الأب : أنت الذي انهزمت يا أسامة .

أسامة : لا يا بابا المصارع هو الذي انهزم .

الأب : أنت الذي انهزمت يا أسامة .

أسامة : أنا قوي جداً من الذي هزمني ؟

الأب : الشيطان لأنه استطاع أن يلهيك عن الصلاة .

أسامة : سأهزم الشيطان ولن أسهو عن الصلاة ، سامحني يا بابا .

الأب : هل نسامحه يا أولاد؟نسامحه لكن بشرط أن يؤدي الصلاة في وقتها

ناقش الطالبات في الأسئلة التالية مع إتاحة الفرصة للجميع بعرض إجابتهن وعدم تخطئة أي رأي وعدم السخرية من أي اقتراح يعرض لتشجع الجميع على المشاركة . واترك للطالبات الوقت الكافي للإجابة عن كل سؤال .

- ما الأفكار الجديدة التي يمكن أن تقدم في المسرحية ؟
- ما قيمة لصلاة في حياة الأفراد . وضحي رأيك مدعما بالدليل
- ما الفكرة الخاطئة التي وردت في المسرحية ؟ وكيف يمكن مواجهتها
- كيف نجحت المسرحية في تدعيم الفكرة الرئيسة لها ؟

ملحق (٣)
مقياس اتخاذ القرار للطالبات المعلمات
بشعبة تربية الطفل
(الصورة الأولية)

عزيزتي الطالبة /

بين يديك مقياس يقيس قدرتك على اتخاذ القرار التدريسي داخل الفصل ، من خلال عرض بعض المواقف وأمام كل موقف خمسة بدائل (موافقة بشدة – موافقة – مترددة – غير موافقة – غير موافقة بشدة) **فعليك عزيزتي الطالبة :**

- استيفاء البيانات الأساسية .
- قراءة المواقف قراءة جيدة لتتمكني من اختيار البديل المناسب .
- اختيار بديل واحد فقط من البدائل .
- الإجابة عن كل المواقف فلا تتركي موقفا بدون اختيار .

عزيزتي الطالبة ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فاختاري البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك الشخصية

البيانات الأساسية :

اسم الطالبة : .... الفرقة : ....



م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	مترددة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
١	**أولا :** مرحلة جمع البيانات إذا وجدت طفلة تشعر بأنوثتها وتديم الشكوى من نظرات البنين لها أرسل لوالدتها للتعرف على شخصية الطفلة .					
٢	عندما يحجم الأطفال عن الاستماع لقصة ما أحاول التعرف على أسباب هذا الاحجام قبل أن أقرر تغيير القصة					
٣	يصادفني أحيانا أطفال لا يرغبون في مشاركة زملائهم في الأنشطة وأحاول الوصول إلى أسباب ذلك					
٤	شاهدت طفلا يسرق من زميل له اهتم ببحث ملفه بالمدرسة للتعرف على أحواله					
٥	إذا صارحني أحد الأطفال أنه يكرهني أمام باقي الأطفال اسأله عن أسباب ذلك برفق .					
٦	لاحظت أن طفلاً يهمل أدواته أرسل لولي أمره للتعرف على شخصيته في البيت .					
٧	إذا تعامل أحد الأطفال بتعال شديد مع زملائه أود أن أتعرف على أسباب ذلك					
٨	طفل يبتعد عنه زملاؤه اهتم بسؤال الزملاء للوصول إلى الأسباب .					
٩	عندما يلفت نظري عدم نظافة طفل ما أحاول التعرف على أسباب ذلك .					
١٠	عندما أجد طفلا يكذب أرسل لولي أمره للتعرف على الأسباب .					
١١	مهمه هددت في الفصل فإنني أجد طفلا لا يبالي بتهديداتي فأحاول التعرف على أسباب ذلك .					



	ثانيا : مرحلة تقديم مقترحات وتحليلها					
١	إذا وجدت طفلي تبالغ الاهتمام بمظهرها أوجه اهتمامها لأمور أخرى مثل الاهتمام بعرسة أو احد أركان الفصل .					
٢	يصر طفل في المشاركة بالغناء في إحدى الحفلات وأنا لا أجد فيه الشخص المناسب اقترح عليه الاشتراك في نشاط آخر يناسبه في الحفلة .					
٣	عندما أجد طفلا يخاف من التعامل مع زملاء جدد أوجهه للتعرف على تلاميذ آخرين ليختار منهم من يرتاح له .					
٤	أردت الإعداد لمسرحية ولم توفر المدرسة العرائس اللازمة اقترح على الإدارة إقامة ورش لتعليم تصنيع العرائس .					
٥	عندما يسألني طفل سؤالا محرجا أحاول معرفة الأسباب التي دعته لطرح هذا السؤال .					
٦	طفل يغالبه النوم دائما اقترح عليه المشاركة في أنشطة رياضية .					
٧	يود أحد الأطفال مصاحبتي والجلوس بجواري طوال الحصص أوجهه للاندماج مع بعض الزملاء.					
٨	يصر أحد الأطفال على مقاطعة سرد القصص ليحكي أتوقف عند نقطة ما وأتيح لكل التلاميذ فرصة اقتراح التكملة المناسبة للقصة .					
٩	عندما يختلف الأطفال على التمسك بألعاب معينة اقترح على الإدارة توفير المزيد من هذه الألعاب .					
١٠	يحاول أحد ألأطفال دائما تزعم الفصل أوجه زعامته لأعمل تربوية كقيادة فريق غناء أو تمثيل.					



١١	عندما يصادفني ولد يرغب في اللعب مع البنات فقط والعكس أقرب بينه وبين عدد من الأولاد لعله يختار منهم الصديق الحميم والعكس .					
	ثالثا : مرحلة تنفيذ الاختيار					
١	عندما أنسى نهاية قصة أسردها على الأطفال اقترح نهاية أخرى .					
٢	إذا أبدى أكثر من طفل الرغبة في القيام بنفس الدور في تمثيل مسرحية اختار بنفسي من أراه الأفضل .					
٣	طفل يصر على الاعتداء على مقتنيات زملائه أعاقبه وأبلغ ولي أمره .					
٤	عندا ينشغل الأطفال باللعب ولا يبدون أي رغبة في التعليم أغريهم بالأنشطة التعليمية المختلفة .					
٥	عندم أجد طفلا زائد الحركة والنشاط أوجهه للأنشطة الحركية .					
٦	عندا يصر الأطفال على الاستمرار في النشاط الغنائي أعدهم بتقديم أغنية أجمل الحصص التالية .					
٧	عندما يتمسك طفل بنفس الركن في الروضة أحببه في باقي الأركان .					
٨	عندما يكثر أحد الأطفال البكاء لا أنفذ له ما يريد وأعاقبه على البكاء .					
٩	عندما يكثر الأطفال الشكوى من بعضهم البعض أعاقب من يشكو والمشكو منه .					
١٠	عندما يصادفني طفل خجول أشركه في الأعمال الجماعية كاغناء الجماعي أو التمثيل .					
١١	**عندما بهرني طفل بذكائه فإنني أقدم له أنشطة تتوافق وهذا الذكاء .**					



ملحق (٤)

مقياس اتخاذ القرار للطالبات المعلمات

بشعبة تربية الطفل

(الصورة النهائية)

عزيزتي الطالبة /

بين يديك مقياس يقيس قدرتك على اتخاذ القرار التدريسي داخل الفصل ، من خلال عرض بعض المواقف وأمام كل موقف خمسة بدائل (موافقة بشدة – موافقة – مترددة – غير موافقة – غير موافقة بشدة) فعليك عزيزتي الطالبة :

- استيفاء البيانات الأساسية .
- قراءة المواقف قراءة جيدة لتتمكني من اختيار البديل المناسب .
- اختيار بديل واحد فقط من البدائل .
- الإجابة عن كل المواقف فلا تتركي موقفا بدون اختيار .

عزيزتي الطالبة ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فاختاري البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك الشخصية

البيانات الأساسية :

اسم الطالبة : .... الفرقة :

م	العبارة	موافقة بشدة	موافقة	مترددة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
١	إذا وجدت طفلة تشعر بأنوثتها وتديم الشكوى من نظرات البنين لها أرسل لوالدتها للتعرف على شخصية الطفلة .					
٢	إذا وجدت طفلي تبالغ الاهتمام بمظهرها أوجه اهتمامها لأمور أخرى مثل الاهتمام بعروسة أو احد أركان الفصل .					
٣	عندما أنسى نهاية قصة أسردها على الأطفال اقترح نهاية أخرى .					
٤	عندما يحجم الأطفال عن الاستماع لقصة ما أحاول التعرف على أسباب هذا الاحجام قبل أن أقرر تغيير القصة					



٥	يصر طفل في المشاركة بالغناء في إحدى الحفلات وأنا لا أجد فيه الشخص المناسب اقترح عليه الاشتراك في نشاط آخر يناسبه في الحفلة					
٦	إذا أبدى أكثر من طفل الرغبة في القيام بنفس الدور في تمثيل مسرحية اختار بنفسي من أراه الأفضل					
٧	يصادفني أحيانا أطفال لا يرغبون في مشاركة زملائهم في الأنشطة وأحاول الوصول إلى أسباب ذلك					
٨	عندما أجد طفلا يخاف من التعامل مع زملاء جدد أوجهه للتعرف على تلاميذ آخرين ليختار منهم من يرتاح له .					
٩	أردت الإعداد لمسرحية ولم توفر المدرسة العرائس اللازمة اقترح على الإدارة إقامة ورش لتعليم تصنيع العرائس .					
١٠	شاهدت طفلا يسرق من زميل له اهتم ببحث ملفه بالمدرسة للتعرف على أحواله					
١١	طفل يصر على الاعتداء على مقتنيات زملائه أعاقبه وأبلغ ولي أمره .					
١٢	عندما ينشغل الأطفال باللعب ولا يبدون أي رغبة في التعليم أغريهم بالأنشطة التعليمية المختلفة					
١٣	إذا صارحني أحد الأطفال أنه يكرهني أمام باقي الأطفال اسأله عن أسباب ذلك برفق					
١٤	عندما يسألني طفل سؤالا محرجا أحاول معرفة الأسباب التي دعته لطرح هذا السؤال .					
١٥	طفل يغالبه النوم دائما اقترح عليه المشاركة في أنشطة رياضية .					



١٦	عندما أجد طفلا زائد الحركة والنشاط أوجهه للأنشطة الحركية .					
١٧	عندا يصر الأطفال على الاستمرار في النشاط الغنائي أعدهم بتقديم أغنية أجمل الحصص التالية					
١٨	لاحظت أن طفلاً يهمل أدواته أرسل لولي أمره للتعرف على شخصيته في البيت .					
١٩	يود أحد الأطفال مصاحبتي والجلوس بجواري طوال الحصص أوجهه للاندماج مع بعض الزملاء.					
٢٠	إذا تعامل أحد الأطفال بتعال شديد مع زملائه أود أن أتعرف على أسباب ذلك					
٢١	يصر أحد الأطفال على مقاطعة سرد القصص ليحكي أتوقف عند نقطة ما وأتيح لكل التلاميذ فرصة اقتراح التكملة المناسبة للقصة .					
٢٢	طفل يبتعد عنه زملاؤه اهتم بسؤال الزملاء للوصول إلى الأسباب .					
٢٣	عندما يتمسك طفل بنفس الركن في الروضة أحببه في باقي الأركان .					
٢٤	عندما يكثر أحد الأطفال البكاء لا أنفذ له ما يريد وأعاقبه على البكاء.					
٢٥	عندما يلفت نظري عدم نظافة طفل ما أحاول التعرف على أسباب ذلك.					
٢٦	عندما يختلف الأطفال على التمسك بألعاب معينة اقترح على الإدارة توفير المزيد من هذه الألعاب.					
٢٧	عندما يكثر الأطفال الشكوى من بعضهم البعض أعاقب من يشكو والمشكو منه .					



٢٨	عندما أجد طفلا يكذب أرسل لولي أمره للتعرف على الأسباب .					
٢٩	يحاول أحد ألأطفال دائما تزعم الفصل أوجه زعامته لأعمل تربوية كقيادة فريق غناء أو تمثيل.					
٣٠	عندما يصادفني طفل خجول أشركه في الأعمال الجماعية كالغناء الجماعي أو التمثيل .					
٣١	مهما هددت في الفصل فإنني أجد طفلا لايبالي بتهديداتي فأحاول التعرف على أسباب ذلك .					
٣٢	عندا يصادفني ولد يرغب في اللعب مع البنات فقط والعكس أقرب بينه وبين عدد من الاولاد لعله يختار منهم الصديق الحميم والعكس .					
٣٣	عندما يبهرني طفل بذكائه فإنني أقدم له أنشطة تتوافق هذا الذكاء .					



ملحق (٥)

اختبار في الاستماع الناقد والإبداعي

الصورة القبلية

عزيزتي الطالبة:

استمعي إلى الموضوع المعنون " اضطراب المفاهيم في قضايا المرأة " ثم أجيبي عن الأسئلة ، لاحظي انه سيتم الاستماع إلى الموضوع مرة واحدة فقط فركزي لتتمكني من الإجابة عن الأسئلة جميعها :

س ١ – ما وجهة نظر الكاتب في قاسم أمين كما ظهر من خلال ما استمعت إليه ؟

س ٢ – ما أهم مميزات وعيوب قاسم أمين التي أبرزها المقال الذي استمعت إليه ؟

س ٣ – وضح الخطوات التي اتبعها صاحب المقال لإبراز فكرته ؟

س ٤ – ما مدى مناسبة العنوان بالمحتوى الذي استمعت إليه ؟

س ٥ – إلى أي مدى تحملين قاسم أمين مسئولية السفور الذي تظهر به المرأة المصرية اليوم ؟

س ٦ – ما الحل إزاء رغبة المرأة في تقليد المرأة الغربية ؟

س ٧ – اقترحي عنوانا آخر للمقال .

س ٨ – اكتب خاتمة مناسبة للمقال الذي استمعت إليه .



س ٩ – اكتب عناوين لمقالات مختلفة من وحي المقال الذي استمعت إليه .

-- --------

س ١٠ – اكتبي مقالا بعنوان " المرأة في الإعلام " ؟

استمعي إلى قصة " أشياء قديمة " .ثم أجيبي عن الأسئلة :

س ١١ - أكملي القصة .

س ١٢ – فيم تفكر الفتاة أثناء رضاعة أخيها الصغير ؟

س ١٣ –ما المفهوم الخاطئ الذي ورد في القصة ، وكيف يمكن مواجهته من وجهة نظرك

" للممتحن فقط "

اضطراب المفاهيم في قضايا المرأة

تحتل القضايا المسماة بقضية المرأة حيزاً كبيراً من تفكيرنا وجهدنا ونشاطاتنا الثقافية والاجتماعية ، والمرأة بالنسبة للشاب هي : الأم ، والأخت ، والبنت ، والزوجة ، وقد نشأ الشاب ورأى المرأة ملتزمة بتعاليم دينها ، وتقاليد مجتمعها قبل أن تتعرض المجتمعات للمتغيرات التي تعرض العالم لها في ظل الحضارة المعاصرة بعطائها وإنتاجها ، والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير أنماط الحياة ووسائلها ، وأدوات الحضارة ومتطلباتها .



ويقتضي الإنصاف أن نقرر أن لكل إنسان الحق في مناقشة قضية المرأة ، ولكن ليس لأحد الحق أن يناقش القضية خارج الأطر العلمية التي تعطي المناقشة قيمة ، وتجعل لها هدفاً ، وتنطلق من المسلمات الأساسية التي تعالج من خلالها القضايا الاجتماعية ، وفق ثقافة الأمة ، ومكوناتها الأصلية ، وأهدافها في الحياة .

إن كثيراً من الناس يريدون من المرأة أن تكون مقلدة للمرأة الأوربية التي اضطهدت الحضارة المادية ذاتيتها وإنسانيتها ، وجعلتها وسيلة للدعايات الإعلامية، وأفلام الجنس الشاذة ، فإذا كانت المرأة هناك مضطرة للعمل لتعيش ؛ فليست هذه قضية النساء في الدنيا كلها ، ثم إن الدعوة إلى الحرية والمساواة والحقوق والاختلاط كلها دعوات غامضة؛ لتباين أهداف المنادين بذلك والمناصرين له ، ولعل بحوث المؤتمرات التي تعالج قضايا المرأة تكشف عن التناقض بين الآراء ، وسطحية المعالجات القائمة على الحماس ، والاندفاع ، والأفكار النظرية .

إن الشباب في حيرة مما يراد بالمرأة ومما هو مطلوب منها ؛ هل هو مع السفور الذي ينافي طبيعة تكوينه وتربيته؛ أم مع الحجاب الذي يصمه بالشرقية والتخلف؟ أهو مع الاختلاط الذي يعيش فيه خارج بلدم ، أم مع المشاركة العادية التي نشأ عليها ؟

أهو مع الزواج المبكر لتحصين نفسه ، أم مع الهوى والشهوة المحرمة؟ هل مكان المرأة البيت ، أم في المكاتب والأندية ؟ هذه الأسئلة كلها وغيرها تجعل الشباب يعيش في حيرة واضطراب ، وتمزق وتشرد .

إن الدعوة إلى جعل المرأة " قضية " تأخذ صورة القضايا الأزلية الثابتة مرتبطة بتاريخ البلاد الإسلامية ، ومرتبطة بالغزو الحضاري والفكري للقيم والثوابت في المجتمعات الإسلامية، والتي جعل إعلام الموجه داعية لها ، ومعمقا لجذورها ، وذلك ما ذكره الدكتور محمد محمد حسين : عندما تناول دور الصحافة في نشر صور الجمعيات النسائية والأزياء وأخبار النشاط النسوي ، وما عرض في ذلك من المقالات التي نشرت في " السياسة الأسبوعية " عن المرأة التركية ؛ التي تساير الموضة وترقص وتدخن وتسافر بدون محرم ، وما نشر في المقتطف وغيرها من دور الصحافة للعمل على تغيير اتجاهات الرأي



العام نحو خروج المرأة وتحررها ، وتبديل القيم الاجتماعية والأخلاقية بقيم الحضارة الغربية وأخلاقياتها وقد كان التيار كما يقول الدكتور حسين قويا وجارفا بحيث عجز المحافظون أن يقفوا في وجهه ؛ بل استطاع المحتلون أن يحاربوا الصحافة الإسلامية التي أرادت مواجهة ذلك مثل " الروة الوثقى " و " المؤيد " و " اللواء " .

وكان لكتابي " قاسم أمين" اللذين صدرا متوالين في ١٨٩٩م ، و١٩٠٠ م الأثر الكبير في تحقيق أهداف المحتلين من استبدال قيم الغرب وتعاليمه ونظرته للمرأة ودورها ، بقيم وتعاليم الحضارة الإسلامية ، وقد سوغ الدكتور محمد محمد حسين موقف قاسم أمين في أن دعوته كانت للحجاب كما جاء في الإسلام ؛ لاما تعارف عليه الناس آنذاك بالمبالغة فيه والحرمان من التعليم ، وأن قاسم أمين لم يدع إلى الاختلاط ولبس اللباس الغربي وما إلى ذلك ،ولكنه يحمله وزر فتح هذا الباب .

إن مسئولية قاسم أمين فيما نرى أكبر من مجرد فتح الباب ؛ لأن آثار دعوته لا تزال سبب كثير من الاضطراب في تناول هذه القضية، بل لا تزال سبب كثير من الحيرة والقلق في حياة الأسرة المسلمة والمجتمع المسلم الذي فتن فتنة يعجز عن ردها ومقاومتها إلى يومنا هذا وهذا ما عبر عنه المؤلف بقوله : " وكان تيار الحياة يكتسح المعارضين أنفسهم ؛ إذ يصبحون وقد أحاط بهم ما يكرهون وما يحاربون ؛ في أشخاص بناتهم وزوجاتهم وأخواتهم ، حتى بدا التناقض واضحاً بين ما يقولون وما يجري في بيوتهم ".

إن أحداً لا يستطيع أن ينكر أن الفترة التي ظهرت فيها الدعوة إلى تحرير المرأة وما تلاها كانت فترة اضطهاد وظلم للمرأة ، وكان هذا الظلم واقعا باسم الإسلام وتعاليمه ، الأمر الذي أدى إلى تجاوز الأمور لحدود الله ، وليس ذلك ذنب الإسلام ، وإنما هو عيب المسلمين الذين جهلوا وضع المرأة في الإسلام وواجباتها وحقوقها ، وكان ظلم الواقع على الإسلام في جانب المرأة جزءاً من الظلم الذي وقع عليه في إنكار نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وصلاحيته لتنظيم البشر وتوجيهه علميا وحضاريا بما يصلح دينهم ويعمر دنياهم



قصة أشياء قديمة:

قاسية للغاية تلك اللحظات التي تمر وأنا جالسة باستسلام بين يدي أمي وهى مستغرقة في تمشيط شعري الطويل .. تتعقد الخصلات .. تتشابك .. تتعامل معها أمي في ضجر واضح.

ألوذ بطلاء الجدار الجيري المواجه اعينى وقد تعرت بعض أجزائه،فتبدو لي عشرات الأشكال المبهمة حينا،والواضحة في كثير من الأحيان.

لتبدو لي خيول تجرى.. كهف تسكنه عفاريت الليل أو حسنا تنتظر وروداً، تبتسم ، تلوح لي، وحينما شرعت في الابتسام لها، وجدتني أصرخ على أثر جذبة شديدة من يد امى . اكتم صرختى . أما هي قتلعن البنات "وخلقتهم" . أعاود بحثى عن أشكال جدار الجير ..

حينما تسلل شعاع مرح من أشعة الشمس عبر نافذة الحجرة العالية ذات الغطاء الخشبى الثقب

.. تشعبت خطوط الضوء .. سارت في استقرت على الحائط الجيري تنثر عليه عشرات القروش الذهبية .. أحاول حصرها .

أفيق ثانية على وقع يدي أمي وقد شرعت في عمل الضفيرتين التقليديتين . تتفوق أمي على نفسها في جعلهما { أجمد من الحديد } .. تتداخل الخصلات ... تكاد تلتصق فلا تنفرط ثانية .

أشعر بجلد وجهي ينجذب بعنف للوراء ، بعظامه تبرز شيئا فشيئا، بينما ازداد جحوظ عيني . قاومت ، أغلقت جفني .

أسراب لانهائية من الدوائر الألوان تتراقص أمامي .. نقاط منتشرة . خطوط وقشور .. ومضات أضواء زئبقية . وحينما تنتهي أمي يكون الخلاص . تدير رأسي بإحدى يديها .. وحينما حاولت التعرف على منبع البريق في عينيها صرخ الصغير في مهده . غابت . وظهرت لعيني قضبان النافذة السوداء بينما الشمس في الخارج تغسل واجهات البيوت بماء الذهب ، حملت أمي الصغير ، حوار طاف بعينيهما . فهمت أمي بعده كل شيء .. جلست به . بيد خبيرة تحسست ثدييها من صدر ردائها القاتم . أخرجت كرة بيضاء . منتفخة تنضح باللبن . تطل الحلمة في المقدمة . تدسها في فم الصغير فيخمد . بينما عيناي مشغولتان بالخوض فيما بين شفتيه الدقيقتين وحلمة أمي القرمزية . أبحث عن خيط العسل الأبيض . أعلم أنه أبيض .. ولابد أنه .. عسل .



ملحق (٦)

اختبار في الاستماع الناقد والإبداعي

الصورة البعدية

عزيزتي الطالبة ..

استمعي إلى الموضوع المعنون " هل أطاح العلم بإنسانية الطب ؟ " . ثم أجيبي عن الأسئلة ، لاحظي أنه سيتم الاستماع إلى الموضوع مرة واحدة فقط . فركزي لتتمكني من الإجابة عن الأسئلة جميعها :

س ١ – ما وجهة نظر الكاتب في الطب الحديث ؟

س٢ – ما أهم مميزات وعيوب العلم الحديث في دراسة الطب التي أبرزها المقال الذي استمعت إليه ؟

س٣ – وضحي الخطوات التي اتبعها الكاتب لإبراز فكرته .

س٤ -ما مدى مناسبة العنوان للمحتوى الذي استمعت إليه ؟

س٥ -إلى أي مدى يمكن أن نحمل دراسة الطب الحديث الإطاحة بارنسانية ؟

س٦ – كيف يمكن تحقيق إنسانية الطب من وجهة نظرك ؟

س٧ – اقترحي عنوانا آخر للمقال .

س٨ – اكتبي خاتمة مناسبة للمقال الذي استمعت إليه .

س٩ – اكتبي عناوين لمقالات أخرى من وحي المقال التي استمعت إليه .



س ١٠ – اكتبي مقالا بعنوان " الطب مهنة إنسانية " .

ثانيا : استمعي إلى قصة " ابن أصول " ثم أجيبي عن الأسئلة :

س ١١ – اكملي القصة .

س ١٢ – فيم فكر الراكب في القطار عندما رأى البطل " ابن الأصول " .

س ١٣ – ما المفهوم الخاطئ الذي ورد في القصة ، وكيف يمكن مواجهته من وجهة نظرك ؟

س ١٤ – ما رأيك في تعبير المؤلف بالقول " الله يلعن أولاد الحرام " ، " نباتات شيطانية " ؟

س ١٥ –ما الفكرة التي دارت حولها القصة،وما الأمثلة ذات الصلة بالفكرة ؟

" للممتحن فقط "

هل أطاح العلم بإنسانية الطب ؟

لقد تحرر الكثيرون الآن من أوهامهم بشأن الطب الحديث ، وذلك على الرغم من نجاحاته الباهرة، ويتهمون العلم بأنه جرده من إنسانيته . وتعود أصول هذا لاتهام إلى ممارسة سابقة للطب كما وصفها اويس توماس في سيرته الذاتية . فقد نشأ توماس ابناً لجراح عام في مدينة صغيرة بجزيرة نيو إنجلاند ، وصار طالباً في مدرسة هارفارد للطب في ثلاثينيات هذا القرن.



وعندما اصطحبه والده في جولاته ، أخبره أنه قلما كان قادرا على تقديم يد العون للعديد من الأشخاص الذين كانوا يطلبون مساعدته . فقد كانت معظم الأمراض تفتا أناساً وتترك آخرين ، ولو كنت من هؤلاء المحظوظين لظننت أن الطبيب هو الذي أنقذك . وكانت الأدوية التي يحملها والد توماس مجرد أدوية وهمية، أو مقويات أو خلائط لا نفع فيها ولا ضرر ، وحين دخل توماس الشاب مدرسة الطب ، علموه كيف يشخص الأمراض من أعراضها ومما يظهر في المختبرات. أما المعالجة فلم تكن تشكل سوى جزء صغير من منهاج الدراسة . كما علموه أن ما يريد أن يعرفه الزبائن المرضى هو اسم مرضهم وسببه المحتمل ، وما هي الأطوار المرجحة التي يمر بها . وعندما أصبح طبيباً مقيماً ، بدأ هو وزملاؤه يتحققون من أنه لم يكن باستطاعتهم أي شيء لتغيير مجرى معظم الأمراض التي كانوا يشخصونها " إن بقاء المريض حيا أو موته كان يتوقف على التاريخ الطبيعي للمرض نفسه .

ود ظل توماس حتى آخر حياته لا يتزحزح عن اعتقاده بأن الطب لا يمكن تعلمه إلا بجانب السرير وأن أهم جانب فيه هو فن إقامة الشكل الصحيح للعلاقة بين الطبيب والمريض .

ولقد حولت خطوات التقدم الواسعة ، التي تحققت في السنوات الخمسين الماضية ، تعليم الطب نحو التأكيد على الأساليب العلمية للتشخيص والمعالجة ونحو إهمال العلاقة الشخصية بين الطبيب والمريض التي كانت موجودة من قبل . فكانت النتيجة أن الأطباء يمكن أن يشخصوا المرض ، ولكنهم يفشلون في اكتشاف السبب الذي لا يمكن أن تكشف عنه سوى معرفة المريض الشخصية ، أي تلك التي كان يملكها طبيب العائلة على الطريقة القديمة ، فضلا عن ذلك ، يمكن لكثرة الآلات التي يكره المرضى على احتمالها ، أن تجعلهم يشعرون بأنهم آلات يتفحصها مهندسون وردا على هذه الهواجس قامت مدارس الطب بإحداث تغييرات في تعليمها فاستخدمت مرشدين اجتماعيين وأطباء مدربين على العمل الاجتماعي لاكتشاف بعض المحن التي مر بها مرضاهم في تاريخ حياتهم الشخصية وهذه التدابير تسير بطريقة ما نحو استعادة التوازن بين الطب القديم والطب الحديث ، ولكن تبقى هناك حالات تمتنع عن الاستجابة للمعالجة العلمية ،



ويمكن في بعض الأحيان شفاؤها أو تسكينها عن طريق الإيمان .

قصة ابن أصول:

اغرورقت عيناه بالدموع ، ارتعشت يده الممتدة لتأخذ السيجارة التي قدمتها إليه ، أشعلتها له ، وأشعلت واحدة لنفسي ، لعله يطمئن إليّ ، حاولت أكثر من مرة اختراق حاجز الصمت الذي يتحصن به دون جدوى ، قمت بمحاولتين فاشلتين لفتح موضوع للحديث ولكنه لم يستجب لي ، تفرست تلك الخطوط العميقة التي تدور حول عينيه الغائرتين ، درت عدة دورات مع هاتين الحدقتين اللتين تدوران برعب وسرعة . أخيراً ركنت إلى الصمت ، فلاحظت أنه استراح لصمتي.

لماذا يلوذ بالصمت هكذا ؟ هل تكون هيئتي هي السبب ؟ تحسست ملابسي برفق فوجدت هندامي لائقاً ونظيفاً . . مرت لحظات صمت فوجئت به بعدها ينظر إليّ فجأة ، ويتفرس في ملامحي ، بدت نظرته كما لو كان تساؤلاً عما إذا كان يستطيع أن يختصني بسر خطير . . شجعته بعبارات مهذبة ، فبدأ يتكلم بانفعال : الله يعلن أولاد الحرام ، عدت من سوق البندر مع زوجتي سعيدين بعد أن حققت لها رغبتها ، اشتريت لها طشتاً من الألومونيوم بخمسة جينهات تبقت من ثمن الفول الذي بعناه ، واضطررت إلى تأجيل شراء الصديري الذي كان من المنتظر أن أشتريه في هذا الموسم .

عندما وصلنا إلى منزلنا في القرية ، اكتشفنا أننا نسينا " الطشت " فوق سطح السيارة الميكروباص التي نقلتنا مع بقية الفلاحين من البندر إلى القرية . هرعت إلى (الموقف) ولكن السائقين المنتظرين به لم يستطيعوا التوصل إلى اسم ذلك السائق الغريب الذي جئنا معه . ظللت شهرين أتردد على مواقف السيارات بين قريتي والبندر في كل يوم سبت (يوم السوق) فلم أظفر بذلك السائق اللعين . جمع لي أهل الخير مبلغ عشرة جنيهات كمساعدة ، غضبت من هذه الإهانة . . كيف لابن أصول مثلي أن يتلقى مساعدة ؟ . . في أيامنا هذه كل أهل الخير حرامية . . نباتات شيطانية . . معظمهم من عائلات وضيعة النسب ولكنهم بفضل التجارة في المستورد صاروا من المرموقين في البلد .



اللي نازل أسيوط يقرب على الباب .

ولماذا تسألني عن سبب قدومي إلى أسيوط ؟ . . لقد سمعت أن فيها شيخاً سره باتع ، يحكون أنه أعاد جاموسة بيت يونس بعد سرقتها . بعد أن حدد لهم اللصوص بالاسم والعنوان .

كم سيكلفك مشوار أسيوط ؟

تذكرة أتوبيس بجنيه ونصف ، وسيأخذ الشيخ أربعة جنيهات .

برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي

د. هدى مصطفى محمد　　　　د. أسامة محمد عبد المجيد



برنامج مقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغوياً وأثره على ما وراء الفهم القرائي

مقدمة :

يعد الموهوبون في أي مجتمع من أهم ثروات هذا المجتمع الحقيقية ذات العائد القومي؛ فالموهوبون يمتلكون الطاقات والاستعدادات والقدرات التي تسهم بقدر كبير في بناء مجتمعاتهم .

وهذا من منطلق أن الإمكانات البشرية والقوى الإنسانية تحتل مرتبة أعلى من تلك التي تحتلها الإمكانات المادية عند مواجهة التقدم المطلوب وبخاصة في مجالات الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية .

(محمد التويجري وعبد المجيد منصور، ٢٠٠٠: ٨٧)

إن الإبداع ، كما يرى زين العابدين درويش (١٩٨٣: ١١) ، هو أحد جناحي التقدم الحضاري الراهن ، وأحد أداتين بالغتي الأهمية في تقدم الإنسان المعاصر ، وعدته في مواجهة مشكلات حياته الراهنة وتحديات مستقبله معاً. والموهبة اللغوية- خلافا لبقية المواهب الأخرى – تكاد تكون لازمة لكل إنسان بدرجة ما من حيث أن سرعة إبانة كل إنسان عما في نفسه مطلوبة ، وتتزايد أهميتها يوما بعد يوم مع تراكم المعرفة وتعدد وسائل الثقافة وأدواتها.

وتمثل الكتابة الإبداعية نمطاً مهماً من أنماط الموهبة اللغوية، فهي فن التفكير السليم والمشاعر الصادقة، وتمثل المحصلة النهاية لتعلم كل مهارات اللغة، وهي أفضل فرصة لظهور المواهب اللغوية المختلفة سواء في النثر بأنواعه أو الشعر. وقد كانت الكتابة الإبداعية محور اهتمام العديد من الباحثين مثل: صلاح عبد السميع (١٩٩٨) التي قدم برنامجاً في النشاط المدرسي لتنمية التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ التعليم الأساسي ، وسمير عبد الوهاب (١٩٩٩) الذي حاول التعرف على فعالية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الموهوبين في مجال الشعر ، وحسن مسلم (٢٠٠٠) الذي قام بإعداد برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي، وعبد الله إسماعيل (٢٠٠١) الذي اهتم بالتعرف على أثر



مدخل العملية ـ الناتج في تدريس الكتابة على تنمية الكتابة الإبداعية لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة الانجليزية .

وتختلف القصة كأحد فنون النثر اختلافا واضحاً عن مجالات الكتابة الإبداعية الأخرى كالشعر والمسرح والمقال والخطبة من حيث أن القصة تقدم معادلاً موضوعياً للحياة وفقاً لنظرية الناقد الأمريكي الشهير ت . س . إليوت T.S.Eliot . وتأسيساً على هذا الفهم ينظر النقاد إلى العمل القصصي على أنه محاولة لتجميل الحياة وتقديمها في صورة تكون بديلاً للواقع ، وعلى ذلك فإن القاص الذي يقدم صورة كربونية مطابقة للواقع تمام المطابقة لا يعد مبدعاً في ميزان النقد الأدبي السليم لأن الأدب القصصي ليس مرآة عاكسة وإنما هو محاولة لتصور مدينة فاضلة وعالم مثالي وحياة أجمل ، ومن ثم فهو يحتاج إلى عالم رحب من الخيال ، فالقاص ينطلق من أرض الواقع ليطير بجناحين إلى سماء رحبة مسلحاً بخيال خصب ولغة رشيقة ، وتعبيرات دقيقة.

وقد كان الأدب القصصي ملهماً لحركة الشعوب على مدى التاريخ ، على سبيل المثال فقد اعترف الزعيم "جمال عبد الناصر" بأن تفكيره في الثورة جاء تأثراً بقراءته لرواية "عودة الروح" لـ "توفيق الحكيم" ، وقصة موت موظف لـ "أنتون تشيكوف" أعظم كتاب الواقعية في روسيا ترجمت إلى أكثر لغات العالم وكانت ملهمة لأكثر من جاءوا بعده أو عاصروه من كتاب القصة وكانت ثلاثية



نجيب محفوظ (قصر الشوق – السكرية – بين القصرين) ومثيلتها الفرنسية التي كتبها "آلان روب جرييه" (آل تيبو) تأريخا اجتماعياً واقتصاديا وسياسياً امتزج فيه الخيال بالواقع وكان لكل منهما أثر كبير في الأجيال القادمة من كتاب القصة .

وينظر التربويون إلى القصة نظرة خاصة مستمدة من تسليمنا أن المناهج وفلسفة التربية تستمد مقوماتها جميعاً من مقومات المجتمع الذي تصوره القصة أفضل تصوير ، فالقارئ لقصص "شجرة البؤس" و "دعاء الكروان" و "الوعد الحق" لـ "طه حسين" أو لأعمال "نجيب محفوظ" في معظمها يجد تلاحماً واضحاً بين نظم التربية بمؤسساتها المختلفة و بين مشكلات المرأة والمجتمع وقوانين العمل والعلاقات الاجتماعية وغيرها من القضايا .

ومن هنا يمكن القول بأن القصة تحمل موروثا اجتماعياً وواقعاً ملموساً ومستقبلاً مأمولاً وهذا ما يدفع للاهتمام بها وبدراستها وكذلك الاهتمام بكاتبيها ومحاولة تنمية هذه الكتابات لتصل لمرحلة النضج ، فالإبداع القصصي كأي نوع من الإبداع يمكن أن ينمى لدى أصحابه ، وكما يقول محمد خفاجي (١٩٩٤، ١٩٢- ١٩٦) أن الإبداع لا ينشأ من فراغ فهو يعتمد على جناحين الأول : فطري أو الاستعداد الشخصي، والثاني صقل هذه الفطرة أو هذا الاستعداد وتنميتها وتوجيهها الوجهة المناسبة. ويضيف خفاجي بأن تنمية الإبداع الأدبي للشباب مسئولية المعهد أو الجامعة، وأن الجامعات تعرف طريقها إلى هذه التنمية الأدبية المنشودة. ويتفق مع هذا الرأي عبد العزيز شرف (١٩٩٤: ٢٠٦) الذي يرى أن من العوامل المساعدة على تفتح القدرات الإبداعية الأنشطة المدرسية والجامعية مثل حلقات البحث التي يسود فيها جو الانفتاق من القيود حيث يندفع الطالب إليها بدافع داخلي فعال، الأمر الذي يتطلبه تكوين الشخصية المبدعة .

فالموهوب إما أن يجد الظروف والفرص البيئية التي تساعد على إظهار الاستعدادات وتنميتها أو تلك التي تحبطها وتعوقها. فلم يعد التركيز اليوم فقط على تحديد الموهوبين من غير الموهوبين، إنما أصبح التركيز على محاولة خلق تكيف بين قدرات الطالب وبين البيئة التعليمية يسمح بنمو هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن.



ويذكر "رمضان القذافي" أن هناك علاقة بين طرق التدريس والموهبة والإبداع، فنجاح أصحاب التفكير التباعدي أو المتشعب (المبدعون) يرتبط بشكل إيجابي بتوفر جو يتميز بالحرية والتسامح واستخدام أساليب التعزيز والاهتمام بأفكار الطلاب والابتعاد عن طرق التقويم التقليدية. كما أن من الأمور التي يجب الاعتناء بها لتنمية الإبداع هي طرق التدريس، فهي قادرة على إثارة الطلبة ودفعهم للقيام بعمليات التفكير المستقل واختبار صحة أفكارهم وتوصيل تلك الأفكار إلى غيرهم من الناس (رمضان القذاف، ١٩٩٦: ١٧٩).

وتعد طريقة العصف الذهني من الطرق المناسبة لتدريس الموهوبين فقد ذكر كل من زين العابدين درويش (١٩٨٣) ، والتويجري ومنصور (٢٠٠٠) ، وجابر عبد الحميد (٢٠٠٣)، وزينب شقير (٢٠٠٥) أن العصف الذهني من أبرز الطرق لتعليم الموهوبين والمبدعين، فهناك علاقة إيجابية بين التدريس بالعصف الذهني والإبداع ؛ فأسلوب العصف الذهني يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفاعل وتبادل الأفكار والآراء، أو كما يسميه البعض التفاكر، مما يسهم في تعظيم الفائدة بين الموهوبين ويؤثر إيجاباً على إنتاجهم الأدبي .

وقد أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين العصف الذهني والإبداع، مثل دراسة عبد الرحيم سلامة (٢٠٠٤) التي أثبتت فعالية استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لدى معلمي العلوم ، ودراسة شاكر قناوي التي أثبتت فعالية العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات وكذلك التأليف بين الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي والتعبير الإبداعي في مادة اللغة العربية بالصف الثاني الإعدادي (في زينب شقير، ٢٠٠٥: ٩٧)، ودراسة دوجوش (Dugosh, ٢٠٠٤) التي أثبتت أن موقف العصف الذهني من المواقف التي تحقق إنجازاً فكرياً وتساعد في الوصول لمستويات أفضل ، ودراسة ميهينوف (Miehinov, ٢٠٠٥) أن العصف الذهني وما يتضمنه من تغذية راجعة ومعرفة آراء الآخرين من الأسباب التي تحسن الإنتاج والابتكار ، ودراسة ديروزا وآخرين (DeRosa et al, ٢٠٠٥) التي أثبتت أن العصف الذهني الالكتروني أثمر عن أفكار أكثر .



ومن جوانب الموهبة المهمة التي يمكن تنميتها والتدريب عليها الكتابة الإبداعية، ومن الدراسات التي اهتمت بها دراسة مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢) التي اهتمت بتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

والكتابة الإبداعية بطبيعتها وخاصة الكتابة القصصية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالفهم القرائي، وتتضح هذه العلاقة من خلال نموذج "بيرسون" و"تيرني" الذي عرضه محمد المرسي (٢٠٠٣، ٢٧ -٢٨) والذي يصور فيه القارئ كاتباً استناداً إلى افتراض مؤداه أن شكل العمليات العقلية التي يقوم بها القارئ لنص ما هي نفسها العمليات التي قام بها الكاتب عند كتابته لهذا النص ، فالقراءة هي عملية تتضمن حصول المعنى بين القارئ والكاتب والتفاعل بينهما من خلال النص. والقارئ الجيد في نظرهما هو الذي يقرأ كما لو كان كاتباً للنص ومعايشاً له تماماً، ومن هنا يرى "بيرسون" و"تيرني" أنه " لا يمكن لأي قارئ أن يصبح قارئاً واعياً، إلا إذا قرأ وكأنه كاتب عظيم" فداخل كل قارئ وكاتب توجد عناصر أخرى هي القارئ الداخلي، وأدوار كل منا واحدة تتمثل في أربعة أدوار هي المخطط والمؤلف والمدقق والمراجع .

هذه الأدوار أو المهارات التي يقوم بها الكاتب أو القارئ ما هي إلا مهارات تنفيذية تهتم في مجملها بتوجيه التفكير، وهو ما يطلق عليه مهارات ما وراء المعرفة أو التفكير في التفكير، ومن هنا كانت العلاقة وثيقة بين مهارات الكتابة، وبخاصة الكتابة الإبداعية، ومهارات ما وراء المعرفة ومنها مهارات ما وراء الفهم القرائي.

وهذا مما يجعلنا نتوقع أن الكتّاب المبدعين هم أكثر وعياً واستخداما لمهارات ما وراء الفهم القرائي، ولكن يبقى السؤال هل هم أيضا على قدر من التمكن من مهارات ما وراء الفهم القرائي؟ فقد أوضحت دراسة ماكي وآخرين (Maki et al, ٢٠٠٥) أن ما وراء الفهم للقدرات اللفظية لدى طلاب الجامعة يعتمد على مدى قدرة الطالب اللفظية وصعوبة النص المقروء كما يعتمد على نوع المادة المقرؤة .



ومن هنا تبدو أهمية تدريب الطلاب الموهوبين في الكتابة الإبداعية على كتابة القصة وتنمية قدراتهم في هذا الشأن من خلال برنامج معد خصيصاً لهذا الغرض حول مقومات القصة. ويرى فتحي يونس (٢٠٠١: ٤٦١) أن تدريب الطلاب على كتابة القصة لا يقوم على اختبار الطلاب في كتابة القصة دون معرفة بناء القصة وعناصر هذا البناء ، فالاعتماد في التعليم على الاختبار دون معرفة مهاراته المختلفة تضييع للوقت دون فائدة.

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث في عدم اهتمام الطلاب الموهوبين في مجال الكتابة الإبداعية عامة والقصصية بخاصة بدراسة مقومات القصة التي يكتبونها وتنمية مهاراتهم وعدم وجود برامج تقدم هذه المقومات بطريقة تراعي قدرات هؤلاء الطلاب الموهوبين والكشف عن وعي الطلاب الموهوبين بالاستراتيجيات التي يمارسونها لتيسير فهمهم للمقروء وكشف العلاقة بين الكتابة القصصية ومهارات ماوراء الفهم القرائي .

أسئلة البحث :

يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي :

- ما فعالية البرنامج المقترح باستخدام العصف الذهني في تنمية الكتابة الإبداعية (القصصية) للطلاب الموهوبين لغوياً ومهارات ما وراء الفهم القرائي لديهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما فعالية البرنامج مقترح باستخدام العصف الذهني في تنمية الكتابة القصصية للطلاب الموهوبين – مجموعة البحث ؟
- ما أثر البرنامج المقترح باستخدام العصف الذهني في تنمية مهارات ما وراء الفهم القرائي لدى الطلاب الموهوبين – مجموعة البحث ؟
- ما العلاقة بين التحصيل المعرفي في مجال القصة والكتابة القصصية لدى الطلاب الموهوبين – مجموعة البحث ؟
- ما العلاقة بين الكتابة القصصية ومهارة ما وراء الفهم القرائي لدى الطلاب الموهوبين – مجموعة البحث ؟



مصطلحات البحث :

الكتابة الإبداعية :

يعرف سمير عبد الوهاب (١٩٩٩: ٢٥) الكتابة الإبداعية بأنها العملية التي يمكن للطالب من خلالها أن يعبر – في سهولة وطلاقة- عما يدور في عقله من آراء وأفكار ، وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير وجمال التركيب وروعة الأداء مع المحافظة على فنيات الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي قارئاً أو سامعاً .

ويعرف عبد الحميد عبد الحميد (٢٠٠١: ٣) الكتابة الإبداعية بأنها التعبير عن فكرة من الأفكار أو عن اتجاه ما بأسلوب أدبي يؤثر في المتلقي ويثير انفعاله نتيجة استخدام الصور البلاغية والمحسنات البديعية التي تضفي على الأسلوب جمالاً وروعة .

ويعرفها رجب فضل الله (٢٠٠٢: ٦٣) بأنها تعبير عن الرؤى الشخصية ، وما تحتويه من انفعالات وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية . ويعرفها فتحي يونس (٢٠٠٥: ٨٣) بأنها التعبير عن الذات أو أحاسيس النفس في صورة قصيدة أو قصة أو مقالة أدبية.

ويعرف مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢: ٢٣٢)الكتابة الإبداعية في مجال القصة:بأنها قدرة التلميذ على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد في أسلوب قصصي ،يتسم بجمال الأداء وصحة الكتابة ، وأصالة الفكرة وتنوع الأفكار وتعددها.

وفي ضوء ذلك يعرف الباحثان الكتابة القصصية- كأحد أشكال الكتابة الإبداعية- إجرائياً بأنها قدرة الطلاب المشاركين - مجموعة البحث - على كتابة قصص متميزة تحمل أفكار أصحابها وتعبر عن رؤاهم بأسلوب أدبي راقٍ يتوفر فيه الصحة الكتابية والجمال التعبيري .

الموهوبون لغوياً :



يعرف جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) الذكاء اللغوي بأنه القدرة على استخدام الكلمات شفوياً بفاعلية (كما هو الحال عند القاص والخطيب أو السياسي) أو تحريريا (كما هو الحال عند الشاعر ، وكاتب المسرحية والمحرر أو الصحفي). وحددت بيرتو(Piirto, ١٩٩٢) الموهوبين في الكتابة بأنهم الطلاب الذين ينتجون أعمالاً كتابية بنفس مستوى الكفاءة التي يقدمها الكتاب المبدعين الكبار.

والموهوبون لغوياً في هذا البحث هم أولئك الطلاب الذين يمتلكون القدرة على استخدام اللغة المكتوبة لصياغة قصة أدبية، بمستوى متميز وبأسلوب يشبه أسلوب المبدعين الكبار، كما يراه الخبراء المحكمون الذين تُعرض عليهم هذه الأعمال.

العصف الذهني :

يعرفه عبد الرحيم سلامة (٢٠٠٤: ١١٨) بأنه حث المتعلمين على التوصل لحل مشكلة معينة عن طريق الإدلاء بأكبر قدر ممكن من الأفكار التي تسهم في حلها، ومن ثم تقويم هذه الأفكار واختيار أمثلها لحل المشكلة مع مراعاة القواعد الأساسية التالية: تأجيل إصدار الحكم على الأفكار أو الآراء التي يقدمها المتعلمون، وحثهم على الاستفادة من أفكار زملائهم وتطويرها مما يؤدي إلى توليد المزيد من الأفكار والحلول، وتقبلها مهما كانت غريبة أو شاذة، فكلما زادت غرابة الأفكار زادت أصالتها، والترحيب بأكبر عدد من الأفكار وربطها ببعضها البعض والوصول منها إلى أفكار جديدة، والحد من الجدل لغرض الجدل .

وتعرفه زينب شقير (٢٠٠٥: ٩٠) بأنه الوصول إلى حل لمشكلة ما عن طريق الإدلاء بأكبر عدد ممكن من الأفكار، ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار الحل الأمثل وتتم في جلسات خاصة ، يجتمع فيها عدد من التلاميذ من ١٢ ـ ١٦ تلميذاً في وجود مشرف عام لديه خبرة كافية في طرق التدريس الفعالة .

ويعرف البحث الحالي العصف الذهني إجرائيا بأنه أسلوب يهدف إلى التداعي والتلاحم الفكري لإنتاج عدد أكبر من الأفكار التي تسهم في إثراء المشاركين بأفكار قصصية جديدة وتنقيحها في جو من المنافسة العقلية والتنقيح



الجاد بما يحقق كيفاً وكماً متميزين من الإنتاج القصصي للمشاركين من الموهوبين مجموعة البحث .

ما وراء الفهم القرائي :

يرى وليم عبيد (٢٠٠٠: ٦) أن ما وراء المعرفة يعني التأملات عن المعرفة أو التفكير فيما تفكر وكيف تفكر ويرتبط هذا المفهوم بثلاثة أصناف من السلوك العقلي هي : معرفتك عن عمليات فكرك الشخصي ، والتحكم والضبط الذاتي ، ومعتقداتك وحدسياتك الوجدانية فيما يتعلق بتفكيرك .

وبذلك يمكن القول بأن مفهوم ما وراء الفهم القرائي يشير إلى وعي القارئ وضبطه أو تحكمه الذاتي لفهمه ولاستخدامه للاستراتيجيات التي تسهل فهم النصوص القرائية.

حدود البحث :

- اقتصر البحث على عينة من الطلاب الموهوبين في الكتابة القصصية بكلية التربية بسوهاج.
- اقتصر البحث على الكتابة القصصية من بين أنواع الكتابة الإبداعية .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من عدة نقاط :

- اهتمام البحث بالموهوبين وما يمثله ذلك من استجابة لدعاوى المسئولين بالاهتمام بالمبدعين كلٌ في مجال إبداعه للإفادة من هذه المواهب في عصر يهتم بالتميز والانتقاء في جميع المجالات .
- الربط بين مجالين مهمين من مجالات اللغة وهما القراءة والكتابة بما يتوافق وطبيعة البحث من خلال الربط بين ما وراء الفهم القرائي والكتابة الإبداعية .
- يقدم البحث رؤية جديدة حول برامج تنمية مهارات الكتابة القصصية باستخدام العصف الذهني يما يفيد الباحثين والمهتمين بتنمية مجالات الكتابة الإبداعية الأخرى.
- يعد البحث محاولة جادة لتنمية الوعي بمهارات ما وراء الفهم القرائي لدى الموهوبين في الكتابة الإبداعية.



- يقدم البحث الحالي تعريباً مفيداً لمقياس ما وراء الفهم القرائي،الذي قام بإعداده موري وآخرين بما يمكن الباحثين في البيئة العربية من الإفادة منه في البحوث المهتمة بهذا المجال.

فروض البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الكتابة القصصية وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي واالبعدي في ما وراء الفهم القرائي وذلك لصالح التطبيق البعدي .
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار تحصيل مقومات القصة ودرجاتهم في اختبار الكتابة القصصية .
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار الكتابة القصصية ومقياس ما وراء الفهم القرائي .

مجموعة البحث :

تمثلت مجموعة البحث في ١٥ طالباً وطالبة (٩ طلاب ، ٦ طالبات) من طلبة كلية التربية بسوهاج، تم اختيارهم من بين أكثر من خمسين طالباً كانوا قد شاركوا في مسابقتين ثقافيتين تم الإعلان عنهما ضمن الأنشطة الثقافية للعام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ في كتابة القصة، وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب بناءً على ترشيحات المحكمين الذين قوَّموا الأعمال القصصية لأولئك الطلاب.

أدوات البحث :

- برنامج في مقومات القصة باستخدام طريقة العصف الذهني ."من إعداد الباحثين ".
- اختبار تحصيلي في مقومات القصة . "من إعداد الباحثين "
- اختبار الكتابة القصصية . "من إعداد الباحثين "



- مقياس ما وراء الفهم القرائي . "من إعداد موري وآخرين" تعريب : الباحثين.

إجراءات الدراسة :

سارت إجراءات الدراسة وفق الخطوات الإجمالية التالية :

١. مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات وعرض الإطار النظري ويدور حول :

- المواهب اللغوية : أنماطها ووسائل تنميتها.
- العصف الذهني كأسلوب تدريسي مناسب للموهوبين .
- ما وراء الفهم القرائي

٢.الدراسة الميدانية واشتملت على :

■ إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية التي تمثلت في :

- برنامج في مقومات القصة باستخدام طريقة العصف الذهني .
- اختبار تحصيلي في مقومات القصة .
- اختبار الكتابة القصصية .
- مقياس ما وراء الفهم القرائي .

■ ضبط أدوات البحث.

■ تطبيق تجربة البحث وذلك للإجابة عن أسئلة البحث وقد تطلب ذلك الإجراءات التالية:

- اختيار الطلاب عينة البحث .
- تطبيق أدوات البحث " مقياس الفهم القرائي – اختبار الكتابة القصصية " على الطلاب مجموعة البحث تطبيقا قبلياً.
- تدريس البرنامج المقترح باستخدام العصف الذهني وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٤ م .
- تطبيق أدوات البحث الثلاث بعد الانتهاء " اختبار التحصيل في مقومات القصة – اختبار الكتابة القصصية – مقياس ما وراء الفهم القرائي " تطبيقا بعديا.



استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا للتوصل إلى الإجابة عن أسئلة البحث.

٣. تقديم التوصيات والمقترحات .

الإطار النظري:

المواهب اللغوية : أنماطها ووسائل تنميتها.

إنه من الصعب التوصل إلى تعريف دقيق للموهبة اللغوية، ويرجع ذلك ، في جانب منه، إلى صعوبة تحديد الوسائل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالنجاح في الأعمال اللغوية، ولأن اللغة لا تعتمد على نظام فكرى مغلق كالرياضيات، فهي دائمة التغير بتغير المحتوى الثقافي، كما أنها تعتمد على خبرات الحياة، ولذا فإن مجالها أوسع، وربما احتاجت إلى فترة زمنية أطول لكي تنمو.

(Keating, ١٩٧٤; Tangherlini&Durden, ١٩٩٣: ٤٢٨)

ومنذ أكثر من خمسة عقود مضت لاحظ مكليلاند ورفاقه أنه على الرغم من أننا نعرف الكثير عن الموهبة في مجال العلوم والرياضيات إلا أننا نعرف القليل جداً عن المواهب اللغوية في القصة والشعر مثلاً وكيفية رعايتها وتنميتها. هذه الملاحظة لازالت حتى اليوم محل اعتبار لأنها تؤكد أن المواهب اللغوية موجودة ، ورغم ذلك ليس واضحاً كيف يمكن تحديدها أو رعايتها (In Passow, ١٩٩٦: ٢٣).

ويرى "فانتاسلباسكا" (VanTassel-Baska , ١٩٨٨) أنه يوجد شك كبير بين الباحثين في أن الطلاب الموهوبين لغوياً يمكن التعرف عليهم من خلال مقاييس التعرف التقليدية، فبالرغم من التأكيد القوى على اختبارات الذكاء فإن هناك العديد من الخصائص المرتبطة بالموهبة اللغوية والتي قد تسهم بقدر أكبر في نمو المواهب اللغوية مثل: القراءة المبكرة، والثروة اللغوية، والقدرة العالية على فهم القرائي، والاهتمامات اللغوية، والقراءة بنهم في موضوعات متنوعة .

وقد قدمت المداخل السيكومترية المتعلقة بالتعرف على المواهب اللفظية بعض الأفكار الهامة المتعلقة بالجوانب المعرفية للشباب الموهوبين لغوياً. إلا أن هذا المدخل السيكومتري قد تعرض في السنوات الأخيرة للنقد من الباحثين على اختلاف توجهاتهم، فيرى " روز (Rose, ١٩٨٨) أن أحد عيوب هذا المدخل أنه



يميل إلى التقليل المعرفي Cognitive Reductionism؛ بمعنى أنه يميل إلى إعطاء تفسيرات معرفية فردية نمطية للأداءات المدرسية المتعددة. كما انتقد "جاردنر (Gardner,١٩٨٣) و " جاليجر" (Gallagher, ١٩٩١) المدخل السيكومتري بأنه ليس مدخلاً طولياً ؛ فهو يميل إلى اعتبار أساليب تعلم الطالب الفردي وقدراته وميوله كسمات ثابتة لا تتأثر بالعوامل البيئية والنمائية كعوامل مؤثرة في نمو الموهبة .

وقد حاول جاردنر(Gardner, ١٩٨٣) توضيح الغموض الذي يكتنف الموهبة اللغوية، وذلك من خلال ربط البحث في النيورونات العصبية بالأنماط السيكولوجية للذكاء. إلا أن " تانجرليني" و"ديردن" Tangherlini&Durden, (٤٢٨ :١٩٩٣) يريان أن الفهم الحالي لتركيب العقل وبيولوجية التعلم وكيميائيته لم يتقدم إلى الحد الذي يمكن معه القول إن نظرية الذكاء المتعدد يمكن إثباتها أو نفيها، وخاصة أن الفكرة التي تقول إن العقل يتكون من سلسلة من الأجهزة المنفصلة، والتي تعمل بطريقة مستقلة لا تزال موضع بحث.

وفي غياب النمط النظري للذكاء اللفظي يري بعض الباحثين أنه قد يكون من الأجدى تبني نمط من أنماط العمل المتواضع والذي يتيح الفرصة للتعرف على الطلاب الموهوبين في فنون اللغة المختلفة الذين يحتاجون إلى إدخال تعديلات في محتوى المنهج وأسلوب التدريس . وتبنى هذه الفكرة يقدم مدخلاً ذا قيمة بالمقارنة بالمدخل التقليدي لرعاية الموهبة، فلم يعد التركيز اليوم فقط على تحديد الموهوبين من غير الموهوبين، إنما أصبح التركيز على محاولة خلق تكيف بين قدرات الطالب وبين البيئة التعليمية يسمح بنمو هذه القدرات إلى أقصى حد ممكن. ويرتبط هذا المدخل باستخدام اختبارات الاستعداد العام والخاص وبالإجراءات الكلية للتعرف على الموهوبين، كما يتضمن أيضاً دراسة حالات تقديرات الموهوبين من واقع السجلات الخاصة .

ويمثل نموذج مركز الشباب الموهوبين بجامعة جونز هوبكنز " CTY Centre for Talented Youth" للبحث عن الموهوبين أحد الوسائل الفعالة في التعرف على الطلاب الذين يمتلكون قدرات لفظية غير عادية، وهي طريقة



يمكن تطبيقها في مواقف مختلفة. وهذا النموذج الذي ابتدعه " جوليان ستانلى(Stanley, ١٩٧٦) يتكون من خطوتين : الخطوة الأولى : عبارة عن مسح مبدئي Initial Screening يتم باستخدام اختبار مقنن . الخطوة الثانية : يتم فيها التعرف على الموهبة الفذة من خلال استخدام اختبار "الاستعداد الدراسي Scholastic Aptitude Test "SAT " وهو اختبار ذو مستوى مرتفع يقدم قياساً دقيقاً لاستعداد الطالب الأكاديمي، كما أنه يميز درجة الموهبة ونوعها (لفظية – رياضية). وتعتبر الصورة SAT-V مناسبة لقياس قدرات التفكير اللفظي للأفراد الموهوبين من سن ١١ – ١٤ سنة.

والنقطة الأساسية التي تمثل جوهر هذا المدخل أن الطلاب الذين يظهرون قدرات تقع في الميئيني الأعلى لمجموعاتهم العمرية في اختبار مقنن للتفكير اللفظي في عمر مبكر يكونون دائماً مستعدين للتعامل مع مواد منهجية مقررة على طلاب يكبرونهم سناً . ويشير تانجرليني وديردن(Tangherlini&Durden, ١٩٩٣) أن الفترة من ١١-١٤ تمثل مرحلة مهمة للغاية في النمو العقلي للفرد ؛ فتعرضه لخبرات مناسبة في بيئة مصممة بعناية يمكن أن يؤدى إلى إسراع التعلم والنمو العقلي لديهم، بينما يمكن أن يؤدى الإهمال أو التعرض لنوع خاطئ من المثيرات البيئية إلى خسارة كبيرة لهذه الطاقات والإمكانات .

ويرى ريدينج(Redding, ١٩٨٩) أن في جوهر المدخل التعليمي لمركز تعليم الشباب الموهوبين " CTY" خاصية تشترك فيها كل المداخل الفعالة لتنمية المواهب الذهنية وهي مبدأ التكافؤ الأمثل The Optimal Match، هذا المبدأ يعنى أن الخبرة التربوية المناسبة هي تلك الخبرة التي تمثل تحدياً للفرد أو التي يمثل أداؤها تحدياً للفرد في مستوى أعلى قليلاً من مستواه المعرفي .

بعض مفاهيم المواهب اللغوية :

قد يتساءل البعض ما مفهوم الموهبة اللغوية الذي يمكن أن يقود عملية تصميم منهج ما؟ هل هم الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء اللغوية ؟ أم هم الأفراد الذين يظهرون قدرات غير عادية في الكتابة الإبداعية أو الشعر ؟ أم هم الأفراد الذين يظهرون قدرات لفظية غير عادية ؟ أم



هم الأفراد الذين يملكون قدرة متميزة في اكتساب أو تعلم اللغات الأجنبية؟ أم هم الأفراد المتميزون في مجال الدراما؟

قديماً حدد ديهان وكوف (Dehaan& Cough, ١٩٥٦) عشرة مجالات للموهبة اشتملت على الكتابة الإبداعية والدراما. وفي إصدارات لاحقة حدد الكاتبان طرقاً لرعاية كل نوع من تلك المواهب. كما حدد بورتلاند في وثيقة المشروع الذي عرف بمشروع الطفل الموهوب Gifted Child Project القدرة على الكتابة الإبداعية كأحد المواهب التي تحتاج إلى برامج خاصة للرعاية (Portland Public School , ١٩٥٨)

ويوجد قدر كبير من الأدبيات البحثية التي تتناول الطلاب ذوى القدرة اللغوية العالية الذين يتم تحديدهم بطريقة سيكومترية . **على سبيل المثال** : في الدراسات المبكرة لستانلي عن الموهوبين الشباب ذوى النضج المبكر، أضاف ستانلي مدخلاً عن الطلاب الموهوبين الذين يتميزون بمستوىً عالٍ من القدرة اللغوية وذلك باستخدام اختبار SAT-V لاختبار الموهوبين الذين سينضموا إلى برامج اللغة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. ومن المستغرب أن يصبح مقياس SAT-V منبئاً أفضل للنجاح في المقررات العلمية من مقياس SAT-M المخصص للرياضيات .

وحديثاً أشار جاردنر (١٩٨٣) في كتابه "أطر العقل" Frame of Mind إلى الذكاء اللغوي مستخدماً الشعر والكتابة الإبداعية كأمثلة لهذا النمط من الذكاء أو الموهبة. وعلى الرغم من تركيزه على هذه المجالات من الخبرة التي تمثل فيها اللغة العنصر الأساسي، إلا أن جاردنر أشار إلى أنه في معظم المجتمعات فإن اللغة هي أيضاً " أداة " يستخدمها العلميون والتاريخيون والنقاد والروائيون وكل الباحثين، إلا أن بعضهم يستخدم اللغة بطريقة أفضل من البعض الآخر. هؤلاء الأشخاص جميعهم يتمتعون بدرجة ما من الموهبة اللغوية .

وفي تقرير حول مجموعة من سبع طلاب حددوا بأن لديهم مستوى غير عادي في الكتابة، قدمت بيرتو(Piirto, ١٩٩٢) مفهوماً عن الموهبة في الكتابة ركزت فيه على الطلاب الذين ينتجون أعمالاً كتابية بنفس مستوى الكفاءة التي يقدمها الكُتَّاب المبدعين الكبار .



كما قام عدد من الباحثين بدراسة طبيعة وتطور النضج المبكر في القراءة كنوع آخر من الموهبة اللغوية. هذه الموهبة على الرغم من سهولة التعرف عليها وبالرغم من الدراسات العديدة في ذلك المجال إلا أنه ليس هناك اتفاق حول الظاهرة نفسها وكيفية تطورها ومدى ارتباطها بالقدرات الأخرى، والقدرات الخاصة لأولئك الأفراد وقدراتهم الإدراكية وكيفية تتابع النضج المعرفي لديهم .

تحديد المواهب اللغوية :

إن تحديد الموهبة اللغوية يرتبط بالطبع بالتعريف الإجرائي للمفهوم. وهناك مدخلان يتم استخدامهم في أدبيات البحث، **الأول**: هو المدخل السيكومتري، **والثاني:** هو تقويم المنتج أو الأداء.

يرى أصحاب المدخل السيكومتري أن الموهبة اللفظية يمكن تحديدها من خلال أداءات الأفراد على اختبارات الذكاء المعيارية، فمعظم اختبارات الذكاء أو اختبارات القدرات العقلية تتكون من مقاييس فرعية يقيس كثير منها ما يسمى القدرة اللفظية Verbal Ability أو المفاهيم اللفظية Verbal Conceptions أو الفهم اللفظي Verbal Comprehension . وقد تعطي بعض الاختبارات درجات منفصلة لهذه القدرة كما في اختبار وكسلر WISC III حيث يعطي الاختبار نسبة ذكاء لفظي، ونسبة ذكاء أدائي، ونسبة ذكاء كلية للاختبار. وفي الممارسات التربوية تستخدم درجات الاختبارات اللفظية كمقياس للقدرة اللفظية كما تستخدم الدرجات العالية على تلك الاختبارات كمؤشر على القدرة اللفظية الاستثنائية. (Olszewski-Kubilius& Whalen, ٢٠٠٠: ٤٠١) .

ويحدد الكتاب السنوي للمقاييس العقلية عدداً من المقاييس المعيارية المصممة لتحديد الطلاب ذوى الاستعداد العالي في اللغات الأجنبية والذي يمثل أحد مجالات الموهبة اللغوية. وعلى الرغم من أن مثل هذه الاختبارات يمكن أن تتنبأ بالنجاح، يرى بعض الباحثين أن الأداء الفعلي للأطفال الذين يستخدمون لغة ثانية أو ثالثة هو المدخل الأفضل لتحديد الموهوبين في تلك اللغات. وفي الولايات المتحدة عادة ما يستخدم تدريس اللغات الأجنبية كأداة أو وسيلة للإثراء التعليمي أكثر مما يستخدم كموهبة لغوية يجب تنميتها (Passow, ١٩٩٦, ٢٧).



بالتأكيد فإن الموهبة الإبداعية في القصة لا يمكن اختبارها أو التعرف عليها من خلال اختبارات الاختيار من متعدد. وذلك ما يوضح لماذا تستخدم معظم البرامج التي تهتم بالمواهب اللغوية مدخل الأداء أو الإنتاج الفعلي في عمليات التعرف على تلك المواهب .

و يذكر براندوين وباسو (١٩٨٨) أن هناك عوامل عديدة متضمنة في تلك المواهب لا تظهر بشكل واضح ومحدد في اختبارات الورقة والقلم، ولذا فهما يفترضان مدخلاً عملياً لتحديده يتمثل في ابتكار بيئة تساعد على التحديد الذاتي من خلال إتاحة الفرص للطلاب لإثبات أو إظهار قدراتهم ومثابرتهم من خلال أدائهم وإنتاجهم (Brandwein&Passow, ١٩٨٨: ٣٢) .

هذا المدخل العملي يشبه معسكر تدريبي لإعداد لاعبي كرة السلة. كل أولئك الذين يحبون اللعبة ويعتقدون أنهم قادرون على ممارستها يتم قبولهم بالمعسكر. ثم يعطوا بعد ذلك الفرصة كي يتعلموا كيفية اللعب بطريقة جيدة تحت إشراف مدرب جيد وأن يبرهنوا على قدراتهم ومواهبهم، لن يستبعد أحد يريد الالتحاق من القبول. وسوف يبرهن أسلوب وطريقة لعبه داخل الملعب مدى موهبتهم الفعلية . وعلى الرغم من أنه لا يوجد اتفاق حول مدى جودة هذه الطريقة للتعرف على الطلاب الذين لديهم استعدادات عالية في الكتابة الإبداعية، إلا أن هذا الإجراء يبدو أنه يمثل أحد الإجراءات الجيدة التي قد تيسر البرهنة الفعلية على القدرات الكامنة لدى الطلاب في الكتابة.

ويذكر فانتاسلباسكا (VanTassel-Baska, ١٩٩٦) مدخلا آخر للتعرف على الموهوبين لغوياً في الفصول الدراسية يتمثل في استخدام طريقة التقويم السلوكي، فمن خلال قائمة ملاحظة يمكن للمعلم أن يتعرف على الطلاب الذين يظهرون أنماطاً من السلوك اللغوي المتميز مثل: يقرأ بطلاقة وبطريقة جيدة، يهتم بالكلمات والعلاقات بين الكلمات، يستخدم عبارات ومفردات تفوق مستوى أقرانه، يعالج الأفكار الرئيسية فيما يقرأ، يستمتع بالحديث عن الآداب، يكتب بطريقة وصفية،يستمتع بالألغاز والألعاب اللفظية ، يتلاعب باللغة بطريقة لفظية



وكتابية، يظهر فهماً للبناءات اللغوية في الحديث والكتابة. ويضيف بيرلى(Bairley, ١٩٩٦) إلى ما سبق: لغة شفوية تصويرية سلسة ، قدرة متطورة على استخدام نظام رمزي لغوي، قدرة على التعبير عن أفكار معقدة.

كما حددت بيرتو(Piirto, ١٩٩٢) تسع عشرة خاصية وجدتها في كتابات سبعة أطفال تم تحديدهم على أن لديهم موهبة استثنائية في الكتابة. هذه الصفات هي: استخدام التورية ، استخدام التراكيب المتوازنة، التجانس ، أشكال حديث غير عادية و (الجناس الاستهلالي ، التشخيصي ، السجع) الثقة مع التراكيب المعكوسة (المقابلة) ، صفات وظروف غير عادية ، الشعور بالحركة ، حكمة متميزة ، تراكيب معقدة باستخدام علاقات الترقيم ، النثر العاطفي، أذن موسيقية ، حس فكاهي ، حس أخلاقي ، رغبة في اللعب بالكلمات .

هذه الخصائص التي قدمها كل من "برتو" وفانتاسلباسكا تقدم أساساً لعمل قائمة خصائص للتعرف على الأطفال الموهوبين في الكتابة، وفي نفس الوقت تقترح إطاراً عاماً للمناهج الإثرائيه. ولأن ظهور وملاحظة هذه الخصائص لن يتأتى إلا من خلال منهج ثري لآداب اللغة المختلفة، يشير فانتاسلباسكا (١٧ :١٩٩٦) إلى إنه يجب على المدرس أن يمد طلابه بمجموعة من الأنشطة التي يمك من خلالها استثارة واستدعاء هذه الخصائص للظهور.

وخلاصة القول إنه خلال سنوات عديدة، واعتماداً على كيفية إدراك الموهبة اللغوية وتوقعها، استخدمت اختبارات الذكاء واختبار الاستعداد اللغوي واختبارات القراءة، واختبارات الاستعداد لتعلم اللغات الأجنبية، وأدوات تقويم معيارية أخرى لتحديد هذه المواهب اللغوية الكامنة. إلا إن المدخل الأكثر جاذبية لدى كثير من المربين تمثل في إنتاج بيئة تقدم للطلاب فرصاً حقيقية لإظهار إمكانياتهم من خلال أدائهم وإنتاجهم الفعلي. إذ كيف يمكن معرفة أن طفلاً ما لديه موهبة شعرية كامنة لو لم تتح له فرصة كتابة الشعر وفقاً لمعايير ملفتة للانتباه.

إن الفرق بين الموهبة اللفظية العامة Verbal Talent التي تحدد من خلال التفكير اللغوي العام أو"القدرة اللغوية العامة " في مقابل الموهبة في فنون اللغة Talent in Language Arts التي تحدد من خلال جوانب محددة من



الاستخدامات اللغوية (الكتابة – التحدث – الأداء) يقود إلى مداخل متعددة التحديد والرعاية، بما يتضمن ذلك من تصميم البرامج واستراتيجيات التدريس.

و يرى الباحثان أن التصنيف الذي قدمه " فوكس" و "ديردن" Fox) &Durden , ١٩٨٢) وأكده آخرون ;Passow, ١٩٩٦) Tangherlinin&Durden, ١٩٩٣; VanTassel-Baska, ١٩٨٨) للمهارات اللفظية يقدم مدخلاً تربوياً جيدا لأنه يعكس المواهب اللغوية التي يجب أن يتضمنها أي برنامج لتنمية المواهب اللفظية بعيدا عن الأطروحات النظرية الفلسفية. يتكون هذا التصنيف من خمسة أقسام متداخلة إلى حد ما، إلا أنها في نفس الوقت تتواجد بدرجات متفاوتة ومستقلة نسبياً عن الأخرى لدى نفس الشخص، هذه الأقسام هي: التعبير الشفوي، والقراءة، واللغة الأجنبية ، والكتابة الإبداعية ، والمناقشة اللفظية العامة .

وربما كان من المفيد هنا عرض بعض مجالات هذا التقسيم الأخير للمواهب اللغوية، حيث إنه يقدم تصوراً عملياً، وهو بذلك يخرج الباحثين من المأزق النظري الذي يحيط بتربية المواهب اللغوية، ويسهل عليهم إعداد البيئة الدراسية بطريقة تساعد على تنمية تلك القدرات والمواهب الضرورية لهؤلاء الطلاب الموهوبين .

أولاً : التعبير الشفهي: Oral Expression :

يرى فانتاسلباسكا أنه يمكن النظر إلى الطلاب الموهوبين في الحديث الشفوي على أنهم أولئك الطلاب الذين لديهم مهارة عالية في الطلاقة اللغوية والارتجالية العفوية بغض النظر عن جوهر التفكير التأملي العميق لحديثه .

ويذكر " تانجرلينى " و " ديردن " (١٩٩٣) أن البرامج التي تركز على تطوير التعبير الشفوي تكاد تكون نادرة، وأن الأبحاث السابقة لم تقدم الإجراءات النمطية للتعرف على هؤلاء الطلاب الذين يظهرون هذا النوع من الموهبة، إلا أنهما يريا أن علامات الموهبة الشفوية يمكن التعرف عليها بسهولة ؛ فالسرعة في تفسير العبارة، والقدرة على قراءة الشعر الموزون، والقدرة على تقليد أصوات الزملاء والمدرسين والشخصيات العامة، كل ذلك يعد من العلامات التي تميز الخطيب والممثل والكوميدي البارع.



ثانياً: القراءة: Reading :

يمكن تحديد الطلاب الموهوبين في القراءة على أنهم أولئك الطلاب الذين يتميزون باهتمامات واسعة في مجالات عديدة، والقراءة بنهم في موضوعات متنوعة، وهم بذلك يمكن أن يوصفوا بأنهم قراء متميزون، لديهم مفردات كثيرة، ويتمتعون بذاكرة قوية، كما أنهم فضوليون، ولديهم أفكار منظومية مركبة ومعلومات عن موضوعات كثيرة، يقرءون بطريقة نقدية، ويميزون بين الآراء والحقائق، ولديهم أفكار أصلية ومبدعة .

ويرى " تانجرلينى " و " ديردن " أنه يمكن التعرف على القارئ الماهر باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة في القراءة خاصة في السنوات الأولى، حيث إنها تعطى صورة دقيقة إلى حد ما لهؤلاء التلاميذ، كما أن المدرسين والآباء والمكتبات يمكن أن تلعب دوراً هاماً في العرف على الواهب القرائية الكامنة لدى الأطفال. وقد يكون من المألوف أن نجد أطفالاً تتراوح أعمارهم من ٩ : ١٠ سنوات يقومون بأعمال فنية معقدة ترتبط بموضوعات شيقة تشبع اهتماماتهم، ولكنهم في نفس الوقت لا يظهرون اهتماماً في أعمال المدرسة الخاصة بالقراءة .

ثالثاً: الكتابة الإبداعية: Creative Writing :

إن الكتابة الإبداعية هي فن التفكير السليم والمشاعر الصادقة، فهي موهبة تعكس عمق التفكير وسلامته، كما أنها الحصيلة النهائية لتعلم كل مهارات اللغة ؛ فكل فنون اللغة وأساليبها تصب في هذا النوع من الموهبة، كما أن الكتابة الإبداعية هي أفضل فرصة لظهور المواهب اللغوية المختلفة سواء في القصة أو النثر، أو الشعر . وطالما تشكو المدارس والكليات من القصور والضعف الذي يعترى الطلاب في مهارة الكتابة، وربما ظهر هذا القصور واضحاً حتى بين من يعمل بوظيفة التدريس، ولذا لا عجب أن تكون الكتابة الإبداعية هي أقل المواهب اللغوية ظهوراً بين طلابنا بمختلف مراحلهم .

وتعتبر عملية اكتشاف المواهب في الكتابة الإبداعية (الشعر ، والقصة ، والنثر) من العمليات المعقدة، فعلى الرغم من أن اختبارات الاستعداد اللفظي قد



تشير إلى قدرة الفرد على تحليل وإدراك المادة اللغوية إلا أنها تعطى نظرة سطحية فيما يتصل بعمل الموهبة في المجال الشعري مثلاً.

ويذكر " تانجرلينى" و " ديردن " (١٩٩٣) أن أبحاث دراسة الحالة التي أجريت على الشباب الموهوبين لغوياً تشير إلى صدق ملاحظة أرسطو بأن الموهبة الشعرية تختلف تماماً عن الأنواع الأخرى للموهبة اللغوية. وبغض النظر عن اعتبارات الوضوح والدقة والتماسك فإن الموهبة الشعرية تظهر في الصور الإبداعية، واختبار الألفاظ، والانتباه غير العادي للتفاصيل، واستخدام الاستعارات والكنايات .

وترى لالى ولابرانت (Lally&Labrant, ١٩٥١) أن تحديد الجودة العالية في الكتابة الإبداعية لدى الأطفال يطرح سؤالاً حول الأحكام الجمالية التي يحكم بها الكبار على إبداعات الصغار؛ فالطفل الموهوب يؤلف بأسلوب أصيل، ولكن أنماط تأليفه لا تقابل ما يحدده الكبار من قواعد. إن أحداً لم أخبره شيئاً عن الوزن أو القافية أو أي مبادئ أخرى. إن عمله يوحي على أية حال بوعي واستفادة من هذه العناصر كتعبيرات طبيعية تلقائية لشخصيته الطفولية. فهو يؤلف بطريقة إبداعية تلقائية. وعندما يبلغ الطفل سن المراهقة يصبح شيئاً فشيئاً أكثر وعياً بذاته كشخص، ويبدأ في اختبار إنتاجه الإبداعي بحساسية جديدة وناقدة . فهو يفحص إنتاجه الإبداعي، ولو وجده غير مرضٍ يبدأ في تجديده .

وقد أكدت لالى و لابرانت على أن كل طفل يجب أن تتاح له الفرصة لكي يستكشف قدراته الكامنة بأسلوبه الخاص، وأن يجد قبولاً واستحساناً لتحصيله غير العادي، ولكنهما حذرا من التأكيد على مجالات محددة بطريقة تحاصر اهتمامات الطلاب بطريقة غير ناضجة.

بعض إستراتيجيات تنمية المواهب اللغوية :

يوجد القليل جداً من المناهج الخاصة بآداب وفنون اللغة المصممة للموهوبين لغوياً (Olszewski-Kubilius& Whalen, ٢٠٠٠: ٤٠٨)، ويرى فانتاسلباسكا (١٩٨٨) أن المناهج التي تقدم للموهوبين لغوياً تعتبر امتداداً لما يقدم للطلاب المتوسطين أو العاديين في فنون اللغة، وتنحصر الاختلافات الرئيسية بين ما يقدم للطلاب المتوسطين والطلاب الموهوبين في طرق التدريس،



والمـواد والنشـاطات غيـر المحـددة، وإتاحـة الفـرص لإنتـاج الطالـب، وتخصيص مجالات عديدة لتقديم تجارب مناسبة. واتحاد هذه العوامل الأربعة يمثل وجهة نظر شاملة لمنهج الفنون اللفظية للموهوبين . ولا تهدف برامج تنمية المواهب اللفظية إلى إيجاد برامج في سيكولوجية الموهبة، ولكنها في الغالب تتبنى فلسفة عملية، تركز على إمداد الطالب بخبرات تعليمية فعالة وذلك من خلال ترتيب البيئة وإعدادها بطريقة جيدة من أجل تسهيل تنمية مواهبهم .

إن أي برنامج جيد التصميم يجب أن يستبعد ما وصفه " فريري Friere, ١٩٧٠) بالمفهوم التخزيني للتربية Banking of Concept ، فالتلاميذ ليسو أوعية فارغة تنتظر أن تملأ بالمعرفة، بل على النقيض فهم كُتَّاب صغار، وعلماء، ومؤرخون، أو لغويون يتعلمون أساليب التنظيمات المعرفية من خلال تطبيقها على مشكلات واقعية. والمدرسون يُنظر إليهم على أنهم مديرون أو مرشدون للمناقشات الجماعية، ولذا فإنه من المتوقع أن يدربوا الطلاب بشكل مكثف على أساس فردى، يشاركونهم وجهات النظر والخبرات التي توصلوا إليها من خلال ممارساتهم لمجالات تخصصهم .

ويرى بعض الباحثين ضرورة أن يكون عدد الطلاب في الفصول صغيراً نسبياً لإتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع بعضهم البعض، حيث إن الطلاب يتعلمون أكثر كلما زاد تفاعلهم مع قرنائهم. وتحتل الألعاب والتمارين دوراً مهماً في الفصل الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الألعاب والتمارين ليست غاية في حد ذاتها، ولكنها وسيلة لنمذجة العمليات والأساليب المهمة التي تعمل على تكامل مهارات التفكير من خلال التنظيمات المعرفية التي تقدم للطلاب و التمارين والألعاب المختلفة، ولا يتم تدريسها بشكل منفصل .

وكما سبق فإن الخاصية التي تشترك فيها جميع المداخل الفعالة لتنمية المواهب الذهنية هي خاصية " التكافؤ الأمثل " والتي تعنى أن الخبرة التربوية الجيدة أو المناسبة هي تلك الخبرة التي تمثل تحدياً للفرد أو التي يمثل أداؤها تحدياً للفرد في مستوى أعلى قليلاً من مستواه المعرفي. ويبدو أن كلا من تعلم الفرد وإنتاجه الإبداعي يعتمد على القدرة على الأداء في هذا المستوى الأمثل



ومن هنا كان لابد أن تصمم استراتيجيات التعليم الفعالة بناءً على هذا الهدف. كما يجب إدراك أن خلق الفرص وتقديم الخبرات التربوية المثلى يتطلب تكييف المنهج بحيث يتقابل البروفيل المعرفي مع بروفيل النمو للطلاب الموهوبين .

وقد ناقش كل من " تانجرليني" و " ديردن" (١٩٩٣) بعض استراتيجيات تنمية المواهب اللغوية، وذلك من خلال مرحلتين: المرحلة الأولى تتضمن الصفوف الابتدائية. المرحلة الثانية وهي المرحلة الانتقالية التي تتكامل فيها القدرات المعرفية واللغوية. بينما يلاحظ أن الموهبة في الرياضيات تظهر بشكل ثابت في فترة مبكرة نسبياً وتستمر في النمو بسرعة أكبر، فإن المواهب اللفظية قد تغطى فترات مختلفة باختلاف الأفراد، نظراً لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرات الحياة الأخرى. ويعرض الباحثان هنا بعض استراتيجيات تنمية المواهب اللغوية في مجالات التعبير الشفهي والقراءة والكتابة الإبداعية لمناسبة ذلك بموضوع البحث.

التعبير الشفهي :

نعى " ستينر" (Steiner, ١٩٧١) في تعليقه على ما أسماه النسيان المنظم للتعليم الابتدائي والثانوي Organized Amnesia of Present Primary and secondary Education، التدهور الخطير في قدرة الطلاب على حفظ ما تعلموه عن ظهر قلب، فباسم التحرر من الصم فإن النظرية التربوية الحديثة تحاول فصل الفكر عن الذاكرة والخبرة ؛ فبدلاً من تعليم القصائد كوحدة متكاملة على الطالب أن يحفظها، يقدم إليه أجزاء مبتورة من القصائد على أنه ا أجزاء من شعر "فلان" ، وأنها تتكون من أبيات ذات مقاطع معينة، وأن هذه الأبيات وصفها الناقد "فلان" على أنها موسيقى خالصة.

إن المهم في المرحلة الابتدائية أن يقدم للأطفال نماذج كاملة من الشعر الجيد والمناسب للمرحلة العمرية، مع توضيح لما تضمنته القصيدة من معانٍ ، وبعض مظاهر البيئة التي تعكسها القصيدة، وتنبع أهمية حفظ هذه القصائد من أنها سوف تصبح ذات مغزى كبير في حياة الفرد فيما بعد، فهي بمثابة مفتاح



للعديد من الذكريات ومصدر لمعانٍ غنية كان من الممكن أن تنسى، فطالما أحيت بعض القصائد الأمل في نفوسنا في أوقات اليأس والمحن .

ويرى فانتاسلباسكا (١٩٨٨) أن استخدام الدراما في الفصول بداية من رياض الأطفال يبدو مناسباً لهؤلاء الأطفال وأن المناقشة الشكلية والمناظرات بالإضافة إلى الدراما من الممكن أن تقدم اعتباراً من الصف الخامس أو السادس.كما أنه يبرز أهمية الاتصال الشفوي من خلال طريقة الحوار المتبادل بين الأطفال. كما أن استخدام الأساليب الاستفسارية والمناقشة يمثل جزءً هاماً جداً في برنامج المهارات اللفظية . والنموذج التالي يوضح طريقة لإدارة مناقشة باستخدام الأسلوب الاستفساري .

نوع السلوك	السؤال
تعرُف	**ما هي النجمة ؟**
تقييم	**لماذا تعتقد أن المؤلف وصف النجمة كالماسة ؟**
تباعدي	**ماذا لو أنك نجمة في السماء ؟ كيف تصف ما تره في الأرض ؟**
تقويم	**لماذا نحب أن ننظر إلى النجوم ؟**
طلاقة	**هل يمكنك تسمية الأشياء الأخرى التي تراها في السماء؟ دعنا نعمل قائمة طويلة .**
بلاغة	**ما الشيء الآخر الذي يمكنك أن تصف به النجوم بجانب كونها "ماسات في السماء" .**
تحليل	**كيف يمكننا رؤية النجوم ؟**
تباعدي	**افترض أنك تسافر من نجم لنجم ما الذي يمكنك أن تلاحظه أثناء سفرك، ولا يمكنك أن تلاحظه وأنت على الأرض ؟**
تأليف	**ارسم شكل نجمك المفضل استخدم الشكل أو اللون الذي يلائم نموذجك .**
المرونة	**استخدمت النجوم بطرق عديدة في عالمنا كم طريقة مختلفة يمكنك تسميتها ؟**

وبينما يعد الحفظ والترديد أهم الطرق لتنمية التعبير اللفظي في المرحلة الابتدائية، ففي المرحلة الانتقالية يصبح التحليل اللغوي والبلاغي والأدبي على قدر كبير من الأهمية كوسيلة لاكتساب قدرات التفكير الشكلي وتزويد الطالب



بالقدرة على فهم معاني الجمل والعبارات المنطوقة، حيث يزداد استعداد الطلاب في هذه المرحلة لفحص القضايا الشكلية. فمثلاً يصبح الطالب قادراً على ملاحظة عدم انتظام القافية في المقطوعة أو القصيدة التي تعرض عليه، وأن عدم الانتظام هذا لا يعبر عن خطأ بقدر ما يعبر عن دلالة أدبية أو بلاغية. وربما يسأل الطالب في هذه المرحلة عن سبب اختيار تفعيلة ما في قصيدة معينة .

وإذا كان الحفظ يميز المرحلة الابتدائية فإن الطالب عند سن الحادية عشر أو الثانية عشر قد يشعر بعدم كفاية محفوظاته البسيطة، ولذا يبدأ في البحث عن مقطوعات أطول وأكثر تعقيداً وقد يلجأ إلى المقطوعات النثرية والحوارات المسرحية. ومع بداية المرحلة المتوسطة ومروراً بالمرحلة الثانوية يمكن تنمية مهارات التعبير اللفظي بطرق عديدة منها الحفظ والترديد، والمشاركة في المناقشات، ومسابقات الإلقاء، والتمثيل، والكلام المرتجل، مع التركيز في هذا كله على الأساليب التي تستخدم لتوصيل الفكرة أو التأثير في المستمع بشكل ما مثل: الكلمات التي تستخدم، والإيقاع ، وما إلى ذلك

(Tangherlini&Durden, ١٩٩٣: ٤٣٢)

القراءة :

تؤكد الدراسات الحديثة التي تتناول تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية على فشل الطرق التقليدية التي تؤكد على اكتساب مهارة القراءة من خلال التمارين الموجودة في كتب التمارين، والقراءة الشفوية لمقطوعات بسيطة في إشباع حاجات معظم الطلاب، فضلاً عن حاجات الطلاب الموهوبين لغوياً، وكثيراً ما يشعر التلاميذ بالإحباط عندما تبدأ دراستهم في المرحلة الابتدائية بمقررات ووسائل تقليدية، حيث يأتي معظمهم إلى المدرسة ولديهم القدرة على القراءة ولديهم حب كبير للمغامرة. ولذا من المهم أن يكون المنهج الذي يقدم للأطفال الموهوبين لغوياً غنياً من البداية بفرص للقراءة الجيدة من خلال برنامج أدبي قوى يزود أطفالنا بموضوعات جيدة للمناقشة حول موضوعات وأفكار أساسية كما تتيح الفرصة للتفكير الناقد وتقوية المهارات التحليلية والتفسيرية والتقويمية .



ويذكر فانتاسلباسكا (١٩٨٨) أن برنامج القراءة الأدبية مناسب للأطفال الموهوبين لغوياً يجب أن يطور بعض المعايير المفيدة، وخاصة في المستويات الأولية والمتوسطة، مثل:

١. يجب أن تكون اللغة المستخدمة في كتب الموهوبين لفظياً غنية ومتنوعة ودقيقة ومثيرة .
٢. أن تتضمن الكتب التي تقدم للموهوبين على نهايات مفتوحة تثير التفكير التأملي لديهم .
٣. يجب أن تكون الكتب معقدة بدرجة تسمح بظهور السلوك التفسيري والتفكير الناقد .
٤. يجب أن تساعد الكتب الموهوبين على بناء مهارات حل المشكلات، وتطوير طرق التفكير المثمر .
٥. يجب أن تزد الكتب الموهوبين بشخصيات كنماذج للمحاكاة .
٦. يجب أن تكون الكتب المقدمة للموهوبين متنوعة، من كتب الصور، إلى الحكايات الشعبية، إلى الأساطير، والقصة الحقيقية، والسير التاريخية ... .

كما أنه من المفيد أن يتضمن البرنامج المعد للقراءة على أهداف مثل :

١. أن يقدم للطلاب مواد قرائية تتحدى قدراتهم بدرجة مناسبة لمستوى استعدادهم .
٢. أن يمدهم بفرص للمناقشة حول بعض الاختيارات الأدبية من خلال مجموعات صغيرة .
٣. أن ينمى سلوك القراءة النقدية في مجالات التحليل، والتفسير، والتقويم .
٤. أن ينمى ويصقل مهارات فهم القراءة .

وهكذا يجب تشجيع القراء الصغار على أن يقرؤوا بأنفسهم، وأن يفكروا، وأن يطوروا نوعاً من التفكير حول الأحداث والشخصيات، والمكان، والزمان، والكلمات والجمل، والمشاعر والأحاسيس كما يجب تشجيعهم على إثارة أكبر قدر من الأسئلة التي يمكن أن يثيرها الكتاب.



وفي المستوى المتقدم فإنه يجب متابعة الأهداف الأدبية السابقة وأن تنفذ من خلال تحليل نصوص قرائية قصيرة ومختصر ة ولكنها غنية بالمعنى، وهنا يجب أن تطرح أسئلة تقود الطلاب لأن يتعاملوا مع المحتوى بطرق معقدة، وبمناقشة القطع يجد الطلاب الموهوبين فرصة ليفكروا في الأدب باستخدام مستويات وأساليب متنوعة، وأن يستجيبوا في مستوى تحليل تقويمي وأن يفكروا بطريقة تقودهم إلى إنتاج مبدع .

ومن الأساليب التي حظيت بالاهتمام في تنمية مهارات اللغة المختلفة " حركة تعلم اللغة ككل " The Whole Language Movement ويؤكد أصحاب هذا المدخل على أهمية إيجاد علاقة بين كل طفل وبين النص الذي يقرؤه، كما يرون أنه لا يجب أن ينظر إلى مهارات اللغة المختلفة (القراءة، الكتابة ، التعبير الشفوي) على أنها أنشطة منفصلة، فهي كما يوحى اسمها تؤكد على ضرورة خلق ارتباط بين أجزاء المنهج ؛ فمثلاً يمكن استخدام دروس الكتابة في تعليم الأطفال طرق عرض النتائج العلمية، وكذلك يمكن تشجيع الطلاب على التعامل مع نصوص غير تقليدية. إن تزويد الطفل بفرص اختيار ما يقرأ وفرص مناقشتها من العلامات المميزة لتلك الطريقة الكلية ،والهدف الذي تسعى تلك الطريقة لتحقيقه هو تنمية عادة القراءة والكتابة لدى الأطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات المختلفة، وحب اللغة، والتعرف على الآثار السحرية للكلمات.

(Tangherlini&Durden, ١٩٩٣: ٤٣٢)

ثمة فكرة جيدة ترى أن الطلاب يحصلون على فوائد أكبر إذا ما قرؤوا وناقشوا أعمال نظرائهم من المراهقين ، ففي كل مدرسة هناك على الأقل مؤلف جيد من الأطفال، وبين الطلاب أنفسهم هناك قدر كبير من التحمس لأعمال الزملاء الجيدة أكثر من التحمس لأعمال كتبها الكبار. إن تبنى هذه الفكرة يستوجب أن يكون في مناهج وبرنامج الموهوبين لغوياً حيز للكتابات الطلاب أنفسهم، ولأن أعمال الطلاب الأدبية لها معانيها المحدودة، فإنه يجب أن يعطى الطلاب الفرصة أن يتعاملوا مع أفضل الكتابات .



ونقطة أخرى جديرة بالاهتمام عند وضع برنامج القراءة للطلاب الموهوبين لغوياً تتعلق بتوجيه الطلاب إلى قراءة الأعمال العظيمة التي جاءت من خارج حضارة العرب. لقد أنتجت كل حضارة أشكال متميزة من التعبير، وكان لكل شكل عباقرته ورواده الذين تجاوزوا جوانب قصوره، وأنتجوا أعمالاً سامية يخضع لها الشكل ولا تخضع له . وبالإضافة إلى ذلك فإنه في كل فرع من فروع المعرفة توجد مقالات وكتب تتميز بجزالتها وأصالتها، وربما تركت آثارها على ما جاء بعدها من فكر وأبحاث. وهنا تكمن أهمية المدرس في توجيه طلابه إلى هذه الأعمال العظيمة، وربما كان عليه أن يعد لهم قائمة تتضمن أهم الأعمال التي أثرت في الحضارات والشعوب على اختلاف أديانهم وثقافاتهم .

وبعد إقناع الطالب بأهمية قراءة الأعمال الجيدة والمهمة تتزايد أهمية لفت نظره إلى مسألة تحليل تلك النصوص وقراءتها قراءة جيدة فاحصة للتعرف على ما يريد أن يقوله لنا الكاتب، وكيف تمكن من توصيل فكرته، وما الأدوات التي استخدمها لتوصيل تلك الفكرة، وما الفكرة التي تمثل "عقدة" العمل، وكيف استطاع الكاتب أن ينتقل بنا من الظلام إلى النور، وكيف استطاع أن يمارس على قارئيه نوعاً من التأثير في مواقف معينة .

ويمثل التحليل النصي Textual Analysis وظيفة أساسية من وظائف ورش تعليم الكتابة، حيث يجلس الطلاب حول مائدة مستديرة يناقشون النص من وجهة نظر مؤلفه بحثاً عن التقنيات والأساليب التي استخدمها الكاتب. ويمكن أن تركز هذه الورش على أعمال أدبية لكتاب كبار بالتبادل مع أعمال لطلاب الفصل أنفسهم، ويؤدى ذلك إلى معرفة الطلاب للعلاقة الجوهرية بين فهم الأدب والكتابة المؤثرة . وتعتمد فكرة التحليل النصي أساساً على "التركيز" وهي فكرة بسيطة يمكن تطبيقها في العديد من فروع المعرفة، فعندما يتناول الطالب نصاً أدبياً فلابد من النظرة الفاحصة والانتباه إلى كل تفاصيله في سبيل الوصول إلى خباياه، فتأثير القصة تعتمد على تركيز أو تكثيف التفاصيل.

الكتابة الإبداعية :



إن فن كتابة القصة القصيرة هو واحد من أصعب الأشكال الأدبية، هذا على الرغم مما يبدو من أن رواية القصة من أهم أنماط التعبير الإنساني التي تحدث بشكل تلقائي، وفي مرحلة مبكرة. فمن الملاحظ أن الأطفال يبدؤون في سماع وسرد القصص ويولعون بها في مرحلة مبكرة من طفولتهم، إلا أنهم ومع مرور الوقت يفقدون هذه القدرة .

إن برامج الكتابة للموهوبين يجب أن تبدأ بمجرد أن يلتحق الأطفال بالمدرسة الابتدائية. وفي هذه المرحلة عندما يبدأ الأطفال في تعلم فن الكتابة تقتصر مسئولية المعلم على مساعدتهم على صقل وتحسين قدرتهم على سرد قصة سواء كانت خيالية أو واقعية، وإعدادهم النفسي للكتابة، وذلك من خلال مساعدتهم على تقديم مشاعرهم وخبراتهم من خلال اللغة، فالطلاقة والثقة بالنفس هما أهم الأهداف الأساسية في برنامج الكتابة في تلك المرحلة، حيث يتعلم الأطفال أساليب متعددة في تكوين أفكار للقصص، وبالتالي تكون لديهم فرصة كافية لتنمية مهاراتهم في الكتابة عن مهاراتهم اليومية حيث يشعون بالراحة تجاه ذلك .

ويعد مشروع بورتلاند للطفل الموهوب أول من استخدم مجموعات العمل بطريقة منظمة (كوسيلة لتحديد ورعاية الموهوبين في الكتابة الإبداعية) في عدد من التدريبات تضمنت أنشطة مثل: تطوير جمل تعبيرية و تطوير فقرة من جملة وكتابة قصة من جملة وصفية قصيرة وكتابة خبرة ما والكتابة الخيالية وبعد عدة جلسات تدريبي قوّم المدرسون أعمالهم باستخدام مقياس من خمس نقاط حول معايير مثل: أصالة الأفكار، عمق الفهم الانفعالي أو الموقف، اختبار الكلمات التعبيرية، دقة وسلامة التعبير، المنطق التطوري في الجمل، التنظيم الجيد للفقرات، التنظيم الجيد للموضوع ، تأكيد وجهة نظر الكاتب .

(Dehaan&Havighurst, ١٩٥٧: ٥٠)

ويعرض " فانتاسلباسكا(Baska, ١٩٨٨) بعض الأنشطة التي يمكن للمدرس أن يتبعها لتعليم الأطفال الموهوبين فن الكتابة :

١. اجعل كل طفل يؤلف قصة وينسخها كما تطورت في ذهنه . أعد قراءتها لوضع التغيرات والإضافات والجماليات اللازمة .



٢. شجع الوالدين أن ينسخوا القصص في المنزل، وأطلب من الأطفال أن يحضروا هذه القصص إلى المدرسة .
٣. اجعل الأطفال يرسموا صورة لتوضيح قصتهم، واجعلهم يبتكروا عنواناً لها .
٤. اجعل الأطفال يسجلون القصة على جهاز تسجيل ثم تنسجونها .
٥. شجعهم على البناء الحر للقصة، وذلك من خلال تزويدهم بمجموعة من الشخصيات، والتراكيب والتصميم .
٦. اجعل الأطفال يستجيبون في كتاباتهم لقطعة موسيقى أو صورة أو قصيدة شعر قدمت في الفصل .
٧. اجعل الأطفال يكتبون بحرية دون التركيز على القواعد النحوية والهجاء .

ويكون النقد في هذه المرحلة مصحوباً بالمدح ومركزاً على الأسلوب والمحتوى وليس على قواعد النحو أو الهجاء، كما يتم تشجيع الأطفال على التجريب واللعب بالكلمات، فيمكن على سبيل المثال تشجيعهم على عمل قياس تصحيفي باستخدام أسمائهم وأسماء زملائهم كما يجب أن يشجعوا على تدوين انطباعاتهم وتجاربهم اليومية في صحيفة يومية، وعلى الرغم من صعوبة تعليم الإبداع في هذه المرحلة المبكرة، إلا أنه عندما يظهر عنصر الإبداع في كتابة التلاميذ يتم الثناء على هذا الأسلوب، وتشجيعهم على معرفة الطرق التي أدت إلى ظهوره لعلهم يعيدون ذلك مرة أخرى .

وعندما يصبح الأطفال أكثر ثقة في أنفسهم يتم إمدادهم بنماذج أكثر تعقيداً وثراء لتقليدها، فيمكن على سبيل المثال أن تعرض له بعض القصائد الجيدة لبعض كبار الروائيين أو الشعراء القدامى أو المحدثين، ويرى "تاجرليني" و"ديردن" أنه في هذه الحالة فإنه لا يجب على المعلم أن يتوقع من طفل في المرحلة الابتدائية أن يظهر إنتاجاً فكرياً عميقاً، ففي تقليد هذه القصائد إذا ضحى التلميذ بالمعنى في سبيل الحفاظ على الشكل فإن ذلك يكون مقبولاً منه ولا يعني فشله، فالهدف الأساسي والمهم في هذه المحلة هو عملية الإنتاج ذاتها . وفي مرحلة متقدمة وعندما يصبح الطلاب أكثر طلاقة وتزداد ثقتهم في قدرتهم على التعبير والكتابة، وعندما يصبح فهمهم لفن الكتابة أكثر عمقاً من خلال التدريبات



ومن خلال محاولاتهم للتعبير عن مشاعرهم وخبراتهم اليومية، يقدِّم لهم أساليب جديدة ويتم تعليمهم أيضاً خطوات الكتابة، وكيفية "صناعة" قصة أو مقال.

ويشير " كولينز" (Collins, ١٩٨٥) إلا أنه يوجد استراتيجيات نقدية يجب أن تسبق أي برنامج جيد للكتابة، وهي استراتيجيات يجب أن تستخدم من قبل المدرسين لكي يهيئوا الطلاب لعملية الكتابة. وهذه الاستراتيجيات :

١. إتاحة الفرصة للطلاب أن يناقشوا ويستوضحوا الموضوعات قبل البدء في الكتابة.
٢. إتاحة الفرصة للطلاب أن يحصلوا على معلومات أكثر عن الموضوع قبل البدء في الكتابة.
٣. إطلاع الطلاب على طبيعة المعايير التي يستخدمها المدرس في الحكم على موضوعاتهم .
٤. إعطاء الطلاب الفرصة ليراجعوا ويفحصوا الأعمال التي أكملوا كتابتها منذ بداية العام.
٥. تشجيع الطلاب على مراجعة موضوعات زملائهم قبل أن يسلموها .
٦. إعطاء الفرصة للطلاب أن يقرأوا العمل الكتابي بصوت مرتفع على بعض زملائهم .

وفي مركز الشباب الموهوبين CTY يتم تعليم فن الكتابة من خلال نظام "ورشة العمل" أو "حلقة الدراسة" Workshop حيث تنظم الجامعة سيمنارات خاصة للكتابة، ويتم تنظيم الفصول بأسلوب الدراسة، كما ينظر إلى التلاميذ فيها على أنهم أدباء تحت التمرين يتمرنون على حرفتهم ويكتسبون مهارات الكتابة بواسطة كاتب محنك .

ويؤكد "تانجرليني" و"ديردن" على أنه يجب على المدرسة أن تقوم بانتقاء أكفأ المدرسين للقيام بهذه المهمة، ويجب أن يكون لدى هؤلاء المدرسين الرغبة في تغيير دورهم في حجرة الدراسة. على سبيل المثال يجب عليهم في البداية تبني وجهة نظر الكاتب، وتكوين نوعية من الأسئلة على نحو ما يمكن أن يطرحها الكاتب نفسه مثل: هل يصلح هذا ؟ وكيف يصلح ؟ وكيف لا يصلح؟ ما



التقنيات التي يمكن إدخالها لتحسين النص ؟ وإحدى الطرق التي من الممكن أن يستخدمها المدرسون للوصول إلى هذا المستوى من التفكير إلزامهم أنفسهم بالقيام بواجبات كتابية، وبذلك يبدأ المعلم في فهم أن الكتابة هي عملية اكتشاف وفحص، وتجريب، وأن الكتَّاب أنفسهم في البداية لا يعرفون بالتحديد ماذا يريدون وكيف يصلون إلى ذلك .

ويشير فانتاسلباسكا (١٩٨٨: ١٦٣) إلى أنه يجب أن يكون التركيز في "ورشة العمل" منصباً على مساعدة الطلاب على تنمية بعض الأساليب التي تساعدهم بعد ذلك على الكتابة، وتتمثل أهم المهارات التي يجب على المدرس أن يقدمها إلى طلابه فيما يلي :

١. التهيئة لعملية الكتابة (استراتيجيات ما قبل الكتابة) .
٢. تطور الفقرة .
٣. تطور الموضوع .
٤. تطور البدايات والنهايات .
٥. عمل تفاصيل مدعمة للموضوع .
٦. الاستخدام المؤثر للتعبيرات المجازية .
٧. التحرير أو التنقيح .
٨. التصحيح .
٩. إعادة الكتابة .

والمدرس الناجح يدرك أنه لا يوجد أسلوب واحد للكتابة، حيث تتعدد أساليب الكتابة بتعدد الكتَّاب، فلكل كاتب أسلوبه وطريقته المميزة في التعبير. وهذا يعنى تعليم الطلاب النظر إلى النماذج الأدبية على أنها ليست مثاليات متحجرة، ولكن على أنها نماذج جيدة من الممكن الاستفادة منها عند تكوين نص أدبي. ومن المهم أن يفهم الطلاب أن الكتابة المؤثرة هي نتيجة عملٍ شاقٍ، وتجارب مركزة، ومراجعة مستمرة للعمل. وأن السر في التعبير يكمن في النتيجة وليس في العملية التي تؤدى إليه .



وهناك الكثير من الموضوعات الجيدة والمتاحة والتي تؤكد على فهم اللغة من خلال قراءة نصوص أدبية منتقاة بعناية، ويجب أن تقدم هذه النصوص تصورات جديدة ومفاهيم واسعة، ومن المستحسن أن تقدم هذه النصوص من خلال حلقات دراسية قصيرة ومركزة يتخللها تمارين للمناقشة، الهدف الأساسي منها هو تعليم تلك المهارات والمفاهيم الجديدة .

وبعد أن يتكون لدى الطلاب بعض المعرفة عن أساسيات فن الأدب غير الروائي (السرد ، الوصف ، استخدام التفاصيل لتقوية تعميم ما، قضايا الصوت ، الآراء) يتركز التعليم بصورة متزايدة على الأساليب التحليلية لفن الكتابة. ففي المستوى الثاني في مركز الشباب الموهوبين CTY يكون التركيز في مناهج الكتابة على الصيغ والأساليب البلاغية والتحليل المنطقي والنظريات النقدية. ففي كتاب "الكتابة والمجتمع" والذي يقدم في الحلقات الدراسية التي يقدمها المركز يناقش الطلاب ويكتبوا مقالات نقدية عن موضوعات حياتية مختلفة. وبهذه الطريقة يتعلم الطلاب الأسلوب الأساسي المستخدم في التفسير والتأويل، وهو أسلوب يمكن تطبيقه على عدة موضوعات. حتى الحياة نفسها تكون موضوعاً للتحليل النصي .

وفي كتاب " الكتابة والآداب " يشجع الطلاب على استخدام أسلوب القراءة الدقيقة وأسلوب حلقة الدراسة في الموسيقى والرسم والمسرح والنصوص الأدبية، مع تركيز الانتباه على الوسائل والأساليب التي يستخدمها الفنان أو الأديب لإحداث تأثير معين على المتلقي. وبملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الأدوات التي يستخدمها الموسيقى والرسام والأديب في خلق ذلك التأثير، يمكن تشجيع الطلاب على تكوين رويتهم الخاصة عن الفن والتعبير الفني.

وهناك أساسيات معينة تشترك فيها كل حلقات الدراسة الجيدة :

١. أن يكون لدى جميع الكتَّاب الصغار المشتركين في الحلقة الدراسية استعداد للقيام بمغامرات عقلية .
٢. أن تشتمل الحلقة الدراسية على عمل منتدى يتمكن فيه الكتَّاب الناشئين من مناقشة أعمالهم وتحليلها بغرض تحسينها .
٣. أن يسود جو من الاحترام والثقة المتبادلة بين الطلاب .



٤. تشجيع الطلاب على أن يستفيدوا من آراء بعضهم البعض دون إلزام لهم للأخذ بها .

العصف الذهني (Brain Storming) :

توجد ترجمات عديدة لمصطلح العصف الذهني Brain Storming: توليد الأفكار ، القصف الذهني، التفاكر ، المفاكرة ، إمطار الدماغ ، تدفق الأفكار ، عصف الدماغ ، قدح الذهن، استمطار الأفكار ، تهييج الأفكار ، عصف التفكير ، تنشيط التفكير ، إعمال الفكر ، إثارة التفكير. (ناصر برقي، ٢٠٠٥: ٤٣).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن العصف الذهني طريقة لإدارة التفكير بين المعلم والتلاميذ تقصد إلى توليد وإنتاج أفكار جديدة ومفيدة ، وتضع هذه الطريقة المتعلم في حالة إثارة واستعداد للتفكير للتوصل إلى حلول جديدة للمشكلات ومعرفة ما وراء الأفكار المطروحة في جو من الحرية (حفني إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣). والعصف الذهني هو عملية حث المتعلم على التوصل إلى حل لمشكلة معينة عن طريق الإدلاء بأكبر قدر ممكن من الأفكار التي تسهم في حلها، ثم تقويم هذه الأفكار واختيار أمثلها (عبد الرحيم سلامة، ٢٠٠٤: ١٨).

وقد ظهرت الحاجة لطريقة العصف الذهني بعد أن لاحظ العالم أن العقل البشري ما زال لم يبدع بالقدر الكافي لتقدم الإنسان بقدر العقل الآلي ، وبعد أن لاحظ المعلم المعاصر أن طريقة التدريس بالمناقشة لا تقدم أفكاراً جديدة أو حلولاً إبداعية للمشكلات .

وبدأ استخدام طريقة العصف الذهني في المجال الديني إلى أن أدخله أسبورن بشكله المعروف الآن عام ١٩٣٨ بعد عدم رضاه عن استخدام المناقشة الحرة ، وفي ١٩٥٣ تم وضع القواعد والمبادئ المنظمة لجلسات العصف الذهني وبعدها تم استخدام العصف الذهني في تدريس الأفراد على التفكير الإبداعي (مصري حنورة، ٢٠٠٣: ٣٨٦)

والعصف الذهني عبارة عن مؤتمر إبداعي ذي طبيعة خاصة يهدف إلى إنتاج قائمة من الأفكار يمكن استخدامها كمفاتيح لبلورة المشكلة والتوصل إلى الحل يتحرر من القيود .



وكما يقول فيجوتسكي Vygotsky أن التفكير كالسحابة ترسل زخات من الكلمات وأثناء العصف الذهني ينتج التلاميذ وابلاً من الأفكار اللفظية التي يمكن جمعها وإثباتها على السبورة أو على شفافية على جهاز العرض.

(جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣: ٨٩)

ويذكر "أوسبورن" Osborn أن لفظ العصف الذهني يرجع إلى أن العقل يلتف حول المشكلة عند التفكير فيها وينظر إليها من أكثر من جانب ويقتحمها بكل الحيل الممكنة ، وتمثل الأفكار التي تتولد في سرعة وحرية ونشاط شبه العاصفة (حفني إسماعيل، ٢٠٠٥: ٣). والعصف الذهني عملية تستهدف الحصول على أكبر عروض الأفكار المرتبطة بمجال معين من الاهتمام – وهو أسلوب يعظم القدرة على توليد أفكار جديدة، ولذا ويسمى أحيانا بالتفاكر .ويعتبر العصف الذهني أحد أساليب حل المشكلات الإبداعية طريق أحكام تشاركية حرة بين الأفكار المختلفة بغرض تشكيل أفكار ومفاهيم جديدة.

مبادئ استخدام العصف الذهني :-

يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدأين أساسيين هما: تأجيل الحكم على الأفكار، وأن الكم يولد الكيف. وبالنسبة للمبدأ الأول فإن المستخدم يحرص على إتاحة فرص تلقائية الأفكار حتى لا يشعر المشارك بأن أفكاره محل نقد فيحجم عن الاستمرار في الجلسة، كما أن الصبر على نقد الأفكار يتيح للمستخدم توضيح الفكرة المطروحة للتفاكر الحر، وبالتالي تظهر أفكار قد لا يشعر المستخدم بقيمتها في البداية. ولا يعني ذلك أن المستخدم يتجاهل أفكار المشاركين ، بل يفكر معهم مهما كانت الفكرة ويواصل التفكير حولها ليصل لما وراءها من أفكار وخلفيات، وبالتالي تموت أفكار وتولد أفكار جديدة تجد من يحلل ويقارن. وعلى ذلك فإنتاج الأفكار ليس عملية مستمرة دون موجه بل هو عملية حصيفة موجهة .

والمبدأ الثاني للعصف الذهني أن الكم يولد الكيف ويقصد بذلك أن الوصول إلى الأفكار الجديدة يحتاج إلى إنتاج عدد كبير من الأفكار (رمضان عبد الحميد، ٢٠٠١: ٥٢). ومن ثم للوصول إلى أفكار مبتكرة علينا أن نتوصل إلى كم كبير من الأفكار الأقل دقة وجودة .



وعلى ذلك فإنه يمكن استخدام العصف لذهني في تنمية الطلاقة والمرونة والأصالة ، وبعبارة أخري يمكن استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم. ويستلزم ذلك توفير البيئة المناسبة التي تسمح بظهور أفكار جديدة ومستمرة دون خجل أو حساسية من التقييم من خلال حوار حر غير ناقد .

وللعصف الذهني قواعد هي: ضرورة تجنب النقد وإطلاق حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار، الكم مطلوب، البناء على أفكار الآخرين وتطويرها (زين العابدين درويش، ١٩٨٤: ٢٢). ويشير حنورة إلى هذه القواعد الأربع بأنها :

(مصري حنورة، ٢٠٠٣: ٣٨٩)

١. النقد مستبعد .
٢. دورة عملية التفكير بحرية أمر مرغوب فيه .
٣. الكم مطلوب .
٤. المزج والتحسين مستحبان .

وتلتقي هذه القواعد الأربع للعصف الذهني مع نفس المبدأين السابق الإشارة إليهما. ولكن يبقى أن نركز الاهتمام نحو احتياطات مهمة عند تنفيذ جلسات العصف الذهني وهي (رمضان الطنطاوي، ٢٠٠١: ٥٣- ٥٤):

١. تجنب نقد الأفكار التي يأتي بها المشاركون وعدم السماح للمشاركين بتقييم آراء الأقران أو آراء أنفسهم .
٢. الترحيب بكل فكرة ولو صغيرة تقليدية أو شاذة .
٣. التأكيد على زيادة الأفكار المطروحة .
٤. توجيه المشاركين إلى تعميق أفكار الآخرين وتطويرها .

ويسهم الأخذ بهذه القواعد والاحتياطات والالتزام بهذه المبادئ لحد كبير في توجيه جلسات العصف الذهني لتحقيق أهدافها المتوخاة في جو من الحرية والأصالة والمرونة بما يرغِّب المشاركين ويكون محبباً لديهم .



خطوات استخدام طريقة العصف الذهني :

يمر العصف الذهني بالمراحل التالية : (سليم سليمان، ١٩٩٩: ٥٤)

١) تحديد المشكلة وتتضمن :

- المعلومات التي يجب مناقشتها قبل الجلسة .
- طرح هذه المعلومات في صورة بسيطة وشرح أبعادها .

٢) صياغة المشكلة وتتضمن :

- عرض الموضوع أو المشكلة بعدة أساليب .
- عرض أسئلة تبدأ بعبارات مثل (كيف يمكن أن) .

٣) العصف الذهني ويتضمن :

- وتبدأ بأن يقوم المعلم بإلقاء كلمة تنشيطية لتهيئة الطلاب .
- عرض قواعد العصف الذهني على لوحة أمام الطلاب.
- المحافظة على حرية النقاش وتنمية الأفكار.

٤) تقويم الأفكار وتتضمن :

- أن ينظم المعلم الأفكار مع طلابه في آخر الحصة .
- تحديد معايير لنقد الأفكار .

ويذكر حنورة أن جلسة العصف الذهني تسير حسب الخطوات التالية :

(مصري حنورة، ٢٠٠٣: ٤٠٦)

١. يتحدد قائد الجلسة وهو المعلم أو الباحث ، وتكون مهمته توجيه المشاركين وضبط النظام في الجلسة ، وينبغي أن يكون القائد متفهما لشروط ومبادئ وقواعد العصف الذهني .
٢. يتحدد المشاركون في عملية العصف الذهني ويجب أن يتراوح عددهم بين (٥ ـ ١٠) أفراد حسب طبيعة الموضوع ، كما يجب أن تكون طبيعة الأفراد مناسبة للموضوع المدروس وفي مجال اهتمامهم .
٣. تسجيل وقائع الجلسة، ويتم ذلك عن طريق مساعد إداري أو جهاز تسجيل صوتي أو مرئي ، وبعدها يتم تفريغ وقائع الجلسة كتابة .



٤. تحديد نوع الجلسة، فقد تخصص الجلسة لشرح موضوع الدراسة إذا لم يكن لدى المشاركين دراية كافية عنه ، وقد تخصص الجلسة لعرض الأفكار أو لتقييم الأفكار السابقة واتخاذ القرار في حل المشكلة أو إجابة السؤال المطروح .

٥. البدء في الجلسة بعرض نظم التعامل في الجلسة، ثم عرض الأفكار بحرية ودون التقيد بنظام الجلسة أو أي معيار إلا من أجل النظام، فيستحب التقيُّد بأولوية طلب الكلمة مع مراعاة تنشيط الأفكار من حين لآخر وحتى يشعر القائد أن الأفكار قد نضبت .

٦. صياغة ملخص الأفكار وحذف المكرر منها .

وباستعراض الخطوات السابقة للعصف الذهني يتبين أن عملية العصف الذهني تبدأ بجلسة يقوم فيها المشرف بتحديد الأسئلة المراد الإجابة عنها . ثم البدء في استقبال الأفكار ، وقد يستلزم ذلك جلسة خاصة لحفز المشاركين على التفكير ودفع الملل. وتنتهي عملية العصف بجلسة تقييم الأفكار الناتجة في ضوء عدة معايير يتم الاتفاق حولها مع المشاركين مثل: الحداثة ، المنفعة، المنطقية ، التكلفة ، الواقعية، الأصالة.

وقد أوضحت دراسة مصري حنورة (٢٠٠٣) أن تحرر الأفراد من كهوف التفرد تؤثر فيما ينتج عنهم من أفكار. كما أن التقاء الأفكار يعمل على تطويرها وظهور أفكار جديدة وأن استخدام العصف الذهني في حل المشكلات هو أسلوب فعال .

مزايا أسلوب العصف الذهني :

يتميز أسلوب العصف الذهني بعدة ميزات منها (ناصر برقي، ٢٠٠٥: ٤٤):

- سهولة التطبيق : فهو لا يحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه .
- اقتصادي : فاستخدامه لا يتطلب أدوات أو تجهيزات فعادة لا يتطلب أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام وجهاز تسجيل .
- مسلي ومبهج .
- ينمي التفكير الإبداعي .



- ينمي عادات التفكير العليا .
- ينمي الثقة بالنفس .
- ينمي القدرة على التعبير بحرية .
- يؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات .

أسلوب العصف الذهني والموهوبون لغوياً:

تواجه الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة صعوبات ومشكلات تعليمية كثيرة تتطلب منهم حلولا سريعة ومتنوعة وجديدة أحيانا ، وتتباين قدرات الطلاب في التوصل إلى هذه الحلول وإنتاج أفضلها ، فقد يتوصل إليها الطالب في لحظة واحدة أو في فترة طويلة، والأمر يتطلب من القائم على العملية التعليمية أن يهيئ الفرصة المناسبة والمناخ التعليمي المناسب لإتمام هذه العملية بأفضل مستوى ممكن بما يضمن الوصول إلى أفضل النتائج. وتسمي الحلول التي يتوصل إليها الطالب لحل مشكلة ما بـ "الناتج الإبداعي" ، أما العملية التي تستخدم في التوصل إلى هذه النواتج فتسمي بـ "التفكير الإبداعي".

وقد أوضحت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية أهمية دور المعلم والمنهج المدرسي في تنمية التفكير الإبداعي ونادت بتطوير برامج إعداد المعلم على النحو الذي يؤهله للقيام بهذا الدور. كما ظهرت برامج واستراتيجيات تدريس مختلفة تهتم بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب منها: التعليم التعاوني والألعاب والألغاز ، والأنشطة الإثرائية ، والتعلم بالاكتشاف ، وأسلوب العصف الذهني وحل المشكلات ، ودورة التعلم.

وتختلف هذه الاستراتيجيات حسب نوعية المادة التعليمية وتدرج عرض هذه المادة، فمن خلال طريقة التدريس يتم توصيل المعلومات، ويتم أيضا إكساب وجهات نظر وعادات في التفكير (كمال زيتون، ١٩٩٨: ٣٤٢). وفي ضوء هذا تم تعريف طرق التدريس بطرق مختلفة ، ولكنها في الغالب تدور حول كون طريقة التدريس مجموعة من الترتيبات والقواعد المنطقية التي تهدف إلى تقديم محتوى معين في إطار بيئة تعليمية مناسبة. وقد عرف "اللقاني" و"الجمل" طريقة التدريس بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم



وتساعده في تحقيق الأهداف التعليمية (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٦: ١٣٧). كما عرفها محمد العياصرة (٢٠٠٢: ١٤٥) بأنها خطوات وإجراءات ونشاطات توجه لتحقيق أهداف محدودة في محتوى تعليمي محدد وتقوم على التفاعل بين المعلم والتعلم .

وظهرت محاولات عديدة لتصنيف طرق التدريس حسب مدى شيوعها وحسب حداثتها وحسب مدى إيجابية المتعلم أو جوانب خاصة مثل التفاعل اللفظي والبعد الاجتماعي إلى غير ذلك .

ومهما تعددت التصنيفات فإن المهم في هذا المقام هو التدريس للموهوبين محور اهتمام البحث والذي ينبغي أن يعتمد على مبادئ منها:

(محمد التويجري وعبد المجيد منصور، ٢٠٠٠: ٢٢٩-٢٣١)

- سرعة التعلم: فالموهوب تعلمه أسرع ، ولا يحتاج إلى التكرار في الشرح ،ولا البطء في سير الدرس.
- حب الاستطلاع: فالموهوب نجده كثير الأسئلة والاستفسار لزيادة معلوماته ، وفي حاجة إلى الإجابة عن أسئلته العادية وغير العادية، ومن المتوقع أن يسأل أسئلة غريبة .
- التعلم الذاتي: فالموهوب له دافعية تحفزه على التعلم الذاتي بالإطلاع وإجراء التجارب فهو في حاجة للتوسع في الأنشطة اللاصفية وإلى أن يعلمه المعلم كيف يتعلم وأن يقدر ما يتعلمه.
- التعلم عن طريق الفهم لا الحفظ: فالموهوب بالرغم من قوة ذاكرته إلا أنه لا يحتفظ بالمعلومات والخبرات التي لا يقتنع بها، وفي حاجة إلى أن يربط ميوله بما يتعلم، وأن يقدم له ما يقتنع به، وأن يعتمد في تدريسه على المناقشة والمجادلة .
- الثراء اللغوي وزيادة المعلومات: فالموهوب من سماته الثراء اللغوي من ناحية الكم والكيف وتنوع المعلومات العامة لديه ، مما يجعله قادراً على التواصل باللغة مع المدرسين وبالكتابة والمناقشة بأسلوب جيد وهو بحاجة إلى تشجيع لطرح أفكاره.



- سرعة إدراك العلاقات والمتعلقات: فالموهوب سريع الاستدلال والاستنباط والاستقراء.
- دقة الملاحظة واتساع الانتباه في الزمن والمدى: فمن خصائص الموهوب القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة مما يجعله قادراً على تعلم الموضوعات الصعبة.
- الرغبة في الاعتماد على النفس: فالموهوب لديه شخصية مستقلة وفي حاجة إلى احترام أفكاره واستقلاليته وإشعاره أن أفكاره ذات قيمة حتى ولو كانت غريبة.
- الرغبة في نقد الواقع في ضوء ما يجب أن يكون :فالموهوب كثير النقد لمن حوله، من أجل الاقتناع بما هو قائم وتغيير الأمور إلى الأحسن وهو في حاجة إلى تقبل نقده وتقبل أفكار غيره.
- الدافعية للإنجاز عالية: فالموهوب جاد في عمله ، دقيق في أداء واجباته.
- التعلم بالممارسة: وهو نوع من التعلم الذاتي عن طريق التدريب في الورش والمختبرات وإعداد التقارير.
- ويأتي أسلوب العصف الذهني ضمن طرق التدريس الشائعة التي تراعي هذه المبادئ وتهتم بإثارة تفكير المتعلم ودفعه لتعقل المادة التعليمية وإصدار الأحكام حولها وإنتاج معرفة جديدة.

العلاقة بين أسلوب العصف الذهني وطبيعة الموهوبين:

يتسم الموهوبون لغوياً بعدة سمات منها:

- القدرة على التعبير عن أنفسهم وعن أفكارهم وآرائهم والدفاع عن هذه الأفكار والآراء وعدم التسليم لآراء الغير بسهولة .
- الاهتمام وحب المعرفة للأمور المادية والمعنوية وتفاصيلها للتمكن من التعبير عنها.
- التواصل بالقضايا اللغوية والقضايا الاجتماعية ومناقشتها .
- التحرر من القيود الفكرية وسهولة التنقل من فكرة لفكرة .
- رغبة قوية في التفوق على الآخرين.
- القدرة على تعميم وإدراك العلاقات الارتباطات المنطقية.



(جيهان الحفناوي، ٢٠٠٥: ٦٧)

ومن هنا يمكن القول إن الطرق التقليدية في عرض الموضوعات لمثل هؤلاء لا تتفق وطبيعتهم، كما أنها لا تتفق وطبيعة الموضوع الذي يتناوله البحث وهو دراسة مقومات القصة، فالتلقين يقتل العقلية المبدعة، ولذا كان لابد من البحث عن طريقة تتفق وطبيعة الموهوبين وكذلك طبيعة الكتابة الإبداعية. ونظراً لما يتميز به أسلوب العصف الذهني من إتاحة الفرصة للجميع بالتواصل والمناقشة وتبادل الآراء وإثرائها وتمايزها فهذا ما جعله أكثر مناسبة للموهوبين وبخاصة إذا كان موضوع العصف يرتبط بمجال هذه الموهبة أي مجال اهتمامهم.

ما وراء الفهم القرائي:

أحد الأهداف الرئيسة في التدريس هو مساعدة الطلاب كي يصبحوا متعلمين أكفاء وفاعلين، وبالتالي أن يصبحوا مسئولين مسئولية شخصية عن تعلمهم. ويتطلب التعليم الفعال وعي الفرد بما يتعلمه بالإضافة إلى معرفة ما يجب فعله عندما يفشل في فهم شيء ما. ويعتقد علماء النفس المعرفيون أن الفروق الفردية فيما يسمى"ما وراء المعرفة" Metacognition والتي تشير إلى معرفة الفرد ومعتقداته حول أدائه المعرفي، يمكن أن تمثل نقطة محورية لفهم المعرفة Cognition. وتتضمن عملية التقييم الذاتي لما وراء المعرفة مدي ثقة الفرد في قدراته ، ومعارفه أو معلوماته عن الاستراتيجيات ، والقلق حول الأداء ، والتحكم في الأداء ، وتقدير الفرد لقيمة وأهمية الأداء الجيد (Hultsch et al, ١٩٨٨) .

وقد ارتبطت أبحاث كثيرة في دراستها لما وراء المعرفة عند الأفراد البالغين بمجال محدد Domain-specific . على سبيل المثال، ركزت البحوث في ما وراء المعرفة على مجال "ما وراء الذاكرة" Metamemory أو التقييم الذاتي لمعلومات الأفراد ومعتقداتهم حول أداء الذاكرة. وتعتبر استبيانات التقرير الذاتي أحد المداخل الشائعة الاستخدام في تقييم ما وراء الذاكرة (e.g., Berry et al, ١٩٨٩; Dixson, ١٩٨٩; Dixson&Hultsch, ١٩٨٣, ١٩٨٤; Gilewski&Zelinski, ١٩٨٦; West et al, ١٩٨٤) . وقد قامت هذه



الدراسات جميعها على افتراض أساسي هو أن معرفة الفرد ومعتقداته حول الذاكرة تؤثر في أداء الذاكرة في المهام المختلفة. ويبدو أن مفهوم ما وراء الذاكرة يتألف من عدة أبعاد. فقد اقترح هولتش وآخرون (Hultsch et al, ١٩٨٨) العديد من الأبعاد الفرعية الواسعة لمفهوم ما وراء الذاكرة مثل: المعلومات المرتبطة بالذاكرة، ومراقبة الذاكرة، والكفاءة الذاتية للذاكرة، والانفعالات المرتبطة بعمل الذاكرة.

وفي السنوات الماضية بدأ الباحثون في اختبار جوانب محددة مرتبطة بمفهوم ما وراء المعرفة غير تلك المرتبطة بما وراء الذاكرة. وقد اتجه الباحثون بشكل خاص نحو دراسة ما وراء الفهم القرائي Metacomprehension . يشير مفهوم ما وراء الفهم إلى وعي القارئ وضبطه أو تحكمه الذاتي لفهمه ولاستخدامه للاستراتيجيات التي تسهل فهم النصوص القرائية. وقد ركز الباحثون في دراستهم لهذا المفهوم على قدرة القارئ على تقويم وتنظيم فهمهم القرائي المتطور أثناء قراءة النصوص (Zabrucky& Moore, ١٩٩٤) أو قدرتهم على تحديد مستوى فهمهم بعد القراءة (Glenberg& Epstein, ١٩٨٥; Waver, ١٩٩٠).

وتؤكد نتائج الدراسات في هذا المجال على أن الأفراد الذين يتمتعون بفهم جيد لديهم وعي بالأغراض المختلفة لعملية القراءة، كما أنهم يكيفون معرفتهم مع المهمة، ويراقبون عملية الفهم لديهم، ويستخدمون أو يوظفون استراتيجيات صحيحة عندما تفشل عملية الفهم. وفي المقابل فإن القراء غير الجيدين عادة لا ينتبهون عندما يكون الموضوع غير قابل للفهم أو لا يدركون أنه ينبغي عليهم أن يفحصوا أو يختبروا فهمهم أو الاستراتيجيات المستخدمة ، كما أنهم يفشلون في القيام بالإصلاحات الضرورية لمعالجة ذلك الفشل في عملية الفهم.

(Ward, ١٩٩٠: ٤٤٣)



وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي اهتمت بعمليات الفهم القرائي المتطور إلا أنه يوجد عدد قليل من المحاولات لبناء اختبار لقياس المعارف والمعتقدات المرتبطة بمفهوم ما وراء الفهم القرائي، وهي رغم ندرتها تعاني من ضعف في صدقها وثباتها . مثال ذلك قائمة الوعي القرائي Index of Reading Awareness (IRA)(Paris & Jacobs, ١٩٨٧)

وتعتبر محاولة موري وآخرون (Moore et al, ١٩٩٧) إحدى المحاولات القليلة الجيدة في هذا المجال التي اهتمت بقياس ما وراء الفهم داخل سياق محدد لفهم النصوص وتصميم أداة لقياس ما وراء الفهم القرائي Metacomprehension Scale (MCS) تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات . وقد استرشد الباحثون في تصميمهم لهذه الأداة بمدخلين رئيسين:

الأول: ما حدده البحث في مجال ما وراء الذاكرة من أبعاد (Hultsch, ١٩٨٨) مثل: القلق حول أداء الذاكرة ، التحكم في أداء الذاكرة ، الثقة في قدرة الفرد التذكرية، قيمة الأداء الجيد للذاكرة ، معرفة عمليات الذاكرة الأساسية، ومعرفة استراتيجيات التذكر. وتأسيساً على ما توصل إليه البحث تم تصميم مقياس ما وراء الفهم القرائي MCS والذي تكون من: القلق أو مشاعر التوتر المرتبطة بأداء الفهم، والضبط المدرك لقدرات الفهم ، إدراك قدرات الفهم مقارنة بالآخرين ، الأهمية المدركة لقدرة الفرد على الفهم الجيد وأدائه الجيد على مهام الفهم ، ومعرفة عمليات الفهم الأساسية.

الثاني: إن قياس ما وراء الفهم كان موجهاً بنظريات فهم المحادثة أو المقالة Theories of Discourse Comprehension . فأثناء القراءة فإنه يجب على الفرد أن تقوّم وينظم فهمه بشكل مستمر من خلال استخدام استراتيجيات مثل الاستنتاج Inferencing ، وإعادة القراءة Rereading ، وعمل مراجعات لفحص المعلومات التي قرأها من قبل. ووفقاً لنظريات فهم المقال فإن استخدام القارئ لمثل هذه الاستراتيجيات التنظيمية يسمح بتكامل الجمل والفقرات ويسهم في تشكيل تمثيلات متماسكة للنصوص المقروءة ، كما



أن الفشل في تخصيص وقت إضافي أو مصادر ضرورية لدمج المعلومات النصية من المحتمل أن يؤدي إلى فهم ضعيف أو قاصر للنص المقروء، في حين ينتج تنظيم الفهم تكاملا أفضل للأخبار وفهم أفضل للنص .

وتأسيساً على نظريات فهم المقال تم تضمين اختبار ما وراء الفهم القرائي MCS بُعدين آخرين هما: التقييم الذاتي للاستراتيجية (معرفة واستخدام المداخل الفعالة لفهم المواد الصعبة)، والتقييم الذاتي للتنظيم (استراتيجيات مثل إعادة القراءة لحل مشكلة الإخفاق في الفهم القرائي).

(Moore et al, ١٩٩٧: ٤٥٩)

الدراسة الميدانية :

استهدف البحث التعرف على أثر البرنامج المقترح لتنمية الكتابة الإبداعية باستخدام طريقة العصف الذهني للطلاب الموهوبين على مهارات ما وراء الفهم القرائي لديهم.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد والاستعانة بالمواد التعليمية والأدوات التالية:

١. برنامج لتنمية الكتابة القصصية باستخدام طريقة العصف الذهني للطلاب الموهوبين لغويا.
٢. اختبار تحصيلي في مقومات القصة .
٣. اختبار الكتابة القصصية .
٤. مقياس ما وراء الفهم القرائي .

وسار بناء هذه المواد والأدوات كما يلي :

(١) برنامج لتنمية الكتابة القصصية باستخدام طريقة العصف الذهني للطلاب الموهوبين لغويا :

<u>الهدف من البرنامج :</u>

استهدف البرنامج تنمية الكتابة القصصية لدى الطلاب الموهوبين (عينة البحث) .



محتوى البرنامج :

اشتمل البرنامج على سبعة موضوعات تناولت مقومات القصة صيغت في صورة جلسات تدار بأسلوب العصف الذهني وتمثلت موضوعات الجلسات في:

- مفهوم القصة .
- مصادر كتابة القصة وعناصرها .
- "العنوان" في القصة .
- مقومات القصة: الحبكة.
- مقومات القصة: الشخصية .
- مقومات القصة: الزمان والمكان .
- مقومات القصة: اللغة و الحوار.

وقد صيغت الموضوعات وفقاً لطريقة العصف الذهني.

ويعتمد أسلوب العصف الذهني المستخدم في البرنامج على:

١. الإلقاء: ويهدف إلى توضيح الأفكار أو العناصر المتضمنة في الموضوع وتحليلها إلى عناصر أولية ويقوم بذلك المعلم أو من يدير الجلسة .
٢. مرحلة العصف الذهني: وتهدف لعرض الأفكار والآراء المختلفة للطلاب المشاركين في الجلسات.
٣. مرحلة تقويم الأفكار: وتهدف إلى الحكم على الآراء والأفكار التي طرحت بدون أي حرج لصاحب رأي أو فكرة وتتم هذه المرحلة في آخر الجلسة ويشارك فيها المعلم أو من يدير الجلسة وكذلك الطلاب.

وقد روعي في صوغ المحتوى النجاح في تدريب الطلاب مجموعة البحث على كتابة القصة وذلك بمراعاة ما يلي (فتحي يونس، ٢٠٠١: ٤٦١):

- قراءة الطلاب لأنواع مختلفة من القصص .
- تحليل هذه القصص تحليلاً شاملاً يشتمل على عناصر القصة، وشخصياتها ، ونمو الأحداث ومدى نجاح الكاتب أو إخفاقه في أداء ما يود أداءه .
- تحديد العناصر الأساسية للقصة بعد التحليل السابق.
- تقسيم القصة إلى أقسام مختلفة ، مثل كتابة المقدمة، وكتابة الأحداث ، ووصفها .



- التدريب على كتابة كل قسم في إطار الفكرة العامة للقصة.
- إعطاء الفرصة للطلاب الموهوبين لكتابة قصة.
- عدم إجبار الطلاب غير الموهوبين على كتابة القصة ، فكتابة القصة فن يحتاج لموهبة ودافعية .
- تقويم كتابة القصة في ضوء المعايير الخاصة بكتابة القصة ، والمعايير العامة للكتابة . وتعطى الأولوية لمعايير القصة والمهارات الفكرية ، تلي ذلك المهارات اللغوية والأسلوبية ، فالمهارات التنظيمية .

الوسائل والأنشطة :

يهدف استخدام أسلوب العصف الذهني إلى التخلص من بعض العيوب التي تلازم الطريقة التقليدية، وخلق جو من الحرية والمشاركة والتفاعل بين المشاركين بما يتيح الفرصة لخلق مشاركين ومفكرين .

وفي تطبيق البرنامج تم الاستعانة بجهاز تسجيل لتسجيل الجلسات وبخاصة مرحلة العصف الذهني بما يساعد على إشعار المشاركين بقيمة ما يقولون ويحثهم على التنافس في الإسهامات والمشاركات البناءة .

كما تم الاعتماد على أنشطة التكليفات الكتابية التي كانت تتم في كل جلسة وعرض هذه الأنشطة ومناقشتها في الجلسات بهدف تطويرها وأحيانا إتمامها بصورة أفضل وفق ما تنتهي إليه مناقشة هذه الأعمال .

تحكيم البرنامج :

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك المتخصصين في الأدب العربي وبعض كتاب القصة من أعضاء نادي الأدب بقصر ثقافة سوهاج، وقد أفاد السادة المحكمون بصحة الصياغة وقدم بعضهم مقترحات مثل: زيادة عدد القصص المطروحة في البرنامج لتوفير نماذج أكثر للطلاب عينة البحث، وإضافة بعض الأسئلة في بعض الدروس لمزيد من الفرص أمام الطلاب للتعبير عن آرائهم، وإضافة بعض الأنشطة التي تحمل تكليفات كتابية للطلاب لخلق مزيد من المنافسة لعرض عدد أكبر من كتابات الطلاب المشاركين في البرنامج .



وبعد تنفيذ التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون انتهى البرنامج إلى الصورة النهائية والصالحة للتطبيق والمرفقة بالبحث .

(٢) اختبار تحصيلي في مقومات القصة :

الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار التعرف على مستوى الطلاب المعرفي في مقومات القصة، والذي تم تضمينه في البرنامج المقدم للطلاب مجموعة البحث .

مكونات الاختبار :

تكون الاختبار في شكله النهائي من ٤٥ سؤالاً مقسمين على ثلاثة أقسام، يحتوي كل قسم على خمسة عشر سؤالاً، القسم الأول اختيار من متعدد ، والثاني تكملة، والثالث صواب وخطأ.

صدق وثبات الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار وأنه يقيس ما وضع لقياسه، تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وقد أبدوا رضاهم عن صدق محتواه ، كما اقترح بعض المحكمين بعض التعديلات التي تم مراعاتها في النسخة النهائية للاختبار. وتم حساب مستوى الصعوبة للفقرات، وقد تراوحت مستوى صعوبتها بين (٠,٤) و(٠,٨٥) . وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان_براون للتجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٧٥،.) وهي نسبة مرضية.

(٣) اختبار الكتابة القصصية :

الهدف من الاختبار :

استهدف هذا الاختبار الكشف عن مستوى الكتابات القصصية للطلاب – عينة البحث قبل البرنامج - وكذلك استخدامه لقياس أثر البرنامج المقترح في كتاباتهم القصصية .

صياغة الاختبار :

لقياس القدرة على الكتابة القصصية لدى الطلاب الموهوبين عينة البحث ، تم تكليفهم بكتابة قصة قبل البدء في تدريس البرنامج كما تم تكليفهم بكتابة قصة أخرى بعد الانتهاء من البرنامج، وقد روعي منح الطلاب فترة زمنية لكتابة القصة بما لا يزيد عن أسبوع .



إعداد دليل التصحيح :

أعد الباحثان دليلا للتصحيح وتقدير الدرجات للكتابات القصصية للطلاب على أن يتم التصحيح من قبل بعض المتخصصين من خلال هذا الدليل الذي أعد خصيصاً لهذا الغرض وأرفق بالقصص بدون أسماء أصحابها. واشتمل دليل التصحيح على عناوين القصص و عشرة أعمدة حيث تم تحديد عشرة درجات لكل عنصر من عناصر القصة، حسب مناسبتها وقدرة كاتبها على تقديمها ومراعاة مواصفات الجودة والإبداع في كل منها .

مع ملاحظة أنه في حالة عدم حاجة القصة لبعض العناصر مثل الزمان والمكان تم احتساب الدرجة كاملة لهذه العناصر.

طريقة حساب درجة الطالب :

تم جمع درجات كل قصة في كل الأعمدة التي مثلت عناصر القصة لتصبح هي الدرجة النهائية لهذه القصة ، وتم ذلك في كل استمارات دليل التصحيح التي قام بتصحيحها السادة الأساتذة، ثم تم حساب متوسط الدرجة لكل قصة تم تصحيحها من بين الدرجات التي منحها السادة المشاركين في التصحيح، ثم تم جمع متوسط درجات القصتين القبلية والبعدية لكل طالب لتمثل درجة الطالب قبلياً وبعدياً في الكتابة القصصية .

(٤) مقياس ما وراء الفهم القرائي

وصف المقياس:

يتكون مقياس ما وراء الفهم القرائي Metacomprehension Scale (MCS)(Moore et al, ١٩٩٧) من ٢٢ مفردة تشكل سبعة مكونات أو عوامل لقدرات واستراتجيات الفهم القرائي. هذه العوامل هي: **الأول** : التنظيم Regulation (طرق معالجة الفشل في فهم النص) ، **الثاني**: الإستراتيجية Strategy (طرق تحسين الفهم) ، **الثالث**: المهمة Task (المعلومات المرتبطة بعمليات الفهم الأساسية) **الرابع**: القدرة Capacity (إدراك قدرات الفهم)، **الخامس**: القلق Anxiety (التوتر المرتبط بأداء الفهم القرائي) ، **السادس**: الإنجاز Achievement (إدراك أهمية مهارات الفهم القرائي الجيدة) ، **السابع**: الموضع Locus (ضبط مهارات القراءة).



صدق مقياس ما وراء الفهم القرائي

تم حساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي على درجات عينة تكونت من ١٣٠ طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الأولى شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي للمكونات الأساسية والتدوير المتعامد باستخدام طريقة فاريمكس، سبعة عوامل هي العامل الأول :القلق (التوتر المرتبط بأداء الفهم القرائي) ، الثاني: القدرة (إدراك قدرات الفهم)، الثالث: التنظيم (طرق تحسين الفهم)، الرابع: الإنجاز (أهمية مهارات الفهم القرائي الجيدة)، الخامس: الإستراتيجية (طرق تحسين الفهم) ، السادس: المهمة (المعلومات المرتبطة بعمليات الفهم الأساسية)، السابع: الموضع (ضبط مهارات القراءة) . وكانت قيمة الجذر الكامن لكل عامل على الترتيب هي: ٣.٣٤ ، ٢.٣٧، ١.٨٤ ، ١.٥٥، ١.٢٩ ، ١.٢١ ، ١.١٦ . وقد فسرت هذه العوامل نسبة (٥٨,١٤%) من نسبة التباين الكلي. وباستثناء ثلاث فقرات تشبعت على أكثر من عامل ، فقد جاءت العوامل السبعة محددة بوضوح وبتشبعات عاملية عالية كما هو مبين في الجدول رقم (١). كما تم التأكد من صدق المقياس من خلال معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على مقياس ما وراء الفهم القرائي و تحصيل الطلاب في مادة النحو ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦٥) وهي قيمة مرضية .

جدول (١) مصفوفة التدوير المتعامد للمكونات الأساسية لمقياس ما وراء الفهم القرائي

رقم المفردة	العوامل						
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
١٢	٠,٨٠٠						
١٣	٠,٧٤٨						
٨	٠,٧٤٦						
٣	٠,٧٣١						
١٤		٠,٧٣٣					
١		٠,٦٩١					
٢		٠,٦٥٧					
١٩			٠,٧٧٩				٠,٣٧٥



١٧			٠,٦٣٣			٠,٣٩٧	
٥			٠,٤٦٥				
١٠				٠,٧١٥			
٤				٠,٦٥٢			
١٨				٠,٤١٨			
٧					٠,٧٩١		
٦					٠,٥٤٤		
١١					٠,٥٣٢		
٢٠						٠,٧٥٥	
٢١						٠,٦٣٩	
١٦						٠,٤٧٥	
٩							٠,٦٥٥
١٥					٠,٤٦٦		٠,٦١٧
٢٢							٠,٤٦١
الجذر الكامن	٣,٣٤١	٢,٣٧٧	١,٨٤١	١,٥٥٧	١,٢٩١	١,٢١٩	١,١٦٦
نسبة التباين %	١٥,١٨٤	١٠,٨٠٦	٨,٣٧٠	٧,٠٧٦	٥,٨٧٠	٥,٥٤٢	٥,٣٠٠
النسبة الكلية							٥٨,١٤٨



ثبات المقياس :

وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للعوامل السبعة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٥٩.) و (٦٩.) وهي نسب مرضية إذا ما أخذ في الاعتبار أن كل عامل يتكون من ثلاث فقرات فقط، وهي نتيجة متقاربة مع نتائج دراسة مور وآخرين.

(Moore et al, ١٩٩٧)

خطوات الدراسة الميدانية :

سارت الدراسة الميدانية وفق الخطوات التالية :

١. مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من مجموعة الموهوبين المتقدمين في المسابقات الأدبية التي أعلنت عنها رعاية الشباب بالكلية في العام الجامعي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ وقد بلغت المجموعة ١٥ طالبا وطالبة .
٢. تطبيق أدوات القياس قبلياً: تم تطبيق اختبار الكتابة القصصية ومقياس ما وراء الفهم القرائي على الطلاب مجموعة البحث .
٣. تدريس الموضوعات: بعد تطبيق أدوات القياس قبلياً بدأ التدريس بأسلوب العصف الذهني وفق الخطوات التي عرضت واستمر التدريس لمدة سبعة أسابيع بمعدل ساعتين أسبوعيا .
٤. التطبيق البعدي لأدوات القياس: تم تطبيق أدوات القياس التي تمثلت في اختبار تحصيلي في مقومات القصة، واختبار الكتابة القصصية، ومقياس ما وراء الفهم القرائي تطبيقاً بعدياً .
٥. تم تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها .



<u>نتائج البحث وتفسيرها :</u>

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية لاستجابات الطلاب مجموعة البحث بعد تطبيق أدوات البحث؛ وذلك للتأكد من صحة الفروض التي سبق عرضها، وفيما يلي تفصيل النتائج:

أولاً : الفرق بين درجات الطلاب في اختبار الكتابة القصصية:

التحقق من صحة الفرض الأول: وكان نصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الكتابة القصصية وذلك لصالح التطبيق البعدي".

جدول(٢)

الفرق بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الكتابة القصصية باستخدام اختبار ويلكوكسون

	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الأدنى	الأقصى	الرتب السلبية	الرتب الإيجابية	متوسط الرتب	جملة الرتب	ج	مستوى الدلالة
القبلي	١٥	[illegible].٧٣	١١.٥٩	٤٢	٧٩	٤	١١	٣	١٢	-٢.٧٢٧	٠.٠٠٦
البعدي	١٥	[illegible].٦٠	١٣.١٠	٣٧	٩٣			٩.٨٢	١٠٨		

يتضح من جدول (٢) أن متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي لاختبار الكتابة القصصية بلغ (٦٣.٧٣) في حين بلغ هذا المتوسط في الاختبار البعدي (٧٧.٦٠)، وباستخدام معادلة ويلكوكسون تبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٦) بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

وهذا يعني أن البرنامج كان فعالاً في تنمية الكتابة القصصية، ومما يدل على تميز الطلاب في الكتابة القصصية وأن هذا التقدم يرجع إلى دراستهم للبرنامج الذي تضمن مقومات القصة، كما أنه تم تنفيذه بأسلوب العصف الذهني والذي أتاح الفرصة للمشاركين من الإفادة من المحتوى وتوظيف ما تعلموا من



خلال كتاباتهم القصصية ، ولا يمكن إرجاع هذا التقدم لعامل الصدفة بل يرجع إلى محتوى البرنامج والأسلوب الذي قدم به، فأسلوب العصف الذهني من الأساليب التي تستخدم للتدريب الجماعي لتنمية الإبداع وتوليد الأفكار وبما يتطلبه من تفاعل بين المشاركين في الجلسات، ومقارنة ما ينتجون من أفكار وتوفير التغذية الراجعة في هذه الجلسات، فهذا مما يؤدي لتحسين مهارات اللغة.

وكما ترى ربيكا اكسفورد (١٩٩٦ – ١٢٨) أن التعاون مع الآخرين سواء مع الزملاء أو مع مستخدمين أكفاء للغة من الاستراتيجيات الاجتماعية المهمة التي تسهم في تحسين مهارات اللغة وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول، وتتفق مع نتائج دراسة زين العابدين خضراوي (٢٠٠٢) التي تؤكد أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تؤدي إلى تحسين كتابة الطلاب للمشكلات اللفظية في الرياضيات، ودراسة ديوجوتش Dugosh (٢٠٠٤) التي أثبتت أن مقارنة الإنجاز الفكري في مواقف العصف الذهني تساعد على إنتاج مزيد من الأفكار وتساعد للوصول لمستوى أفضل ، ودراسة ميتشينوف Miehinov(٢٠٠٥) التي انتهت إلى أن العصف الذهني المتزامن وما يتضمنه من تغذية راجعة ومعرفة آراء الآخرين سببين رئيسين لتحسين الإنتاجية والابتكار لدى الأفراد المشاركين في البحث . والدراسات التي أثبتت فعالية العصف الذهني في التدريس كدراسة سليم سليمان (١٩٩٩) ، ودراسة محسن عبد القادر (١٩٩٧).

ثانياً : الفرق بين درجات الطلاب في مقياس ما وراء الفهم القرائي:

التحقق من صحة الفرض الثاني : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الموهوبين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات ما وراء الفهم القرائي وذلك لصالح التطبيق البعدي " .



جدول(٣)

الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس ما وراء الفهم القرائي

	ن	الرتب السالبة	الرتب الإيجابية	متوسط الرتب	جملة الرتب	ح	مستوى الدلالة
القبلي	١٥	٠	١٥	٠	٠	-٣.٤٢٦	٠.٠٠١
البعدي	١٥			٨	١٢٠		

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي مما يعني أن البرنامج كان له أثر فعال في تحسين قدرات ما وراء الفهم القرائي لدى الطلاب. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام العصف الذهني يؤثر في تحسين مهارات ما وراء الفهم ، فكما يرى رفعت بهجات (١٩٩٩-٢٥٤) أن استراتيجيات التعلم فوق المعرفي والتي تنتمي إليها طريقة العصف الذهني – التي تبناها البحث - تسهم بدور مهم في زيادة وعي المتعلم لعمليات التفكير التي يقوم بها أثناء التعلم وتحكمه فيها . كما أنه يمكن القول أن البرنامج بما اشتمل عليه من مجموعة قصص طلب من الطلاب مجموعة البحث تحليلها وإمعان العقل فيها لتأمل البداية والحكم عليها أو تأمل الأحداث لكتابة الخاتمة التي تتماشى والمقدمات والأحداث كل هذه التكليفات من الأمور التي تجعل القارئ له مهارات خاصة لا يكتفي بظاهر النص بل يمعن التفكير فيما وراء النص المقروء للنجاح في المهام التي يكلف بها ، وأنه في حالة من الوعي لما يستخدمه من استراتيجيات للفهم للنصوص القرائية التي قدمت له وذلك بما أثر إيجابا على مهارات ما وراء الفهم لديهم وساعد على إظهار هذه الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي .



وقد يرجع التحسن في مهارات ما وراء الفهم لدى الطلاب مجموعة البحث إلى أنه قد روعي عرض وتفسير الكلمات الأساسية مرافقة أو سابقة لعرض النص المقروء النظري وعدم تأخيرها عن عرض الشرح النظري حيث أكدت دراسة ثيد وآخرين (Thiede et al, ٢٠٠٥)أن تأخير عرض الكلمات المفتاحية المعرقل الوحيد لتحسين ما وراء الفهم.

ثالثاً : العلاقة بين درجات الطلاب في الكتابة القصصية (بعدي) ودرجاتهم على اختبار التحصيل :

التحقق من صحة الفرض الثالث : " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار تحصيل مقومات القصة ودرجاتهم في اختبار الكتابة القصصية ."

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار تحصيل مقومات القصة ودرجاتهم في اختبار الكتابة القصصية

	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	ن
الكتابة القصصية	-٠.٣٣٣	٠.٢٤٢	١٥
التحصيل في مقومات القصة			

يتضح من الجدول (٤) أن العلاقة غير دالة إحصائياً، بمعنى أن درجات الطلاب على القصة غير مرتبطة بدرجاتهم التحصيلية، وهذا يعني أن الإبداع القصصي لا يعتمد بشكل أساسي على القدرة التحصيلية أو ما لدي الفرد من معلومات. الغريب أن معامل الارتباط رغم عدم دلالته إلا أنه كان سالبا (-٠,٣٣٣) مما يعني أن الطلاب الأعلى إبداعاً كانوا أقل تحصيلاً في مقومات القصة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم ضرورة الاتفاق بين الجانب التحصيلي والجانب الإبداعي ، أو بمعنى آخر أنه على قدر أهمية الجانب المعرفي الإدراكي في الموهبة إلا أنه ليست هناك علاقة بينه وبين الجانب الإبداعي ، ولعل ذلك



يرجع إلى أن الموهوب عادة ما يهتم بالناتج الإبداعي أكثر من اهتمامه بالجوانب المعرفية التحصيلية أو لعل الممارسة للعمل الإبداعي تصقل الموهبة الإبداعية بغض النظر عن الجوانب المعرفية، فالاهتمام عادة بالجوانب المعرفية يكون في بداية التعلم ، وبالممارسة يتحول الاهتمام أكثر نحو العمل الإبداعي دون الاهتمام بالجوانب المعرفية.

وهذا مما يشير إلى أنه لا يمكن اعتبار الناحية المعرفية هي المحدد الوحيد للأداء المبدع، هذا بالإضافة إلى اهتمام البرنامج المقترح بالجانب التطبيقي وإنتاج القصص لدى الطلاب المشاركين أكثر من المعلومات المعرفية، هذا إلى جانب أن البرنامج اشتمل على عدد كبير من القصص، ذلك أن تنمية مهارات كتابة القصة تكون بالإطلاع على نوعية متميزة من الإبداع القصصي، والوقوف على أسرار الأداء المتميز، وهذا ما حققه البرنامج لحد كبير، وما اتضح من النتائج في تحسن مستوى الكتابة القصصية.

<u>رابعاً : العلاقة الارتباطية بين ما وراء الفهم القرائي والكتابة القصصية:</u>

التحقق من صحة الفرض الرابع: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار الكتابة القصصية ومقياس ما وراء الفهم القرائي ".

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار الكتابة القصصية ودرجاتهم في مقياس ما وراء الفهم القرائي

	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	ن
الكتابة القصصية	٠.٦٩٩	٠,٠١٠	١٥
ما وراء الفهم القرائي			

يتضح من جدول (٥) أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار الكتابة القصصية ودرجاتهم في مقياس ما وراء الفهم القرائي وذلك عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يعني أن الإبداع القصصي يتأثر



بدرجة دالة بقدرات ما وراء الفهم القرائي لدي الأفراد الموهوبين في الكتابة القصصية . وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع.

وهذا يعني أن الطلاب الموهوبين الذين يجيدون الكتابة القصصية يتسمون بعمق التفكير وهم على وعي بأسلوب تفكيرهم فيما يقرؤون، وهذا يتفق مع الأدبيات التي اهتمت بسمات الموهوبين والتي أوضحت أنهم يتسمون بالقدرة على فهم الأمور المادية والمعنوية. ويذهب البحث الحالي إلى أن هذه العلاقة الارتباطية القوية بين الكتابة القصصية وما وراء الفهم القرائي ترجع إلى أن كاتب القصة غالباً ما يمتلك مهارات التفكير العليا، وهو كثير التأمل والتفكير في كيفية التفكير فهذا مما يساعده في تصوير شخصيات قصصه التي يبدعها ويتعمق فيها ويكشف كنه تفكيرها للقارئ وبذلك فهو يتمكن من كشف حقيقة تفكيره أولاً .

ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوء نظريات فهم المحادثة أو المقالة، فأثناء القراءة يحاول الفرد أن تقوّم وينظم فهمه بشكل مستمر من خلال استخدام استراتيجيات مثل الاستنتاج وإعادة القراءة ، وعمل مراجعات لفحص المعلومات التي يقرأها. واستخدام القارئ لمثل هذه الاستراتيجيات التنظيمية يسمح بتكامل الجمل والفقرات ويسهم في تشكيل تمثيلات متماسكة للنصوص المقروءة ، كما أن الفشل في تخصيص وقت إضافي أو مصادر ضرورية لدمج المعلومات النصية من المحتمل أن يؤدي إلى فهم ضعيف أو قاصر للنص المقروء، في حين ينتج تنظيم الفهم تكاملا أفضل للأخبار وفهم أفضل للنص. ويبدو واضحاً أن تلك العوامل التي تؤثر في القراءة تؤثر بنفس الدرجة في الكتابة الإبداعية .

كما أن عوامل مثل: القلق أو التوتر المرتبط بأداء الفهم القرائي ، وإدراك قدرات الفهم، وطرق تحسين الفهم، وإدراك أهمية مهارات الفهم القرائي الجيدة، وطرق تحسين الفهم ، والمعلومات المرتبطة بعمليات الفهم الأساسية، وضبط مهارات القراءة، يمكن أن تؤثر بدرجة كبيرة على قدرة القرد على الكتابة الإبداعية.



وهذا مما يعني أن الطلاب الموهوبين الذين يجيدون الكتابة القصصية يتسمون بعمق التفكير وهم على وعي بأسلوب تفكيرهم فيما يقرؤون وهذا يتفق مع الأدبيات التي اهتمت بسمات الموهوبين والتي أوضحت أنهم يتسمون بالقدرة على فهم الأمور المادية والمعنوية ، ويذهب البحث الحالي إلى أن هذه العلاقة الارتباطية القوية بين الكتابة القصصية وما وراء الفهم القرائي ترجع إلى أن كاتب القصة غالبا ما يمتلك مهارات التفكير العليا .وهو كثير التأمل والتفكير في كيفية التفكير فهذا مما يساعده في تصوير شخصيات قصصه التي يبدعها ويتعمق فيها ويكشف كنه تفكيرها للقارئ وبذلك فهو يتمكن من كشف حقيقة تفكيره أولاً .

توصيات الدراسة :

انطلاقا من نتائج البحث الحالي يقدم الباحثان التوصيات التالية :

- عقد برامج تدريبية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية بأشكالها المختلفة للطلاب الموهوبين بالمراحل التعليمية المختلفة.
- وضع دليل إرشادي للموهوبين لغوياً في كل مجال ليرشد الموهوبين لوسائل تنمية مهاراتهم .
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أسلوب العصف الذهني في التدريس.
- ضرورة وضع مقرر إضافي للطلاب الموهوبين ضمن المقررات الإضافية بالجامعة بكلياتها المختلفة.
- الاهتمام بإنشاء مراكز لرعاية الموهوبين بالجامعة وتفعيلها – إن وجدت .
- إمكانية أن يكون البرنامج المقترح في البحث دليلاً يمكن الاستعانة به في مراكز تنمية الموهوبين في الكتابة القصصية.
- تدريب معلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة على أساليب الكشف عن الموهوبين لغويا وكيفية رعاية هؤلاء الموهوبين .
- تطوير مناهج اللغة العربية بحيث يتضمن محتواها أنماطا مختلفة للقصص بما يسمح بإشباع الرغبة لدى الموهوبين وتوفير نماذج قصصية منتقاة على أسس علمية تناسب طلابنا .



- تضمين كتب اللغة العربية قصصا قصيرة .
- الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء الفهم القرائي .

<u>بحوث مقترحة :</u>

في ختام البحث واستكمالاً له يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة ومنها :

- تقويم مناهج اللغة العربية من حيث مناسبتها للموهوبين لغوياً.
- إجراء دراسات مشابهة على عينة من الطلاب الموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة.
- دراسة أثر استراتيجيات أخرى في تنمية مهارات الكتابة القصصية .
- دراسة الصعوبات التي تواجه الموهوبين لغويا المبتدئين في المراحل التعليمية ووسائل التغلب عليها .
- دراسة أثر استخدام أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارة كتابة الشعر لدى الطلاب الموهوبين .
- دراسة أثر استخدام أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارة كتابة المقال لدى الطلاب الموهوبين .
- دراسة أثر المداخل التدريسية المختلفة على مهارات ما وراء الفهم القرائي .



مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية :

١. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) .الذكاءات المتعددة الفهم تنمية وتعميق.القاهرة : دار الفكر العربي .
٢. جيهان محمد أحمد الحفناوي (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج إثرائي في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال .رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية . جامعة عين شمس .
٣. حسن أحمد حسن مسلم (٢٠٠٠). برنامج مقترح لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة قدمت لكلية التربية جامعة الزقازيق .
٤. حفني اسماعيل محمد (٢٠٠٤) . التعلم بإستخدام استراتيجيات العصف الذهني . الباحة : كلية المعلمين في الباحة . On Line At: www.bahaedu.gov.sa/ trining/creative.htm
٥. ربيكا اكسفورد (١٩٩٦). استراتيجيات تعلم اللغة. ترجمة : السيد محمد دعدور . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٦. رفعت محمود بهجات محمد (١٩٩٩). فعالية استخدام التعلم فوق المعرفي في تدريس التربية الغذائية على تنمية المفاهيم الغذائية والوعي بالسلوك الغذائي الجيد لدى معلمي العلوم –قبل الخدمة .المجلة التربوية.كلية التربية بسوهاج.العدد الرابع عشر يناير.
٧. رمضان محمد القذافي (١٩٩٦). رعاية الموهوبين والمبدعين . طرابلس : المكتب الجامعي الحديث .
٨. زين العابدين درويش (١٩٨٣). تنمية الإبداع منهج وتطبيقه . القاهرة : دار المعارف .
٩. زين العابدين شحاته خضراوي (٢٠٠٢). التفكير فوق المعرفي وأثره في كتابة طلاب الفرقة الرابعة " شعبة التعليم الابتدائي – تخصص الرياضيات " للمشكلات اللفظية وفي تحصيلهم في الرياضيات .مجلة الثقافة والتنمية . جمعية الثقافة من أجل التنمية. العدد الرابع.يناير .



١٠. زينب محمود شقير (٢٠٠٥). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين . المجلد الثاني القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

١١. سليم عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية . جامعة عين شمس .

١٢. سمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر. مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد ٣١ الجزء ١ أبريل.

١٣. صلاح عبد السميع محمد (١٩٩٨). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية.

١٤. عامر يوسف الخطيب (١٩٩٨) " إستراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين "دراسة حالة " مدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بغزة " مجلة التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية. المجلد الأول . العدد الأول .

١٥. عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠١). العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد٧ .

١٦. عبد الرحيم أحمد أحمد سلامة (٢٠٠٤). برنامج لتدريب معلمي العلوم على مهارة تخريط المفاهيم باستخدام أسلوب العصف الذهني و أثره على أدائهم في هذه المهارة وفي تنمية التفكير الابتكاري لديهم . مجلة القراءة والمعرفة . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد ،٣٣ ، أبريل.

١٧. عبد العزيز شرف (١٩٩٤). " الإبداع الأدبي والنشاط التلقائي " " مجلة التربية . اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد ١١٠ السنة ٢٣.

١٨. فتحي علي يونس (٢٠٠١).استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.القاهرة : بدون ناشر.



١٩. فتحي علي يونس (٢٠٠٥). الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية . القاهرة : بدون ناشر.
٢٠. كمال زيتون (١٩٩٨). التدريس نماذجه ومهاراته . الإسكندرية : المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
٢١. محسن مصطفى عبد القادر (١٩٩٧).أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الإحياء على تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والتفكير لدى بعض تلاميذ الصف الأول الثانوي .المجلة التربوية .كلية التربية بسوهاج .العدد الثاني عشر . الجزء الأول ، يناير .
٢٢. محمد بن عبد المحسن التويجري وعبد المجيد سيد أحمد منصور (٢٠٠٠). الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمي . الرياض : مكتبة العبيكان .
٢٣. محمد حسن المرسي (٢٠٠٣). القراءة مفهوم ونماذج . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . المؤتمر العلمي الثالث القراء وبناء الإنسان ٩-١٠يوليو.
٢٤. محمد رجب فضل الله (٢٠٠٢). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليما وتقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
٢٥. محمد عبد المنعم خفاجي (١٩٩٤)." تنمية الإبداع الأدبي لدى الشباب " مجلة التربية . اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم . العدد ١١٠ السنة ٢٣ سبتمبر.
٢٦. مصري عبد الحميد حنورة (٢٠٠٣). الإبداع وتنميته من منظور تكاملي. ط٣ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٧. مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٧ ، يناير .



٢٨. ناصر علي محمد أحمد برقي (٢٠٠٥). تطوير منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء بعض المشكلات المستقبلية . رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية . جامعة عين شمس .

٢٩. ولـيم تاوضـروس عبيـد(٢٠٠٠). المعرفـة ومـا وراء المعرفـة. مجلـة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .العدد ١ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

١. Ammar, A. M. (٢٠٠١). *The Effect of an integrated process - product approach to teaching writing on developing the creative writing skills first-year EFL majors at sohag faculty of Education.* Unpublished P.hD, South Valley University, Sohag.

٢. Bairley, J. M. (١٩٩٦). Literacy development in verbally talented children. In J. VanTassel-Baska& D. T. Johnson & L. N. Boyce (Eds.), *Developing Verbal Talent: Ideas and strategies for teachers of elementary and middle school students* (pp. ٩٧-١١٤). Needham Heights, MA: Allyn& Bacon.

٣. Berry, J. M., West, R. L., &Dennehey, D. M. (١٩٨٩). Reliability and validity of the memory self-efficacy questionnaire. *Developmental Psychology*, ٢٥, ٧٠١–٧١٣.

٤. Brandwein, P. F., &Passow, A. H. (Eds.). (١٩٨٨). *Gifted young in science: Potential through performance*. Washington, DC: National Science Teachers Association.

٥. Collins, J. (١٩٨٥). *The effective writing teacher: ١٨ strategies*. Andover, Mass.: Network.



٦. Dehaan, R. F., & Cough, J. (١٩٥٦). *Identifying students with special needs*. Chicago: Science Research Associate.
٧. Dehaan, R. F., &Havighurst, R. J. (١٩٥٧). *Educating gifted children*. Chicago: University of Chicago Press.
٨. DeRosa, Darleen M , & Smith, C. L. (٢٠٠٥). *The medium matters: Mining the long-promised merit of group interaction in creative idea generation tasks in a meta-analysis of the electronic group brainstorming Computers in Human Behavior*(Article in Press).
٩. Dixon, R. A. (١٩٨٩). Questionnaire research on metamemory and aging: Issues of structure and function. In D. C. R. W. Poon, & B. A. Wilson (Ed.), Everyday cognition in adulthood and old age. New York: Cambridge University Press.
١٠. Dixon, R. A., &Hultsch, D. F. (١٩٨٣). Structure and development of metamemory in adulthood. *Journal of Gerontology*: Psychological Sciences, ٣٨, ٦٨٢–٦٨٨.
١١. Dixon, R. A., &Hultsch, D. F. (١٩٨٤). The Metamemory in Adulthood (MIA) instrument. Psychological Documents, ١٤, ٣.
١٢. Dugosh, F., L., & Paulus, P. (٢٠٠٥). Cognitive and social comparison processes in brainstorming. Journal of Experimental Social Psychology, ٤١(٣), ٣١٣-٣٢٠.
١٣. Fox, L. H., &Durden, W. G. (١٩٨٢). Education verbally gifted youth. Bloomington, IN: Phi Delta Kappa Educational Foundation.



١٤. Freire, P. (١٩٧٠). Pedagogy of the oppressed. Ramos, M. B. (Trans.). New York: Continuum Press.
١٥. Gallagher, J. J. (١٩٩١). Editorial: The gifted: A term with surplus meaning. Journal for the Education of the Gifted, ١٤(٤), ٣٥٣-٣٦٥.
١٦. Gardner, H. (١٩٨٣). Frame of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. New York: Basic Books.
١٧. Gilewski, M. J., &Zelinski, E. M. (١٩٨٦). Questionnaire assessment of memory complaints. In L. W. Poon (Ed.), Handbook for clinical memory assessment of older adults (pp. ٩٣–١٠٧). Washington, DC: American Psychological Association.
١٨. Glenberg, A. M., & Epstein, W. (١٩٨٥). Calibration of comprehension. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, ١١(٤), ٧٠٢–٧١٨.
١٩. Hultsch, D. F., Hertzog, D., Dixon, R. A., & Davidson, H. (١٩٨٨). Memory self-knowledge and self-efficacy in the aged. In M. L. Howe & C. J. Brainerd (Eds.), Cognitive development in adulthood: Progress in cognitive development research (pp. ٦٥–٩٢). New York: Springer.
٢٠. Keating, D. P. (١٩٧٤). The study of mathematically Precocious youth. In J. C. Stanley & D. P. Keating & L. H. Fox (Eds.), Mathematical Talent: Discovery, Desciotion, and Development (pp. ٢٣-٤٦). Baltimore, MD: The Johns Hopkins University Press.



٢١. Maki, R uth H., Shields, A, Wheeler, A &Zacchilli, T (٢٠٠٥). Individual differences in absolute and relative metacomprehension accuracy. Journal of educational Psychology. ٩٧(٤), ٧٢٣-٧٣١.
٢٢. Miehinov, Nicolas, &Primois, C. (٢٠٠٥). Improving productivity and creativity in online groups through social comparison process: New evidence for asynchronous electronic brainstorming. Computers in Human Behavior, ٢١(١), ١١-٢٨.
٢٣. Moore, D., Zabrucky, K., & Commander, N. E. (١٩٩٧). Validation of the metacomprehension scale. Contemporary Educational Psychology, ٢٢, ٤٥٧-٤٧١.
٢٤. Olszewski-Kubilius, P., & Whalen, S. P. (٢٠٠٠). The educational and development of verbally talented students. In K. A. Heller & F. J. Monks & R. J. Sternberg & R. F. Subotnik (Eds.), International Handbook of Giftedness and Talent (٢ ed., pp. ٣٩٧-٤١٢). Oxford: ELSEVIER SCIENCE Ltd.
٢٥. Paris, S. G., & Jacobs, J. E. (١٩٨٧). The benefits of informed instruction for children's reading awareness and skills. Child Development, ٥٥, ٢٠٨٣–٢٠٩٣.
٢٦. Passow, A. H. (١٩٩٦). Talent identification and development in the language arts. In J. VanTassel-Baska& D. T. Johnson & L. N. Boyce (Eds.), Developing Verbal Talent: Ideas and strategies for teachers of elementary and middle school students (pp. ٢٣-٣٣). Needham Heights, MA: Allyn& Bacon.



٢٧. Piirto, J. (١٩٩٢). Does writing prodigy exist? In N. Gonlangelo& S. G. Assouline& D. L. Ambroson (Eds.), Talent Development (pp. ٣٨٧-٣٨٨). Unionvilla, NY: Trillium Press.
٢٨. Portland Public School. (١٩٥٨). Progress report II: The gifted child project. Portland, OR: Portland Public School.
٢٩. Redding, R. (١٩٨٩). Underachievement in the verbally gifted: Implications for pedagogy. Psychology in the School, ٢٦(٣), ٢٧٥-٢٩٠.
٣٠. Rose, M. (١٩٨٨). Narrowing the mind and the page: Remedial writers and cognitive reductionism. College Composition and communication, ٣٩(٣), ٢٦٧-٢٨٦.
٣١. Stanley, J. C. (١٩٧٦). Use of tests to discover talent. In D. P. Keating (Ed.), Intellectual Talent: Research and Development. Baltimore, MD: The Johns Hopkins University Press.
٣٢. Steiner, G. (١٩٧١). In bluebeard's Castle: Some notes towards the redefinition of culture. New Haven, CT: Yale University Press.
٣٣. Tangherlini, A. E., &Durden, W. G. (١٩٩٣). Strategies for nurturing verbal talents in youth: The word as Discipline and mystery. In K. A. Heller & F. J. Monks & A. H. Passow (Eds.), International Handbook of Research and Development of Giftedness and Talent (pp. ٤٢٧-٤٤١). Oxford: Pergamon.



٣٤. Thiede, Keith W, John Dunlosky, Griffin, T & Wiley, J .(٢٠٠٥). Understanding the delayed-keyword effect on metacomprehension accuracy. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, ٣١(٦), ١٢٦٧-١٢٨٠.

٣٥. VanTassel-Baska, J. (١٩٨٨). Verbal Arts for the Gifted. In J. VanTassel-Baska& J. Feldhusen& K. Seeley & G. Wheatley & L. Silverman & W. Foster (Eds.), Comprehensive curriculum for gifted learners (pp. ١٥٣-١٨١). Boston, MA: Allyn& Bacon.

٣٦. VanTassel-Baska, J. (١٩٩٣). Comprehensive curriculum for gifted learners (٢ ed.). Boston, MA: Allyn& Bacon.

٣٧. VanTassel-Baska, J. (١٩٩٦). The process of talent development. In J. VanTassel-Baska& D. T. Johnson & L. N. Boyce (Eds.), Developing Verbal Talent: Ideas and strategies for teachers of elementary and middle school students (pp. ٣-٢٢). Needham Heights, MA: Allyn& Bacon.

٣٨. Wade, S. E. (١٩٩٠). Using think alouds to assess comprehension. The Reading Teacher, ٤٣ (٧), ٤٤٢-٤٥١.

٣٩. Weaver, C. A. (١٩٩٠). Constraining factors on calibration of comprehension. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory and Cognition, ١٦, ٢١٤_٢٢٢.



٤٠. West, R. L., Boatwright, L. K., &Schleser, R. (١٩٨٤). The link between memory performance, self-assessment, and affective status. Experimental Aging Research, ١٠, ١٩٧–٢٠٠.

٤١. Zabrucky, K., & Moore, D. (١٩٩٤). Contributions of working memory and evaluation and regulation of understanding to adults' recall of texts. Journal of Gerontology: Psychological S*ciences*, ٤٩, ٢٠١–٢١٢.



ملحق (١)

نموذج استخدام العصف الذهني في تدريس مهارات القصة

❖ الجلسة الأولى :مفهوم القصة

الأهداف :

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يذكر المقصود بالقصة .
- يحدد معنى الواقعية في القصة .
- يفرق بين القصة والرواية والقصة القصيرة .
- يحدد أنواع الشخصيات في القصة القصيرة .
- يحدد دور الصدفة في القصة .
- يدلل على رأيه في تحديد زمن قراءة القصة القصيرة .
- يوضح وجهة نظره حول تحديد كلمات القصة القصيرة .

الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

عناصر الموضوع :

١. تحديد ومناقشة موضوع الجلسة: مفهوم القصة
٢. إعادة صياغة الموضوع : يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية :ما مفهوم القصة؟ قدم أكثر من تعريف مع التعليق عليها ، اخلص إلى تعريف عام؟ ما الفرق بين القصة والرواية؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :

يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .



- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .

٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين .
٧. مرحلة العصف الذهني : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة :

ماذا تعني القصة ؟

- ✓ تأمل تعريف تشارلن للقصة :بأنه ضرب من الخيال النثري له مهمة خاصة به ، وهي أن تقص أعمال الرجل العادي في حياته العادية بعد أن تضعها في شبكة من الحوادث كاملة الخطوط متتبعة كل فعل على أدق أجزائه وتفصيلاته ،وسوابقه ولواحقه موغلة في دخيلة النفس حينا لتبسط مكنوناتها أثناء وقوع الفعل مستعرضة الآثار الخارجية للفعل حينا آخر ، لا تترك من جوانبه وملحقاته ونتائجه شاردة ولا واردة إلا سجلتها في أمانة وصدق ، كما تحدث في الحياة الواقعية التي يخوضها الناس ويمارسونها "

ما العناصر التي ركز عليها التعريف ؟

- ✓ ما رأيك في تصدير كلمة خيال وهل هذا ينكر القصص الواقعية ؟
- ✓ ماذا أفادت كلمة نثري ؟
- ✓ ماذا يعني قوله الرجل العادي ؟
- ✓ تأمل تعريف آخر بأن القصة تجربة إنسانية يصور فيها القاص مظهرامن مظاهر الحياة تتمثل فيه الجوانب النفسية للمجتمع، وتتكشف هذه الجوانب بتأثير حوادث معينة تؤثر بدورها في الجوانب الإنسانية في المجتمع وتتأثر بها"
- ✓ والتعريف " القصة عمل أدبي يبني على قواعد من فن الكتابة لتروي أحداثا إما واقعية أو خيالية تهدف إلى غاية معينة وذلك من خلال رسم دقيق للشخصيات يدور بينها حوار وصراع لحقيق هذه الغاية "



- ✓ ما رأيك في القول بأن الواقعية في الفن انتقاء واختيار ؟
- ✓ كيف تجعل من قصتك قصة مشوقة ؟
- ✓ ما الفرق بين الرواية والقصة القصيرة ؟
- ✓ يعرف الكاتب الانجليزي ويلز القصة القصيرة بأنها حكاية بين الخيال والحقيقة ،ويمكن قراءتها في مدة تتراوح بين ربع ساعة وثلاثة أرباع ساعة ، وأن تكون على جانب من التشويق والإمتاع ،ولا يهم أن تكون خفيفة أو دسمة إنسانية أو غير إنسانية ،زاخرة بالأفكار والآراء التي تجعلك تفكر تفكيرا كثيرا بعد قراءتها .المهم كله أن تربط القارئ لمدة تتراوح بين ربع ساعة وخمسين دقيقة ربطا يثير فيه الشعور بالمتعة والرضا .
- ✓ علق على التعريف السابق ، وما رأيك في تحديد زمن القراءة ؟
- ✓ هل توافق على تحديد عدد كلمات القصة القصيرة ؟
- ✓ ما الطابع المميز للشخصية في القصة القصيرة ؟
- ✓ بم تفسر تركيز القصص القصيرة على الشخصيات الشاذة ؟
- ✓ إلى أي حد يمكن الاعتماد على الصدفة في تشكيل الأحداث في القصة ؟
- ✓ الاعتماد على الصدفة دليل على نقص المهارة الفنية للكاتب .ما رأيك ؟

❖ الجلسة الثانية : مصادر كتابة القصة وعناصرها

<u>الأهداف :</u>

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يذكر بعض الأمور التي يجب مراعاتها قبل الكتابة .
- يذكر بعض الأمور يجب مراعاتها أثناء الكتابة .
- يحدد المصادر التي يمكن أن يستمد منها الكاتب أفكاره .
- يطبق طريقة تداعي المعاني في اختيار بعض الموضوعات .
- يحدد العناصر الأساسية للقصة .



الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

عناصر الموضوع :

١. تحديد ومناقشة الموضوع : مصادر كتابة القصة وعناصرها .

٢. إعادة صياغة الموضوع :يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية : ما مراحل كتابة القصة ؟ ما الأمور التي يجب مراعاتها قبل الكتابة ؟ وما الأمور التي يجب مراعاتها أثناء الكتابة ؟ما المصادر التي يمكن أن تساعد الكاتب في كتابته ؟ ما العناصر الأساسية للقصة ؟

٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .

٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .

٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .

٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين

مرحلة العصف الذهني : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة :

- ما مراحل كتابة القصة ؟
- اذكر ما ينبغي مراعاته قبل الكتابة فيما يخص الفكرة ، الأحداث ، النهاية ؟
- ما رأيك في القول بأن القصة عملا يولد كلا ، فهو يولد كاملا من البداية وبخاصة النهاية ثم تأتي الشخصيات والأحداث.... إلخ ؟



- ما المصادر التي يلجأ إليها الكاتب ليكتب قصة ؟
- أي المصادر التالية أكثر تأثيرا في كتاباتك :

الأساطير التاريخ التجارب الشخصية

تجارب الآخرين التخيل العقل الباطن

- ما رأيك في دور التخيل في اختيار موضوعات القصص ؟
- ماذا تعني طريقة تداعي المعاني في اختيار موضوعات القصص ؟
- طبق طريقة تداعي المعاني على الكلمات التالية ووضح بم توحي ؟
  - الأتوبيس :
  - أرملة :
  - فندق خمس نجوم :
  - السوق :
  - عاطل:
- ما العناصر الأساسية التي تكون القصة ؟

❖ الجلسة الثالثة مكونات القصة :العنوان:

الأهداف :

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يذكر شروط عنوان القصة الجيد .
- يقترح عناوين لقصص تعرض عليه .
- يخمن الفكرة الرئيسة لقصص من خلال عناوينها .
- يقيم عناوين القصص التي تعرض عليه .

الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .



عناصر الموضوع :

١. تحديد مناقشة موضوع الجلسة: عنوان القصة
٢. إعادة صياغة الموضوع : يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية:ماذا يعني عنوان القصة؟ وما شروط العنوان الجيد؟هل يمكنك وضع عناوين لبعض القصص ؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :
- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .

٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين .
٧. مرحلة العصف الذهني : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة :
ـ ما شروط عنوان القصة ؟

اقرأ هذه القصة ثم ضع لها عنوانا :

"نام أحد الرجال الأقوياء نوماً طويلاً وشبيهاً بسبات الضفادع الخاملة، فتقلص جسمه القوي وهزل حتى أصبح بحجم جسم طفل صغير، رضيع، يعيش في أفريقيا السوداء الفقيرة.وذات يوم استيقظ ليجد الناس من حوله يتصارعون على أشياء كثيرة، كبيع الأقمار الاصطناعية والطائرات والحواسيب، ويتحاربون بأسحلة حاسوبية متطورة تومض أحياناً بأشعة ليزرية لتحرق الأعداء وتحولهم إلى أكوام من رماد التنانير القروية.وقف هنيهة مذهولاً، ثم توجه كمريض يطلب المساعدة المجانية نحو رجل أنيق، واستند على ساقه اليسرى ليسأله عما حدث



للزمن في فترة نومه، لكن الرجل الأنيق دفعه إلى الأرض ليتابع أعماله المتراكمة عبر شبكات العنكبوت!!
العناوين المقترحة :

اقرأ قصة " ابن أصول ":

" اغرورقت عيناه بالدموع ، ارتعشت يده الممتدة لتأخذ السيجارة التي قدمتها إليه ، أشعلتها له ، وأشعلت واحدة لنفسي ، لعله يطمئن إليّ ، حاولت أكثر من مرة اختراق حاجز الصمت الذي يتحصن به دون جدوى ، قمت بمحاولتين فاشلتين لفتح موضوع للحديث ولكنه لم يستجب لي ، تفرست تلك الخطوط العميقة التي تدور حول عينيه الغائرتين ، درت عدة دورات مع هاتين الحدقتين اللتين تدوران برعب وسرعة . أخيراً ركنت إلى الصمت ، فلاحظت أنه استراح لصمتي.

لماذا يلوذ بالصمت هكذا ؟ هل تكون هيئتي هي السبب ؟ تحسست ملابسي برفق فوجدت هندامي لائقاً ونظيفاً . . مرت لحظات صمت فوجئت به بعدها ينظر إليّ فجأة ، ويتفرس في ملامحي ، بدت نظرته كما لو كان تساؤلاً عما إذا كان يستطيع أن يختصني بسر خطير. شجعته بعبارات مهذبة ، فبدأ يتكلم بانفعال :
الله يعلن أولاد الحرام ، عدت من سوق البندر مع زوجتي سعيدين بعد أن حققت لها رغبتها ، اشتريت لها طشتاً من الألومونيوم بخمسة جنيهات تبقت من ثمن الفول الذي بعناه ، واضطررت إلى تأجيل شراء الصديري الذي كان من المنتظر أن أشتريه في هذا الموسم .

عندما وصلنا إلى منزلنا في القرية ، اكتشفنا أننا نسينا " الطشت " فوق سطح السيارة الميكروباص التي نقلتنا مع بقية الفلاحين من البندر إلى القرية . هرعت إلى (الموقف) ولكن السائقين المنتظرين به لم يستطيعوا التوصل إلى اسم ذلك السائق الغريب الذي جئنا معه . ظللت شهرين أتردد على مواقف السيارات بين قريتي والبندر في كل يوم سبت (يوم السوق) فلم أظفر بذلك السائق اللعين



جمع لي أهل الخير مبلغ عشرة جنيهات كمساعدة ، غضبت من هذه الإهانة . . كيف لابن أصول مثلي أن يتلقى مساعدة ؟ . . في أيامنا هذه كل أهل الخير حرامية . . نباتات شيطانية . . معظمهم من عائلات وضيعة النسب ولكنهم بفضل التجارة في المستورد صاروا من المرموقين في البلد .

اللي نازل أسيوط يقرب على الباب .

ولماذا تسألني عن سبب قدومي إلى أسيوط ؟ . . لقد سمعت أن فيها شيخاً سره باتع ، يحكون أنه أعاد جاموسة بيت يونس بعد سرقتها . بعد أن حدد لهم اللصوص بالاسم والعنوان .

كم سيكلفك مشوار أسيوط ؟

تذكرة أتوبيس بجنيه ونصف ، وسيأخذ الشيخ أربعة جنيهات .

ألم يكن من الأفضل أن تشتري بهذا المبلغ طشتاً جديداً وتوفر تعبك ؟

كم أنت أبله !!١١ من المغفل الذي سمح لك بارتداء ملابس الأفنديات ؟ لقد أفسدتم التعليم أيها الشباب الطائش . . أنا ابن أصول ، لا يهم أن يكون عندي طشت جديد، بل المهم أن أعرف ذلك السائق اللعين . . أي من يكون حتى يسرق طشتي ؟ . . المهم أن أسترد هيبة تاريخ العائلة التي أحمل اسمها . .

لم تجبني . . ألم يكن من الأفضل أن . .

اللي نازل أسيوط . احنا داخلين المحطة . "

- ما رأيك في مدى مناسبة العنوان؟
- اقترح عناوين أخرى مناسبة لهذه القصة .

ـ اقرأ هذه القصة:

"طلب ماروكيحبصون من الله ذات مرة، وبخشوع كبير جداً، أن يحوله مع أفراد أسرته جميعاً إلى عائلة سويدية راقية، ليتخلص من الهجرة وآلامها!! ثم تبرع للفقراء والمحتاجين بعدة كرونات هزيلة دعماً وسنداً لصلواته. وذات يوم، لبى الله دعوته!، وتحول ماروكيحبصون إلى رجل سويدي، وصار اسمه (مايكل هابسن)، كما تحولت امرأته الى امرأة شقراء ناعمة، وتحول اسمها من (شموني) إلى شاشتين، واسم ابنته من (حانا) إلى (آنا)، وتحول أيضاً شعرها المجعد إلى شعر أصفر ناعم كالحرير.



وبعد أيام من هذا التحول الجديد، شعر مايكل بالاشمئزاز من العيش في حارات المهاجرين الذين يضايقونهم ليل نهار، فقرر الانتقال إلى حي راق للطبقات التي تناسب مقام عائلته الراقية!وفي أحد أيام السبت، دخلت ابنته (آنا) مع صديقها السويدي إلى غرفتها ثم أغلقا الباب بالمفتاح وتعالت ضحكاتهما!!

استنفر الأب مايكل لهذا التصرف، وأراد أن يقتل ابنته انتقاماً لشرفه وشرف عائلته العريقة عبر التاريخ، لكن زوجته شاشتين همست في أذنه بهدوء: لا تنس بأنك سويدي يا مايكل!

التفت إليها مايكل وأجاب سعيداً: والله كنت قد نسيت يا شاشتين!!."

- اقترح عنوانا مناسبا للقصة ؟

اقرأ قصة الحب والقطار :

في محطة قطارات استوكهولم.. آلاف من الناس يروحون ويجيئون بشكل متسارع.. مثل خلية نمل نشطة!!.. منهم من جاء من الهند.. وآخرون جاءوا من الصومال.. من تركيا.. من سورية.. من المغرب وتونس.. منهم من هو أسود زنجي.. ومنهم الأبيض.. والأصفر،، ألوان وأشكال!!.. وكأن المرء يقف أمام كل أجناس البشر!!.. في رأس كل واحد منهم قصة.. وفي كل قصة أحداث وأبطال!

ذاك الرجل الأسود.. الواقف هناك قرب مدخل المحطة.. ينتظر قطاراً بعد عدة دقائق.. اسمه (يوسف).. عمره الآن تسعاً وثلاثين عاماً.. جاء من جنوب أفريقيا من تسع سنوات.. بعد سنتين من دخوله السويد تزوج من سويدية شقراء فاتنة تشبه تمثال أميرة صنعها فنان متمكن.. اسمها (ايفا).. أحبها وأحبته.. تعلم منها الكثير.. لم يعتقد أبداً – وعلى الأخص عندما كان في بلاده – بأنه سيكون محبوباً من قبل فتاة شقرا فارعة جميلة.. وستتعلق به كل هذا التعلق!.. وتنجب منه أطفالاً ملونين مثل الألعاب!

تعلم منها أن كل الناس لهم الحق في العيش.. وسيعيشون لمرة واحدة فقط في هذا العالم.. ويجب أن يعيش كل واحد حياته بأجمل ما يستطيع.. ويستغل كل ثانية منها.. وتعلم أيضاً كيف يحول أوقاته إلى سعادة وفرح.. وبدأ يحس بآلام



الشعوب المضطهدة.. ولم يعد يفرق بين أسود وأبيض. أو بين هندي ومغربي.. أو مسيحي ومسلم!

وعندما ينظر إليه أحدهم بازدراء بسبب لونه الأسود – وهذا نادر الحدوث جداً – لا يغضب يوسف، بل يهمس في نفسه: حقاً، أنا سعيد لأني تحررت من عقدي المزمنة أكثر منه!.. أنا إنسان أحب كل الكائنات في هذا العالم!

نظر يوسف إلى ساعته.. علم أن القطار سيأتي بعد أربع دقائق.. أخرج كتاباً صغيراً من حقيبته، ثم قرأ قصيدة حب مترجمة لأحد الشعراء، وهو يتخيل نفسه يقرأها **لزوجته أيفا:**

جاء القطار.. توقفت عجلاته لحظة.. قفز يوسف إلى جوفه بسرعة.. جلس مواجهاً لامرأة شقراء.. بين يديها كلب صغير.. يشبه قطة.. له شعر طويل ناعم.. ابتسم له يوسف.. فرحت صاحبة الكلب.. ثم سرح يوسف بخياله إلى أفريقيا السوداء.. وتمنى أن يشد بكلتا يديه على أيادي كل كلاب بلاده.. ويعتذر منها بشدة!، لأنه كان يطاردها ويضربها في طفولته ويرشقها بالحجارة دون أية أسباب!

ابتسم لهذه الأمنية التي بدت له مثل طرفة.. بينما كان الكلب الجميل لا يزال ينظر إليه.. أما القطار فكان يلتهم السكة الحديدية بسرعة سهم أفريقي انطلق من قوس يشده زند أسود!"

- ما رأيك في عنوان القصة السابقة ؟
- اقترح عناوين أخرى :
- حدد الفكرة الرئيسة التي يمكن أن تكون في قصة بعنوان " انتظار "
- حدد الفكرة الرئيسة التي يمكن أن تكون في قصة بعنوان " الكلاب الضالة
- مم تتكون القصة ؟
- ماذا تعني بداية القصة ، ضع تعريفا لها .
- ما شروط البداية المناسبة للقصة ؟



اقرأ مقدمة القصة التالية توزع، ووضح رأيك فيها .

مجرد توقيع !!

" قرر الأطباء بالإجماع أن المرارة في حاجة إلى استئصال عاجل ، وشرعت إدارة المستشفى في اتخاذ إجراءات العملية الجراحية . إلا أن المفاجأة التي أذهلت الجميع أن المريض أبى أن يوقع إقراراً بالموافقة على إجراء الجراحة . اضطر مدير المستشفى للتدخل حين أعلموه بالموقف ، وكان رد فعله هو الضحك الحزين المشوب بعدم الفهم . فعلى مدى نصف ساعة من المناقشة مع المريض لم يستطع المدير فهم المسألة . . ربما كانت هذه أول مرة يواجه فيها مريضاً يرفض إجراء جراحة تحفظ له حياته ، أو هكذا يعتقد الأطباء . كانت حجج المريض قوية لدرجة أذهلت المدير فالمريض – كما قال – لا يشارك الأطباء تفاؤلهم بمستقبله الصحي ، لأن هذا المستقبل لا يهمهم في شيء ، وقد يختلف تفاؤلهم – أو تقل حدته – لو كان أحدهم هو المريض ، ومن جهة ثانية – يقول المريض – فإنه لا يشاركهم ثقتهم بأن استئصال المرارة عملية تقليدية لا ينتج عنها الموت إذا أجريت بنجاح . فالموت قد يأتي إلى الإنسان من عمليات أبسط من المرارة بكثير مثل لدغة العقرب مثلاً ، أو مجرد حادث دراجة بخارية في الشارع . ومن جهة ثالثة – ما زال المريض يقول – فإن التوقيع على إقرار بالموافقة على الجراحة ؛ إجراء روتيني إداري يعني أن إدارة المستشفى تفكر بعقلية إدارية وليس بعقلية مهنية . فهي تسعى إلى حماية أطبائها من العقاب والمحاكمة ، وفي هذا الإجراء ما فيه من الانتهازية واستغلال الإنسان – وهو في أضعف حالاته – بغية الحصول منه على تبرئة قاتليه في صورة وثيقة يوقعها تحت ضغط الألم . كما أن هذا الإجراء نفسه يمثل ضغطاً نفسياً على المريض وإشعاراً مسبقاً له بأنه قريب من النهاية مما يكون له أثره السلبي على ضغط الدم فيرتفع فجأة في لحظات قد تتزامن مع بدء الجراحة فتحدث الوفاة . ثم إن هذا الإجراء من الوجهة الشكلية البحتة ، سخيف فورثة المريض لن تكون لديهم فرصة – في حالة وفاته – للتأكد من صحة التوقيع فسوف ينصب كل جهدهم – إلى جانب البكاء إذا كان فقيداً عزيزاً – على إنهاء إجراءات تشريح الجثة

ومعاينة النيابة تمهيداً لاستخراج ترخيص بالدفن يتسنى لهم بموجبه استخراج شهادة الوفاة الضرورية لصرف المعاش والمبلغ الذي يدفع كمصاريف للجنازة .

إن الإنسانية تقتضي – والكلام ما زال للمريض – أن يوقع الأطباء بأنفسهم هذا الإقرار بعيداً عن المريض ودون أن يشعر .

ولكن هذا تزوير .

بل مجرد نسف للروتين لن يترتب عليه إضرار بحقوق الغير .

ومن الذي سيوقع الإقرار ؟

طبيب التخدير .

ولماذا طبيب التخدير بالذات ؟

لأن مهمته في الحالتين واحدة : فدوره التاريخي هو تغطية الحقائق ، فكما أن واجبه المهني هو رفع الإحساس بالألم عن المريض فيجب أن يتسع هذا الدور ليشمل كافة أنواع الألم : الجسدي والنفسي . والإقرار يسبب بلا شك ألماً نفسياً شديداً .

وإذا فرضنا أنه رفض توقيع الإقرار ؟

توقعه سيادتك !

أنا ؟ أنا مدير المستشفى .

والإقرار إجراء إداري فهو من صميم اختصاصك . أليست مهمتك الوحيدة في الحياة هي التوقيع قبل وضع الختم على الأوراق . كل المديرين لا صلة لهم بالعمل الحقيقي في مؤسساتهم ، بل إن مهمتهم فقط تتمثل في تعويق العمل من خلال توقفهم عن التوقيع على الأوراق التي لا يفهمونها .

أنت خرجت عن آداب الحوار .

بالعكس . أنت الذي خرجت عن آداب الحوار .

كيف ؟

أنت انتقلت إلى الهجوم الشخصي عليّ وتركت الموضوع الذي نتحاور فيه .

ليس لدي وقت : هل ستوقع إقراراً بقبول إجراء العملية لك ؟



ليس قبل أن نتفق على أهمية هذا الإقرار .
قلت لك ليس لدي وقت .
إذن وقع أنت الإقرار .
حسناً ، سأوقع قراراً بخروجك فوراً من المستشفى .
ما دام الأمر مجرد توقيع فلماذا لا توقع الإقرار بدلاً من القرار ؟
لا داعي للفلسفة . تفضل اخرج .
أنا مريض يا سيدي . . . .

خرج المدير بعصبية مكرراً الأمر بالخروج ولكن المريض لم يكترث بالصراخ . تجمع العاملون بالمستشفى حول المدير الذي ترنح على كرسيه إلى الوراء وطلب ماءً مثلجاً وقبل أن يؤتى له راح في غيبوبة . مرت ساعة كان الأطباء خلالها يفحصون المدير فحصاً دقيقاً تبين لهم في نهايته أن مرارة المدير توشك على الانفجار وفي حاجة إلى جراحة عاجلة ، كان الأطباء يتحاورون بانفعال في كيفية التصرف ، سأل المريض بإلحاح : هل سيوقع المدير إقراراً بالموافقة على إجراء الجراحة لي أم له بعد أن يفيق من غيبوبته ؟ "

❖ الجلسة الرابعة مكونات القصة : الزمان والمكان

<u>الأهداف :</u>

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يوضح المقصود بزمان القصة .
- يوضح المقصود بالمكان في القصة .
- يشرح أهمية تحديد الزمان والمكان في القصة .
- يبين أثر الزمان في القصص التي تعرض عليه .
- يبين تأثير المكان في القصص التي تعرض عليه .
- يكتب نماذج قصصية موضحا الزمان والمكان .



<u>الوسائل التعليمية :</u>

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

<u>عناصر الموضوع :</u>

١. تحديد ومناقشة الموضوع : الزمان والمكان في القصة
٢. إعادة صياغة الموضوع :يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية :ما المقصود بالزمان والمكان في القصة؟ ما أهمية تحديدهما ؟ إلى أي مدى أثر الزمان والمكان في بعض القصص المشهورة ؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :
- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .

٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين
٧. مرحلة العصف الذهني : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة .

ساعة – دقيقة – ثانية – يوم – أسبوع – شهر – سنة – فصل – ربيع – خريف – صيف – شتاء – نهار – ليل – شروق غروب – عيد صوم .. إلخ

- بماذا تذكرك الكلمات السابقة إذا خطرت على بالك ؟
- ما علاقة الزمان بالمكان ؟ وهل هما متصلان أم منفصلان ؟ وإذا كانا متصلين ، فما الذي يربط بينهما ؟



- تتكون الحياة من حياتين : الحياة في الزمن ، والحياة بالقيم ، ما معنى هذا القول ، وكيف يعكس أهمية
- الزمن في القصة ؟

الأيام ـ أين عمري ـ باقي من الزمن ساعة ـ الماضي لا يعود ، علق على عناوين القصص السابقة ؟

بيت – غرفة – شقة منزل – مكتب – مدرسة – مسجد – كنيسة – مستشفى – عيادة – دكان – مقهى عادي – مقهى انترنت – سيارة – جراج – مطار – طائرة – ميناء باخرة – سفينة – شاطئ – مزرعة – كازينو .. إلخ ـ بم تذكرك الكلمات السابقة إذا خطرت على بالك ؟

- للمكان ما بين القصة والجغرافيا دلالات مختلفة . وضح .
- ما العلاقة بين الإنسان والمكان ؟
- ما أبعاد المكان ؟
- كيف ظهرت أهمية المكان في بعض القصص مثل : بين القصرين ـ قصر الشوق ـ زقاق المدق .
- كيف ظهر الريف المصري في القصص القصيرة ؟
- كيف ظهرت الأحياء الشعبية في بعض القصص مثل :زقاق المدق لنجيب محفوظ ، قنديل أم هاشم ليحيى حقي ؟
- كيف ظهرت الأحياء الراقية في روايات إحسان عبد القدوس ، وكيف أثرت على الأحداث في قصة لا أنام على سبيل المثال ؟
- وضح البيئة الزمانية والمكانية في القصة التي تقدم لك؟
- اذكر انطباعك و تصورك عن مدى تأثير الأمكنة التالية في سير الأحداث : المصعد ، عربة في قطار النوم ، أحد المطاعم ، دار للأيتام ، محطة السكة الحديد .



أولاً : نماذج من القصة العالمية :

١ – قصة شقاء " أنطون تشيكوف " :

"تبدأ القصة بداية زمنية هكذا : " الشفق يؤذن باقتراب الليل ، وندف كبيرة من الثلج تتساقط حول مصابيح الطريق ... " .

فالشفق يدل على الغروب وبداية الليل ، أما الثلج فينبئنا أن الفصل هو فصل الشتاء، وقد اكتفى تشيكوف بعلامة من علامات فصل الشتاء دون أن يذكر لنا أن الوقت وقت الشتاء صراحة ، ولكنه يشير في العبارة نفسها إلى المكان الذي هو الطريق المضاءة بالمصابيح ليلاً، ويمكن للقارئ العادي أن يدرك أنه لا يمكن أن يتواجد أحد في مثل هذا الجو إلا من تفرض عليه لقمة العيش أن يعمل ليلاً أو رواد الحانات أو رجال العسس .

يضعنا تشيكوف أمام أيونا بوقاف الذي يجلس في عربته منتظراً بعض الركاب كي يكسب قوته وقوت حصانه ، فالطريق هي مكان انتقال ، والعربة مكان عمل ، ولكن الحوذي مشغول بهمٍّ أكبر ، وإن كان هذا الهم لم يمنعه من ممارسة عمله ، فقد مات ابنه هذا الأسبوع " نلاحظ هنا أن الأسبوع هنا لا يدل على أسبوع محدد " وهو يريد أن يتحدث إلى أي إنسان عن موت ابنه ، يقول لأول راكب ركب معه : "ابني .. ابني مات هذا الأسبوع يا سيدي ! " ومن خلال حديث الحوذي نعرف أن ابنه مات بعد إقامته في المستشفى ثلاثة أيام لينتقل من مكان إقامته المؤقت في المستشفى إلى مكان إقامة لا عودة منه . ولكن الراكب لا يريد الاستماع إلى الحوذي بل يطلب منه أن يسرع ، بعد ذلك يركب ثلاثة ركاب مع أيونا الذي يحاول أن يتحدث إليهم عن موت ابنه ولكنهم لا يكترثون به ، وحين يلتفت إليهم أيونا ليحدثهم يتنفس أحدهم الصعداء قائلاً : " أخيراً وصلنا والحمد لله . " أخيراً يقرر أيونا العودة إلى الاصطبل ، ويحاول أن يتحدث إلى زميله عن موت ابنه ولكن هذا الزميل يذهب في نوم عميق ؛ لم يبق أمام أيونا إلا أن يحكي قصة موت ابنه إلى حصانه الذي هده التعب والبرد .

لقد لخص لنا تشيكوف معاناة الفقراء الذي لا يجدون من يبوحون إليه بهمومهم ، وقد استعان تشيكوف بتلك اللوحة التي رسمهما بعد أن مزج بين الزمان والمكان والطبيعة ، ففصل الشتاء يدل على الانكماش وقلة الحركة ، بينما يوحي الليل بالوحدة والعزلة ، أما المكان فلا يكاد يعطي معنى الاستقرار ، فالعربة ليست مكان إقامة دائمة ، والطريق هي مجرد مكان انتقال لا مجال للاستقرار فيه ".

ـ ما رأيك في فكرة القصة ؟

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة .

٢. قصة " الحبل " _ جي دي موباسان :

"يمتزج الزمان والمكان في هذه القصة كما في سابقتها ، فالفلاحون يقبلون يوم السوق مع زوجاتهم ، ويوم السوق يمكن أن يكون أي يوم من أيام الأسبوع ، كما أن كلمة السوق تحمل في طياتها مفهوماً مكانياً ، بعد ذلك يقول لنا راوي القصة إن السيد " هوشكورن " من أهالي بلدة " بورتييه " لمح قطعة حبل صغيرة ، ولشدة حرصه مثله مثل بقية أهالي نورماندي التقطها عن الأرض ، في هذه الأثناء رآه السيد مالاندان .

وفي أثناء وجود هوشكورن في المطعم نادي المنادي أن السيد " هولبريك " من أهالي مانفيل قد فقد محفظة سوداء فيها خمسمائة فرنك وبعض الأوراق ، يأتي أحد الضباط إلى المطعم ويسأل عن السيد هوشكورن ، وعندما يجده يطلب منه أن يذهب معه إلى مكتب العمدة الذي يتهمه بأنه وجد المحفظة ، أنكر هوشكورن ذلك ولكن إنكاره لم ينفعه ولم يصدقه أحد لأن السيد مالاندان وشى به بعد أن رآه يلتقط الحبل ظناً منه أنه إنما كان يلتقط المحفظة .

بعد انتهاء اليوم وحلول الليل عاد هوشكورن إلى برتييه مع ثلاثة من جيرانه ، أراهم المكان الذي التقط منه الحبل ، وفي اليوم التالي أعاد " ماريوس بوميل " أجير السيد " بريتون " المزارع ببلدة " إيموفبيل " المحفظة إلى السيد هولبريك زاعماً أنه وجدها في الطريق ، ومع ذلك لم يصدق الناس أن هوشكورن برئ، وظلوا يعتقدون أنه استغل مكره ودهاءه النورماندي، وعلى الرغم من تعرضه للسخرية ظل يروي الحادث بإسهاب، وكلما أفاض في الدفاع عن نفسه



زاد تكذيب الناس له ، عصف به الحزن والغضب وبدأ يذوي إلى أن اختل عقله فمات في أوائل شهر يناير وهو يهذي ببراءته قائلاً : " قطعة حبل .. قطعة حبل .. انظر هذه هي يا سيدي . " في هذه القصة نجد أماكن إقامة مؤقتة مثل السوق ومكتب العمدة وأماكن انتقال مثل الطريق والأحياء والمدن التي لم توصف لأن القصة القصيرة لا تتسع لذلك ، أما وفاة هوشكورن فقد حدثت في فصل الشتاء ، والقصة تقول لنا بطريقة غير مباشرة أن المجتمع الفرنسي لا يعاني من مشاكل خطيرة بل تشغله بعض القضايا الهامشية التافهة ، وأن مجتمع الرفاه لا يجد ما يسليه غير التندر بمشاكل الناس وملاحقتهم بالسخرية اللاذعة ، وفي ذلك إشارة للبيئة الاجتماعية من حيث العادات والتقاليد ".

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة :

ـ وضح وجهة نظرك فيما يمكن أن تستدعيه كلمة الحبل من أفكار .

ثانياً : نماذج من القصة العربية :

١ – قصة عنبر لولو " نجيب محفوظ "

"يختلط الزمان بالمكان عند نجيب محفوظ ، في بداية القصة نقرأ الفقرة التالية : " قام الكشك من طرف الحديقة الجنوبي . كشك مصنوع من جذور الأشجار على هيئة هرم تكتنفه أغصان الياسمين ، وقف وسطه كهل أبيض الشعر نحيل القامة ما زال يجري في وجهه بقية من حيوية ، جعل ينظر في ساعة يده ويمد بصره إلى الحديقة مستقبلاً شعاعاً ذهبياً من الشمس المائلة فوق النيل نفذ إلى باطن الكوخ من ثغرة انحسرت عنها أوراق الياسمين ، ولاحت الفتاة وهي تتجه نحو الكشك سائرة على فسيفساء الممشى الرئيسي . "

تدلنا الفقرة السابقة على قدرة نجيب محفوظ على رسم المكان وجعله إحدى شخصيات السرد ، يختلط المكان هنا بالزمان ، فالشمس ترسل شعاعاً ذهبياً مما يشير إلى أن الوقت هو وقت الأصيل ، أما دخول شعاع الشمس من ثغرة بين أغصان الياسمين إنما يشير إلى المكان الفيزيائي ، وإلى الأمل الذي يراود الرجل على الرغم من دخوله مرحلة الكهولة ، كما يتضح لنا أن الرجل ينتظر شخصاً ما ، فهو ينظر في ساعته ويمد بصره إلى الحديقة ، وبعد هذا التمهيد يضعنا الراوي أما فتاة خضراء العينين تتجه نحو الكشك .



وقد شغل الحوار مساحة واسعة من القصة مما يحيلنا إلى الزمن الحاضر " الآن " ويجعلنا نعيش اللحظة نفسها مع الرجل والفتاة ، ولكن الراوي كان يقطع الحوار ليعيدنا إلى الزمن الماضي من خلال تعليقات سريعة نثرها هنا وهناك في ثنايا الحوار .

يخبر الرجل الفتاة أنه أمضى خمسة وعشرين عاماً في السجن " مكان إقامة إجباري " لأنه انضم إلى الجموع الثائرة ومارس العمل السري فيما بعد ، يدعو الرجل الفتاة إلى الذهاب معه إلى عنبر لولو بعد أن كذبت عليه واخبرته أن شاباً سيتقدم لخطبتها ، وفي أثناء حديثهما يقتحم الكشك شاب أغبر الوجه يتصبب عرقاً ، وحين تحاول الفتاة الخروج يطلب منها الكهل أن تنتظر فلا يجوز أن تخرج وحدها لأن الطرقات تكون خالية في ساعة الأصيل ، ولكن الشاب يخبرهما أن الطرقات ليست خالية فهي مطوقة برجال الشرطة بسبب وقوع إطلاق نار من فوق البرج لم يسبب ضرراً لأحد .

أخيراً تصارح الفتاة الكهل بأن ما ذكرته عن خطبتها كلن حلماً فيصارحها بدوره بأن عنبر لولو لا وجود له وأنه حلم راوده هو وزملاءه في السجن فرسموا صورة لمكان تتحقق فيه أحلام البشر دون عوائق ، فالعنبر الذي هو رمز للسجن في واقع السجناء تحول إلى مكان أشبه بجمهورية أفلاطون في خيالاتهم ، تماما كما كان العرب يفعلون في الجاهلية ، يسمون الأشياء بغير أسمائها الحقيقية فيطلقون لفظة السليم على الملدوغ ، والمفازة على الصحراء المهلكة ".

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة .

٢ – الشهداء يعودون هذا الأسبوع " الطاهر وطار " :

" تبدأ القصة بخروج العابد من مركز البريد بعد تسلمه رسالة من الخارج ، يتجه العابد إلى ظل شجرة ويجلس على صخرة ليبدأ النظر في الرسالة ، ويمضي في جلسته أربع ساعات يطوي بعدها الرسالة ويضعها في كيس معلق في عنقه ، هنا يختلط الزمان بالمكان كما في القصص السابقة ، إلا أن الزمن في القصة زمن تائه ضبابي غير محدد وكذلك الحال بالنسبة للمكان ، فاليوم غير محدد وكذلك الأسبوع ومكتب البريد والشجرة ، لا حقيقة هنا سوى ضوء الشمس



أما بقية الأشياء فيمكن أن تكون في أي مكان في الجزائر ، مما يدل على شمولية الحالة التي يتحدث عنها راوي الطاهر وطار .

يتحرك العابد ، وفي طريقه يقابل المسعي ، يسأله العابد عن رأيه فيما لو جاءته برقية تخبره بعودة ابنه الشهيد ، ويؤكد له أن الشهداء سيعودون خلال أسبوع، يقول المسعي إنه سيفرح ولكن هذه العودة ستخلق مشاكل كثيرة ، لأن مثل هذه العودة تجيئ متأخرة ، والحقيقة أن المسعي كان يفكر فيما سيخسره من تسهيلات ومساعدات إذا عاد ابنه الشهيد ، يتركه العابد ليقابل سي قدور في محله " الخمارة " " يعرض قدور على العابد أن يشرب القازوزة فيقول العابد إنه دخل هذا المحل مرتين ، مرة في عام ١٩٤٠ م عندما أخذ القائد حصانه ، وهذه المرة ، يطلب العابد من قدور أن يقص عليه كيف استشهد ابنه مصطفى فيحكي له قدور الحكاية التي اخترعها وهو يتصور أن العابد قد عرف شيئاً عن وشايته بابنه ، يخبر العابد قدور بأن ابنه مصطفى سيعود في ظرف أسبوع .

بعد ذلك يقابل العابد عبد الحميد شيخ البلدية فيحدثه عن عودة ابنه ، فيفكر رئيس البلدية في الانتقام وبأنه سيأكل من لحم الشهيد لو عاد لأنه قام بقتل أبيه الخائن " رئيس البلدية السابق في زمن الاحتلال الفرنسي " ، يسأل العابد شيخ البلدية عن موقفه من عودة الشهداء فيخبره أنهم يحتاجون أول ما يحتاجون إلى إثبات حياتهم من جديد . يوجه العابد السؤال نفسه إلى المانع منسق القسمة الذي يوشك على الانهيار لاعتقاده بأن العابد يعرف بأنه وشى بابنه مصطفى وأبلغ عنه العدو الذي كمن له في منزله ولكنه تخلف عن الحضور ، يظل العابد يسأل ويسأل ، وحين يقابل منسق قسمة قدماء المجاهدين يتذكر هذا كيف استشهد مصطفى وكيف نجا قدور ! وكيف وجد الوقت الكافي لدفن مصطفى بعد انفجار اللغمين ، يقول المنسق للعابد أن ينصح ابنه بعدم العودة إلى القرية ، هنا يدرك العابد أن لا أحد يريد عودة الشهداء ، حتى رئيس الدرك يخشى عودة الشهداء الذين سيقولون كيف استشهد جميع أعضاء فرقته بعد أن ترك رشاشه الذي كان من واجبه أن يحمي به المجاهدين ، وكيف تسبب توقفه عن إطلاق النار وركضه نحو العدو في هلاك جميع أفراد الفرقة بينما وقع هو في الأسر ، يحاول رئيس

الدرك أن يصرف العابد عن هذه الفكرة مذكراً إياه بما سيخسره فيما لو عاد ابنه وبأنه سيخسر المنحة ورخصة سيارة الأجرة ، والسكن منخفض الأجر ، والاحترام الذي يحظى به كونه والد شهيد .

حتى الكوميونست لا يرحب بعودة الشهداء على الرغم من أنه ليس في السلطة وعلى الرغم من أنه ثوري مخلص يشهد العابد على صموده في المعتقل أمام العذاب الشديد ، هنا يعتقد أن شيخ المسجد قد يرحب بعودة الشهداء ، يخبر العابد الشيخ بأن الشهداء سيعودون في ظرف أسبوع ويقول له بأنه زوج امرأة ابنه الشهيد من أخيه الأصغر الذي أنجب منها أربعة أطفال فيقول له الشيخ أن ذلك هو الكفر بعينه لأنه زوج امرأة غير مطلقة لأن الشهيد حي وبالتاي يجب إتمام إجراءات الطلاق .

يتساءل العابد عما سيفعله الشهداء إذا ما أدركوا هذه الحقيقة ، هل سيندمون على تضحيتهم ؟ وهل ستضحي الأجيال القادمة إذا ما أدركت هذه الحقيقة ؟ يتواطأ الجميع ضد العابد ويحاولون الادعاء بأن هناك حركة تشويش ضد الثورة فيحاولون اعتقال العابد الذي يقطع الطريق عليهم حين يلقي بنفسه تحت عجلات القطار ، لقد تحول القطار هنا من وسيلة انتقال إلى أداة قتل ، وهو كغيره من أماكن العبور قد تحول إلى مصدر للمعاناة بالنسبة لذوي الشهداء ، في حين استولى الخونة والانتهازيون على مقاليد الأمور في ثورة الجزائر ، أما أحداث القصة فقد وقعت بعد انتصار الثورة بسنوات عديدة ".

- اقترح عناوين أخرى للقصة لها دلالات زمانية أو مكانية .

ثالثاً: نماذج من القصة القصيرة الفلسطينية :

١ – أحمد عمر شاهين : قصة " ذبابة " :

يبدأ الراوي قصته بقوله : " أجلس في الشرفة ، أنظر إلى الشارع ، جموع المتظاهرين وشرطي يحمل عصا غليظة ينهال بها عليهم .. "

نلاحظ أن المكان هنا شرفة محايدة يطل منها رجل محايد بينما الشارع يعج بالمتظاهرين الذين يلاحقهم شرطي بهراوته ، والشارع موجود بالتأكيد في مدينة عربية غير محددة ، والزمن هو الزمن العربي الردئ ، وخلال جلوس الراوي في الشرفة تلاحقه ذبابة لحوح ـ كما يفعل الشرطي الذي يلاحق



المتظاهرين ـ تخرج الراوي من حياديته فيحاول إبعادها بيد أنها تكرر العودة بسماجة ؛ ضربها الراوي بالكتاب ولكنها لم تمت ، وقد قام أحد المواطنين بضرب الشرطي على رأسه، بعد ذلك هاجم النمل الذبابة وهاجم الجمهور الشرطي، نلاحظ هنا وجود استقطاب بين الشرفة والشارع ، مكان الإقامة ومكان العبور ، واستقطاب بين الشرطي والذبابة وبين النمل والجمهور .

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة

٢. سميرة عزام :قصة " فلسطيني "

تحكي هذه القصة حكاية فلسطيني يعيش في لبنان يعاني من كونه فلسطينياً فيحاول أن يحصل على هوية لبنانية مقابل مبلغ ألفي ليرة بعد أن رفضها حين عرضت عليه بمبلغ خمسماية ليرة ، يريد الرجل أن يتخلص من التمييز الذي يتعرض له ، فلم يسمح لابنه بالعمل في لبنان ، ولم يسمح له بالسفر لحضور جنازة أبيه الذي مات في عمان ؛ مما اضطره أن يبرق لأخيه قائلا : " أخروه أسبوعاً أو فادفنوه " .

لقد أفرغ الرجل نصف واجهة محله من أجل الحصول على الهوية ولكنه يكتشف أن من ساعدوه في الحصول على الهوية هم أفراد عصابة من المزورين بعد أن رأى صورهم منشورة في إحدى الصحف ، يحاول الرجل إقناع نفسه بتمزيق الهوية حتى لا يقع في ورطة، يقول في نفسه : " مزقها ، مزقها ، فقد بدأت تأكل لحمك ، لماذا عدت ووضعتها في جيبك الداخلي ؟ هي ليست بألفيها أثمن من هذه الصحيفة التي دفعت فيها ربعاً ، مزقها فواجهتك ستمتلئ يوما وستظل حقيقتك مفرغة حتى تملأها بغير الزور ، بغير خديعة المزورين "

أخيراً يمزق الرجل الهوية المزورة ليعود إلى حقيقة كونه فلسطينياً على الرغم من كل التمييز الذي يمارسونه ضده ، فالفلسطيني يعيش في مكان إقامة مؤقت ، ويعيش حالة من الاستقطاب بين مكان الإقامة الإجباري في المنفى وبين الوطن الأم الذي طرد منه مجبراً ، أما زمن الأحداث فهو زمن ما بعد نكبة عام ١٩٤٨ م ".



- **اقترح عناوين مناسبة للقصة**

٣. حنا إبراهيم .قصة " جمع الشمل "

" يواجهنا الراوي في هذه القصة بالزمان والمكان وقد امتزجا معاً ، فالزمن هو ليلة من ليالي الشتاء الثاني للانتفاضة ، والمطر والبرد يجبران الناس على التزام بيوتهم ، ومع ذلك فقد كان المواطن ممنوعاً من الخروج لسبب آخر هو نظام منع التجول الذي أصدره الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى .

يجوب النقيب إبراهام الشوارع مع جنوده في سيارة جيب عسكرية ، وهو يفكر في عبثية ما يفعلونه ، فقد مضى عام ونصف على الانتفاضة ، ومع ذلك لم تنخفض وتيرتها بل زادت الأمور تعقيداً ، يعود إبراهام إلى ثكنته للاستراحة فيجد " عميرام " سكرتير إحدى المستوطنات ، والذي قام بقتل أكثر من فلسطيني ويقود حملة لطرد الفلسطينيين وإنقاذ أرض إسرائيل منهم ، وقد جاء عميرام إلى الثكنة ومعه بعض المأكولات ، أخذ عميرام يدافع عن اثنين من مستوطنته قاما بقتل اثنين من الفلسطينيين في اليوم الماضي ، يدور حوار بين إبراهام وعميرام الذي يتهم إبراهام بأنه يتكلم كما يتكلم العرب .

يخرج إبراهام لمواصلة عمله في الدورية ولكنه ظل يفكر في كلام عميرام ، فقد أخبرته ابنة الجيران أن أمها قالت لها بأن أباه عربي رفضه أهل أمه وأجبروه على تركها بالقوة ، ولكن أمه أنكرت ذلك .

في اليوم التالي يخرج إبراهام مع جنوده لمواجهة أحداث متوقعة عند تشييع جنازة الشهيدين ، وقد تعالت الهتافات أثناء الجنازة ، وبعد الدفن تطايرت الحجارة فانفجرت قنابل الغاز ولعلع الرصاص ، تعمد إبراهام ألا يطلق الرصاص على أهداف حية ، ولكنه أصيب بحجر في عنقه أسال دمه فتم نقله إلى مركز الإسعاف في مقر الشرطة ، عج المكان بالجنود والمعتقلين ، قال له أحد الجنود مفتخراً : " قبضنا على الولد الذي ضربك ولقناه درساً لن ينساه مدى الحياة " وعلق جندي خر " " ولكن أباه كاد يقتلك .. – أنظر ماذا فعلت به ابن الزانية .. " حاول إبراهام إلقاء نظرة على الرجل المحتضر ، وفجأة رأى صورة مألوفة ، على مقدمة العنق كانت علامة الولادة ، وحمة قرص العسل القاتمة



تسمر في مكانه مذهولاً ، همس بصعوبة كأنما يخاطب نفسه : أيعقل أن يكون هذا هو أبي ؟لقد قتل الجندي والد إبراهام وضرب أخاه ضرباً مبرحاً ، تعرف إبراهام على والده القتيل من الصورة التي ظلت أمه تحتفظ بها، والتي طالما حدثته عن تلك العلامة في رقبة أبيه.

يريد الراوي أن يقول لنا إن التعايش بين الشعبين ممكن ولكن المتسلطين من الطرفين لا يريدون ذلك ، إن لم الشمل هنا لم يحدث بناءً على رغبة الحاكم العسكري أو رغبة وزير الدفاع ، لقد تحولت المواجهة بين أماكن العبور وأماكن الإقامة إلى مأساة ، فقد تعرف إبراهام على أبيه بعد موته .

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة .

ـ علق على القصص السابقة ومدى تأثرها بالزمان والمكان

نماذج قصصية من قطاع غزة والضفة الغربية :

سجل المعاني التي يمكن أن تستدعيها لديك كلمة مدينة. ثم اقرأ القصة التالية:

١. رجب أبو سرية :قصة " في المدينة الغريبة ":

تحدثنا القصة عن الصمت والهدوء القاتل والظلام وشخص يسرع الخطا نحو المجهول هربا من وشوشات يتخيلها تلاحقه على الرغم من وجوده في مدينة ، والمعروف أن المدن تتسم بالضجيج والحركة والأضواء الباهرة ، لكن المدينة هنا ليست مدينة عادية ؛ فهي مدينة غريبة ، يصطدم هذا الشخص بنتوء ظنه شاهد قبر؛ فتخيل أنه سمع أنيناً ، جرى بأقصى سرعة ، وحين خرج من المدينة وجد كلبة دون رأس وهي تتلوى ، عندها التفت وراءه وكأنه يفكر في العودة إلى المدينة ، لكنه يتخيل أناساً يتشحون بالسواد ويتصايحون بلغة غير مفهومة ، لم تعد أعصابه تستطيع الاحتمال ، صحا من نومه مفضلاً أن يتعايش مع الصداع الذي ألم به على كوابيس المنام .

إنه الزمن الفلسطيني المزدحم بالهموم ليل نهار ، فقد تحول الحلم إلى كابوس مزعج أقض نوم المحكي عنه ، إنه ليل الغربة واللجوء إلى المنافي والمدن الغريبة التي عاش فيها الفلسطيني بعد النكبة .



ـ اقترح عناوين أخرى للقصة

٢. زكي العيلة :قصة " سلال من لحم "

" تبدأ القصة بطفل تركه أخوه في السوق بعد أن أوصاه بأن يأخذ باله من السلال ، ولكن عودة الأخ تتأخر فيقلق الطفل ، ومن خلال السرد يتضح أن الأخوين كانا يذهبان مرتين في الأسبوع لإحضار السلال ، وأنهما كانا يضطران إلى الانتظار لأن التأخير مضمون والليل طويل ، وبعد نقل السلال إلى البيت يتم نقلها إلى سوق المدينة .

يحدثنا الراوي عن المعاناة التي يواجهها الطفل في حمل السلال ونقلها ، كما يعاني الطفل من أصحاب المحال التجارية والمطاعم الذين يمنعونه من عرض سلاله أمام محلاتهم ، وفجأة يحدث انفجار فتقف الكلمات في حنجرة صاحب المتجر الذي كان يحاول طرده ، يهرب أصحاب المحال التجارية وينسى التاجر أنه كان يحاول طرد الطفل فينصحه بالهرب ، ولكن الطفل يصاب برصاصة تكوي ظهره ، يركض فتأتيه ضربة ثانية ، تنفلت السلال وتدوخ نظراته ، تبتعد السلال عن عينيه ، تصيبه ضربة ثالثة فيتقصف لحمه كالبوص ، تصيبه ضربة رابعة فينقذف في الهواء ويقع على الأرض ، ينقلب فتنقلب السلال بعيداً فوق صفحة الشارع .

نلاحظ أن السوق يشغل مساحة مهمة في القصة القصيرة عموما والقصة الفلسطينية على وجه الخصوص ، كما يشكل عمل الأطفال من أجل كسب لقمة العيش ظاهرة واضحة في المجتمع الفلسطيني ، ولعل تقصف لحم الطفل يوحي لنا بما يجمع بينه وبين السلال ، حيث يقتات من الربح القليل الذي يجنيه من وراء بيع السلال ، كما يشغل الانتظار مساحة مهمة في هذه القصة ".

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة

٣. محمد أيوب : قصة " الخيمة "

ـ سجل المعني التي تستدعيها لديك كلمة "الخيمة"

يشكل الانتظار عنصراً مهماً في هذه القصة حيث الزمن النفسي الطويل والثقيل ، يخبرنا الراوي أن رجلاً ينتظر استلام خيمة لإيواء أسرته ، ولكنه يعود



كل يوم خائباً لأن الخيام تنتهي قبل أن يصله الدور ،من خلال سيال الوعي يفكر الرجل في نوع الخيمة التي قد يتسلمها ،كما يتذكر رحلاته إلى منطقة روبين قبل النكبة ، وكيف كانت الخيمة وقتها مصدراً للمتعة والراحة والتخفف من روتين الحياة الممل.

لقد خدعت الجامعة العربية الفلسطينيين حين جعلتهم يعتقدون أن مغادرتهم للوطن لن تطول أكثر من أسبوع أو بضعة أسابيع ، وقد أخذ الزمن يمر دون أن تظهر أية بادرة للعودة المرتقبة .

يعيش حسن الحاج على حالة من الصراع النفسي ، فهو متردد بين استلام الخيمة أو رفضها ، ولكنه يقرر في النهاية أن يتسلم الخيمة كي يوفر المأوى لأسرته قبل أن يعود إلى أرض الوطن .

تشكل الخيمة هنا رمزاً للمعاناة وللمكان غير المستقر ، أما الزمن فهو زمن النكبة حيث غادر الفلسطينيون منازلهم على أمل العودة إليها في أقرب وقت ، لكن الانتظار يطول دون أن تتحقق العودة بل يتحول الزمن إلى كابوس من الانتظار المر .

ـ اقترح عناوين أخرى للقصة :

❖ الجلسة الخامسة مكونات القصة " الشخصيات"

الأهداف :

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يعرف المقصود بالشخصيات .
- يذكر أنواع الشخصيات .
- يفرق بين الشخصيات الأساسية والثانوية .
- يفرق بين الشخصيات النموذجية والمتفردة .
- يفرق بين الشخصيات النمطية والمدورة .
- يذكر أبعاد الشخصية في القصة.
- يوضح أبعاد الشخصيات في القصص التي تعرض عليه .
- يوضح أنماط الشخصيات الواردة في القصص التي تعرض عليه .



الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

عناصر الموضوع :

١. تحديد مناقشة موضوع الجلسة: شخصيات القصة .
٢. إعادة صياغة الموضوع : يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية :ما الشخصيات وما أنواعها في القصة ، وما أبعادها ؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :
   - اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
   - لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
   - لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
   - يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
   - استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
   - أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .
٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين .
٧. مرحلة العصف الذهني : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة :
   - ما المقصود بالشخصيات ؟
   - ما أنواع الشخصيات ؟
   - وضح أنواع الشخصيات في القصة التالية :
   - ما سمات الشخصيات الآتية :

     المحورية :

     الثانوية :

     النمطية :



النامية :

السلبية :

الايجابية :

النموذجية:

المتفردة:

- ما أبعاد الشخصية ؟
- بين أبعاد الشخصيات في القصة التالية :

❖ الجلسة السادسة : مكونات القصة :الحبكة

الأهداف :

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يعرف المقصود بالحبكة .
- يوضح شروط الحبكة الجيدة .
- يذكر أنواع الصراع في القصة .
- يحدد أنواع الصراع في القصص التي تعرض عليه .
- يعرف المقصود بالخاتمة.
- يوضح أنواع الخاتمة.
- يضع نهايات لبعض القصص التي تعرض عليه .

الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

عناصر الموضوع :

١. **تحديد ومناقشة الموضوع** : الحبكة في القصة
٢. **إعادة صياغة الموضوع** : يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية :ماذا تعني الحبكة في القصة ؟ ما أنواع الصراع في القصة ؟ ما الخاتمة وما أنواعها ؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .



- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
- لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
- استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
- أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .

٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين
٧. **مرحلة العصف الذهني** : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة **لجميع الطلاب بالمشاركة :**

- ما الحبكة ؟
- أكمل القصة التالية ، ثم ضع لها عنوانا مناسبا :

" كان الشارع يموج بأفواج البشر الذين تتداخل ملامح وجوههم مع ألوان بشرتهم .. ووسط ضبابية هذا التداخل لمحت صديقي القديم.

ومع أن الصدف دائما ، ليس من طبيعتها حسابات لأبعاد الزمان ولا ضرورة فيها لتحديد المكان فها هي تجمعني بصديقي القديم بعد كل هذه السنوات الطوال".

- ما الذي يجعل من الحبكة حبكة جيدة ؟
- ما أنواع الصراع في القصة؟
- ما نوع الصراع في القصة التي تعرض عليك ؟
- ما الخاتمة في القصة ؟
- ضع النهاية المناسبة للقصة التالية : ثم اقترح لها عنوانا

".. مكثت تحدق في الجثث ، وبحار الدماء .. أشلاء طفل ، وبجانبه دميته . رجل شوهت معالمه ، بترت ساقاه وذراعاه. بقايا حذاء جندي. امرأة حامل



بقرت بطنها. النيران تمور ، وسحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.

أصخت السمع إلى صوت يردد: ـ الانتقام .. الانتقام

الحزن ، والكدر، يتغلغلان في فؤادها. تجر ساقيها .. دلفت إلى منزلها ، والوهن يكسرها .. لم ترض أن تأكل مع والديها ، وأختها الصغرى .. فتحت باب غرفتها ، وألقت بنفسها على السرير، وأجهشت بالبكاء .

لم تستطع النوم ، وكلما غفت لحظات قليلة .. تحلم بأجساد بلا رؤوس ، ودماء تفيض.. تقوم فزعة، وتجلس في سريرها شاردة البال .

في الصبح سمعت نفس الصوت : الانتقام .. الانتقام .

عزمت على تعلم القتال ، واستخدام السلاح. لم تدر إلا وهي تصعد ربوة جبلية، أقيمت عليها خيام المقاومة. {آت أحد الأفراد يرتدي الزى الأرجواني المميز ويحمل على كتفه مدفعا.. مشت بضع خطوات ودنت منه قائلة ::

أريد أن أتعلم فنون القتال.

زوي ما بين حاجبيه: ماذا

بنبرات واثقة : أنا صغيرة .. لكني أريد أن أقاتل .. وأنتقم ممن احتلوا وطني .. ونشروا الدمار فيه .

نظر إليها متعجبا: حديثك أكبر من سنك كثيرا .. وإذا وافقت على تعليمك القتال .. هل يوافق والداك؟

قطبت جبينها : لقد عزمت على الانتقام. ولن يقف أمامي مستحيل .

تبسم ثغره قائلا: لا أستطيع لك شيئا . إن إصرارك يسعدني . سأقوم بتعليمك و ..... قاطعته فرحة : من اليوم .

راحت تتعلم فنون القتال المختلفة .. أصغت إلى كل ما يقوله معلمها ، برعت فيما تعلمته، ارتدت ملابس القتال الخشنة ، استعدت للانتقام .. مرت الأيام سريعا .. وهاجمت قوات العدو قريتها بعد أن دمرت معظم القرى المجاورة .

- ما أنواع النهايات ؟

❖ الجلسة السابعة عناصر القصة "اللغة ـ الحوار "



الأهداف :

ينبغي في نهاية الجلسة أن يكون الطالب قادرا على أن :

- يوضح المقصود باللغة في القصة .
- يدرك أهمية علامات الترقيم في القصة .
- يذكر أهم علامات الترقيم التي تستخدم في القصة .
- يستخدم علامات الترقيم في إحدى قصصه .
- يذكر الأغراض التي يحققها الحوار في القصة .
- يذكر الشروط التي يجب مراعاتها في الحوار .

الوسائل التعليمية :

جهاز تسجيل لتسجيل أداء الطلاب في مرحلة العصف الذهني .

عناصر الموضوع :

١. تحديد مناقشة موضوع الجلسة: عناصر القصة
٢. إعادة صياغة الموضوع : يمكن صياغة الموضوع في الأسئلة التالية :ما المقصود باللغة في القصة ؟ ما الذي ينبغي مراعاته في لغة القصة ؟ ما دور الحوار في القصة ؟ ما شروط الحوار الجيد ؟
٣. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني :يقوم رئيس الجلسة بشرح طريقة العمل وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني وهي :
   - اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها .
   - لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها .
   - لا تسهب في الكلام وحاول الاختصار ما استطعت .
   - يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها .
   - استمع لتعليمات رئيس الجلسة ونفذها .
   - أعط فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكارك .
٤. تعيين مقرر للجلسة ليدون الأفكار .
٥. يطلب من المشاركين البدء في الإجابة عن الأسئلة .
٦. يقوم مقرر الجلسة بكتابة الأفكار متسلسلة على السبورة أمام المشاركين .



٧. **مرحلة العصف الذهني** : وتتم من خلال مناقشة الأسئلة التالية وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة :

- ما المقصود باللغة في القصة ؟
- ما اللغة التي تفضلها لكتابة القصص ؟ احتج لرأيك ؟
- ما المقصود بالحوار ؟
- ما أنواع الحوار ؟
- هل يمكن اعتبار الحوار شرط وضرورة لبناء القصة ؟ ولماذا ؟
- ما الأغراض التي يؤديها الحوار ؟
- ما الأمور التي ينبغي مراعاتها في الحوار ؟
- ما أهمية علامات الترقيم في الكتابة ؟
- ما أهم علامات الترقيم ؟
- ما الأمور التي يجب مراعاتها في الكتابة ؟

ملحق (٢)

تحليل تسجيلات العصف الذهني

الدرس الأول :مفهوم القصة

مقدمة:

تتعدد أنواع الكتابة الإبداعية ونجد أن هناك موهوبين في الكتابة الشعرية وآخرون في الكتابة القصصية ، وهناك فروق كبيرة بين كتابة الشعر وكتابة القصة ، ولكي نكتب القصة ينبغي أن نناقش بعض الأمور المهمة المرتبطة بالقصة ونبدأ اليوم بمناقشة ماذا تعني القصة ونعرض لتعريفات عديدة لها لنصل إلى تعريف يتمشى وما نفهم وما نعلم عن القصة والآن نبدأ مناقشة الأسئلة مع إتاحة الفرصة لكل واحد بعرض أفكاره والأسئلة هي : ما ذا تعني القصة ؟

الطالب الأول : مجموعة من الأفكار مرتبة بترتيب منطقي ، يحاول أن تعبر عن الأفكار التي بداخل الفرد وقد تكون القصة هزلية .



الطالب الثاني : تناقش قضية معينة ولها خاتمة ولها عناصر معينة .
طالب آخر : نوع من الخيال يمتزج بالحقيقة ومجموعة من الشخصيات .
طالب آخر : حبكة درامية تتدخل فيها الأحداث .
طالب آخر : مجموعة من الأحداث المتسلسلة المترابطة يعبر بها عن شخصية الكاتب وتظهر بها ملامح الكاتب .
ويضيف آخر: أنها نقد للواقع الاجتماعي وقد تكون قصة خيالية .
طالب آخر : تأتي القصة نتيجة تأثر الكاتب بحادث معين .
طالب آخر : إن كانت نتيجة للواقع فهي لا تستغني عن الخيال .

بعد الانتهاء من عرض آراء الطلاب حول مفهوم القصة ، يقرأ الطلاب تعريف تشارلن والمدون لديهم بالكتيب ، ثم يتم التعليق على التعريف من خلال الإجابة عن الأسئلة الواردة وهي :

تأمل تعريف تشارلن للقصة :بأنه ضرب من الخيال النثري له مهمة خاصة به ، وهي أن تقص أعمال الرجل العادي في حياته العادية بعد أن تضعها في شبكة من الحوادث كاملة الخطوط متتبعة كل فعل على أدق أجزائه ،وتفصيلاته ،وسوابقه ولواحقه موغلة في دخيلة النفس حينا لتبسط مكنوناتها أثناء وقوع الفعل مستعرضة الآثار الخارجية للفعل حينا آخر ، لا تترك من جوانبه وملحقاته ونتائجه شاردة ولا واردة إلا سجلتها في أمانة وصدق ، كما تحدث في الحياة الواقعية التي يخوضها الناس ويمارسونها "

*ما العناصر التي ركز عليها التعريف ؟

الطالب الأول : الخيال وطبيعة الشخصيات
الطالب الثاني : الخيال وطبيعة الشخصيات إلى جانب الأحداث
طالب آخر: التفصيل في الأحداث .
طالب آخر: أسلوب الكتابة من خلال قوله " نثري " ، الشخصيات العادية .

*ما رأيك في تصدير كلمة خيال وهل هذا ينكر القصص الواقعية ؟

الطالب الأول: يعطي للخيال أهمية أكثر من الواقع .



الطالب الثاني: التعريف لا ينكر القصص الواقعية بدليل قوله أنها تقص أعمال الرجل العادي ، وقوله في نهاية التعريف كما تحدث في الحياة الواقعية ، فهو يركز على الواقعية أكثر .

طالب آخر : يبدو وكأن التعريف يحمل تناقضا فكيف يقول خيال ثم يذكر انه تعرض بكل الأجزاء والتفصيلات والسوابق واللواحق ولا تترك شاردة ولا واردة إلا وسجلتها بأمانة وصدق .

طالب آخر : يبدو وكأن هذا التعريف لا ينطبق إلا على نوع واحد من القصص وهي الرواية التي تتحمل الوصف التفصيلي لكل مكنونات النفس ونتائجها في الحياة بأمانة وصدق ، أما القصص القصيرة فلا مكان لكل هذه التفاصيل .

* ماذا أفادت كلمة نثري ؟

الطالب الأول : أنه أسلوب غير شعري

الطالب الثاني : هو بذلك يحدد أن القصة يجب أن تكون نثرية في حين أنه أحيانا تحمل القصة بعض الأشعار .

طالب ثالث : الشعر لا يعد أساس في القصة ويمكن الاستغناء عنه ولذلك يجب ألا ينص عليه في التعريف .

طالب آخر : نعو أؤيد هذا الرأي وأري أنه يقتصر على الأسلوب النثري .

*ماذا يعني قوله الرجل العادي ؟

الطالب الأول : الشخصيات الواقعية .

الطالب الثاني : الشخصيات البسيطة التي يسهل التنبؤ بتصرفاتها .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

تأمل تعريف آخر بأن القصة تجربة إنسانية يصور فيها القاص مظهرا من مظاهر الحياة تتمثل فيه الجوانب النفسية للمجتمع ،وتتكشف هذه الجوانب بتأثير حوادث معينة تؤثر بدورها في الجوانب الإنسانية في المجتمع وتتأثر بها "



والتعريف " القصة عمل أدبي يبني على قواعد من فن الكتابة لتروي أحداثا إما واقعية أو خيالية تهدف إلى غاية معينة وذلك من خلال رسم دقيق للشخصيات يدور بينها حوار وصراع لحقيق هذه الغاية "

*ما رأيك في القول بأن الواقعية في الفن انتقاء واختيار ؟

الطالب الأول : ليس كل ما في الواقع يصح أن نسطره في قصة .

الطالب الثاني : إننا نختار من الواقع ما يستحق الاهتمام به ، كشخصية ملفتة للنظر أو تصرف غير تقليدي .

طالب آخر : الفن بكل أشكاله يفرز الواقع ليختار ما يمكن تسجيله فالمصور مثلا يختار زهرة متفتحة وجميلة لتعبر عن الربيع مثلا فلا يلتقط الصورة بطريقة جزافية وبنفس الطريقة كل أنواع الفنون .

طالب آخر : الواقع ملئ بالمكونات والأحداث والفن يركز ويختار ما يناسبه وفقا للهدف الذي يسعى من أجله .

طالب آخر :

*كيف تجعل من قصتك قصة مشوقة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

*ما الفرق بين الرواية والقصة القصيرة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

يعرف الكاتب الانجليزي ويلز القصة القصيرة بأنها حكاية بين الخيال والحقيقة ، ويمكن قراءتها في مدة تتراوح بين ربع ساعة وثلاثة أرباع ساعة



وأن تكون على جانب من التشويق والإمتاع ،ولا يهم أن تكون خفيفة أو دسمة ، إنسانية أو غير إنسانية ،زاخرة بالأفكار والآراء التي تجعلك تفكر تفكيرا كثيرا بعد قراءتها .المهم كله أن تربط القارئ لمدة تتراوح بين ربع ساعة وخمسين دقيقة ربطا يثير فيه الشعور بالمتعة والرضا .

*علق على التعريف السابق ، وما رأيك في تحديد زمن القراءة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

* هل توافق على تحديد عدد كلمات القصة القصيرة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

*ما الطابع المميز للشخصية في القصة القصيرة ؟

الطالب الأول : أن تكون متميزة ومختلفة عن الشخصيات العادية .

الطالب الثاني : أن تكون غير تقليدية .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

*هل يمكن القول بأن تركيز القصص القصيرة يكون على الشخصيات الشاذة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :



*إلى أي حد يمكن الاعتماد على الصدفة في تشكيل الأحداث في القصة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

* الاعتماد على الصدفة دليل على نقص المهارة الفنية للكاتب .ما رأيك ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

القصة هي :

الرواية هي :

دور الواقعية في القصة :

الشخصيات في القصة القصيرة :

الاعتماد على الصدفة :

الجلسة الثانية : مصادر كتابة القصة وعناصرها

مقدمة :

لا يأتي شيء من فراغ فلكل شيء أصل ومصدر ، وكاتب القصة يستحضر الأحداث ويستقيها من بعض الأمور فلا تأتي فجأة ولا تبنى بلا أصول ومصادر وهنا نعرف المصادر التي تساعد في كتابة القصة وتأثيرها على عناصر القصة.

أهداف الجلسة : هناك عدة تساؤلات تدور حولها الجلسة وهي :

- ما مراحل كتابة القصة ؟
- اذكر ما ينبغي مراعاته قبل الكتابة ؟



ـ ما رأيك في القول بأن القصة عملا يولد كلا ، فهو يولد كاملا من البداية وبخاصة النهاية ثم تأتي الشخصيات والأحداث.... إلخ ؟

ـ ما المصادر التي يلجأ إليها الكاتب ليكتب قصة ؟

ـ أي المصادر التالية أكثر تأثيرا في كتاباتك :

الأساطير التاريخ التجارب الشخصية

تجارب الآخرين التخيل العقل الباطن

ـ ما رأيك في دور التخيل في اختيار موضوعات القصص ؟

ـ ماذا تعني طريقة تداعي المعاني في اختيار موضوعات القصص ؟

ـ طبق طريقة تداعي المعاني على الكلمات التالية ووضح بم توحي ؟

الأتوبيس :

أرملة :

فندق خمس نجوم :

السوق :

عاطل:

ـ ما العناصر الأساسية التي تكون القصة ؟

والآن نبدأ في مرحلة العصف الذهني وهي توليد الأفكار من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة السابقة :

ـ ما مراحل كتابة القصة ؟

الطالب الأول : الفكرة ـ التصور ـ صياغة الأحداث .

الطالب الثاني :ما قبل الكتابة ـ الكتابة .

طالب آخر : ما قبل الكتابة ـ الكتابة ـ ما بعد الكتابة .

طالب آخر: الفكرة وتصور ألأحداث ـ الاستعداد للكتابة ـ الكتابة أو صياغة الأحداث ـ مراجعة الكتابة.

طالب آخر: الاستعداد للكتابة ذهنيا وماديا ـ الكتابة وتصوير الأحداث ـ مراجعة ما تمت كتابته وتنقيحه .

ـ اذكر ما ينبغي مراعاته قبل الكتابة ؟



الطالب الأول : وضوح الهدف أو الفكرة الرئيسة في القصة .

الطالب الثاني : تخيل سير الأحداث .

طالب آخر : يضاف إلى ما سبق توقع النهاية .

طالب آخر: النهاية هي الأهم لأن بناء عليها تسير الأحداث لنصل إلى ما توقعناه .

طالب آخر : وضوح الهدف هو الأهم لأنه يساعد في تشكيل الأحداث التي تصل بنا إلى نهايات متعددة نختار منها المناسب أو الأكثر مناسبة للهدف .

ـ ما رأيك في القول بأن القصة عملا يولد كلا ، فهو يولد كاملا من البداية وبخاصة النهاية ثم تأتي الشخصيات والأحداث.... الخ ؟

الطالب الأول : كلام صحيح تماما .

الطالب الثاني: نادرا ما يحدث ذلك لأن هناك بعض التغيرات التي قد تطرأ فتجعلني أغير النهاية .

طالب آخر : أحيانا يحدث ذلك وبخاصة عندما أكون مشغولاً بفكرة معينة تسيطر علي فأتخيل النهاية مع البداية ووفقا لهما أسير الأحداث .

طالب آخر : غالبا ما اكتب ولا أتوقع النهاية بل أقع في حيرة لوضع نهاية معينة فأجدني أكتب قصة واحدة بأكثر من نهاية واستشير بعض الزملاء لأثبت نهاية معينة .

ـ ما المصادر التي يلجأ إليها الكاتب ليكتب قصة ؟

الطالب الأول : الحياة الاجتماعية ، والأحداث اليومية .

الطالب الثاني : القراءات المختلفة .

طالب آخر : خيال الكاتب .

طالب آخر : أحاديث الناس عن خبراتهم.

طالب آخر :

ـ أي المصادر التالية أكثر تأثيرا في كتاباتك :

ـ الأساطير	ـ التاريخ	ـ التجارب الشخصية
ـ تجارب الآخرين	ـ التخيل	ـ العقل الباطن

الطالب الأول : التجارب الشخصية .

الطالب الثاني :التخيل .

طالب آخر :التخيل .

طالب آخر : تجارب الآخرين والتجارب الشخصية .

طالب آخر : التجارب الشخصية وأكملها بالخيال .

ـ ما رأيك في دور التخيل في اختيار موضوعات القصص ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ماذا تعني طريقة تداعي المعاني في اختيار موضوعات القصص ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ طبق طريقة تداعي المعاني على الكلمات التالية ووضح بم توحي ؟

الأتوبيس :

الطالب الأول : الزحام ، النشل .

الطالب الثاني : الموظف البسيط ، أول الشهر ،

طالب آخر : التأخر عن العمل ، الفصل من وظيفة ،

طالب آخر : المعاكسات ، المشاجرات ، الحوادث .

طالب آخر : الاختناق ،

أرملة :

الطالب الأول : الحزن ، اللون الأسود ، أطفال أيتام .

الطالب الثاني : الزواج الثاني ، تشرد أطفال .



طالب آخر : الكفاح ، التضحية ، البر ، الأم المثالية .

طالب آخر : المشكلات من أهل الزواج ، الميراث ، المكائد ،

طالب آخر :

فندق خمس نجوم :

الطالب الأول : اللهو ، الخمور ، الرقص .

الطالب الثاني : سرقات خمس نجوم ، المظاهر ، النصب .

طالب آخر: شهر عسل ، رحلة سعيدة ،

طالب آخر: أفراح ، أغنياء ،

طالب آخر: عمال ، معاناة نفسية ، شعور بالإحباط والطبقية .

السوق :

الطالب الأول : البيع الشراء ، المكسب ، الخسارة .

الطالب الثاني : الزحام ، السرقة ، الغش ، النصب .

طالب آخر: الفقراء ، الرزق ، شراء سلع جديدة ، فرحة ،

طالب آخر: الانتظار ، العيد .

طالب آخر:

عاطل:

الطالب الأول :

الطالب الثاني:

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما العناصر الأساسية التي تكون القصة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :



طالب آخر :

طالب آخر :

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

الجلسة الثالثة :مكونات القصة " العنوان "

مقدمة :

كل شيء يعرف من عنوانه ، فعنوان الشيء يدل على ماهيته وما يحتويه وإذا طبقنا هذا القول على القصة فعنوان القصة يدل على ما بها من أفكار أساسية وموضوع رئيسي .

أهداف الجلسة : هناك عدة تساؤلات تدور حولها الجلسة وهي :

- ما شروط العنوان الجيد ؟
- هل يمكن وضع عناوين لبعض القصص ؟

والآن نبدأ في مرحلة العصف الذهني وهي توليد الأفكار من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة السابقة :

ما شروط العنوان الجيد للقصة ؟

الطالب الأول : مثير

الطالب الثاني : مختصر

طالب آخر : واضح

طالب آخر : يعبر عن الحدث الرئيسي

طالب آخر :مبتكر وبه إبداع

طالب آخر : يجذب الانتباه

يمكننا أن نحصر شروط العنوان الجيد فيما يلي :

- الإثارة والجاذبية
- الارتباط بأحداث القصة .
- الاختصار
- الوضوح
- كتابته بطريقة واضحة ومميزة

ما العنوان المقترح للقصة المعروضة :



الطالب الأول : الخمول والذهول .
الطالب الثاني : شبكات العنكبوت .
طالب آخر : القوة اليوم .
طالب آخر : القوة المعاصرة .

تمت مطالبتهم بقراءة قصة " ابن أصول " وإبداء الرأي في العنوان واقتراح عناوين أخرى فجاءت المقترحات كما يلي :

الطالب الأول : مسألة مبدأ .
الطالب الثاني : نظرة خاطئة .
طالب آخر: طيبة وغباء .
طالب آخر: لمثل هذا الأصول .

ثم تمت مطالبتهم بقراء قصة أخرى بدون عنوان ومطالبتهم باقتراح عناوين مناسبة وجاءت كما يلي :

الطالب الأول : نقمة الاستجابة .
الطالب الثاني : التحول وثمنه !
طالب آخر : عدم الرضا .
طالب آخر : واقع مرير .

نطالبهم بقراءة قصة "الحب والقطار " وعرض آرائهم في عنوان القصة

الطالب الأول : مناسب إلى حد ما .
الطالب الثاني: غير مناسب لأنه لا يرتبط بالفكرة الرئيسة للقصة وهي الصراع بين البيض والسود .
طالب آخر: غير مناسب .
طالب آخر: مناسب لأن العنوان يجب أن يكون مبهما ويدفع للقراءة ومشكلة البيض والسود تقليدية وقديمة ولو ظهرت في العنوان ما قرأنا القصة .

وجاءت مقترحاتهم لعناوين أخرى كما يلي :

الطالب الأول : لعنة السواد .



الطالب الثاني : يوسف وأمنيات الحياة .

طالب آخر : لا توجد فروق .

طالب آخر : كلنا سواء .

طالب آخر : فلتنتعش العقول .

طالب آخر : أسنان المشط .

تمت مناقشتهم حول الفكرة الرئيسة التي يمكن أن تدور حولها قصة بعنوان انتظار ، وكانت مقترحاتهم كما يلي :

الطالب الأول : شخص ينتظر مولود .

الطالب الثاني : عانس تنتظر العريس .

طالب ثالث : حبيب ينتظر محبوبته .

طالب آخر : شاب ينتظر الوظيفة .

طالب آخر : طلاب ينتظرون النتيجة .

طالب آخر : موظفون ينتظرون الأتوبيس .

طالب آخر : عمال ينتظرون رواتبهم .

الفكرة الرئيسة لقصة بعنوان " الكلاب الضالة "

الطالب الأول: أبناء الشوارع .

الطالب الثاني: البطالة .

طالب آخر: الضياع .

طالب آخر: الزواج العرفي .

طرح السؤال : مم تتكون القصة ؟ وجاءت إجابات الطلاب

الطالب الأول : عنوان ـ بداية ـ نهاية .

الطالب الثاني: بداية ـ فكرة ـ خاتمة .

طالب آخر: بداية ـ عقدة ـ حل .

وماذا تعني بداية القصة ؟

الطالب الأول : تمهيد للقصة تحمل فكرة بسيطة للقصة .

الطالب الثاني: تعطي فكرة عن المضمون حتى ينفعل القارئ ويقبل على قراءتها



ما شروط البداية المناسبة ؟

الطالب الأول : مثيرة وجذابة .

الطالب الثاني : قصيرة ومبتكرة .

طالب آخر : حجمها مناسب لحجم القصة .

طالب آخر : تساعد على توقع الحل.

يتم قراءة مقدمة القصة الموزعة " شاطئ بلطيم " لتأمل مدى توافر الشروط في المقدمة الثانية مقارنة بفقدها في المقدمة الأولى .

يتم قراءة قصة "مجرد توقيع" ، وقد أجمع الطلاب على مناسبة البداية في هذه القصة .

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

الجلسة الرابعة : مكونات القصة (الزمان والمكان)

مقدمة :

نحن نعيش ويحاصرنا الزمان والمكان فكال ما يحدث لنا وكل ما يدور حولنا يدور في زمان معين ومكان معين ، ولأن القصة تشتمل على أحداث فلابد أن تدور في زمان ومكان فهيا بنا نتعرف على موضوع الجلسة اليوم

أهداف الجلسة : هناك عدة تساؤلات في موضوع الجلسة وهي :

- ما المقصود بالزمان والمكان في القصة ؟ وما أهمية تحديدهما ؟

وإلى أي مدى أثر الزمان والمكان في بعض القصص المشهورة ؟

والآن نبدأ مرحلة العصف الذهني وهي توليد الأفكار من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة :

ما علاقة الزمان بالمكان؟ وهل هما متصلان أم منفصلان ؟ وإذا كانا متصلين فما الذي يربط بينهما ؟

الطالب الأول : الزمان والمكان منفصلان .

الطالب الثاني : لا ليس منفصلان .

طالب آخر : متصلان اتصالا شديداً .

طالب آخر : الزمان واحد والأمكنة مختلفة .



طالب آخر : لا يوجد أحدهما بدون الآخر .

طالب آخر : العلاقة بينهما علاقة وحدة .

طالب آخر : العلاقة تكاملية .

ساعة - دقيقة - ثانية - يوم - أسبوع - شهر - سنة - فصل - ربيع - خريف - صيف - شتاء - نهار - ليل - شروق غروب - عيد صوم .. إلخ

بماذا تذكرك الكلمات السابقة إذا خطرت على بالك ؟هل تذكرك بفعل أو حادثة ما؟

الطالب الأول : الوقت .

الطالب الثاني : المناسبات .

طالب آخر : السرعة .

طالب آخر : الجو .

ما أنواع الزمن ؟

الطالب الأول : ماضي وحاضر ومستقبل .

الطالب الثاني : الماضي والحاضر .

الزمن ينقسم إلى عدة أنواع وهي ، الزمن الفيزيائي وهو الزمن الذي نعيشه ونقدره بالساعات والدقائق ، والزمن الحدثي الموضوعي وهو زمن الأحداث التي تغطي حياتنا ، والزمن اللساني وهو يرتبط بالكلام ويتبعه الحاضر ن والزمن التاريخي وهو زمن أو وقت وقوع الأحداث .

والزمن في القصة أنواع

- الزمن المتواصل : وهو زمن طولي متواصل حركته ذات ابتداء وانتهاء وهو قابل للتوقف والانقطاع .
- الزمن المتعاقب : وهو زمن دائري مغلق تعاقبي مثل فصول السنة ، وهناك زمن تعاقبي داخل جسم الإنسان.
- زمن الكتابة : وهو الوقت الذي يكتب فيها الكاتب قصته ويؤثر هذا الوقت بما فيه من ظروف فيما يكتب .
- زمن القراءة : وهو الوقت الذي يتلقى فيها القارئ القصة ويتأثر استقبال القارئ للقصة حسب ظروفه أيضا .



الأيام ـ أين عمري ـ باقي من الزمن ساعة ـ الماضي لا يعود

علق على عناوين القصص السابقة ؟

الطالب الأول : تدل على الزمن .

الطالب الثاني : البطل فيها الزمن.

طالب آخر : تتأثر الأحداث بالأزمنة المذكورة .

بيت - غرفة – شقة- منزل - مكتب - مدرسة - مسجد - كنيسة - مستشفى - عيادة - دكان - مقهى عادي - مقهى انترنت - سيارة - جراج - مطار - طائرة - ميناء باخرة - سفينة - شاطئ - مزرعة - كازينو .. إلخ

- بم تذكرك الكلمات السابقة إذا خطرت على بالك ؟

الطالب الأول : الضيق

الطالب الثاني : الراحة

طالب آخر :المتعة والتنزه

طالب آخر : الحركة والسفر

طالب آخر : التعبد والتعليم والعلاج

ـ للمكان ما بين القصة والجغرافيا دلالات مختلفة . وضح .

الطالب الأول : في القصة المكان له تأثير على الأحداث وناتج عنها .

الطالب الثاني : للمكان في القصة دلالات مختلفة

طالب آخر : في الجغرافيا المكان يعني المكونات والتضاريس .

ـ ما العلاقة بين الإنسان والمكان ؟

يمكن القول بأن العلاقة بين الإنسان والمكان تقوم على ركيزتين :

- التضاد من حيث ثبات المكان وحركة الإنسان
- الالتقاء لأنهما يمثلان معا المدرك والمدرَك

ـ ما أبعاد المكان ؟

ـ كيف ظهر الريف المصري في القصص القصيرة ؟

الطالب الأول : التخلف .

الطالب الثاني : التزمت .

طالب آخر : الصراع .



طالب آخر : العادات الأصيلة كالكرم والشجاعة .

طالب آخر : الأمية والجهل .

ـ كيف ظهرت الأحياء الشعبية في بعض القصص مثل :زقاق المدق لنجيب محفوظ ، قنديل أم هاشم ليحيى حقي ؟

الطالب الأول : الخرافات .

الطالب الثاني : التطلع .

طالب آخر : الطموح الزائد .

طالب آخر : التناقض في الأخلاق .

ـ كيف ظهرت الأحياء الراقية في روايات إحسان عبد القدوس ، وكيف أثرت على الأحداث في قصة لا أنام على سبيل المثال ؟

الطالب الأول : الدلع

الطالب الثاني :الرفاهية

طالب آخر : الانشغال بقضايا تافهة مثل المظهر والصراع على الحبيب .

طالب آخر : الخيانة .

ـ اذكر انطباعك و تصورك عن مدى تأثير الأمكنة التالية في سير الأحداث : المصعد، عربة في قطار النوم ، أحد المطاعم ، دار للأيتام ، محطة السكة الحديد .

المصعد :

الطالب الأول : الضيق .

الطالب الثاني : العصبية

طالب آخر : الانشغال

طالب آخر : جمع الأضداد

طالب آخر : الانفراد بالحبيب

محطة السكة الحديد :

الطالب الأول : زحام

الطالب الثاني : وداع ودموع

طالب آخر : قطارات وضجيج



طالب آخر : لقاء وفرحة

طالب آخر : مسافرون واستعجال

ـ وضح البيئة الزمانية والمكانية في القصة التي تقدم لك

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

* الجلسة الخامسة مكونات القصة : الشخصيات

ـ ما المقصود بالشخصيات ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :



ـ ما أنواع الشخصيات ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ وضح أنواع الشخصيات في القصة التالية :

ـ ما سمات الشخصيات الأتية :

المحورية :

الثانوية :

النمطية :

النامية :

السلبية :

الايجابية :

النموذجية:

المتفردة:

ـ ما أبعاد الشخصية ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ بين أبعاد الشخصيات في القصة التالية :

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :



الشخصيات :

أنواع الشخصيات :

أبعاد الشخصيات :

الجلسة السادسة " مكونات القصة "

ـ ما الحبكة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ أكمل القصة التالية ، ثم ضع لها عنوانا مناسبا :

كان الشارع يموج بأفواج البشر الذين تتداخل ملامح وجوههم مع ألوان بشرتهم .. ووسط ضبابية هذا التداخل لمحت صديقي القديم.

ومع أن الصدف دائما ، ليس من طبيعتها حسابات لأبعاد الزمان ولا ضرورة فيها لتحديد المكان فها هي تجمعني بصديقي القديم بعد كل هذه السنوات الطوال.

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما الذي يجعل من الحبكة حبكة جيدة ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :



طالب آخر :

ـ ما أنواع الصراع في القصة؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما نوع الصراع في القصة التي تعرض عليك ؟

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما الخاتمة في القصة ؟

الطالب الأول : الحل ونهاية الأحداث .

الطالب الثاني : غلق الأحداث .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ضع النهاية المناسبة للقصة التالية : ثم اقترح لها عنوانا

.. مكثت تحدق في الجثث ، وبحار الدماء .. أشلاء طفل ، وبجانبه دميته . رجل شوهت معالمه ، بترت ساقاه وذراعاه. بقايا حذاء جندي. امرأة حامل ، بقرت بطنها. النيران تمور ، وسحب الدخان الكثيف تترامى في المدى.

أصخت السمع إلى صوت يردد: ـ الانتقام .. الانتقام

الحزن ، والكدر، يتغلغلان في فؤادها. تجر ساقيها .. دلفت إلى منزلها ، والوهن يكسرها .. لم ترض أن تأكل مع والديها ، وأختها الصغرى .. فتحت باب غرفتها ، وألقت بنفسها على السرير، وأجهشت بالبكاء .



لم تستطع النوم ، وكلما غفت لحظات قليلة .. تحلم بأجساد بلا رؤوس ، ودماء تفيض.. تقوم فزعة، وتجلس في سريرها شاردة البال .

في الصبح سمعت نفس الصوت : الانتقام .. الانتقام .

عزمت على تعلم القتال ، واستخدام السلاح. لم تدر إلا وهي تصعد ربوة جبلية ، أقيمت عليها خيام المقاومة. {ات أحد الأفراد يرتدي الزي الأرجواني الكمميز ن ويحمل على كتفه مدفعا.. مشت بضع خطوات ودنت منه قائلة ::

أريد أن أتعلم فنون القتال.

زوى ما بين حاجبيه: ماذا

بنبرات واثقة : أنا صغيرة .. لكني أريد أن أقاتل .. وأنتقم ممن احتلوا وطني .. ونشروا الدمار فيه .

نظر إليها متعجبا: حديثك أكبر من سنك كثيرا .. وإذا وافقت على تعليمك القتال .. هل يوافق والداك؟

قطبت جبينها : لقد عزمت على الانتقام. ولن يقف أمامي مستحيل .

تبسم ثغره قائلا: لا أستطيع لك شيئا . إن إصرارك يسعدني . سأقوم بتعليمك و .....

قاطعته فرحة : من اليوم .

راحت تتعلم فنون القتال المختلفة .. أصغت إلى كل ما يقوله معلمها ، برعت فيما تعلمته، ارتدت ملابس القتال الخشنة ، استعدت للانتقام .. مرت الأيام سريعا .. وهاجمت قوات العدو قريتها بعد أن دمرت معظم القرى المجاورة .

ـ ما أنواع النهايات ؟

الطالب الأول : مفتوحة ومغلقة .

الطالب الثاني : مفتوحة ،ومغلقة .

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

النهاية هي :

أنواع الصراع في القصة :



أنواع النهايات :

الجلسة السابعة عناصر القصة "اللغة والحوار "

ـ ما المقصود باللغة في القصة ؟

الطالب الأول:أسلوب الكتابة ـ القالب الذي تصب به القصة وتظهر للقراء من خلال اللغة .

الطالب الثاني : الكلام .

طالب آخر : طريقة الكتابة .

طالب آخر : الكلمات والجمل .

طالب آخر : الألفاظ هل هي عامية أم فصحى

ـ ما اللغة التي تفضلها لكتابة القصص ؟ احتج لرأيك ؟

الطالب الأول : العامية لأنها أسهل علي .

الطالب الثاني : العامية لأنها تجعل قصصي اقرب لمن يقرأها .

طالب آخر : الفصحى لأن التعبيرات بها أكثر فهما فأنا أفشل أحيانا في كتابة بعض الكلمات بالعامية.

طالب آخر :الفصحى لأنني أشعر أنني في الشارع لو كتبت بالعامية .

طالب آخر : الفصحى لأنها تعكس إنني قوي في اللغة وليس ضعيفا .

ـ ما المقصود بالحوار ؟

الطالب الأول : السؤال والجواب .

الطالب الثاني : المناقشة من أجل إظهار الأفكار .

طالب آخر : الحديث على ألسنة الشخصيات .

طالب آخر :المناقشة والجدل

طالب آخر : الحديث والكلام الذي يتم داخل القصة بين الشخصيات .

ـ ما أنواع الحوار في القصة ؟

الطالب الأول : حوار هادئ وحوار حاد .

الطالب الثاني : حوار قصير وحوار طويل .

طالب آخر : حوار ذاتي بين الشخص ونفسه وحوار بين الأبطال في القصة .

طالب آخر : داخلي وظاهري .



طالب آخر :

ـ هل يمكن اعتبار الحوار شرط وضرورة لبناء القصة ؟ ولماذا ؟

الطالب الأول : لا يعتبر شرط

الطالب الثاني : لا يعتبر شرطا فالقصة تعتمد وبالدرجة الأولى على السرد .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما الأغراض التي يؤديها الحوار ؟

الطالب الأول : الكشف عن الشخصيات .

طالب آخر : يساعد على تطوير موضوع القصة .

طالب آخر : يقرب القصة للواقع الذي نعيشه .

طالب آخر : يرسم الشخصيات ويتعرف على الحالة النفسية .

ـ ما الأمور التي ينبغي مراعاتها في الحوار ؟

الطالب الأول : أن يكون واضحا ، سهل الصياغة .

الطالب الثاني : لا يستخدم إلا في الضرورة .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ـ ما أهمية علامات الترقيم في الكتابة ؟

الطالب الأول : هي التي تخلق التواصل بين الكاتب والقارئ .

الطالب الثاني : تظهر قدرات الكاتب اللغوية .

طالب آخر :

طالب آخر :

طالب آخر :

ما أهم علامات الترقيم ؟

الطالب الأول : الفاصلة ،النقطة ، الفاصلة المنقوطة ، النقطتان الرأسيتان ،



الطالب الثاني: وكذلك علامة الاستفهام ، علامة التعجب ، الشرطتان في الجمل الاعتراضية .

طالب آخر : ويمكن أن نضيف الأقواس ، لعلامتي التنصيص .

يمكن إضافة علامات أخرى إلى ما ذكرتم مثل الشرطة في بداية الجملة الحوارية في القصة ، النقطتان الأفقيتان للفصل بين جملتين أو التعبير عن التردد

ـ ما الأمور التي يجب مراعاتها في الكتابة ؟

الطالب الأول : استخدام لغة واحدة في القصة الواحدة فلا نتردد بين العامية والفصحى .

الطالب الثاني : عدم تقليد الآخرين أو كما يقال الابتعاد عن السرقات الأدبية .

طالب آخر :عدم التكرار لكلمات أو جمل معينة .

طالب آخر : الإيجاز وبخاصة في القصص القصيرة .

طالب آخر :

مرحلة تقويم الأفكار : يتم في هذه المرحلة تقويم أفكار وإجابات الطلاب عن الأسئلة التي تم عرضها أثناء الجلسة وتنتهي إلى نقاط رئيسة وهي :

اللغة هي :

الحوار :

أغراض الحوار :

أهمية الحوار :

علامات الترقيم :

أمور يجب مراعاتها في الكتابة :

